

ملک ازمنہ جامع

۸۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية وسياسية

المجلد ٨٣
مواقف اسلامية

مواقف مؤيدة للمؤسسات الإسلامية المصرية

١٩٩٠
الجزء الثالث
أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر

إعداد: مركز المعلومات
٤٥٩ ب المعادى ت ٣ ٣٧٥٢٠٣٣

٢٤٤	تستحيون دم الحسين :	عيد المنعم النمر	الاخبار ٢٥ (اكتوبر ١٩٩٠)
٢٤٥	(٩) الحرب بين الاسلام والشيطان : عرف القتل منذ كان غلاما .	احمد رائف	الوفد ٢٧ (اكتوبر ١٩٩٠)
٢٤٦	يا اخواننا في الاسلام انه رجل بلا قضية .	مؤمن الهبلاء	المساء ٢٨ (اكتوبر ١٩٩٠)
٢٤٧	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٩ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٤٨	الازمة والعرب ومصر	حامد سليمان	آخر باعة ٣٠ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٤٩	حوار غريب بين صدام ووفد الوساطة المسمى بالاسلامي .	علي فاروق	النور ٣٢ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٠	بعض معايير الاسلام بين الكويت والعراق .	د. بدر الدين غازي عطية	النور ٣٤ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥١	خواطر: دماء بلا ثمن	محمد عبد الله السمان	النور ٣٥ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٢	رئيس جامعة انصار السنة : استعادة السعودية بالقوات الاجنبية جائز .	إسامة عبد الفتاح	النور ٣٦ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٣	الجوائز الصدامية من مال حرام للرشوة على الدين والسياسة .	الوفد ٣٧ ٣ اكتوبر ١٩٩٠	
٢٥٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٣٨ ٤ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٥	يا علماء الامة لاتجاهلوا الحكام	د. البيرمي محمد البيرمي	الاخبار ٣٩ ٥ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٦	ولنا ملاحظة : من انصار الوجود الامريكي .	جلال كشك	الوفد ٤٠ ٦ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٧	الاسلام يلزمنا بالاستفادة من دروس العدوان العراقي .	محمد الطحلاوي	اكتوبر ٤٢ ٧ اكتوبر ١٩٩٠

٢٥٨	تهديد البحرين .. نهاية صدام	احمد عمر هاشم	السبأ ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٤
٢٥٩	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٥
٢٦٠	الحرب مستبعدة واحتلال الكويت ديرت امريكا .	محمد جلال كشك	الرفد ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٦
٢٦١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٨ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٩
٢٦٢	الاسلاميون والعدوان العراقي	حامد سليمان	آخر ساعة ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٠
٢٦٣	حوار سياسي مع الدكتور/ مصطفى محمود : لأمل في حل عربي وصدام سوف يخرج من الكويت .	آخر ساعة	١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٢
٢٦٤	الحرب بين السلام والشيطان	احمد راشد	الرفد ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٧
٢٦٥	فضيحة جديدة	النور	١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٨
٢٦٦	النصرة والحمية في ضوء الاسلام	د. سعد عظام	الاتحاد ١١ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٩
٢٦٧	لا اسلام لمن خان الأمانة ونقض المواثيق .	د. احمد عمر هاشم	السبأ ١٢ أكتوبر ١٩٩٠	٤٦٢

٤٦٥	الامــــــــــــــــــــــــرام ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	محمد بونــــــــــــــــس	٢٦٨	المفكر الاسلامي سعيد البوطي : لو استجبنا جميعا لمنطق الاسلام الحقيقي لاجتمعنا على كلمة سواء ازمة الخليج .
٤٦٦	آخر سامــــــــــــــــسة ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	حامد ســــــــــــــــيمان	٢٦٩	دروس الازمة
٤٦٨	الــــــــــــــــــــــــور ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	عبد الشافي الســــــــــــــــيد	٢٧٠	آخر خرافات صدام حسين : جاء في التهود أدنى ساحر نصف فلسطين .
٤٧٠	الوــــــــــــــــــــــــد ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	جلال كــــــــــــــــك	٢٧١	الاتجاهات الاسلامية من صدام لحزب العمل .
٤٧٢	الاهــــــــــــــــــــــــرام ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	د. مصطفى مــــــــــــــــمود	٢٧٢	قالوا لنا ما الحكاية ؟
٤٧٩	الــــــــــــــــــــــــور ١٤ اكتوبر ١٩٩٠	الحمزة دــــــــــــــــس	٢٧٣	كلمة النور : هلم يا صدام اسرع
٤٨١	الاخــــــــــــــــــــــــار ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	احمد زــــــــــــــــين	٢٧٤	بلا مشاكل
٤٨٢	الوــــــــــــــــــــــــد ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	احمد زائــــــــــــــــف	٢٧٥	حديث المؤامرات
٤٨٣	الــــــــــــــــــــــــاء ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	محمد اسماعــــــــــــــــيل	٢٧٦	يا انصار صدام : ماذا تقولون للمناخبين .

٢٧٧	طررد العراق من الجامعة العربية ومجلسة المؤتمر الاسلامي .	محمود بيومي	الاســـــــــــــــور ١٧ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٤
٢٧٨	ليس هذا جهاد	محمد عيد الطهيم موسى	المــــــــــــــــاء ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٥
٢٧٩	بلا مشاكل	احمد زـــــــــــــن	الاخــــــــــــــبار ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٦
٢٨٠	سقوط الانقلاب	عيد اللطيف فايد	الجمهورية ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٧
٢٨١	صدام حسين وحكاية توزيع الثروات .	عبد الرسول الزرقاني	الاســـــــــــــــور ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٨
٢٨٢	رأى الامام الشعراوى والمفتي في شجرة النسب الصدامي الكاذب لآل البيت .	احمد شـــــــــــــروت	النــــــــــــــــياسى ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٩
٢٨٣	الصدا - صهيونية		الاســـــــــــــــور ٢١ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩١
٢٨٤	نتفق ونختلف - هذا واجب العرب والمسلمين .	د. احمد عمر هاشم	الوفـــــــــــــــــد ٢٢ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٢
٢٨٥	ولنا ملاحظة مجرد سؤال وسؤال	جلال كــــــــــــــــك	الرفـــــــــــــــــد ٢٢ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٤
٢٨٦	بلا مشاكل	احمد زـــــــــــــن	الاخــــــــــــــبار ٢٢ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٦

٢٨٧	امتنعوا تدمير عاصمة الخلافة .	ابراهيم حسين	الامم المتحدة ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٧
٢٨٨	كلمة النور : لكل نبأ مستقر . وسوف تعلمون .	الحزبة دعبيس	النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٨
٢٨٩	صدام يسعى لضم ايران للجامعة المربية .		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٠
٢٩٠	لا للحرب . نعم للام		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠١
٢٩١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٢
٢٩٢	اين وفاء الاسلام بصادق ؟	محمد بهي الدين سالم	النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٣
٢٩٣	جريمة اخرى لصدام حسين : اختار لنفسه « ٩٩ » اسما		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٥
٢٩٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٥ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٧
٢٩٥	ضعوا ايديكم على اسرائيل	مصطفى محمود	الامم ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٨
٢٩٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٨ اكتوبر ١٩٩٠	٥١٣

- ٢٩٧ ولنا ملاحظة من تحرير اقتصاد مصر
... لتحرير العراق ؟ -
٥١٤ الرفـــــــــــــــــد
٢٩ أكتوبر ١٩٩٠
- ٢٩٨ علماء الاسلام وخبراء السياسة
يجيبون على هذا السؤال : هل
يبلغ صدام تصريحاته ويلسحب
من الكويت .
٥١٦ اللـــــــــــــــــور
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٢٩٩ صدام اصبح يخشى من طعامه
٥١٩ اللـــــــــــــــــور
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٣٠٠ النظام لا يحويه نسبه
٥٢٠ اللـــــــــــــــــاء
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٣٠١ للمرود احد ملوك العراق الطغاة :
قتله الله ببعوضه .
٥٢١ الاتـــــــــــــــــاد
٢ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٢ نتلق ونختلف : لا ايمان للمعتدين
٥٢٢ اللـــــــــــــــــاء
٢ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٣ ولنا ملاحظة : جد ولعب
٥٢٥ الرفـــــــــــــــــد
٣ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٤ اللاعبون على الحبل : الجهاد المقدس
ضد من ؟
٥٢٧ الاخبــــــــــــــــار
٤ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٥ بدأنا قطف الثمار ولكن
٥٢٩ اللـــــــــــــــــور
١٧ نوفمبر ١٩٩٠

٢٠٦	رسالة من اب فجندي بالاراض المقدسة .	محمد بهي الدين سالم	العدد ٥٢٠ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٧	الحجج المرفوضة	د. جمال الدين محمود	العدد ٥٢١ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٨	علماء الازهر يردون على ادعاءات صدام حسين كيف تكون من آل البيت وهذه صفاتك .	شوقي الشرقاوي	العدد ٥٢٢ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٩	الذين لعبت بهم الاطماع	د. عبد المنعم النمر	العدد ٥٢٤ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٠	واللهالي .. من الزمان حبالى مثقلات بلدى كل عجيب .	د. عبد المنعم النمر	الجمهورية ٥٢٦ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢١١	من اداب الاسلام فى الحرب تحريم استخدام المواد السامة	شوقي محمد بدران	الاتحاد ٥٢٨ ٩ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٢	ولنا ملاحظة القبح على قتلة سيدنا عثمان قريبا .	جلاك كشك	الوفد ٥٤١ ١٠ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٣	ماذا بعد صدام	د. مصطفى محمود	الامسترام ٥٤٢ ١٠ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٤	بين البغى والقتال	حسن الحفناوى	العدد ٥٤٨ ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

٥٤٦	الاخبار ١٣ نوفمبر ١٩٩٠	احمد زيممن	٣١٥	بلا مشاكيل
٥٥٠	الفسور ١٤ نوفمبر ١٩٩٠		٣١٦	العدوان العراقي على الكويت كارثة تهدد الامة الاسلامية جيغاه .
٥٥١	الاخبار ١٤ نوفمبر ١٩٩٠	احمد زيممن	٣١٧	بلا مشاكيل
٥٥٢	اللقاء الاسلامي ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	محمد الشندويلي	٣١٨	بعد اساءة صدام حسين الى السفراء .
٥٥٤	الشعر ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	د. عبد المعلم النمر	٣١٩	صدام .. وصدايات شيكاغو
٥٥٦	الاخبار ١٦ نوفمبر ١٩٩٠	د. السيد الطويل	٣٢٠	لاتفارقونا بين صدام والرئيس
٥٥٧	السياسة ١٨ نوفمبر ١٩٩٠	ابراهيم ابو داه	٣٢١	مساندة الظالمين من الكباشير التي توجب النار .
٥٥٨	الاخبار ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	احمد زيممن	٣٢٢	بلا مشاكيل
٥٥٩	الاهرام ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	عبد العاطي محمد	٣٢٣	النظام العربي لم يقط ويكتسب شرعية دولية .
٥٦٠	الفسور ٢١ نوفمبر ١٩٩٠		٣٢٤	الحرب ليست في صالح احد

٢٢٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦١
٢٢٦	احداث الخليج وضروية اجراء حوار حضارى من الاسلام .	سيد ابو دوسه	الامسرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٢
٢٢٧	الخوف	د. مصطفى محمود	الامسرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٣
٢٢٨	المهدى غير المنتظر	محمد الدشوقي	الامسرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٨
٢٢٩	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٩
٢٣٠	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٠
٢٣١	ازمة الخليج بين الانتهاز والانتهاز .	د. عبد السلام الكرى	النور ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧١
٢٣٢	عام كامل من الحصار افضل من يوم واحد حرب .	على فـاروق	النور ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٢
٢٣٣	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٤
٢٣٤	صدام ومييلة	د. صلاح عـز	الوفـد ٢ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٥

٢٣٥	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٢ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٦
٢٣٦	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٧
٢٣٧	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٨
٢٣٨	ازمة الخليج سببها البعـد عن الله .	الفر	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٩
٢٣٩	مفاوضات واشنطن الفرصة الاخيرة لصادق حسين .	ضياء دنش . محمود الخولي	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٢
٢٤٠	كتاب جديد يكشف الاتصالات السرية بين واشنطن وبغداد وقتل ابيـب .	الفر	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٧
٢٤١	برنامج اعلامي اسلامي لمنصرة شعب الكويت .	هدى خيرى .	٩ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٨
٢٤٢	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٩ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٩
٢٤٣	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ١٠ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٠
٢٤٤	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ١١ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩١

٢٤٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٢
٢٤٦	غزو الكويت جريمة وليس فتحا اسلاميا .	ابراهيم ابو داه	الياسين ١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٣
٢٤٧	قرآن وسنة	عبد الجليل شليبي	الجمهوريين ١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٤
٢٤٨	مشروعية خلاف الرأي	حسن الحفناوي	الاتحاد ٣١ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٥
٢٤٩	الجزء من جلس العمل	د. احمد عمر هاشم	السواء ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٧
٢٥٠	العدوان العراقي احسنت شرخاً في جدار الامة الاسلامية	مجاهد خلف	متبر الاسلام ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٩



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٧

تستبشون دم الحسين .. وتسألون عن دم البراغيث ؟



بقلم الدكتور

عبد المحم النجم

في مصبها .. وندعنا في شدتها .. انقلب سريعا للهاوية .
للم تمش بقع ساعلت من هذا اللطم حتى سمع الناس هنا وفي العالم نيا الكرامة التي حلت بالعرب والمسلم .
ويقالهامة التي لم تدع لهم ولتنا يفرحون فيه وكأنها كتبت عليهم الشجاعة في حياتهم ، وعلى رأى القل الشعبي ، دعت المتعوسمة لتسرح ما وجدتهن لها مطرح ..

وكان مصدر هذه التعاسة ، وألم عسر في فجيعة الناس : أنها جاءت من رجل صدقوه ، وعلقوا عليه آمالهم في حماية العرب من أحداثهم ، فأذا بهم يهدونه أول عدو للعرب ، وأول مدح عليهم .. وخائن لهم !!
أهذا معقول ؟ وهل جن الرجل ؟

وهل كان مثيلا جيدا حتى صدقناه ؟ وهل هكذا سريعا لا يستطيع الثبات في اللغة ، ويهوى إلى المستقيم ؟

أما أنا فقد انتقلت في قرأني نوبة من الزلولة الكائلي .. يا حسرتا على صدام وشعب العراق .. يا حسرتا على أمل ولادة الأمة قد شاع ، يا حسرتا على مستقبلها ، وعلى سمعتها .. يا حسرتا على شعب لنا فيه أخوان أحرار ، وأحرار ضحية الغرور واليهون أما كان يوسع صدام أن يقاد بشعبه إلى حياة السلم والتنمية للعمم التي ولها الله لشعب العراق ؟ قلدي يتروى .
يعتبر في كميته الثاني بعد السعودية ، ويصده ثوران يفيضان بلاما العذب ، يمكن بهما زراعة الأريمنين أو الخمسين مليوناً من الأندنة ، ويطلق بذلك حيازة العالم العربي وزيادة الحبيب ، وهذه المنابع المخلقة يستغلها في النهوض بحاجات أمته ، ويصدر منها ؟

منذ عدة شهور وأنا أعاني رحلة من المرض بين القاهرة وفرنسا حالات بين وبين شكايا في المتابعة في أمور الحياة العامة .. روى الوقت الذي سافر فيه أغواني العلماء والكتاب والمفكرين والأدباء وغيرهم إلى بغداد في حشد كبير طلبة لدراسة منها كنت في رحلة العلاج ، ثم عدت للقضاء فترة في القاهرة ، ولم خلالها استمعت من بعض اخواني ، لما جرى هناك في المؤتمر ، وكيف أن الرئيس صدام استقبل على قلوب الجميع بتضحياته الدوية ، من أن قوته ستكون للدفاع عن أية أمة عربية يعتدي عليها ، وأن عدله من الأسلحة ما يكفي لتدمير تعسف إسرائيل ، حتى قال له أحد الأسوة ، وزيد النصف الثاني

يا رئيس .. وكان ذلك على ما أذكر لم تخلصت بيني ..

وشعرت بالتعاضد نفسي ونشوة لم تحصل لي من قبل ، كانت تسميني مرضي .. وكيف لا أسعد والنتي وهذه أول مرة أسمع من رئيس عربي ، مرلتا قوته العربية ، أنه سيفتح هذه القوة في خدمة العرب ، وحمايتهم من الاعتداء عليهم .. أنه لن ظلنا داعينا وتنمنا .. ونرى الآن زعيما عربيا يخطو ويؤكد عليه ، أنها لن فترة طيبة قادمة ..

وعاش صدام هذه الفترة يملا القلوب آملا حلو ، وأساسا بنشوة وعزة ، لم تحسها الأمة العربية ..

اليوم المظلم :

حتى كان اليوم العيوس المظلم - الثاني من أغسطس الذي انقلب فيه موازين ، وانهارت قيم ، وضاعت أمل ، وهوى الرجل الذي كان بألاسمة أملا ترتطمه الأمة .. وبضحية لها

نعم .. عليه دين من الحرب ذهبت أو ذهب أكثرها إلى ترسانة الأسلحة الرهيبة التي أعدها دول التطوير والاسراف .. ولكن .. لكن العراق كان ولا يزال احسن حالا ، وأحف دينا من باد كعسر خاضت ثلاث حروب من أجل فلسطين ، وعلى افتقر منه ، وأقل إمكانات .. ومع ذلك لم تمتد على جوار أو غير جوار ضي ، بل ولم تطلب دعوة بكلمة ، لأن حكامها خرسوا على أن يمثلوا شبيها الذي يورد رأسا ، الفقر والجحشة .. لا الفقر والقرصة ..

واسان حكامهم يقول :
أكرم نفسي أنني أن امتنها .
وهكلم لم تكلم على أحد بدوي كانت الدين وشبكة الحدود بينه وبين الكويت من الأمور التي تهل عادة بالمفاوضات ، وكان يمكن بها أن تتدنزل دول البترول من الدين كلها ، وبضحية

«ويا دار ما بذكرك شر .. وبقي حياي» .
كل هذا كان ممكنا بالمفاوضات ، ما لم يركب الغرور والصلف صدام حسين ، فسقط قوته على شقيقته وجارته المسألة ، الكويت ، واستباح لجيشه كل من فيها وما فيها ، فهدم البيوت والمنشآت ، وحطم المرافق ، ونهب الأموال وقتل النفوس ، وفك الأعراس ، وجرى الصاعقات ..
ما أملنا لأماننا ما فعله زعماء التتار وجيشهم ببغداد ودمشق .
صورة قبيحة بشعة مظنة لم تحصل حتى من إسرائيل حين استولت على القدس والصلبة القريبة سنة ١٩٦٧ ..



وقد حدثني إيلينا أختنا الغائبة الاستاذ يوسف المظلم الذي كانت له مدارس في القدس ، فانتقل بها إلى عمان بعد النكسة ، قال ل : أن إسرائيل خصصت مجندات لتقتلن اليهود وحجر السيدات ، ويؤذيهم ، فكانت المجنحة تقتل بكل أدب ، وتركز تقتلها على « دولاب الملايس » عليها تشر على سلاح .. فلما لم تجد به إلا الفخر الثياب والحل ، قالت : كنا نفلن انكم تملكون « دولابكم »

بالأسلحة ، كما تقتل ظروف شعب شكك !! ويخرجون . لكن صدام الفارس الضوار ، العربي الكرار المسلم ، الذي يدعي الانتساب لسيد الخلق ، وأسماهم خفقا ومع جنوده المفاوير ، ومرضى الفطرس من الفلسطينيين الذين كانوا أكثر من نعموا بخرات الكويت وحطفا ، فطورا جميعا بانكويين وسكان الكويت .. ما يندى له الجبين ، وتتفرز منه النفوس . ويرفضه أصحاب كل دين ، حتى عباد الأبرار .. ومع ذلك يتبجح ويتبجحون لفرعون كلمات العروبة والأسلام المسلمين غفلة وجهلا ، كما يفوق ركايم بعض ذوي الأواء من رؤساء دول دجال أخرون غنادا ولجعا ، طمع أبليس في البتة « إن شاء الله .. » وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، وإن الله ليميل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .. « ولا تركوا إلى الذين ظلموا فتنسكم فلان وبالمك من دين الله من أوياء ثم لا تتصبرين .. »

الحل العجزي :

وكلمة من الحل العربي لؤلؤها أيضا في صدره ، بعد أن مرت عذاتنا السافسة .. وهي خاصة بما يتهدد عول « الحل العربي » ومطالبة بعض الناس به الآن .. أقول لهؤلاء والحقيقة : أن « الحل العربي » كان مطلبنا جمعا وجزائنا ، فلنك أكرم لنا وباقى على ما لنا من عيبة واعتبار .. وقد سعى المخلصون من الملوك والرؤساء ، وكان لشدهم بلاء في هذا الرئيس محمد حسني مبارك بصفته عضوا في مجلس التعاون ، سعى إلى أن يحل الخلاف مع الكويت بالتفاوض ، ولمح في نصيحته ، حتى تخلى عنه الرئيس صدام يورعد إلا يفعل ، كما وعد غيره ، ولكنه نقض وعده وعجم وأبطلع الكويت ، فحاولوا الاتصال به ، كي يتراجع سريعا ولكنه رفض أيضا ..

وفي يوم الاعتداء كان مؤتمر منظمة العالم الإسلامي متطعدا بالقاهرة في اليوم الثالث - الخميس الثاني من أغسطس فاسرع وأصدر قرارا بالحل العربي ، وهو الانتساب سريعا والجهود للمفاوضات .. فرفضه صدام !

وفي اليوم الثاني لاعتداء « الثالث من أغسطس - أصدر مجلس جامعة الدول العربية قرارا بالحل العربي ، بقضى بالانتساب السريع ، واللجوء إلى المفاوضات ..

فالحل العربي - الآن - كان مقربا قبل وبعد الاعتداء .. من رجال ومعات لها وزنها وتقديرها قبل تحريك القوات الأجنبية ، ولو أن الرئيس صدام قبله كما كان هناك مجال للقوات الأجنبية .

ولأسف كان الذين يجهلون

حتاجهم الآن بالحل العربي .. هم أول من حاولوا عقبة صموده .. وهم أول من وقفوا مؤيدين الاعتداء في مؤتمر القمة ، وصوتوا عند الانتساب ومع ذلك لممن لا تزال فيها ولا يزال الحل العربي معروفنا بعد حضور القوات الأجنبية وليقبله الرئيس العراقي ، والأزمة انتهت ، وتمتد القوات من حيث أتت . وياد بار ما دخلك شر ..

فجيا باسفاوير الكلام والشتم استغفروا ليوافق صدام على الحل العربي ، إن كان لكم وزن وتقدير عنده .. ولا فاصمقوا .. على الأقل - عن شنيعة الشرفاء الذين نادوا بالحل العربي من أول لحظة .

ويصبح صدام بالأسلام ، ويهدد مؤيدين له من العرب المسلمين !! يا عاوا انتموه للتيطان . ولفوا خرق الجريمة الأصلية - الاعتداء - وكزوا على سبى القوات الأجنبية ولم تاته هذه القوات إلا بعد أن رفض العراق « الحل العربي السلمي » .. وكان هو السبب في صهيبة .

وقد كانت القوات الأجنبية تحمي الدول العربية ويترونها أيام حربه مع إيران حتى رفعت أعلامها على لافلات البترول في الخليج لمهاجمة من اعتداء إيران عليها ، ولم نسمع صوتا من صدام ولا غيره ، يتبجح ويمدح ، كما يملأون الدنيا صراخا وصويلا على وجودها الآن .. !!

وسبب هذا التناقض أن وجودها حينذاك وحياتها لافلات البترول لم يجد فيه منافاة للإسلام لأنه كان شيئا مفيدا له ويتبجح مع مراه أما الآن فوجودها عند أفراته فاحلامه ونزوات في ابتلاع دول الخليج والصمودية !!

ومن الغريب المحب أن يتكلم صدام بالأسلام ويلجأ إليه وهو الذي استباح كل حرمات الإسلام في اعتدائه على الكويت بل وعلى شعبه فهل يمكن أن يقلل منه أن من الذين يستعينون في مكة من الأسلاميين ويحرمهم أن يتحدوا عن الإسلام ، ويلجأوا إليه وهم الذين ملأوا به واستباحوا حرماته ؟

جاء رسول من أهل العراق إلى شيخهم الكبير الذي يلقي دروسه في المسجد وسأله في اقامته من دم البراغيت في الثوب هل تصح الصلاة ؟ أو لا تصح ؟ فظفر الشيخ إليه في لشمزاز ، وقال له : تستبشون دم المسكين ، ثم تسألون عن دم البراغيت !!

وتمر مئات السنين حتى باتى صدام وبعد هذه الصورة القبيحة ، فيستبش استغلال الكويت وحريتها وأموالها وأعراضها وسامها ثم يسأل هو والذين معه عن دم البراغيت . وجود القوات الأجنبية !! حلال أم حرام ؟

الأبعاد للقيم الظلم !!



الوقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

٩١) الحرب بين الإسلام والشيطان عرف القتل منذ كان غلاماً !

بقلم : أحمد رائف

العراق لا يوجد به غير رجل حر واحد هو مجرم الحرب النكروتي، فهو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يعبر عن رأيه بصراحة وبحرية كاملة، ويستطيع أن يفعل ما يشاء دون أن يحاسبه أحد، فهو أكثر شخص في الكون وليس في العراق وحدها الذي يتمتع بحرية غير المشرقة وغير المحددة .

فإنسان - أي انسان - تقيد حريته أشياء كثيرة، منها الأخلاق والقانون ومبادئ الدين . وصدام حسين، غير مقيد بهذه الأشياء فهو يفعل ما يشاء . ولا يوجد من يحاسبه أو يسأله . وعندما يتخضم الإحساس بأمرية على هذا النحو «السرطاني» غير المفيد، فإن الذي يتمتع بها يكون شيطناً مريداً .

وإن كان حاكماً فإن رعيته يخشونه ويخافونه، ويصل رعيته منه إلى حد يعبث به من دون الله . وهذا ما كان من شعب العراق !

وجنوده وشعبه يقدونه فيما يفعلوه، وهم ينتهزون الفرصة ليمارسوا هذه الحرية غير المشروطة فتراهم في الحروب يرتكبون كافة الجرائم مثل السرقة والسطو والاعتصاب والقتل، وإمامهم في هذا مثل أعلى يسبقون على خطاه، هو مجرم الحرب الشهير صدام حسين .

ورغم أنه قد أصدر قانوناً في بلاده يقضي بإعدام من يتقاضى رشوة فإن واحداً من العراقيين الأحرار، وكذلك

بعض من لقوا سنين في أرض الرافدين قد أخبروني أنه لا يوجد مولف واحد تقريباً لا يتقاضى الرشوة رغم بشاعة العقاب، لهم ممارسون حرية الفساد والأجرام كلما سحت الظروف لذلك .

وهو قد أصدر قانوناً يحرم فيه الرشوة ورغم ذلك يقوم بتقليدها إلى كثير من يخمّنون أهدافه وأغراضه من غير

مواثيقه، والعنصر في ذلك كثيرة ومشتهرة . وهو يتفق أموال بلاده على كل ما هو ثقفي ورخيص ويخدم ذاته ويمكن له في الأرض .

وقد أخبرني بعضهم أنه قد دفع مبلغ مليون دولار أميركي لأحد المفكرين ليوكتب له كتاباً عن حياته، وبين فيه سيرته، وكيف أصعبته العناية الإلهية لذلك الدور العظيم الذي قام ويقوم به لخدمة العرب والمسلمين . وكنت لتصفح ذلك الكتاب الذي به بعض الصور، وهي أحسن ما اختاروه من ملايين الأفلام التي التقطت له،

وأنامل فيها فراقه كالوحش الكاسر صاحب عين غائرة قاسية لا تعرف الرحمة، وإبدت هذه الملاحظة لصديق كان يتصفح الكتاب معي فقال لي

« هذا المخلوق يقتل بيديه رغم أنه رئيس للجمهورية . فقد نشأ رئيساً لفرق الأعداء والمسالمة هنا نسيباً وبعد فترة من الوالت يجد نفسه في حاجة لإرواء هذا الغضب القاتل إلى الدماء، وهي عادة عليه أن يفعلها كل حين من الوالت

وسمعت بنعمة الله الفاهرة أننا نعيش في مصر في حكم رجل طيب مثل الرئيس حسني مبارك . وكنت والله أن

الرحم على عبدالناصر . ولكنني تذكرت أنه كان استلابه الذي علمه الأجرام والاستهانة بحرية المواطنين وأمنهم، وقد يخون التلميذ استلابه أحياناً، وقد حدث هذا مع صدام حسين، فهو بحق قد فاق جميع من سبقوه وأعجز كل من سبأني بعده من طغاة ومستبدين وأوغاد .

وقد أخبرني أحد الصحفيين الكبار الذين اجتمعوا به مرة أثناء الحرب العراقية الإيرانية أنه قال لهم في تلك الجلسة

« عندما انتهت من إيران سوف أؤدب الكويت والسعودية .

هكذا دون سبب كما أخبرني ذلك الصحفي !!

نفس امرأة يقسموه فاجرة قاسية كالقذرة لا أمل لها في

ثوبة لأنها لا تستطيع . لقد عاش حياته في سبتلج الجريمة، وكان فلاناً قاتلاً منذ أن كان غلاماً، وهو ما ألهه ليتسنى أعل منصب في بلده الذي لا يرتفع فيه الآن غير القلعة والنصوص . نحن نقلق السبب والظلمة حتى آخر لحظة من حياتنا . وهي رسالة كل مسلم فاعلم، وعنده

ينادي بين السذج والمخدوعين بأن حربه هي حرب بين الإسلام والشيطان، فإننا لن نمل أبداً في أن نخبره . هذا صحيح والشيطان فيها هو صدام حسين .



يا إخوتنا في الإسلام .. لاتنفذوها

انه رجل .. بلا قضية !!!

يجري جدا موقف اخواتنا الذين يرفعون راية الإسلام ويسمون انفسهم للدعوة وللعمل الاسلامي .. حين اراهم اغتروا بصدام حسين وتعاطفوا معه ، وابوا تأييدا .. ولو ضمينا ، لبعض مايقول .. مع انهم يعرفون صدام حق المعرفة ، ويدركون جيدا مآثر الشعارات التي حارب ويحارب من اجلها ، وهي الشعارات التي نبذوها من قبل ، وعارضوه فيها حينما من الدهر قد كان شيئا منكورا .

هل اصبح صدام حسين جنسرا ،

بنايديمك اليوم ؟ .. ولماذا ؟

الآن يتحدث من طرف اسفه عن

المفاهيم الاسلامية والنظام

الاسلامي ؟ ..

الآن يخلص على الناس الان فيحاول

اخذاه جرائم القذوة والحديثة

ويتحدث عن الوجود الاجنبي

والشرف العربي ؟

بالخوفنا .. لقم اذني .. بلاش .. من

ان يجرم هذا المخادع الى مواقف

بعيدة عن الحق .. ولقم اذني ايضا

من ان يدفعكم موقع المعارضة

السياسية الى الوقوف الى جانب

الباطل .. واسمعوا قول انه تعالى

وهو يهتك بلا ولا يجرمكم شأن

قوم على الا تعدلوا .. اعدلوا هو

اقرب للتقوى ..

بالخوفنا .. لقد كان الاجدر بكم ان

تتأذروا للحق .. وان تعطوا تاييدكم

للموقف المشرف الذي اتخذه الرئیس

مبارك في هذه الامة بل تتباهوا به ،

كي تضربوا المثل على ان المعارضة

التي ترفع لواء الاسلام لاتعني

المعارضة من اجل المعارضة

ولاتعني الصراع للوصول .. بأى

وسيلة .. الى كرسي السلطة .

بالخوفنا .. لاتنفذوها .. لاتنفذوها

ولاتنفذوها .. فاقتم تعرفون جيدا

انه رجل بلا قضية ، وقد كنتم

تعارضون كل توجهاته وتحالفاته

ويجب ان تشكروا الرئيس مبارك انه

ضحي به من اجل الاحياز للحد

والحد ، لا ان تنقلوا قتم حوله طمعا

في ان تكون شعارته حقيقية ، وهي

لا يمكن ان تكون حقيقية ابدا .

لقد أعلن الحرب على ايران ، وأحدث

فتنة كبرى في العالم الاسلامي

ووضع دولا كثيرة .. ومنها مصر ..

في حرج حين اوشك نظامه على

السقوط ، فهتك بالعروبة والاخوة

ثم .. ألا تتفكرون ان صدام هذا هو
الرجل الوحيد في العالم الذي وقف
الى جانب العماد المنطق ميشيل
عون في لبنان يمدده بالصلاحيات والعتاد
والمال ليعال شوكه في ظهر الشرعية
الجديدة التي اوجدوها ائتلاف الطائف
لحل الازمة اللبنانية ؟

كيف نلبي هذا .. وكيف نلبي أن هذا
الرجل ظل طوال حكمه يلبس دورا
تأمريا ضد التضامن العربي ؟

لقد ضحكنا كثيرا عندما خرج علينا
صدام ذات يوم ليعلم انه سيعبر
المنصور في العراق ليسمح بنظام
تعدد الاحزاب ويكون انتخاب رئيس
الجمهورية بالاقتراع الحر المباشر ،
ولقدنا : انها لعبة جديدة من ألعاب
الشطب الذي يرصدني نيساب

كلوا عطين .. وصديق توفلنا ، قم
بغير المستور وان يغيره ونيساب
شخصية صدام هي التي توقع منها
القمة نظام بيمراطي حر الى يده
وأقول لكم بالخوفنا :

ليس صدام هو الشخص الذي تتكلمون
حوله ، ليس هو الجدير بكم لتعلقوا
عليه بالتمك الشريعة .. انه رجل بلا
قضية منذ ان ظهر على المسرح
العربي وحتى يتكلم .

بقلم : مؤمن الحباب

يطلب التهمة ، ورأت مصر وكثير من
الدول العربية ان تتلذذ حلفا لمام
وجه العربية ، لكنه ثبت بعد 8
سنوات انه لا يلبس بالقضية التي كان
يحارب من اجلها والتي اراها قضية
كاثلة من يوم ان أعلنها .

وصدام الآن يتحدث عن القضية
ال فلسطينية والفلسطينيين ،
وأفكتم ، بالخوفنا ، تطمون جيدا ان
صدام العراقي لم يقدم للقضية
الفلسطينية أكثر من طائرة فائرة
تنتقلت بأسر عزلات ..

وقد أثبتت الأيام ان الطاس الأكبر في
الامة الحالية التي أحلتها صدام هم
الفلسطينيون وقضيتهم .

ويتحدث صدام ايضا هذه الأيام عن
الوجود الاجنبي في الخليج ويصور
الكم واننا نلبي انه طلب هذا الوجود
رسميا أثناء حرب النافلات في قتاله
الطويل مع ايران ، وجاءت الاباطيل
الامريكية والبريطانية والسوفيتية
لتصني لناقلات ونافلات دول الخليج
الأكسري ، ودخلت الأساطيل
الامريكية ذلك في مواجهة سافرة
مع ايران .

ان صدام حسين هو افر من يتحدث
في عالمنا العربي عن الوجود
الاجنبي فهو الذي اتى به من قبل
وهو الذي اتى به اليوم ايضا ، ومن
لم يدرك ذلك فهو لا يعرف . للاسف .
طبيعة التوايزات الدواية في الربيع
الاخير من القرن العشرين .



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمشاكل

ولقد كان العرب .. أمة جاهلية .. يقاتل بعضها بعضا .. ليملك قوتها تضعفها .. ليس لها حضارة ولا تستند إلى شيء .. بل هم قوم يعتمدون على الغارة بعضهم على بعض .. ليأخذ كل واحد منهم ما يستطيع من ثروات الآخرين .. ولكن هذه الأمة تحولت إلى أمة سادت العالم كله .. وهزمت أكبر دولتين في ذلك الوقت .. وهم الروم والفرس .. اللذان يمثلان الآن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي .. ماذا أعطى القرآن هؤلاء .. ماذا أعطى القرآن العرب .. هل أعطاهم سلاحا سريا .. أو قنبلة ذرية .. أو اختراعا لا يشرقه أحد أبدا .. ولكنه أعطاهم هذا الدين .. ليفعلوا به .. وعندما عملوا به سقوا الأرض .. وقاتلوا الحضارة .. وأصبحوا خير أمة أخرجت للناس ..

الخطاب الذي القاه الرئيس حسني مبارك في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف .. أعلى الصورة الحقيقية لموقف الإسلام مما يحدث في الخليج .. ووضع النقطه على الحروف في أن الحل الإسلامي موجود وينص القرآن .. وهو مواجهة المتمدن النفاقي .. حتى يفيق ويعود إلى رشده ..

ويلا شك أن مبدئي الإسلام كلها قد أعيدت .. في غزو العراق للكويت .. وكل ما حدث في هذا القرن .. ابتداء من اعتداء القوى على الضعيف .. إلى الاعتداء على النساء والأطفال والأموال والحرمات .. كل هذا حرمه الإسلام .. بل وأمر بأن تقتل لكي تدفع الحدوان .. لأن فيه لفنة كبيرة .. إذا تركت ضاعت قضية الدين تماما ..

ولقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نعود إلى الجاهلية .. يضرب بعضها رقب بعض .. وأوصانا بالضعفاء .. ألا نعدى عليهم .. ووضع قواعد للحرب .. من أهمها .. عدم قتل الشيوخ والأطفال والنساء .. وعدم ترويع الأملين .. وعدم حرق الذرع .. والأسناد في الأرض ..

ولقد أوضح الرئيس مبارك في خطبه .. أن العراق قد أعادت موقف الجاهلية الأولى .. من حياة بلا قيم بعيدة عن سلوكيات الإسلام .. وكل ما يامر به ..

ويلا شك أن القرآن الكريم يحمل في تفاصيله .. بناء الإنسان .. الذي يسود الأرض .. ويعود الحضارة .. وليس قبل على ذلك مما حدث للعرب .. بعد نزول القرآن ..

أحمد زين



المصدر : تحرير سامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ س ١٩٩٠

إبلا أقنعة

حامد سليمان

خواطر من سرير المستشفى

الأزمة .. والعرب .. ومصر !

● لم تستطع العملية التي أجراها في الدكتور أحمد شفيق - الأسبوع الماضي - أن تبعني عن مسرح أحداث عملية الكويث .. ولم تتمكن الأمهات أن تتسبني (الأم) أمة بأسرها .. لواقعتها سوء تقديرها .. فأصبحت ضحية لعيث لحد من (حصار) طقاتها .. وحتى تلك القيوية - البارة - التي لمجانتي بها الدكتور عادل الشرييني لوزيل عن مخاوف البتج .. تضاعفت أمام ثقل الفيضيرة التي راح ضحيتها (بعض) قادة العرب .. فقتلوا بشاعة الغزو .. وفداحة اليأس .. وراحوا يذرون دموع التماسيح حول الوجود الأجنبي .. وضياح القضية الفلسطينية .. واستنزاف أموال العرب .. ويتجاهلون - في وقاحة - أن (زعيمهم اللهم) .. هو الذي أوقع المنطقة في أثنى تلك الكوارث الكبرى ..

ولأن الصور أصبحت سوداء في الساحة العربية كلها .. فقد كانت كل الأحاديث - خلال الزيارات - تبدأ بمصر .. وتنتهي بها .. وخاصة تلك الأحاديث التي دارت بيني وبين الدكتور أحمد شفيق خلال زيارته القصيرة لي بعد العملية ، ويذكر ما انتسب به هذه الأحاديث بالمرارة والمزج بقدر ما تخشع عن عدة حقائق رأيت رصدها - من سرير المستشفى - لأهميتها ومبرراتها :

● الحقيقة الأولى .. أن قضية الأمن العربي يجب أن يمارسها الفكر فيها .. من ناحية الشكل والاسم والعلاقات والاحتياجات بين العرب ومصر .. فمن السذاجة أن نطلق عليها القضية الفلسطينية فالخطر الإسرائيلي يتجاوز حدود فلسطين إلى نيل مصر وفكرت العراق ومشارف (مدينة) السعربية .. ويهدد مقدسات مسيحية وإسلامية .. ويطلع إلى هيمنة عسكرية وسيطرة اقتصادية وثيمية إسرائيلية .. أحد التحالفات الهشة .. بين مصر والعرب .. لمواجهة الخطر الإسرائيلي .. والتي تقوم على « تلبس » مصر (طاسة) القيادة من خلال مقولة أن (يمارس العرب لأخر جندي مصري) .. أصبحت تحالفات مستحيلة .. بعد استنزاف اقتصاد مصر .. وبعد أن انتقل ثقل هذا الاقتصاد إلى العديد من الدول العربية البرتولية وإذا كانت مصر ستظل الملكة للدر الأكبر من الخبرة التكنولوجية .. فإن هذه التحالفات يجب أن تتوازن بين ثقل هذه الخبرة التكنولوجية و .. توافر الاحتياجات الاقتصادية لدى الأطراف الأخرى .. أن استمرار عملية النظر إلى مصر (كعصية خيرية) .. يدفعها كبريائها وحيائها .. إلى الانقراض من (الأجانب) للصرف على مقتضيات الأمن (الأشقاء) في الوقت الذي يصر فيه هؤلاء « الأشقاء » على وضع كل استراتيجياتهم وإشغالات أموالهم في بنوك الغرب والشرق .. هو (وضع ماسوي) يجب أن يمارس النظر فيه .. من خلال حقيقة مؤكدة تقول إن (مصر القوية) بالتصاعدا وحيثما هي (فقط) مصر القادرة على القيام بدورها القيادي الاستراتيجي .. وما دى ذلك فليس سوى مجرد خداع للنفس .. أن يؤدي إلا إلى مزيد من الكوارث .. لو السبلعة المستحيلة فوق سطح من الرمال للتحركة والحركة .. ولعل للخطوة الأولى .. للتخلص من هذا « الاستغاث السياسي » .. هي تعاون الدول العربية القادرة على سداده ديون مصر .. خاصة وأنه ليس أمام مصر سوى خيار آخر .. هو أن تعلى نفسها من كل هذه المهام .. لتعيد ترتيب بيتها .. بعيدا عن هموم الأشقاء .. وصدمات « الجيران » .. حتى تتفرغ لسد احتياجات شعبها ومقتضيات أمنها الخاص ..



المصدر : آخر ساعته

التاريخ : ٢٠٠٥ ق. ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن مهزلة التعامل المهيمن - مع مصر والمصريين - من قبل بعض الحكومات والشعوب ، الشقيقة ، .. - اعتمادا على توقع صير وسكوت حكومات مصر - أصبحت مهزلة مثيرة للغضب .. ويجب وقفها بكل (حسم) .. ليس فقط لأنها تثير غصة في حلق كل مصري .. ولكن لأنها تنطلق من استقلال خسيس لتمسك مصر بحضارية أخلاقها .. وترفعها عن الصنائر .. ولكن ثبت أن الانقراض الشئيم سيكون مصر أي (أسد) إذا لم يعرف كيفية التعامل مع الثعالب والثعالب .. لقد ملنا دماء الإحسان الخافعة المتبوعة بلذغات الضمائم الفائرة .. واعتقد أن تهديد الرئيس مبارك .. بتدمير أي صواريخ ستستقيم على حدودنا مع السودان .. هو (النموذج) الذي يجب أن يحتذى .. عندما تكون الاستهانة من الحكومات .. وهو النموذج المرتجى عندما تكون الاستهانة لأي إنسان مصري في الخارج .. ولئلا فقد أصبح هذا مطلبنا دائما في الشارع المصري .. بعد العديد من التجارب المريرة .. للمصريين الذين وجدوا أنفسهم .. غريبا .. وأجابني بين بعض أشباه السود وهل رأسهم للأسف (معظم) الفلسطينيين !!!

● إن الانتصار النهائي لأي جمهورية بشرية .. سيكون أن يملك تكنولوجياه الخاصة في الزراعة والصناعة والطب والحرب .. وكذلك أن يملك القدر الأكبر من العلماء القادرين على تطوير هذه التكنولوجيا وليس مجرد استيرادها ..

قال أحد خبراء صناعة السلاح في مصر - من الزائرين - إننا مازلنا حتى الآن لا نملك التكنولوجيا ولكننا .. نستخدمها فقط ونفترج عليها .. دون أن نعرف أسرارها ..

وقال الأستاذ الدكتور أحمد شفيق إن إسرائيل قامت بفضل ما يملكه (عالمين يهوديين) من علم الأثر و وايزمان ، فافاض على إعطاء أسرار تكنولوجياه المتفجرات للفرب - في نهاية الحرب العالمية الأولى - مقابل وعد بلقور .. والثاني « آينشتاين » الذي أعطى للفرب أسرار تكنولوجياه القنبلة الذرية - في نهاية الحرب العالمية الثانية - مقابل الاعتراف بقيام دولة إسرائيل وبعصها .. وهذا يعني أن التكنولوجيا .. والعلماء .. هم الذين يحكمون مصير العالم الآن ولاتلعب القوة سوى دور ثانوي مساند ..

وعلل في قصة الدكتور أحمد شفيق نفسه خير دليل .. فبالرغم من اعتراف الدوائر العلمية به في الخارج واختيار (الفرياء) له ليكون رئيسا لجمعية الجراحين في نيويورك تكريما لما يقدمه في مجاله من تكنولوجيا خاصة وابتكارات محفلة في فن الجراحة .. تمارس بعض التجهيزات العلمية قبلاتها القديمة .. وتهاجم ابتكاراته وإنجازاته العلمية في مجالات الروبوتات والأيز .. ولايتوانين عن اتهامه بالقطع التهم - العلمية الكاذبة - .. ومجتهم أنه لم يصل بعد لعلاج الأيز .. رغم أن علماء فرنسا وأمريكا وأوروبا .. لم يصلوا أيضا .. فلماذا لا تتركه (يحاول) معهم .. ألا تكفيه المحاربة .. ولا يكفيكم اعتراف دوائر العلم به .. وإلى درجة دعوته أخيرا إلى (الحجر) ليلقى على جراحى العالم .. ابتكاره الجراحى الخاص في علاج سرطان المثانة وإلى (ألمانيا) ليعلن عليهم نتائج ابتكاراته في علاج سرطان المستقيم وإلى (الأرجنتين) لاطلاعه على جراحاته الخاصة والقوانين والجهاز الهضمي ثم إلى (كينشاسا) لرصد نتائج علاج دوائه المصري على آلاف مريض أفريقي .. و .. في النهاية قبل أن تطالب من الآخرين احترام مصريتها ..

فإننا يجب أن نملك نحن فسيحة احترام أنفسنا .. وعلمنا .. حتى لاتندفع إلى الهرب والهلاك .. وحتى لانتال « المهوسون » من أكثا ابتناء مصر بيزدين قوله « حافظ إبراهيم » ،

أرأيت أمّا تخبر قايها .. وبيت بيتها بطي وهلاك
ها أنت يا مصر يادار أرحمى قتلاك .. وأرمى عصاك



المصدر : **النصر**

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٠ هـ - ١٩٦٩ م

١٣٩٠ هـ - ١٩٦٩ م

حوار غريب بين صدام حسين ووفد الوساطة المسمى بالاسلامي !!

بقلم : علي فاروق

انتهت جولة وفد ما يسمى بالوساطة الاسلامي - المطعم
بالشيوعيين والاشتراكيين - وكما توقعنا حقق الوفد فشلا
مروعا !!

والواقع ان جولة هذا الوفد المشبوه ، كانت محيرة منذ
بداية الاعلان عنها ، فلم يعرف احد ما هي مهام واهداف
هذه الجولة بالضبط .. هل تهدف الى المصالحة بين العراق
والكويت ؟ هل ستعمل على اقناع لمن بغداد بالانسحاب من
الكويت وتركها لشعبها ؟ ام ماذا ؟

وانتهت الجولة - ولم يعرف احد نتائجها حتى خرج
اعضاء هذا الوفد - الذي يؤمن بالمنهج الشيوعي في معالجة
اي ازمة - ليعلن علينا بان مهمة الوفد قد نجحت وأن
اهدافه قد تحققت !! أما الاهداف التي تحققت فهي نجاح
اعضاء الوفد في القامة علاقات مباشرة مع كل الاطراف !!
منتهى السخف والحبث والاستهتار بمقررات الامة !

ان هذا الوفد المسمى بالاسلامي - والمطعم بالاشتراكيين
والشيوعيين - رفض ان يذكر في بياناته كلمة واحدة عن
الكويت - التي اغتصبها صدام حسين - ولم يكلف خاطره
بعقد اجتماع مع امير الكويت أو احد المسؤولين
الكويتيين - حتى لا يفضيوا صدام حسين !! بل حرص هذا
الوفد المشبوه .. على الاجتماع مع الملك حسين وعلى
خاميني .. أما أحد الاطراف الرئيسية في النزاع - وهو
الكويت - فهو موجهة نظر اعضاء الوفد .. لا علاقة له
بالقضية !! ويعد ذلك يقولون انهم لم يؤيدوا الفرز العراقي
للكويت .

الاعجب من ذلك انه عندما ذهب هذا الوفد المشبوه الى
بغداد .. التقى بهم هولاء وبدأ حديثه معهم بقوله « لن
اتراجع - أبدا - عن الكويت حتى لو اضطرت الى الحرب
الف سنة » اوحذرهم من فتح افواههم بكلمة واحدة عن
« الكويت » وبالطبع انصاع اعضاء الوفد لتهديد هولاء
ولسان حلقهم يقول .. ومن جاب سيرة الكويت !! وأخذ
الوفد المسمى بالاسلامي يتحدث - كئيبا - عن تقدير الملك فهد



المصدر : النصر

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بن عبد العزيز وحبه لصادق حسين وحرصه على استمرار الود والأخوة بينهما .. فرد عليهم صادق حسين بقوله مندهشاً : ان المعركة ليست مع السعودية .. وليس بيني وبين الملك فهد الا كل مودة وحب !

هكذا أصبحت مهمة وفد الوساطة المسمى بالإسلامي هي الصلح بين العراق والسعودية !! ثم أخذ أعضاء الوفد المشيوع يتناوبون في الإشادة بالاتجاه الإسلامي الجديد للرئيس صادق حسين - وأنه أصبح يستحق - ويحق لقب خليفة المسلمين الذي يجب أن يقف حوله كل المسلمين من أجل مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة !!

بل وصل بهم السخف الى حد الادعاء بان الشفاعة الإسلامية التي تتصاعد الآن في البيئات واجهزة الاعلام تعبر عن تحول حقيقي وأصيل في حزب البعث العراقي .

الغريب ان هذا الوفد « المشيوع » يدهي ان جولته هي الاولى ولن تكون الأخيرة .. وأنه سيبدأ جولته الثانية قريباً والأكثر غرابة ان احد اعضاء هذا الوفد - المعروف بمنهجه الشيوعي - يقول عن هذا الوفد : نحن الممثلون الحقيقيون لهذه الأمة ، ونحن امثلها في نهضتها .. وقد جسد وفدنا هذه الحقيقة ونحن نقول له .. اذا كان هذا الادعاء صحيحاً فان هذه الأمة لن تقوم لها قلعة - أبداً !! ونرد عليهم بالآية القرآنية الكريمة : ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا .. عدلوا هو اقرب للفقوى .



بعض معايير الاسلام بين الكسويت والعراق



بدر الدين غازي عطيه

يقدم
الدكتور

أصبح ابنه الكسويت والعراق ثورة في
الحياة والمسيحية. فإذا لله وإذا إليه

راجعون.

والسؤال الذي يخلف عليه المسيحيون
سويديني أن يواجهه دعوة الإسلام حسن
غيرهم من القوى الوطنية والعالية هو:
هل تلقى مع الحكومة العراقية أم مع
الحكومة الكسوية؟ ولأنه أن المعيارين
التي تتحدد في قولها مواقف تلك القوى
تختلف باختلاف منطلقاتها الفكرية
ومصلحتها التنكيفية والاستراتيجية.
فما هي يا ترى المعيار التي ينبغي في
قولها أن يحدد دماء الإسلام موقفهم من
تلك الحكومات ومن سياساتها؟ وفي ضوء
هذه المعيار يتحدد الموقف الذي يكون له
هذا حق الثمرة.

لأنه أن الهدف الأساسي هو مصلحة
الدعوة الإسلامية. التي تشلجها علينا
رؤوس الله سبحانه وتعالى. وذلك هدف
رئيسي جامع يصعب تقديره في الحالة
أسفلة من الانفعال واختلاف الأوقاف
والأفعال والأثر ولأنه لتحقيق هذا الهدف
من ضوابط ومعيار مفصلة ودقيقة حتى
تلتزم الشطوط الهوى كما لا بد من الحد
الحقيقي. امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى
" أن الله يأمركم أن تؤثروا الامتثال أن
أهلها وإذا كنتم بين الناس أن تحكموا
بالحكم. النساء (٥٨) "

« ولذا قلتم فاصنعوا ولو كان ذا برز
ويعهد الله أوفوا » الأنعام (١٥٢)
وسوف نرى - أن شاء الله - خمسة معايير
تساعد على تحديد الموقف من القضية
المطروحة وأن أقدم كجملات أو أحد
مواقف. ولأننا نتركه تقدير ذلك لكل قارئ
بناء على تقديره لتلك المعيارين.

المعيار الأول: غريب الحكم أو يخدم
من الإسلام. وبالتالي من القول العام
أدى شعوبهم المصلحة خلال الناس
والخاص. والحكم هنا ينبغي أن:

هل أساس الواقع والأفعال يضره التفرق
عن الأقوال أو كما يمكن أن يأتي في
المستقبل. فأى الحكومتين أقرب إلى
الإسلام وأيهما أكثر قبولاً من شعبه؟
المعيار الثاني: السوايق التي أدت إلى
احتلال الكسويت والغالبات المرجوة من ذلك
الاحتلال. هل هي دوافع وغايات تخدم
الإسلام؟ ولأنه من هذه النقطة يلاحظ أن
استتراجع الذاكرة دوافع حرب حكومة
العراق مع إيران ومع أسلميين الكراد
ويطبق عليها نفس المعيار.

المعيار الثالث: الوسائل والإستراتيجيات
التي اتبعت لتتخذ وتكرس ما واقع. هل
هي وسائل يرضى بها الله ورسوله وتخدم
مقاصد الشريعة ومصلح المسلمين؟

المعيار الرابع: الآثار التي وقعت وتقع
يوماً بعد يوم. وهذه تنقسم إلى قسمين:
(أ) آثار مادية ملموسة من قتل الناس
وأهالك الحرث والنسل وأهدار الأموال
وتفريق وترويع. الأبرياء وتواجد ملكة
الأفراد من القوات الأجنبية. فكم من هذه
الآثار المادية وقعت في ديار الإسلام وعم
منها وقع في مصفحات أدهاء الإسلام؟
(ب) آثار معنوية تشمل في الخسب
السياسية والفنية كم من ذلك تحقق
لقوى الإسلام وكم منها تحقق لأدهاء
الإسلام وعلى رأسهم إسرائيل؟

المعيار الخامس: الرأبيق والطريق.
تقول الحكمة القديمة - فتأمل الرأبيق قبل
الطريق - بمعنى أن يختار الإنسان وإيه
قبل أن يحدد طريقه. فأى الحكومتين له
أزمة ومهد وأيهما يمتاز إلى مصيبتهم وإفلاته
في السراء والضراء.

ولأنه أن أوزان تلك المعيارين تختلف
من بعضها البعض ومن شخص إلى
شخص كما قد يكون هناك معايير أخرى
تخفى على كاتب هذه السطور. وإكتفى
بتطبيق تلك المعيارين تكون قد أخذنا
بالأساليب التي أمرنا بها الله سبحانه
وتعالى - هل يصحرو وموضوعة وتكون
قد خرجنا ثقافة أسلميين إلى تلك المسببة
من طوي الصدمة والانفعال إلى طور
التخيل الخلفي لاستخلاص العبرة
وتجديد الموقف.

أن الوجودان الإسلامي السليم يتكلم بدرجة متساوية للمصابين
التي تحمل بالمسلمين جميعاً كفواً سواء في فلسطين أو أفغانستان
أو إيريتريا... الخ أو العراق والكسويت على سبيل المثال لا
الحصر. ولا ينبغي أن تتفاوت درجة الألم ومستوى الانفعال به
والصدى له إلا بقدر ما يختلف حجم المصيبة. يصرف النظر عما
إذا كان ضحيةا حربياً أم أعرجاً. غنياً أم فقيراً فإذا تعرض
المسلمون إلى مضايقات ومعتقلات فهي ثوابل يسيحها وإن
تعرضوا لقتل وسفك دم وحرق من الكسويت كانت المصيبة أعظم
والألم أشد وأعمق. وإذا كان الجاني يهودياً أو بولدياً أو شيعياً
اختلاف وقعها ولاشك عما لو كان من داخل حظيرة الإسلام.

والله فإن مصيبتنا كبيرة فيما حدث

من احتلال الكسويت ومن تدهايات تراثيت

على ذلك وثائقاً شديدة ومعيناً وبدرجة

متساوية لما حل بابناء الكسويت وإبناء

العراق. وقد كنا قبل ذلك نكلم وتتوابع

في صمت لما يتابع أبناء العراق على أيدي

حكومتهم. مما لا تحصى تفاصيله على لحد.

في وقت كان أبناء الكسويت يعيشون في رداء

من العيش. أما وقد وقع ما وقع فقد



المصدر: النور

التاريخ: ٦٢ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

خواطر

دماء بلا ثمن

لا جدال في أن دماء المسلمين هي اليوم أرخص دماء على وجه الأرض، لا لشيء إلا لأنها تسفك بأيدى مسلمة وأن كانت مسلمة شكلاً لا موضوعاً، وبرغم ما ورد على لسان الرسول في حجة الوداع كأبذار لهذه الأمة: «لا ترجعوا بعدي كفراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وما ورد من أحاديث صراح: «سبب السلم فسوق وقتله كفر»، و«إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار». قالوا: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه كان حريصاً على قتل أخيه، وبرغم هذا كله، فلا تزال الدماء المسلمة تسفك بأيدى مسلمة.

منذ سنوات دعيت من دول الخليج للاشتراك في مؤتمر إسلامي - في بغداد، يناقش مشكلات الشعوب العربية، وأثر اللقاء بحثي هوجمت بمهمل من العراقيين، لأنني قلت: إن هذه الحرب - أعني الإيرانية العراقية - هي في المقام الأول حرب جاهلية، وأن الدماء التي سالت فيها حتى اليوم كفيلة بإغراق نصف إسرائيل، ماذا تمضي من الدماء المسلمة التي أصدرت، وكيف تمضي؟ لنندع مليوناً من المسلمين، سفكت دماؤهم في تلك الحرب بين إيران والعراق، ولكن يجب أن لا ننسى الدماء البريكة التي سفكت في شؤ عبيد الناصر لليمن، وفي الحرب الأهلية في تشاد، وفي الصحراء المغربية، وفي لبنان بين الفئتين الشيعيتين (أهل وحزب الله) وبين الفئات الفلسطينية المتناحرة، وفي صبرا وشاتيلا، وفي أحداث انفصال بنجلاديش عن باكستان ثم في أحداث غزو العراق للكويت... كل ما حدث مرجعه أن الأمة العربية والأمة المسلمة أصبحت أنظمة منفصلة تماماً عن شعوبها ولا دور لهذه الشعوب إلا كوكلاء لاهواء اتظفتها ومسلحتها ومظلمتها، ولا مخرج إلا بالإسلام، وذلك حين تسترد الشعوب اعتبارها لتصبح هي وحدها صاحبة اتخاذ القرار، وليس الطغاة:

• إعلانها وهابية التعصية:

في ٢٣/٩/١٩٩٠ - إذاعت الأمانة لثكنة تصريحا لووزير الصحة الإسرائيلي أن مقلل يهودي هاجم بسيارته مخيم البريج في غزة - قال الوزير: على أبناء صهيون أن يطلقوا الرصاص على الفلسطينيين دون اعتبار للتأجيل فلا تطيق معهم ولا مملكة لهم، ويحدث عن التصريح في صفحتها القومية ثم أجده أنه أثر، ووجدت غيراً يتحدث عن رفع الاسعار في إسرائيل، وضجعت وفي البلية ما يضحك كما يقولون!!

محمد عبدالله السمان



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

استعانة السعودية بالقوات الأجنبية جائز

كتب أسامة عبد الفتاح :

أكد الشيخ محمد عبد الرحيم رئيس جماعة اتصال السنة أن قيام المعاهدات مع غير المسلمين من الكفار أمر جائز وإن اليهود والنواثل يجب احترامها وإن حجة السعودية بإستدعائها للقوات الأمريكية للدفاع عنها جائز

الفرق العراقي للكويت ووصف البيان
بأن هذا الفرق جريمة كبرى في حق المجتمع .
يس الجماعة في بيان
لأمة يوم الأحد الماضي



المصدر : **الوفاء**

التاريخ : **١٩٩٠ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه الدكتور عبدالصبور شاهين أستاذ ورئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم وخطيب جامع عمرو بن العاص، الرسالة التالية الى داود الفرحان المستشير الصحفي للسفارة العراقية بالقاهرة :

«الجوائز الصدامية» من مال حرام للرشوة على الدين والسياسة

شارك هذه العمليات كبار القوم من شاركوا البحث في مباراته الصامية على الأمة العربية والإسلامية، وكانت النتيجة مجلس التعاون العربي الزاحل، والرشا التي وزعت في شكل سيارات مرميس على بعض الرؤوس الاعلانية في الوطن العربي، والجوائز السفينة التي كانت تدفع من دم الشعب العراقي لكل من يتوسع فيه القاذبية للمعالة، وكثير وكثير من الهدايا التي كانت تدفع على ايدي السماسرة العبيدين، على حين ان الشعب العراقي كان يتلفظ شوقا الى رغيف ياكله، اوبنوب يسره، ولكن للسياسة احكامها، ولبيت الشعب ليحييا للرئيس المهيب الركن اللؤلؤ لهم صدام حسين حفظه الله !!

ولعلك لم تسمع ما قلته في خطبة الجمعة ١٩٩٠/٨/٢ - صحيفة الغزو الاجرامي للكويت، حين طليت كل من حصل على جائزة صدامية ان يبردها الى صندرها، فهي مال حرام، قلتمه ايد القم، لانه اغتصب من

عرق الشعب العراقي للرشوة على الدين او السياسة. لقد تآخرت الهيئة العليا كثيرا في قرارها هذا، لاني جربت جوائزها بعد ان سطا العراق على الكويت، فاجتصب حتى ملابس النساء الداخلية، وهو عمل يلغمه الله والملائكة والناس اجمعون .

فهل تتصور ايها الكذاب الاشري القبل وضع يدي في ايدي وحوش ولغت في دماء الابرياء، وهل من المحقول ان اهلحكم وانتظر جازيتكم ؟ ..

لقد اخذت الحق، وتلت جائزته الربعية، وماذا بعد الحق لا الضلال ؟

واسوف يحقق الله ايمته عما قريب :
(ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض). ولن يستمر صدام وجنوده في هذه الهزلة الا بقدر ما يسمح لهم خلفاؤهم من الصهيونية والمستعمرين بالبقاء، فلذا انتم دورهم جاء اجلهم، والله للربيع، «وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوب بغيرهم» . ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظالمون .

شرفني ان تظليت رسالتك التي تبليغني فيها قرار الهيئة العليا لجائزة صدام للاداب بعدم قبول ترشيحي لتليل شرف هذه الجائزة الكبرى، حيث ان من شروط هذه الجائزة ان يكون المرشح منسجما مع قضية النضال الوطني والقومي .

وهذا الاستبعاد شرف في نظري، وسام على مصري اعز به، لامين
الاول : ان الجوائز الممنوعة بدماء الابرياء لا تشرف الا عبيد السلاطين، ولست من هؤلاء بحال، ولم اكن منهم يوما ما، ولكل تذكر اني دعيت الى زيارة بغداد في مؤتمر علماء المسلمين لناصره العراق، وحين فمت لافاء كلمتي اعلنت ما لم يكن في حصيلتي، ولا وقع في وهم لحد من الكهنة القاطنين على المؤتمر، ولت «ان السياسة في سلوكه التنظيم الحاكم هي عود الدين، وانها لا تلجا اليه الا لتفككه به او متجربة فيه»، وفهم كهنة المؤتمر اني لقد قيادة البعث الحاصلة، فيبروا الى رفض هذا الكلام الذي دامهم في على دارهم، وجاء صدام حسين في اليوم التالي ليرد على كلامي هذا بخطاب ضاف يقر فيه ردة حزب البعث عن الخط القومي، واميانه بالاسلام دستورا وقانونا وسياسة، وكانت هذه كما شهد المؤتمر مناورا للتحفة على ان كلامي بالاساس، ومحاولة لاستهواء العلماء واستقطابهم، وهو موقف لم يخدع ذوى الوعي من علماء الاسلام، بل ان الشيايب العراقي نقل يتصل بي بعد هذا الموقف مستخفيا ليقول لي : لا يهكم ما يقوله المنقلبون من حزب البعث، فهم اذئاب وعملاء، ويكفيك ذلك اعلنت رايت بهذه الجارة التي لم يسبق لها مثل في بغداد الصدامية .

والامر اللذي . انني لم اتقدم للجائزة بترشيح نفسي، بل ان جامعة القاهرة هي التي رشحتني، وهذا هو الشرف الحقيقي، باعتبار ان الضمار ذو طابع علمي يتسابق فيه العلماء، فاما والجائزة لعبة سياسية، فلها تسقط من تلقاء ذاتها، وهي بهذا التضييد جزء من عمليات التنصيص السياسية التي حاول بها «البعث» العراقي ان يشترى ولا العلماء والسياسة والمفكرين والادباء، وقد وقع في

وكان داود الفرحان المستشير الصحفي للسفارة العراقية بالقاهرة، قد ارسل الخطاب التالي الى الدكتور عبدالصبور شاهين :

وقاحة عراقية ..!!

والامريكي المعادي للأمة العربية من خلال احاديثك السخيفة في التليفزيون والصحافة المصرية فان الهيئة العليا للجائزة قررت استبعادك نهائيا عن الترشيح للجائزة .

يشرفنا ان نبشرك بقرار الهيئة العليا لجائزة صدام للاداب بعدم قبول ترشيحك لتليل شرف هذه الجائزة الكبرى . حيث ان من شروط هذه الجائزة ان يكون المرشح منسجما مع قضية النضال الوطني والقومي . وبما انك ارضيت لنفسك ان تكون بوقا صدقا للاعلام الصهيوني



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمشاكل

بدأت الأيام الساخنة في أزمة الخليج .. وأيام السخنة معناها أن كل يوم يمر يقل من احتمالات الحل السلمي .. ويزيد من احتمالات القتل في المنطقة ..

واعتقد أن الخطر تصريح هذا الأسبوع هو ما أعلنه شمس بارزه وزير الخارجية السوفيتي من أن الاتحاد السوفيتي قد وافق على الاشتراك في عمل عسكري محدود لإنهاء احتلال العراق للكويت ..

وهذا يعني أن آخر خطوة بالنسبة للحل العسكري قد تمت .. ولم يبق إلا مشاورات تجري في مجلس الأمن وإصدار قرار باستخدام القوة لحل الأزمة .. وهو ما ينتظر أن يتم خلال أسبوع أو أسبوعين .. وهدام حسين كل سياسته أن يحشد قوات في الكويت وعلى حدود السعودية .. حتى وصلت هذه الحشود حسب التقديرات الأخيرة إلى نصف مليون جندي .. وهذه الأرقام قد يكون مبالغاً فيها .. ولكن في الحرب الحديثة ليست الكثرة العديدة هي التي تحدد من هو المنتصر في الحرب .. بل أن هناك الكفاءة القتالية والأسلحة المتطورة وهذه هي التي تحدد من الذي سينتصر .. لقد انتهت النظريات القديمة التي مازال يؤمن بها حاكم العراق من أن الكثرة العديدة هي التي تعطي وتنتصر ..

ولذلك فإننا نتوقع أن تنهار كل هذه الحشود في أول ساعات القتال .. وأن تهرب من الميدان تركة أسلحتها لأنها غير مؤهلة للحرب الحديثة .. وفي هذه الحالة سيجد صدام حسين نفسه في مأزق كبير .. لأن هذه القوات الهائلة ستجده إلى العراق لتبحث مجموعها من الغزوى التي تجعل الموقف يخرج عن يده تماماً .. ولا أحد يعرف على وجه التحديد ماذا سيحدث إذا بدأ

القتال .. ولكن المتوقع أن تكون حرباً سريعة خاطفة في كل الأسلحة التي حشدت في ميدان المعركة .. تكفي لتحويل أماكن الجيش العراقي إلى هدف لغيران هائلة لا قدرة له على مواجهتها ..

وفي هذه الحالة فإن مدة القتال ستكون سريعة .. بل من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا ..

إن الزعيم العراقي وهو يمشي في تحديه ويحسب أنه يخيف العالم بتهدياته .. في الحقيقة أن كل هذه التهديدات هي فتشحات عصبية لإنسان فاقد الوعي لأدري كيف يفكر وكيف يتصرف .. والتزانه قد أخفق تماماً ولم يعد يرى الحقيقة من الخيال .. ولم يعد يعرف أنه يلف على حافة هائلة وتكفي دغمة واحدة لأن يسلط فيها ..

إن الأحداث بدأت تقترب من نهايتها .. وهي نهاية لا يلتمسها العالم .. ولكن يفرضها عليه صدام حسين ..

أحمد زين



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٠

يا علماء الأمة لا تجاملوا الحكام!

د. النيومي محمد النيومي

مستشار بمجلس الدولة

حقاً ذلك فعلكم الانضمام الى الفئة الثالثة التي تعلن الجهاد الاسلامي المقدس فعلاً والذين قد تجمع من اجلهم مفكر علماء المسلمين في مكة المكرمة وأصدروا وثيقتهم في ١٢/٩/١٩٩٠ وإن كان عليها الآن : لقد جاءت هذه الوثيقة كبيان عام انشائي ولم تدع الى الجهاد المقدس كما لم توضح لنا سبل تحقيق العدالة الاجتماعية ، أما كان فيها المساهمة في

تسديد ديون مصركم والتي أثقلت بها بسبب الجهاد المقدس بدلاً من أن تقوم بتسديدها الآن بالفلواتير الزبوية هذا فضلاً عن حقناً وايضا المسلمين الآخرين معاً في راحة بديلاً كما لم يحدد لنا علماء مكة أمورا محددة ثابتة يمكن اتباعها وخاصة الآن .. انهم شخصوا الداء ولم يعطوا الدواء ، وذلك لتسريحهم في اصدار وثيقتهم .

اليس هذا كاللها يا علماء الأمة ويمكنكم أن تتولوا في رباط دائم في هذه اللعظاظ الصعبة التي تمر بها امكم وانتم مشاعلها وأن تقولوا الحق كل الحق ولو على انفسكم وأن تكتفوا في كل لحظة ما يعالج مشاكل امكم وأن تسدوا النسيج الدائم الى حكام الأمة . ولا تجاملوهم قط بل تقدموا الصفوف وارفعوا راية العلم والايمان .

لا يخفى على القاص والداني مدى تشدد حكام البيت الطماني العراقي في هذه الاونة بالاسلام واسماؤهم اليه وذلك باستفداهم ستارا يحتمون به ، ولكن وضع تماما مدافع الخيوط بانارة مشاعر السذج من المسلمين وانقلب عليهم شريم واكتشفت سمواتهم فيما ان أعلن هؤلاء الدعوة دورا وبعثانا لما يسمى لديهم : والجهاد المقدس ، حتى سارعت الشيعة في ايران ، باعلان هذه الدعوة وتداولها فيما بينهم

ولا تخفى هوية البيت العراقي ، اما هؤلاء الشيعة بما يرفعونه الآن من شعار الجهاد المقدس فما هو الا حلفة

من سائلة افراداتهم يخفون وراءها اطماعهم في تحقيق مصالحهم الخاصة ولو مع ذلك لقتل الآلاف العديدة منهم قتل قليل وقرب ديارهم بل

وسماعم الجوس يسوء والشيطنان والذين يريدون أن يتحالفوا معه الآن للسمي وراء تحقيق اهدافهم القربية والبعيدة وأقول لهم من هنا انصت

يا خاميني (بفتح الفاء الحقة) روح ربيك الخميني (بضمها) والتي تستغل تلعب من سماه بالشيطنان الهدام

لكم ما تشاؤون ولكن ليس باسم الجهاد الاسلامي المقدس وإذا رأيتم



المصدر : الوقف

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

رنا ملاحظة

من انصار الوجود الأمريكي .. إلى الرفيق قفة !

- قالت واشنطن بوست أمس الأول صراحة أن أمريكا لا تستطيع الإستغناء عن صدام حسين لأنه هو الذي يمنع استيلاء الإسلاميين على العراق واتحادهم مع إيران .
- عملاء أمريكا يكونون الطول ابتهاجا بإعلان بعض الرؤساء عما يسومونه ربط حل مشكلة الكويت بحل مشكلة فلسطين ، ومعنى ذلك من وجهة نظرهم « المعلقة » بقاء القوات العراقية في الكويت حتى توافق إسرائيل على الانسحاب من لبنان والضفة وغزة والجولان وتلك المستوطنات وتقررت بقذولة الفلسطينيين وتنسحب سوريا من لبنان .. أما الحقيقة غير المعلنة فهي أن هذا يعني أيضا أو أساسا بقاء القوات الأمريكية في الخليج إذ أن تنسحب إسرائيل من .. إلخ .. وحتى يأتي الترياق من العراق يكون إلى انقراض ملت .. أعداء الوجود الأمريكي هم الذين يطالبون بالانسحاب العراقي فوراً لكي لا تكون لأمريكا حجة في البقاء .
- العراق وإبوابه يهددون بنسف النفط العربي وإلى الأبد أي أنهم يبتزون العالم بتهديده بدمير ثروة الوطن العربي !! .. ومن يهددون ؟ .. أمريكا وبريطانيا ؟ هم أنفسهم كتبوا عن مصلحة البلدين في منع النفط العربي من الأسواق لرفع السعر وعودة حلولهم المعلقة للعمل .. وهم لا يتسائلون مامو مستأجل الأمة العربية إذا ماتجحدوا في تدمير نطفها .. ومامو المقليل .. مامو الهدف القومي الذي تحقق أو الذي يمكن أن يتحقق .. مقابل القضاء على ثروة العرب وأخر مايلي من أوراق العرب .. ضم وربة وبويعان وحال الرميعة للعراق ؟ ضعف الطلب والمطلوب .
- كيف لم ينتبه المخططون العرب إلى ظاهرة القضاء الحضاري التي تستأصل أمتهم .. لبنان كانت واحدة من أجل مراكز الوجود العربي أريدت بالكامل وماهي الكويت تدمر وتستأصل بوحشية وإل غير رجعة .. على الأقل تمنيات من قتلوا الأطفال وحطموا أو نقلوا حتى علامات المرور .. نحن نفتي وبمعدل دولة كل عشر سنوات .. موعداً في ميكي العربي ولكن في المشرق هذه المرة !
- است أدب سر أن زعماء العلم كانوا قد رتبوا التجمع في مقر الأمم المتحدة للوصول إلى حل لمشكلة الغزو العراقي .. وكانوا فعلاً على وشك الوصول لقرار عندما دقت وكالات الأنباء خبراً عجيباً من القاهرة يعلن اعتكاف الاستاذ عادل حسين لوضع مشروع لتسوية الأزمة .. وأسقط في يد زعماء العلم ، ولأنهم لا يستطيعون العودة لبلادهم قبل الموافقة على المشروع العادي ، لقد رأوا تفضية الوقت في زيارات بالخليج .. !
- كان الرفيق خالد هو زعيم الحزب الشيوعي وكان كما في مسرحية الفريد لرج له تاجمه قفه وهو الرفيق عاصم بلا علم ولا خلق ، مجرد حرف جر مريبود بخلف حتى لما قال رفيق محمسن لثمنى أن أرى مخدء، وأموت ؛ قال آخر واتمنى أن أرى عاصم ويموت هو !! وحقق لا يبقى على التلويذ إلا شر البقار .. وكان لعاصم هذا صلة عجيبة برئيس المباحث في الاسكندرية ظلت تنمو وتذمو حتى انتهت بدخول عاصم في حكومة رئيس المباحث ودخول تنظيم الحزب الشيوعي بالكامل في سجن المباحث واستمر معالي الرفيق عاصم يتدهور حتى تحلل عن عضوية حزبه دفاعاً عن الديمقراطية في داهومي ، لأنه موظف عند حكومتها يمرتب بالعملة الصعبة .. عاصم قفه خلا له الجو فاستغل الحرم الجامعي والامكانيات التي تتيجها صداقاته القديمة والجديدة مع المباحث وراح يهاجم زعماء الولد .. بعض كلماته كانت مضحكة وبعضها مليح للفراف .. قال أن ثورة ١٩١٩ لم يشعلها الولد بل الحزب الشيوعي !! مغرور بالحزب الشيوعي الذي يتحدث عنه ثبت تاريخياً وبشهادة الشيوعيين أنه كان يكفكف من عملاء المباحث والمخابرات



المصدر :

السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

البريطانية .. العرق بسلسا : ويمنس ان الحرب الشيوعية سنة ١٩٥٠ ولفس الثورة بحجة ان الثورة غير مشروعة ولا ممكنة الا في بلاد مجاور للاتحاد السوفييتي القتل هذا يدعو للثورة سنة ١٩٥١

وقال ان النحاس باقنا خرف وتفلال !! ونحن نعرف انه من ١٩٥٠/١٩٥٢ كان الوفد يخوض معركة تصفية الاستعمار ضد سبعين الف عسكري بريطاني ، فلي اى مواخير باريس كان البعض ؟ هل تستطيع ان تذكر عملا وطنيا واحدا قامت به في هذه الفترة ؟ .. ولفس النحاس سيطرة العسكر على مصر وتعرض لما تعرض له ، فما إنجنى ولا سلام ولا استعطف ولا انكر حربا من تاريخه .. لذلك اجتمع مكنه زعيما خلافا في ضمير الشعب وتاريخ مصر التي تحدث الطفيلان وخرجت تحبى جملته في يوم مشهود .. واذا بالقلة اصدرت تحليلا فور انقلاب ٢٣ يوليو تصفه بالفاشية والامريكية وادخلت السجن اكثر من لاف شاب بسبب فلولك هذه فما ان دخلت انت السجن حتى انجنيت واقيلت الحذاء الميرى واستنكرت مقلت وثبرات منه ونسيته لخالد .. املكك بتحدث عن الاظهار الثوار ؟!

والرفيق قلعة يشرب السيجار على كبر ويحفظ على فؤاد سراج الدين انه داعية . ويقول لو تركوا له المجال لطبق نص البلد .. كتاب كل البلد وامس تطبيقا بتعابير التشاكين والنصاين بل زعامة وقيادة لانه لما كنت انت في حي البيجان كان الليثا سراج الدين وزير الداخلية يتامر مع اللدالين على لاق الانجلين ونسف الملاحه في قناة السويس .. فلتدرب كل السيجار الذي جليته معك من داهومي فلن نقره خلك إلا اصابة بالسيرطان في تاريخ الحركة الشيوعية . وسامح اه الرفيق الحديدي الذي سافر الى باريس لثايط شرا وعاد به !

●● هو وحده يستحق جميع حوافز الصحافة لهذا العام ولإشعار آخر لقد عاين مع مأساة شديدة القسوة عشر سنوات كل فيها نموذج الوفاء والحب والتزم لشريكة العمر وليس هذا بمستغرب وان كان من النوايا في زمننا وليس لهذا الجانب القليل ارضحة للجائزة بل لانه استطاع ملوال هذه السنوات ان يمنح لحزانه من التأثير على عمله فكانت سنوات تآلفه .. وهذا هو القى الوفاء لشرف المهنة وثقة القارىء . وقد اخلص للالين .. اللهم ائمننى بعض ميره !

جلال كشك



المصدر : ١٤٠٧ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٧ هـ

الاسلام يلزمنا بالاستفادة من دروس العدوان العراقي !!

محمد الطملاوي

تجريب

حق الحق الكبري يجب ألا تصيب مقتل المسلم بالشلل ، فيقف بلا حراك منتظرا رد القضاء دون أن يبحث عن أسرار اللطف فيه .
وغزو صدام وجنوده للكويته محنة من محن العرب والمسلمين الكبري . فهو رجل استباح بحكم حاجته للمال وأرضها لبرائتي السلطة كل المحرمات : النفس والمال والعرض .

الحق بين المسلمين ضيف لا يكاد يسمع أقوى والأذان الصلاه كثيرة « يبعثون أصابعهم في آذانهم » ، وذلك يعني الجحد من أصول الإسلام وروحه السمحة ودستوره الواضح الكافي الشافي الموصل لجوري الدنيا والآخرة ، فلو اتبعوا تعاليم الإسلام التي تنادي بالوحدة والتضامن « إنا للمؤمنين أخوة » لا لمتحدوا وأصبحوا قوة مرهوبة الجانب .

وتم شيء آخر يبرز في القضية ألا وهو ذهاب المسلمين بديارهم إلى البلاد الأوربية والأمريكية ليعصروهم بالأمم هناك .. عيب لحق بالمسلمين .

وفي حديث حول هذا الأمر مع الشيخ عبد الصليم أبو ليلة مدير قراقرط الدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف يقول :
فاختلاف المسلم مع المسلم أمر وادى .. ولكن

في حدوده .. وبسرعة يكون الاحتكام إلى شرع الله .. لقد اخضع سيدنا علي بن أبي طالب مع الصحابي معارفين بن أبي سفيان .. وحديثاً فقط .. في ذلك الوقت أرتد هرقل امبراطور الروم التتخلل وانتهاز الفرصة ، فأرسل إلى معاوية يطلب إليه المرافقة هل إرسال جيش رومي بجوار حرب علي والقضاء عليه .. يريد بذلك طعن المسلمين بمرافقة المسلمين .. وهذا نص خطاب هرقل إلى معاوية بن أبي سفيان « أما بعد .. لقد علمت ما كان بينك وبين صاحبك ، لأن شئت أرسلت إليك بجيش قوي حتى يأتيك إليك على مكبلا بالأغلال بين يديك » وإذا معاوية يرد عليه بخطاب شديد الهمة

يريد الجيش القوي ، تريد الحماية من الأخطار ، وعلى الدول التي جعلها الله حوزة بل بالثورات الطبيعية أن تدعم هذا الجيش بكل ما يحتاج إليه من سلاح وعقد ، ليقوم هذا الجيش بالدفاع عن العالم العربي والمسلمين إذا اعتدى عليهم من الداخل أو الخارج ومن الدروس المستفادة أيضاً من هذا الغزو العاشر أنه لا بد من للمشاركة الفعالة بين دول العالم العربي والإسلامي في تصنيع السلاح وغيره من كل ما يحتاج إليه ، وأن تدلل كل دولة عربية ما تستطيع تفعله من الرجال والخبراء أو من المخابرات

أين الأمان هنا ؟

والشيخ منصور الرضاوي عبيد مدير عام للسجاد بوزارة الأوقاف وعضو مجلس الشعب يقول في هذا الأمر ، إن هناك دوراً يجب على المسلم ألا يتركها من الكرام ، فالمركبة التي قام بها العراق ضد الكويت تنجز بخطط وروشن كن الوحدة الإسلامية شاملة وجسد بلا روح وألفاظ جوفاء لا معنى لها ، وصوت

□ ولكن السؤال الذي يجب علينا أن نسأله رغم كل هذا هو : أليس في هذا الذي حدث ما يمكن أن نستفيد منه كعرب ومسلمين ؟

■ في هذا الأمر يقول الدكتور الحسبي أبو لرحمة صيد بنات الأزهر : إن من أهم الدروس المستفادة من الغزو العراقي للكويت أننا كامة عربية ومسلمة ، مازلتا بعيدين عن الإسلام الصحيح ، فمصرنا بالإسلام محدودة ، وخاصة بين أشقائنا وقادة الرأي لنا في بعض الدول العربية والإسلامية ، ومن هنا فحين نصل ضد العروبة والإسلام ، ونتمسك بالإسلام لنكسب هذا الصحيح بالإسلام الأنصار والأخوان ، وواجبنا بناء على هذا الدرس الذي أفادنا وأيقظنا من غفلتنا وأصبح مؤكداً أن معرفتنا المحدودة للإسلام جعلتنا نعمل لا شعورياً ضد الإسلام ، فكل اتهامات العراق للكويت مردود عليها ، ولو عرفوا الإسلام لانتبهت كافة المشكلات بأبسط المخلوق .. لذلك علينا أن نعي الدرس ، ونلحق إلى أنفسنا ، ونعلم الإسلام الصحيح ، نكتفب التعليم الإسلامي في صفوف جماهير الأمة الإسلامية وخاصة بين المثقفين وأصحاب الأقاليم والقادة أيضاً ، حتى لا نعمل باسم الإسلام ضد الإسلام ، ومن الدروس المستفادة أيضاً من هذا الغزو القادر ، أننا بحاجة إلى تنمية القوة العسكرية العربية والإسلامية ، ولنبداً بالقوة العربية ، فحسبنا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 17 سبتمبر 1999

هذا نصه « من معاوية بن أبي سفيان إلى هرقل ، أما بعد : قلنا وعلى أخوان ، نصارع من أهل قضية واحدة ، كل منا يرى أنه على حق ، فالكلف عبا أنت فيه يا هرقل ، وأما أنت إلهك بعيش جراز حرمرع على قائده ، وأنا تحت إمرة على حتى أملاك الأرض التي تحت لدميك » فلما قرأ هرقل ارد سقط في يديه وعرف أنه لن يستطيع التفريق بين أبناء الإسلام ، واكتشفت الفقة ، ومعاوية يكن كل التقدير لعل .

■ والاستاذ عادل سرور الباحث الإسلامي العالمي مفتنا لهذا الفوز وما لنا فيه وما علينا .. فيقول إن هذه الحقبة من وجهة نظري تجسد لأعراض الأمة الإسلامية ، وإن صدام يمثل الصمم الأكبر لثلاثين التناقض الموجودة في كل شعب في العالم العربي والإسلامي ، فكل طائر هو صدام .. وأيضا كل معاد ومناقض ، وكل نائب للثروات وكل معاد للإسلام .

وبالتالي لابد من قتل صدام في أنفسنا .. أمهي البشر في أنفسنا .. حيث إنه رمز للبشر والنفساء .. ولا ننسى أن صدام من صنع العرب والمسلمين .. هم الذين صنعوه وأعانوه على الظلم وقتلوا كان يقتل في سلسلي إيران واليهود بحاسي القومية ويطلق القاذبية .. أعانوه ظلما فأعانه الله عليه ، ونحن الخبيث الشريف يقول « من أمان ظلما أعانه الله عليه » والآن تصرخ وبقول صدام لعل ولعل .. ونسبنا أنه صنعتنا إلى صنعنا .. لابد من وقفة تنجرده فيها من الانحياز ونقتضي في أنفسنا على هذا النموذج الشنيع ..

■ ومن الدروس المستفادة من التحلية الاقتصادية يقتول الباحث السيد شرف الدين إبراهيم إنه من البديهي أن الحروب دائما تنتهي إلى نتائج سلبية ، تفهم التصديرات العالم ، وتترتب عليها آثار عكسية على تقدم الأمم ، ونخرج من هذا بدروس عظيم أننا مصدر خير العالم أجمع ومنع قوته وأساس قوته ، فلماذا يترى العالم ويتقدم ونحن كعرب ومسلمين على عكس ذلك .. فلا بد أن هناك خلا في

التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والخطط التي يربط كل هذا ويربط الدول العربية والإسلامية برباط قوى ، ورباط الوحدة في كل شيء هو الاسلام فإن كان الرباط قويا كان التكامل وكانت القوة ، وإذا كان ضعيفا كان العكس تماما .. وهذا ما حدث ، وعسى أن نذكر قد استوعبنا الدرس ..

□ □ إن فنهناك ما يمكننا الاستفادة منه في هذه الأزمة والمحنة الكبرى .. وإذا لم تفعل فلن نجني إلا الخسار والنم ..



تهديد الحرمين .. نهاية صدام؟

وهذه الإشارة تحفز الهمم وتستنهض المشاعر الذود عن حمى الاسلام ويبعثه والدفاع عن وطنه وعن كل الأوطان التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعرق الاسلام .. فإذا ما هدد النظام العراقي

بلاك الخلفين وسطاً على الدولة الجارة العربية المسلمة التي تمت للعراق يد العون ، إذا كان العراق يهدد المنطقة وأضاح الرعب فيها فإن الله تعالى له بالمرصاد .

الا فتجتمع جميع الديار العربية والاسلامية ، والاسلامية جماع لروح هذا العدوان الظالم الذي شنه العراق على الكويك لحد دولة برمتها ، ونهب الأموال والثروات واستباح الاراض والحرمات ، «وسيطم الآيين قلموا اي منقلب يلقبوا» .

بقلم الدكتور

أحمد عمر هاشم

نائب رئيس جامعة الأزهر

منذ حدث الغزو العراقي الغاشم للكويك الشقيق ، والعالم كله بموج بالغضب والاستنكار ، والجمجمة العراقية تتراعى غطورتها ، لا على المنطقة وحدها بل على العديد من بلاد العالم ، ممن تأثروا من جراء هذه الجمجمة الكرواء ، خاصة وإن النظام العراقي يزداد بغياً يوماً بعد يوم .

فمن الغزو العراقي للكويك ، إلى حشد القوات على حدود المملكة العربية السعودية ، إلى معاملة السفراء والدبلوماسيين معاملة قاسية لا تتسم بالأخلاق ولا بالأعراف الدولية ، ولا المعاني الإنسانية .

وقد زاد الظن بلة ، دعواء الباطلة ، أنه يريد تحرير المقدسات ، وتحرير الحرمين الشريفين . وهي دعوى زائلة لاتعمل بين شريتها الا لالاف جنيتها وفيها ، وذلك لأن الحرمين الشريفين يبدان كل البعد عن مثل هذا التناول ، تلك الدعوى .

أريد أن أسطر عليها قلماً وعدواً ، كما سطر على جارتها الكويك التي مدت له بالأسف يد العون والمساعدة فقابل الجحش والجحود وضعيع المعروف بالفتكران !!

إن المملكة هي وطن الحرمين الشريفين ، ولقد جعل الله تعالى البيت مشابة للناس يلبونون إليه ، ويرجعون إليه من كل جانب ، كما جعله مأماً من الظلم ومن الاغارات التي تقع في أي مكان سواء . لقد كان الرجل يلقى قاتل أبيه فيه فلا تزوجه ولا يهبه . فضلاً عن أن يقتله وما ذلك الاحرمة البيت .

ولمكة المكرمة من الحرمه والعظمة ما يجعل المؤمنين اسبقين على عقبتهم من الفتنة وامنين على دمالهم ان تنسك ، واملن على اموالهم أن تنسب ، وامنين على اعراضهم ان تنتهك انها حرم الله الامن ومن لحد ذلك لايحل حمل السلاح فيها ، الا لضرورة أو حاجة .. ولكن ليس معنى هذا ان يترك البقاء دون عقوبة تردعهم أو ان يفر إليها جان بدم أو قالم أو قاتل أو معتد على الحرمات وعلى الامن ثم ينجأ إلى الحرم ، لأن الحرم لايعزذ عاصيا ولا فارقاً بدم .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لاسرى يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة» . رواه مسلم .

وللمدينة المنورة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام . وللحرم النبوي الشريف من المسكنة والحرمه ما يشير إليه رموزنا صلوات الله وسلامه عليه حين دعا لافها وبين حرمتها . وإن من أحدث فيها فعلية لمسه الله والمملكة والناس اجمعين .

بقاع الأرض واطيرها ، ولا شرفهم بخدمة الحرمين .

فلم نرم نصراً يوماً في واجب الاسلام علية وشيعه ولا نصراً في واجب وطنهم كاشرف بقعة على ظهر الأرض ، ولا نصراً في واجب اخوانهم المسلمين في سائر الدول الاسلامية .

● أما عن واجبه تجاه الاسلام حقيقة وشيعه فإنهم قاموا بدراسة حدود الاسلام وتطبيق شيعه الله ولهضوا لخدمة القرآن الكريم - حما ومعنى - فأقاموا جميعاً ، هو مجمع الملك فهد للقرآن الكريم ونشرو الجامعات الاسلامية والكليات النبوية والمعاهد العلمية في سائر بروج المملكة العربية السعودية .

● وأما عن واجبه تجاه وطنهم فقد رأيت بخلصي رأي الصين الاجازات الضخمة التي تول عن التظهير فيما يخص بمشروعات توسعة الحرمين الشريفين وبذل المصا في التوسع الانساني لتوسيع اداء الحج والعمرة على نحو مثالي عظيم .

كما انوا خدمات للجميع في كل عام والتأني في سبيل الشرف ورسالة وكومون بها ، هذا إلى جانب الاجازات الضخمة من جسور وناقى وكهبار ومنشآت ترفيهية ، ونشر للتألف الاسلامية الاصلية .

فإذا بيد النظام العراقي بدعواء تجاه القاميين على شئون المملكة الذين وفوا بما التزموا ، ومبدلوا بتديلا ؟!



المصدر : الأَخْبَار

التاريخ : ١٩٩٧ س ٩٧٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاشكال

لا ينقلته .. بل يحاول او يقتله .. ونحن نقول لهؤلاء جميعاً .. لقد مضى العهد الذي كان زعماء العصابات يتحكمون فيه في العالم العربي .. وأصبح في هذا العالم رجل الوفاء .. ولا يخضعون لأحد إلا للحق .. ولا يفعلون .. إلا ما هو صادق مع انفسهم وشعوبهم .. لا تحكمهم عصابات القتل والتخريب .. لانهم يعرفون جيداً كيف يتعاملون معها .. ولكن أسلوب حكام زعماء العصابات .. هو الذي لابد ان يبتلى من المنطقة .. وأن يواجه بحسم من كل الدول العربية .. بحيث لا شعبي دولة عربية .. ارتكبت جريمة في حق دولة أخرى .. ولا تسمح دولة لأرضها ان تكون مقراً لعصابات الارهاب ضد الدول الأخرى .. هذا العصر .. اذا لم يفته .. فله لابد ان يبتلى ويواجه بحسم الآن .. ان الموقف لا يحتمل الحلول

أحمد زين

بدأت العراق ترسل المخابرات الى مصر .. بعد أن عجزت كل محاولاتها للثقل من مصر وشعبها .. وبدأ هؤلاء المخابراتيون يحضرون .. أما بجوازات سفر مزورة .. او بطريق التسلل في الصحراء .. غير الحدود المصرية الليبية .. او بالخروج من جمرات نوبيج .. حيث عدد القامعين كبير .. والأكتافيات محدودة .. ربما يستطيع أحد منهم ان يفلت .. ويدخل الى مصر .. ويلاشك ان هذه المحاولات .. مقضى عليها بالفشل .. أولاً .. لأن الشعب المصري كله يلقب ضد صدام حسين في غزوه للكويت .. فلا يوجد في مصر من يؤيد الفرق العراقي للكويت ... او يرحب به .. لانه تم بطريقة اقل ما يقال عنها انها قذرة .. لانه لم يراع حرمه ولم يفرق بين طفل وامرأة وشيخ .. يعتقد ان كان صدام حسين .. يعتقد انه سيحكم العالم العربي بالعصابات التي تنسف وتقتل .. فهو واهم .. ذلك ان تلك العصابات .. منها استطاعت ان تفعل .. فلها لاستطيع ان تخيف حكاما .. او تؤثر في شعب .. او تجعل الناس يستسلمون لها .. واذا كان هؤلاء يعتقدون انهم اذا قاموا بأي عمل من الأعمال سيقتلون .. لنحن نقول لهم .. ان قتلوا .. انهم سيقتلون في يد العدالة هنا .. وسيكون عقابهم رادعاً .. اننا لا نخاف احداً .. حتي نخاف مجموعة من الفئة والمجاورين ولا نخشى إلا الله .. ولذلك فإن أية محاولات منهم سيكون مصرها القتل وستكون عقابهم وخيمة .. ان الذين يعتقدون انهم سيهزؤون امن مصر بعصابات القتل والسطاحين وأهمون .. لأن امن مصر أقوى من هذا بكثير .. والذين يتجاوزون وسائل زعماء العصابات في حسم الخلافات .. هم اول من سيدعم الثمن لما يفعلون .. فزعم العصابة اذا اختلف مع ائمنان فله



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"الوقف"



في المسألة الامريكو- عراقية !

تأملات

الحرب مستبعدة واحتلال الكويت دبرته أميركا وتريد استمرازه

بسم :

محمد جلال كتك

عراق صدام ضرورة استراتيجية
أمريكية وأزمة الخليج
منعت انفجار الشرق الأوسط



المصدر :

الناشر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ أكتوبر ١٩٩٠

لم يكن يتكلم الرئيس وهو يعلن استعداده لإرسال وزير خارجيته إلى بغداد إلا أن يصبح جريزاً. فالتعليق صوته تماماً على الرئيس السادات عندما وقف في مجلس الأمة المصري وأعلن أن العراق قد استخدمه للهدف إلى الفس بحق عن السلام... وكما حلجا السادات الحرب أعوانه وحلفائه فعندما تخلصت طبيعة رجل المخابرات في بوش على المسئلة المتفرقة في رئيس الولايات المتحدة فلجأ للجميع حتى بريطانيا التي ابليت بالثنا وبوش يخطب.. وقد رفض ممثلها في الأمم المتحدة التعليق على مفارقة بوش وكان الاستياء واضحاً في ملاحه.. وقال التلفزيون البريطاني أن إعلان بوش كان مفاجأة للهيئة المتحدة.. وإذا عرفنا أن السادات أصمحوه والفرص الحليف قد تنطق على المسئلة الأمريكية في الكويت قبل ساعات من مفاجأة بوش للعالم حتى لنا أن نستنتج أن العراق لم تكن آخر من علم.. بل لعلم أول من عرف..

وقد تحدثت المفترسات والتكهنات لهذه المفاجأة الأمريكية.. فذهب البعض من يستعملون الفن ويوشن وصادم معاً إلى أن بوش رجل المخابرات يحاول كسب الوقت وتهدئة الرئيس العراقي الحاصر والذي ضللت عليه المخابرات بعد وصول الانذار.. ومن لم يوشن يحاول منع صدام من اتخاذ الإجراء الوقوي بوجبه شدة والفتنة ويقادش أن إسرائيل لا يتربط عليها من نتائج مدبرة على التحالف الأمريكي العربي.. فلهذه هو شغل العراق بالحديث عن استمراره ورفضه المفاوضات مع أمريكا.. الخ حتى تتشظى الدمة التي يحفر فيها على واضعته التصرف العسكري ويقدم صدام فيها بحق توجهه الضربة الأولى..

بل نحب بدهم أن احمتم أن يكون رجل المخابرات يحاول أن يكرر التجربة الأمريكية مع مصر عندما دعيت مرتين للمفاوضة والأوضاع في الكويت والبرانيين فوجئت بهم يوم ١٩٩٠ تم في ١٩٩٧

إلا أن الكثيرين يعتقدون أن مفارقة بوش قد طرقت صيغة الحرب وأعلن الأصوات متجاهرة بهذا الرأي هو كسينجر خير للمباراة المتبادلة فقد وجهه أنه قد للمباراة.. إلى حد تضييقها برحلة تسمى بوش إلى ألمانيا عليه الحرب المملكية الفتنة.. وأما متطاعهم وقلبي للفتنة.. لا يستطيع أن الفهم كيف يمكن أن تخدم هذه المفارقة أهداف الرئيس بوش كيف يمكن أن ترسل وزير خارجيته ليد شهنه بالملكية الألمانية؟ هذه تلبية رغبة تسمى بوش.. أنا لم نستشر أحدا من حلفائنا ولا حتى كسينجر.. وقال كسينجر.. إذا كان سداد إلى بغداد لتسليم أنذار الرئيس وزير الخارجية هو الرجل الذي يسلط مع هذا الانذار ويجب أن يعرف الرئيس أن إرسال بيكر هو قرار خاطيء.. لقد فلتنا إلى أمام الآخرين للفتنة مع صدام حسين واعتقد أن المجموعة الأوروبية ستشتر في مفاوضاته ويؤكد سينجر التحالف الذي قام ضده.. وأمر صدام على انتخايق في الكويت فسكنوا كرتة بعد أن دموت الوثائق وهو صلف أستمكن.. وفي النهاية سيقضي العرب وربما يوافقون على مطلب العراق..

وإذا ارتفع حدة الحديث عن الحرب في الإعلام الأمريكي وشهدات المسؤولين أمام لجان الكونجرس وبدايات شهادت

أما مطلب أمريكا بإعادة الشرعية الكويتية فمن يكون منطقتا إذا القرن والتخلفات لأن العراق يامل أن الشعب الكويتي الذي أصبح نصه الآن من الفلسطينيين سيخلص مهادة العراق.. وفي لجنة تضم الحلفاء.. سؤالا أن المسئول الأمريكي.. ماذا سيقول إذا طلب صدام حسين مشاركة الكويتية الفلسطينية؟ فرد.. سترسل طيما وهذا قل عضو الكونجرس.. هل سترسل أولادنا للموت لمجرد رفض الحديث عن الفلسطينيين؟ فلم يجر جواباً.. كما استطاع العراق أن يجبر واشنطن على سحب القرار بوش بإجتماع موسع يشترط فيه أصحاب القضية من دول الخليج فلما اقترح العراق أن ياتي بجماعته.. رأت واشنطن أن اللقاء الثنائي افضل.. وهكذا عدت القضية كما كانت طبقة أمريكية.. عراقية.. نحن الآن في مرحلة مفاوضات قد الاشتباك في التعليق ١٠١ وقد استغرق سبعة أشهر وقد تسهد المزيد من المحادثات ولكن ما لم يحدث ما ليس في الحصة فإن الحل العسكري لم تعد له فرصة في المستقبل المظلم.. ولعلنا نتذكر أن بريدة بوش.. وإن كان الشك لا بد من بريدة.. سيده أبيت الإبيش لقت وهي تسلم بشرة عبد الحلال.. قبل صدور قرار مجلس الأمن بوقف.. إن ألتها يحميها أنه لا حرب.. وإذا قلت زوجه الرئيس فستكونها ففوجة أول من يعلم.. وأول من يغني السمر.

والذين يرون أن القضية من بدايتها مؤامرة أمريكية حرصت العراق على غزو الكويت وإن ألة هذا الحريش أصبحت من أقوى بحيث لا يقيق متفادتها.. يرون أنه ما من دولة عظمى تدبر مؤامرة بهذا الحجم لكي تنهياها خلال أربعة شهور.. ويرى هؤلاء أن الاستنكار أن محق كل الحق في اعتقاده بأن الوجود الأمريكي في الخليج ملحد.. وحاصر العراق واستمر احتلاله للكويت مقابل أن يترك العراق الحرب ليست في مصلحة الولايات المتحدة بل العكس لهذه الأسباب.

عودة الكويت لتعني كارثة عظيمة

الوضع الحالي هو الوضع المثلج يترواها الولايات المتحدة وهدد من الدول الحليفة لها لأن العراق تملك الكويت والعراق من السوق أدى ارتفاع السعر إلى المسئور الذي سكن من تخفيض السعر طلبت للولايات المتحدة في أمريكا مثل كسينجر.. ولزارة الرئيس التي زادت دخلها بسبب غزو الكويت عشرة بلايين دولار.. والآن سترسل أولادنا وأربؤنا.. وقد شترت الأوربيز البريطانية بتاريخ ٢١ أكتوبر أن الأمريكين هم الذين أوعزوا للعراق

Σ Σ Α



المصدر : الناخب

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

بالاشكال

لا اعتقد ان تفاؤل مبعوث
جورباتشوف في إمكانية الوصول الى
حل سلمي بالنسبة لازمة الخليج له
ما يبرره .. الا ان يكون الرجل
يحاول ان يضع أهمية على الوساطة
التي يقوم بها او يكون لا يسمع
جيدا .. ولذلك سمع نصف ما قيل ..
وفاته النصف الآخر .. كل الدلائل
تشير الآن الى ان الازمة تتعمق ..
وان العراق يمتنئ ان تستمر
المساسى السلمية سنوات
وسنوات .. ليرضى غروره لولا ..
ولشأن لينكر اليوم ما قاله بالاس
ويترك هذا ما يقوله اليوم ..
والساعة أصبحت كلها منقورات
تكد تكون متكورة .. صحيح ان هذه
المنقورات قد أدت الى تقليل عدد
الرهائن الموجودين في العراق
وعلى الدول العربية والاتحاد
السوفيتي .. وصحيح ان العراق
يعانى نقصاً حاداً في المواد
الانمونية .. ولكن ليس صحيحاً ان
الازمة تقترب من الحل السلمي ..
ذلك ان صدام حسين يعتقد كذباً انه
يستطيع ان يضيف العالم .. وأنه
كلما مر الوقت كلما قل الحساس ..
وعلى قدر الحساس كلما تقل الحسام
الامر الواقع ..

ولا يمكن لأحد ان يعتقد ان هذه
القوات العسكرية التي حشدت في
منطقة الخليج .. والتي لا تزال
تحشد ستعود الى بلادها مرة أخرى
تاركة الاحتلال العراقي للكوييت ..
والألفد العالم كله مصداقته ..
بل أصبحت العملية الآن في غلة
يستطيع الملوي ان يلتفت بالضميف
نون حسب ..

واذا كانت هناك فترة قد بدأت
الآن انتهت فيها الحرب الباردة ..
ووضعت كل المشاكل بين القوتين
العظميتين على ملدة المفاوضات ..
واذا كان العالم كله محتاج الى فترة
هدوء للتفرغ لشكل التنمية ..
والازمات الاقتصادية التي تشك
بضائق معظم دول العالم بسبب
أدخال الضخمة التي تصرف على
التسلح وغير ذلك .. فإن هذه
البداية التي يتسك بها العالم
الآن .. اعتقد انها بداية خير للعنبا
كلها ستتهل .. لتضع خيبة أمل في
قلوب الناس جميعاً .. من ان كل
ما حدث ويحدث بالنسبة للعالم هو
مجرد عيب ..

واذا كانت حرب الصحراء هي
التي تجعل الولايات المتحدة تستعد
أكثر مما يستحق المواقف .. لانه
ليس لها خيرة في حرب الصحراء ..
ولا في الرمال الناعمة الدفيلة التي
يمكن ان تؤثر على المععدات
الحساسة التي تستخدمها القوات
الامريكية .. اذا كان هذا هو بعض
ما يقال .. فانه لا يمكن ان يعتبر
عائقاً بالنسبة لاي تدخل عسكري ..
واذا كان الجميع يتنون ان
تحدث معجزة تقلد منطقة الخليج
من حرب مدمرة .. فانه يبدو ان هذه
المعجزة مستحيلة الحدوث .. لان
العراق يرفض تحت أي مقياس ان
ينسحب من الكويت ..

لقد بدأ الحديث في اوتة الامم
المختدة من توجيه انذار من العالم
الى العراق منذ ٧٢ ساعة ..
اما ان تنسحب العراق من
الكويت ولما ان نزع على الانسحاب
وعنما يصدر هذا الانذار .. سيضع
النطق فوق الحروف ..

أحمد زين



المصدر : آخون ساعته

التاريخ : ١٠ آب ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بلا أقنعة

حامد سليمان

الاسلاميون و .. العدوان العراقي

تطرح الاسلاميين في العالم العربي في تشويه صورتهم .. فقلعوا انفسهم (سياسيا) .. كما ارادوا انفسهم (دينيا) عندما حاولوا جر النصوص الاسلامية لتأييد وجهة نظريهم السياسية فلجأ الذين يدينون العدوان العراقي إلى نصوص .. كما لجأ الذين يدينون استدعاء القوات الأجنبية إلى نصوص أخرى .. وتجاهل الطرفان أن هذه النصوص لو تلك تركزت في ظروف مختلفة ولأسباب مختلفة .. ورغم أن الإسلام نفسه أوصى المسلمين بعدم الاقتراف إلى الاستشهاد « بأقوال الله والرسول » عندما تتعلق المسألة « برأي دنيا وسياسة وحرب ومكيدة » .. وكنا نعرف كلام الرسول له « الشهاب بين الظفر في خثرة يد » ورأيه أيضا الذي أهداه لسعد بن معاذ في امر معاهدة عتدنا مع قادة فطران .. عندما قال لهم « بل إننا امر سياسة أصغته لكم » وبذل عند أيهما دون الرجوع لأي نص في القرآن أو الحديث ..

ذلك لأن الرسول وضع في حادثة (تلقيع النخل) قاعدة عامة فقال : « ما كان من امر دينكم فإلى » وما كان من امر (دينكم) فساتكم به . انتم اعلم بشؤون دينكم .

هذا ما يأمرنا به الإسلام ..

ولكن « الاسلاميون » في العالم العربي - سامحهم الله - ارادوا ان يطغوا مواقفهم (السياسية) التابعة لاراي نظمهم الحاكمة بنصوص (دينية) لدعم موقفهم السياسي .. فوضعوا نصوصا تبدو وكأنها في موقف التناقض والخاصة مع نصوص أخرى .. وذلك طمعا انفسهم .. وظهروا اسلامهم .. لأن الإسلام نفسه نصمهم (في مثل هذه الأمور الدينية البحتة) ان يملأوا عظمهم .. والعقل دائما يهدى إلى النطرة السليمة .. والإسلام من دين الفطرة .. والمنطق .. والعقل .. لا دين النصوص .. والكهنوت ..

وتحذير الإسلام من « حشر » كلمتي (قل الله وقال الرسول) ليس كلاما من عندي .. ولكنت نصيحة مشهورة كان الرسول يسدي بها إلى قادة جيوشه .. وكان يدعوهم فيها إلى (التمييز) ما بين « حكم الله » المتعلق بالمسائل العقيدية والدينية وبين ما من (سياسة) و (حرب) و (اقتصاد) إذا لم يرد في تلك الأمور (نص قطعي الدلالة) مثل (قلني عن قتل الشيوخ والنساء والأطفال واطلع الأشرار في الحرب) .. فقد روي عنه (من) انه كان إذا عين أميراً على جيش أو سرية أوصاه قائلا : « إذا حصلت أهل حصن فارادك في قنزل على حكم الله .. فلا تتركهم على حكم الله .. ولكن تتركهم على حكمك .. فإنه لا تدرى لتصيب حكم الله فيهم أم لا » ..

ولو لم يكن في سنته الشرعية سوى هذا الحديث العظيم .. لكفى دليلا على رفض الإسلام للسلسلة الكهنوتية .. وحذر النصوص في أمور السياسة والحرب .. وهي أمور متغيرة رأى الإسلام الا يجهل من النصوص عاكسا من حق الآلة في الاجتهاد فيما لم يسبق فيه حكم الله .. وقد ثبت فعلا .. أن لم يصح في التاريخ الاسلامي .. انه تم الاستعانة بقوة اجنبية لمثلثة بلاد اسلامي .. وبالتالي ليس هناك نص صريح في هذا الشأن .

فلذا لم يكن الرسول قد نهانا ان نصبح عبيدا للنصوص ..

لاعتبرا الاستعانة بالقوة الاجنبية (إنما من عمل الشيطان) .. وارتكنا « شيطان العراق » بحيث بكل مقدرات الأمة الاسلامية .. في ظل حماية كهنوتية من عباد النصوص .. ولكن الإسلام ترك الحمة الاسلامية ان ترجع للمنطق والعقل والفطرة والواقع في هذه الأمور الدينية المتغيرة .. فقد بين الرأي



المصدر: أحسن مساعف

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

السياسي الاسلامي الصحيح .. الذي يرتكز على هذه الحقائق .

١ .. إن نظام البعث العراقي غير إسلامي أصلاً .. فهو يجعل على رأس أهدافه محاربة الاجتماعات الدينية بضمرة واحلال الاجتماعات الطمأنينة الاحادية مكانها ..

٢ .. أنه لاتوجد (قوة اسلامية) رادعة قادرة على مواجهة خطر الغلبة العراقية من الكويت ..
٣ .. ان صدام دفع جيشا مسلحا إل قتل شعب مسلم .. إذن فهو جيش باغ يجب مواجهته ..
من هذه الحقائق الثلاث كان يجب على الحركات الاسلامية في العالم العربي ان تتطلق ببساطة ..
وتتخذ موقفها (السياسي) .. من خلال موقف واقعي عقلاني معاصر .. لا ان تتسفى وراء نصوص ..

انجازات في غزير أخرى وأصبح أخرى .. مع عدم الخروج (الرأي النهائي) عن قسم الناسا ومباديات العليا .. وهي كيف تدبر تلك منظمات طائفية العراقية ورسالة في اجتياح الكويت .. ان موقف الاسلاميين للناسا .. لم يختلف كثيرا عن موقف (طائفيهم) مبدل .. الذي أراد ان يفتيهم في (السياسية السورية) بشاء دينيا .. فادعى ان اجتياح الكويت .. هو مؤسسة لقيام امة اسلامية .. واخذ فيها (قراء) الامة ملما عن ثروة (اغنيائها) .. وهي محاولة لطفيل طائفة الاسلاميين (بنصوح) دينيا .. تماما كما طاعت بعض الحركات الاسلامية عندما حاولت تنفيذ مخططاتها السياسية القاتلة لانظمة حكمها .. ينصوح دينيا .. واطلعه ان الانصاف ان تستعطي في ذلك الحركة الاسلامية في مصر واقتصد به تحديد موقف الاسلاميين ووايس الجوف الجامع لاجرة الشعب والوطن وتحريرها

فقد أدان الأخوان المسلمون الاجتياح العراقي للكويت في أول بيان لهم نشر في جميع الجرائد القومية .. ودعا إلى ضرورة مواجهته .. بكل الوسائل السلمية وغير السلمية .. وعندما ازداد ثقل الوجود الأجنبي كان من رايهم عدم الانصياع وراء نغمة الترحيب بهذا الوجود .. والتنبية إلى ضرورة إنهاء هذا الوجود (بنجد) انتهاء الأسباب التي أدت إلى وجوده ..

ولقد تلقت الدوائر العلمية للإتجاه الإسلامي هذا الضطر الأخير .. التركيز على إظهار الحركة الإسلامية في مصر كأنها في موقف هام للكونية .. والرجوع للتراق ١١ والجمهورية لبيئة الحركة الإسلامية المصرية يتضح التمسك تاملا .. فإلانة فيها وضعية الحزبان الداران ١٢ ولا يجب هذا إعتناء هذه البيانات (والتي هي) على خطوة كثافة الوجود الأجنبي .. لأن تجاهل هذا الوجود أو محاولة (إخفاء) بسداجة إلى شعب الأمة العربية لا بل (بالغة) من معطلات التركيز على (الوجود الأجنبي) مع تجاهل الإحتياج المراتي للجزم (كسبب رئيسي) لجلب هذا الوجود إلى بلادنا .. وهو وجود لم يستطع تجاهله الرئيس حسني مبارك .. عندما قال أنه سيكون أول القاديين بأنهم بعد إنتهاء الحزبان إلى حتى لم يستطع (يؤمن) نفسه أن يتجاهله .. عندما قال في خطاب بانه قد لن يرى جندي امريكي واحد بعد الإضرار إلى ما قبل العزبان .. فعلاذا تتلوع .. إذن .. أن نعرض على أنفسنا أن تكون ملكة أكثر من الملكة ١٣ ومصلحة من ٩ ١١



المصدر : الخوسا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : د. ك. ت. ١٩٩٠

حوار سياسي مع الدكتور مصطفى محمود

لا أمل في حل عربي وصدام سوف يخرج من الكويت

• الاسلام ليس له دخل في الأزمة

• انقسام الفلسطينيين صدى لانقسام العرب

• يكتبه : مأمون فريب

• ما يجري على الساحة العربية الآن يفوق أي تصور أو خيال ..
فالمناطق العربية أصبحت على شفا بركان مدمر .. بعد أن اجتاحت قوات العراق أرض
الكويت ، وأصبحت القوة التي كان من المفروض أن تكون رصيدا للأمة العربية هي
القوة التي تهدد هذه الأمة ، وتقضي على الأمل الغربي .. والحلم العربي .. والطموح
العربي .. وتعرض المنطقة كلها لخطر لا تخطر على البال ..
وفي جلسة مع الدكتور مصطفى محمود كان الحوار حول ما جرى في المنطقة
العربية .. ولماذا حدث ما حدث ؟ وما هي الصورة التي يمكن أن تسفر عنها هذه
الأحداث ؟ وما هو المخرج من المازق الصعب وما هو الحل ؟
إذا كان الانسحاب العراقي هو الحل .. وهو ببساطة لا يختلف عليها اثنان .. فلماذا
يركب الرجل رأسه وهو يعلم تماما أن النتيجة ليست في مصلحة العراق .. ولا مصلحة
العرب ؟



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساعته

التاريخ:

١٠ أكتوبر ١٩٩٠

أسئلة حائرة تبحث عن أجابات ترضى القلب والعقل :

الإسلامية في إيران ؟!

وهي التي صنعت ترسانته الحربية وزودته بالسلاح ! ومن قبل ذلك البست أمريكا هي التي زرعت « نوريجا » في بنما ، و « ماركوس » في الفلبين ، وهي التي شجعت « شاولسكو » واستعملته عميل مخابرات يدرتب شهري لينقل لها أخبار حلف وايسو .. واليست أمريكا هي التي سلّمت طفيان الشاه في إيران .. وهي التي زرعت بن جوريون في فلسطين .. والآن أصبحوا ملائكة الرحمة ومبعوثي العنابة الإلهية لانتقال العرب من شرور العرب ! أم إن أمريكا حيفاً اكتشفت أنها حرب عربية يصنعها العرب ضد العرب قالت : أهلاً وسهلاً .. وشاركت فيها بكل ما تملك .. أنها مجرد أسئلة تحتاج إلى أجوبة من الناس الذين ينفخون في نفير الحرب !

والإعلام التي تتصليح طليقة الهجوم المساحق اللوري على بغداد ، تسألهم على من سوف تنزل القنابل العنقودية والحارقة والنفسلة .. أنها لن تنزل على رأس صدام وعصابت لانه تحت الأرض ، ولكنها سوف تنسحق على رؤوس مليون عامل مصري يعملون في مصانع بغداد والبصرة والنجف .. وستتبرأ أيديهم وأرجلهم ، وتصيب مليونيين آخرين من عمال آسيا وأفريقيا الفقراء ..

ويستأمل الدكتور مصطفى محمود :

— ألا يكفي الحصار البري والبحري والجوي ؟

ويجب بنفسه :
اعتقد أنه كاف ، وإن صدام سوف يستنحب ، وسوف يبحث عن حلول وسطى لأن استقرار

● قلت للدكتور مصطفى محمود : كيف ترى ما عليه المنطقة الآن سياسياً ؟ وما رأيك في زلزال الخليج ؟

وقلت بتفكيره الهديء : الحاصل الآن أصبح شيئاً غير عادي .. بوارج .. وحملات طفرات .. واواكس .. والشبح .. والميراج .. والفنتوم .. دجيات الليزر .. قاذفات الصواريخ .. جيوش أمريكا وإنجلترا وفرنسا وبلجيكا ، وفلندا وهولندا ، والدنمارك وإسبانيا .. وكندا والأرجنتين ، ولبنانيا وإيطاليا واليابان .. حتى استراليا .. تكنولوجيا في أروع صورة لها تختل .. والعالم كله يتبختر .. كل هذا من أجل صدام .. !

هذا الفار المذخور المقتلى تحت الأرض .. الرجل الذي حارب جيش إيران المهلهل لمدة ثمانين سنوات ولم يحز نصراً .. كل هذه الرسائل العملاقة جاءت من أجل صدام حسين .. انه شيء لا يصدق !

وبصمت الدكتور مصطفى محمود ثم يقول : الواقع أن المنظر يقول بالفصحى أن المنطقة أصبحت محمية أمريكية ومن ورائها الشركاء من أصحاب النصيب .. وأصعب كلمة في البترول وسعره ونصريته .. فالمعملية عملية هيمنة ولا تدري ماذا سيبقى لأصحاب الشأن !

والنخمة السائلة الآن أن صدام هو الشيء

الوحيد في العالم .. ؟

والسؤال : أين كانت هذه الإقلام يوم كان صدام يقتل المصريين .. ويضرب الأكراد بالغازات السامة ؟ .. وأمريكا التي تحرض العالم اليوم على صدام وجرائمه البست هي أمريكا التي وقفت وراءه وساندته لضرب الثورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩١

دولة تحت حصار كامل مستحيل ..

ثم انهم في أمريكا وإنجلترا وفرنسا .. الخ يعلمون هذا ولا يريدون الحرب ، ويرون أن الحل السلمي كافي ..

والمشكلة تحتاج إلى عقل وصبر وحكمة ، وصادم سوف يخرج من الكويت ..

ولو كان صدام قد دخل الكويت ليقم فيها لما نهبها ولما خربها ولما تفلت خزائنها إلى بغداد ..

فهو فعلا رجل يعلم أنه لن يقيم ، ولهذا نهب وسلب وحمل ما خاف وزنه وغلا ثمنه ..

وصدام هو شيطان للثيم ، وليس زعيم لا خلاف على ذلك ، ولكنه لا يحتاج إلى كل هذه المظاهرة العسكرية !

الإسلام ليس له دخل

● قلت له : ما هي المشكلة من وجهة النظر الإسلامية ؟

وقال الدكتور مصطفى محمود :

الإسلام ليس له دخل في هذا الموضوع .. فالمعركة عملية لصنوع من الداخل أو من الخارج فما دخل الإسلام ؟ وإنما اعتقد أن ادخال الإسلام والمناجزة في هذا الموضوع عملية تفلح .. وسجل .. وخلف أوراق .. هذه العملية جندلية ينطبق عليها القوانين والعرف الدولي وليست في حاجة إلى المفتي !

وصدام هو آخر انسان يتحدث عن الإسلام .. العلماني البعطي الذي تكل بالإسلام وأمله الفتح تكبيل ، ونفس الشيء من الطرف الآخر .. أو أنظر الذي يحاول دك بغداد باسم الإسلام هو الآخر رجل .. لأن الشعب العراقي شعب مهزوم ورغبة في يد صدام حسين ولا يملك من أمره شيئاً .. وهو سجين في الأصفاء .. وبين هذا الشعب ملايين من الذين ذهبوا بحثاً عن الرزق .. فما معنى أن نترك عليهم الرجم والصواريخ باسم الإسلام .. الإسلام بريء من كل هذا .. الإسلام يقول : لا تزد وزرة وزد أخرى .. وماضينا قد اتفقتنا على أن صدام هو المسئول ، فلا أسهل من إرسال كتيبة قاتل لقتل صدام حسين وأمريكا لمكة ذلك ..

لا أمل في حل عربي

● قلت : هل يمكن حل هذه المشكلة عربياً

أم إن الأوان قد فات ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : كان يمكن حله عربياً في جلسة التفاهم الأولى قبل الغزو عندما كان صدام حسين مطلق .. تعديلات حدودية .. أو تمويشات عن البترول الذي اختلوه .. وإذا كان صدام قد طلب (٨ مليارات) فهم سيوفقون الآن ٦٠٠ مليار ! وإشفا كان من الممكن حلها عربياً بدون الاستجداء بأمريكا وإنجلترا ولو أن هذه الدول الغنية بتروليها والتي تصل ايراداتها إلى مليارات .. لو انقضت هذه المليارات في جيش ثوى والفكر لما احتاجت طلب النجدة من الأجانب ..

أما والحال كما هو عليه .. والجامعة العربية في حالة عقم وفشل وانقسام ، والعرب على ما هم عليه من فقر وبؤس وضعف فالأمل ضعيف إن انهم يمكنهم أن يصنعوا شيئاً .. فالأمل ضعيف في التوصل إلى حل عربي ..

والمأساة سوف تمضي إلى آخرها ونرجو أن يتم القضاء على الرجل بدون حرب .. أو أن يؤدي الحصار إلى استسلامه ..

تغيير صورة العلم العربي

● قلت له : واضح أن الحرب - لا قدر الله - أن قامت ستؤدي إلى تغيير في خريطة العلم العربي .. فما تصورك لصورة الغد ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : لو حدثت الحرب سوف يعاد تضطيق كل شيء .. وإعادة جدولة للحكومات والرياسات والسيادات .. وحينما يعود الكبار إلى أمكنتهم لن يجدوا أنها الأمكن التي عرفوها ، وأن يظل الكبير كبيراً ولا الصغير صغيراً ، وسوف تغير أشياء كثيرة ..

لكن للأسف إذا حدثت حرب لن يكون الرايحين هم العرب أبداً ..

أنما سيكون الرايحين هم الأقوياء أصحاب الترسنات الأكبر ..

وقد علمنا التاريخ أن للحروب حينما تشتعل لا تشتعل من أجل الضعفاء بل من أجل الأغنياء .. والأقوياء هم الذين يخرجون منها بنصيب الأسد ..

ولا أعنى بذلك أن القوات العسكرية ستبقى



المصدر : **أخضر ساعنة**

التاريخ : **١٦ - ١٩٩٠**

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

ولن تعود إلى بلادها بل أقول إنها سوف تستعجب . ولكن بعد أن تربطنا بقواعد عسكرية وموانئ ومعدات لا تعود بعدها أصحاب حكم على بقولنا ولا على سعره ولا على الكمية التي نقضها منه ..

ويستطرد الدكتور مصطفى محمود قللاً : ولنا لا استبعد أن يقسموا العراق نفسه ، وإن يتكفوا بتدمير القوة العسكرية العراقية والمصانع والبنية الأساسية ، ولكن يحتل أن يقسموه كما حدث في ألمانيا فيمكن تحويل العراق إلى دويلات .. كردية .. تركية .. إلى أخرى ..

● قلت له : رغم أن إدانة الغزو العراقي للكويت يعتبر بديهية إلا أننا نرى البعض يؤيد هذا الغزو فهل يمكن الاختلاف حتى حول البديهيات ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : الواقع أن هناك عملية غسيل مخ للمنظمة كلها والإعلام الموجه في كل البلاد العربية صنع مواقف وصنع لكثير من الناس عقولاً غير عولها . فإذا أضفنا إلى ذلك الأمية .. الأمية الأساسية ، والأمية الدينية بالإضافة إلى الأمية العلمية من الممكن أن يحدث أي شيء !

مأساة الموقف الفلسطيني

● قلت : الشيء غير الواضح ولا مفهوم هو موقف المنظمة الفلسطينية .. هؤلاء أصحاب قضية .. فكيف يؤيدون العدوان بينما هم يطالبون العالم كله برد حقهم المسلوب ؟

واجاب الدكتور مصطفى محمود : هو موقف مؤسف .. ومن الأصل المنظمة انقسمت على نفسها ولها ولايات متعددة .. ولكل دولة وكل بلد عربي له منظمة وله ميليشيا .. والقضية بالنسبة للفلسطينيين تثير العطف .. فالإنسان الذي فقد وطنه لا يتعجب أن يفقد ولده ..

انقسم الفلسطينيون صدى للانقسام العربي ، لأن المنظمات انقسمت بعدد البلاد العربية . لأن كل وطن عربي يحاول أن (يشغل) المنظمة لصالحه .. وأنا اعتقد أن للفلسطيني أصبح في وضع مأساوي .. أصبح القاتل والقذيل ، والمعتمد والمعتمد عليه .. وصار وضعه يثير الشفقة !

ما وراء جائزة مدام

● قلت : جائزة مدام من أكبر الجوائز في العالم العربي ، فهل تعتقد أن الهدف من هذه الجوائز يخفي وراءه غرضاً سياسياً ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : أنا لا أستطيع الإدخال في النيات .. فلا أغراض سياسية قبل عنها الكثير بصدد جائزة نوبل ، وأنا لست مطلعاً على النيات .. يمكن أن يكون للجائزة غرض سياسي ، ويمكن ألا يكون لها . فأننا لا نستطيع الحكم .. فهذه ليست دائرية نفوس .. فأننا لا نليناها ولا أبرؤها !

● قلت : هل تعتقد أن أحداث الخليج لها تأثيرات ثقافية ؟

قال : بالطبع .. فلها صدى ثقافي لأن في مصر كانت أموال وراء الفيديو والسينما والمسرح والمسلسلات التلفزيونية والصحف والكتب

وتدور النشر .. وانسحابها يؤدي إلى ضعف كل هذه المؤسسات ..

وأنا اعتقد أن مصر تحتاج إلى فترة لتستقل تماماً .. بمعنى أن يكون لها استقلال فني وثقافي ويكون عندها ثورة ذاتية كبيرة .. وأنا متفائل بأن هذا لن يطول ..

وقيل إن ينتهي الحوار سألته عن آخر أبحاثه الأدبية والفنية .. فقال :

نحن في مراحل الرقابة الأخيرة بالنسبة لبرنامج العلم والإيمان (٣٠ حلقة) .. أنجزنا منها ٨ حلقات .. وقالياً . وبعد أسبوعين ننهي من هذه المشكلة .. وسوف يعرض البرنامج في الدورة الجديدة في منتصف أكتوبر .. وأنا أرجو ذلك . فلم يؤخر الحلقات سوى الروتين والإجراءات البيروقراطية كما أهد الآن لسلسلة جديدة تحتاج إلى ستة شغل .. وسوف تنشر في مجموعة قصصية بعنوان «مخدرات» بإعجاب اليوم ..

● وفكره الأخرى ؟

— فمنا بتوسيع المستشفى الذي يتسع حالياً لستين سريراً وثلاث غرف عمليات وترجو أن يكون قادراً في القريب على استيعاب ضعف هذا العدد ..

مرحلة تأمر نوبل كبرى

وتعني ساعات طويلة في حوار مع الدكتور مصطفى محمود ونحن لا نستطيع الخروج من دائرة الأمية المتفجرة في الخليج والتي تشغل بال الجميع .. وعندما حان وقت العودة إلى منزل دأعت كلماته التي كتبها عن هذه الأزمة في آخر مؤلفاته «قراءة المستقبل» :

إن المرحلة القادمة مرحلة تأمر قوى كبرى وهي القوى ذات المصلحة في بتروك الشرق الأوسط ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسوف تكون اسرائيل ضالعة في هذا
التامر ..
وسوف يؤدي تفاهم المتناقضات وتدهور
الوضع في المنطقة استدعاء هذا التامر الأمريكى
الأوروبى الاسرائيلى والتعجيل به ..
ولا حاجة إلا بإطفاء النار المشتعلة قبل أن
تكثر الأيدي التى تتدخل وتكثرها أيد مخربة
لا تريد لنا إلا الدمار ..
هذا ما تقوله الحكمة ..
وما تقوله الحكمة المثل بكثير مما يقوله
الإنفعال ..
إن اسرائيل لا تحلم بأكثر من هذا للبدا ..
مبدأ احتلال أراضى الغير بالقوة .. وشرعية
الغزو العسكرى ..
إننا بهذا سوف نخسر قضيتنا نفسها ..
وسوف نعود بانثيتارنا الى منطق الغاب بكل
مخاطره وسوف نفعل هذا في وقت يتدفق فيه
الصالح على اسرائيل من كل مكان .. ويمنع عنا
السلح من جميع مصادر ..
وإن يكون الميزان في صالحنا أبدا ..
ونأمل معه أن تنظف النيران .. وننصحب
الجيوش المراقبة من الكويت ، ونعود الى
وضعها الشرعى .. حتى نذراج عن سماء الأمة
العربية هذه المسحب القلقة .. وتشرق الشمس
من جديد !!



١٠٤) الحرب بين الإسلام والشيطان

بقلم: أحمد رائف

إن الحرية شيء لا يقدر، ولا يعرف قيمتها غير الذين علوا من الاستبداد أو قرأوا للتاريخ. وإن المستبد افزع شيء يمكن أن يصيب به مجتمع أو تبتلي به أمة، فهو النار المحرقة والوباء الذي لا علاج له. وتتضائل بجانبه أية مصيبة في الدنيا، فالمطالبة قاصر أن يأتى بكل المصائب مجتمعنا للأمم والشعوب، ولديه عبقرية الشر التي يمكن لها أن تولد الكوارث والويلات على نحو يصعب فهمه ويستحيل العمل معه.

وحظ امتنا العربية من هؤلاء كثير، وهم يتبدون ويذهبون كأن لم يكونوا ويصحبون لحديث يروونها الناس للحظة والاعتبار أو التندر والمخرفة على ما كانوا يمارسونه من أفعال على شعوبهم.

وقد لاقى صدام حسين كل لغة العرب منهم والحجم، ولعل من الجرائم ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهو يتكلم في جرائمه ويأتى منها مساً لا يخفى على البصيرة كما قلنا، ويذكره في الوقت الذي لا يتخيله مخلوق، والمعهد لا قيمة لها عنده، وهو يكتب ويكتب ويذكر الكتب، ويكتب عنده الله من الكلابين.

ولا شيء يردعه أو يخيفه، فليس عنده قانون يحكمه من داخل نفسه كوازع من دين أو أخلاق أو قيم عليا يعمل لها حساباً.

ولا يوجد قانون في ثقافته يحول بينه وبين فعل أي شيء يراه أو يفتن من لحظة من لحظات الصحو أو الخيوية أو الوهم المظلمة الكاذبة. ويمكن أن يتوقع منه أي شيء.

فلا يقلق عنه وهو غلام، أو الذي نشأ في أسرة عربية عجيبة، فقد تزوجت السيدة والتمت من عشرة رجال حسب ما سمعنا من بعض أهل العلم، وهذا لا يعجبها في شيء.

فإننا نرى سنة، ولكن أن يخرج طفل من بطنه رجل كأن هذا يؤذي بالثدي على ناصيته بين عشرة رجال فإن هذا يؤذي بالثدي على ناصيته إلى البيت الهلالي كفتل، رد فعل طبيعي للارباب هذه النكسة وشذوذها. وأهل قريته يعملون هذا عنه. ويقال أنه قد عمل جماعة على قتل أكبر عدد من الذين يعرفون أن

نسيبه أمر لا يمكن أن يقع فيه أحد بشيء، وهو سر لا يعرفه غير الله سبحانه وتعالى، ولكن يقل دائماً هناك من يبغى على قيد الحياة ليرى القصة.

هذا هو الطاغية النموذجي الذي يستبشع كل شيء لأنه قد جاء من الجبل، وخرج من لفحجة، ونشأ في منكر وقصد راء وسمعه وعاشه في طفولته، فصار وحشاً عندما شب عن الطوق.

ونسيه لا يعنيني في شيء ويستوى أن يكون صديقاً فيما ادعاه وزينه له للزبوع، أو يكون قد أضر من صلب مجهول مغفور لا يعرفه أحد. ولكن الذي يعنيني في المقام الأول هو عمله، وعمله أسود والعيال بكاء، وجرأته أكثر من أن تعد أو تحصى، وفعل ما ترفع عنه أبوجهل وأبولوب، ورغم هذا يتكلم بدواعة وينظر نظرة حافية وهو يخرج مسدسه بهدوء ويطلق النار على واحد من العلماء الذين قتل الكثير منهم بنفسه، وهو يتسم في طيبة والشفقة وهو يصوب المسدس نحو الضحية التي تنظن حتى لحظة استقرار الرصاصة في قلبه أو رأسه أن

الإمر مجرد تخويف وأرهاب، ليعلم الشهيد أن الطاغية يصي ويبيت وأنه على كل شيء قدير.

جاء من المجهول ونشأ في الحضيض وريش الاجرام واعتاد القتل، ثم اشتغل بالسياسة في عصابة كبيرة قد صنعها القتل ولا يرى أحد أيضاً نسيها وطبيعة نشأتها وسموها «البيت العربي».

وكان لهم هدف وأصبح عنده هو الحكم والوسيلة إليه هي القتل، ولا يصل إلى رأسهم إلا أكثرهم قتلاً وأساساً وقدرة على التحلل من قواعد القيم والأخلاق، فالدائن سر قد انتفى عندما يتكلم واحد فيهم في عصابة «البيت».

ولا تكلمهم بلادهم المكتوبة بهم ولكنهم يريدون السيطرة على البلاد المجاورة، واحتياج صدام حسين للكوكيت ما هو إلا تجربة لقوته واستكثته الآخرين، فإن مرت القصة على خير فهو يتوجه إلى السعودية والامارات

وقل نول الخليج لصير سيد الجزيرة العربية، ويقف عند الكعبة ثلاث والجزى ومائة الفائلة الأخرى، وهو يريد أن يعلو، هيل، وأهه أله واجل، يريد أن تعود إلى عصر الوثنية وعبادة الأصنام. والعلل من يعرف أن الحرب هي حرب بين الإسلام والشيطان. والشيطان هو صدام حسين.



المصدر : البيان

التاريخ : ١٠ كانون الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسية جديدة

بالتفصيل - كما أصبح إل شامونيك السراويل المراءىين حول حرق نصف إسرائيل والشمعة المبرورة بضرورة تحرير القدس الشريف من يد المحتل الذين لا يتبعون من تلك حركة التحرير القدس وليس من المحتل والقدس من قبل.

كانت تلك طقس وفرة والفرح - وأول الجوراء هذا لم يدم طويلاً فيه لمحات إسرائيل الكرويت وهو العمل الذي لنحى على دحرهم والمسلمين .. طشت إسرائيل الصهيونية واليهود الاقليمية المختلفة وبكوتل الشفعة والمساكن التي لا تفل الشفعة الاصلوات للصيغة التي كانت قائمة بين يهودان وفي القدس والتشويق الذي دام بين صدام حسين واسحق شامون رئيس وزراء إسرائيل والكتابات العراقية كمرآة بقلوب أن طهراني لأن حوران عراقى وإن حوايا العراق شوك إسرائيل ذاكاً بفساد إلى باب الله من كنهة الامم.

إلى الصيغة تلكه شامون يستلم حسين منذ جاء إلى السلطة في العراق كانت الأولى بعد قيام الثورة الإيرانية بالشور معونة شامون مثل حرية صديقه مع إيران ملكه لعلى صراحت كالمعنة بعد العرب والذين الثورة الشيعية التيان العربي ليصبح ليس إلا ذلك الحبيب للشورى ومن كسرات والشفاع شام صدام وبهضم كذا الشرح كبرياء

ثم جاءت الصيغة الثانية في المسكن لكفى عندما جرد حيا شامون كمشاكل الكرويت وأطلق سراح جازوه وصانعه كلكاه العربك والمصنوع للشمع والشمير الأخضر والبراس خالدا على نكته حكي العرب والعروبة.

ثم جاءت الصيغة الثالثة وهي كالمعنة الجديدة مع إسرائيل وبشكلها من لها أن كس بسوء وإن صديقه الاقليمية ليست سوى كأم يارود وبطبع ككل من كقول الصيغ كالحسين العروبي - ولكن كاشفت حول صدام حسين وسقطت ركة الثورت وأصبح الآن وه طاريا متجربة من كل الزمر البطرقة والشمير ولا يملك هؤلاء وأما كابت كس كالحق.

كك كان مجرّد صدام حسين إلى السلطة في العراق كوكوا كوكا إلى الوطن العربي وإن يصبح العرب لغة في شام دا دام هناك حكم بضمير من طريفة وشامكة صدام حسين .



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصرة والحمية في ضوء

الاسلام..



بقلم الدكتور
سعد ظلام

تفتأنا لجهة الاعلام في هذه الفترة المضطربة من حياتنا السياسية والعربية بمفاهيم مختلفة يلتبس على البسطاء منها تفسيرها، فيقعون اسرى هذا التضليل، وقد يفسرها البعض بهواه فيلبس الباطل ثوب الحق، والحق ثوب الباطل.

ومن هذه المفاهيم التي يشيع ترددها، ويلتبس معناها، النصر والحمية.

وسوف نستعرض بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وما صبح عن العرب في التحديد الدقيق لمعنى هذين المفهومين. فاما النصر فيقصد بها معنى المنعة والحماية والجوار، يقال نصر فلان فلاناً اذا منعته من الهزيمة او الاسر، وحماه واجاره، وصرف عنه الشر والخطر، على ان تكون النصر للحق، وفي شيء غير قليل من الثقة والطمانينة والعقل والامان والالتزام الادبي والخلقي. وتدور ساحة النصر في القرآن والسنة حول هذا المعنى، قال تعالى: «وما النصر الا من عند الله» «ولقد نصركم الله بيدر واثم اذلة» «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» «انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد» «اذا جاء نصر الله والفتح» «فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا» «وان استنصركم في الدين فلننصر الا على قوم ننكم وبينهم ميثاق».



المصدر : الأية - ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩٩

الذين كفروا، وهي صفات خبيسة. والفرق بين الحماية والحمة هو الفرق بين النصرة والحية.

ولقد منع الرسول صلى الله عليه وسلم الافتخار بذهرة الجاهلية، وقال لمن يحاول الاعتزاز بهذا الفخر القبلي «دعوها فانها مضغة نتنة»، وقال عليه الصلاة والسلام ان هر رجلا يامع السوداء «انك امرؤ فيك جاهلية»، ولما ضرب ابن عمرو بن العاص ابن احد المصريين معتزاً بانه ابن الاكرمين امر عسر الفتى المصري ان يضرب ابن الاكرمين، لقد سوى الاسلام بين العرب وغيرهم واصبح اعتزاز المسلم باسلامه لا بقبيلته.

ابى الاسلام لا اب لابن سواه اذا افتخروا بقبيلس او تميم فالفخر القبلي والتعصب والنفرة

والاعتزاز الآثم بالعروية ليست من الاسلام في شيء الا اذا آزرها تمسك بالاسلام وقيمه والفهم الصحيح له، فخيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام اذا فقها، ومن هذه الحمية الآتمة ذلك السعار الذي كان يهتف به نداء التعصب المقيت حين يبدرون في حروبهم حتى على اخوانهم وذويهم يقول قائلهم:

واحيانا على بكر اخينا اذا مالم نجد الا اخانا ويقول الآخر:

لا يسالون لخاصم حين ينسبهم في الثغابات على مقال يرهانا كان هذا في الجاهلية غير الراشدة، تلك الجاهلية التي كان يحكمها قانون الصحراء من القوة الغاشمة وسعار الشهوة الظالمة كما يقول زهير «ومن لا يظلم الناس يظلم».

الدى ادخل عليهم الحمانينة، وزرع في قلوبهم الرجاء.

وما أجل هذه المكرمة على حياة العرب، وما أروعها في مسيرتهم الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، هؤلاء العرب الذين ماقروا كتابا ولا عرفوا مدينة ولا خالطوا امعا مهنية. ولقد كان من موارث العروية الراشدة ومبادئها في النصرة والحماية ماينهض لأن يكون علاقة سامية، أجل مايبكون التساسمي، وأوثق ماكتون المروءة والمناصرة، وأنبيل مايبكون الوفاء والالتزام بالعهد والمسئولية.

لقد كان يكفي في الجوار والنصرة ان يعمد من يريد هما الى ان يخلق حبل دلوه يحبل دلو من يريد نصرت من القبيلة الأخرى انشاء السقاية، فيلمس الأخير في هذا الفعل الصامت معنى طلب النصرة والحماية، فينهض الى نصرتهم ويحميهم وجوارهم، ويمنن ذلك الى القبيلة دون اهدار للكراسة، او اراقة لاء السوجه او اذلال للنفس، ويكون الاحتفال بهذا الفرح الأخرى. أما الحمة فيقصد بها معنى قريب من معنى النصرة، ولكن في قهر واستعداد ومع الاستعلاء والجور والظلم والتعدي الآثم، وهذه كلها من صفات الجاهلية غير الراشدة، قال تعالى:

«اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية»

وقد فسرت الآية الحمية بانها حمية الجاهلية، بما في هذه الاضافة الى الجاهلية من الاعتداء والقهر وعدم الامان، وعدم الاحتكام الى قواعد العقل والمنطق، وفيها معنى الحماية التي لا تستند الى أي مفهوم أخلاقي، ولا تستر شد بمبدأ أدبي، ولا تلتزم به.

وهذه النفقة مضبوطة على التعصب القبلي والعنجهية والعجرفة، وهي ليست من الاسلام ولا من العروية الراشدة في شيء، ولهذا وجدنا القرآن يصفها بانها من صفات

وفي الحديث يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «انصر اخاك ظالما او مظلوما، قالوا: يا رسول الله: ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال عليه الصلاة والسلام: ان تمنعه عن ظلمه فذلك نصر له».

ويقول عليه الصلاة والسلام: «كل مسلم على مسلم مجرم... اخوان نصيرين»، «الفتنة حماية وجوار، ولكنها مشروطة بان تكون نصرة للحق، مسترشدة بالعقل والالتزام الخلقي والأدبي، فهي تمنع الظلم، وتنبذ الخنص، وتحمي الانسان، وتحفي الامان في غير جور ولا قهر ولا استبداد.

ولقد كان حلف الفضول في الجاهلية في حياة الرسول وقبيل بعثته، كان الحلف يمثل نصرة حقيقية لدفع المظالم ورد الحقوق الى اهلهما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد شهدت مع عمويتي في دار عبدالله بن جديعان حلفا ماحب ان لي به حمى النعم، ولو دعيت به في الاسلام لأجبت».

لقد اسس حلف الفضول في مكة رابطة قوية وتحالفها عظيما على نصرة الحق، ومنع التجار المكيين الذين كانوا يظلمون غيرهم من التجار، فيعتدون على حقوقهم ويظلمونهم، ولقد كان الحلف يمثل نقطة مفصلية ومعلما ثوريا كريم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، ونشأه عليه الصلاة والسلام على هذا النحو من السعادة بالظلم، ونلمس كذلك مقدار حبه للنصرة ومنع الظلم من العرب المكيين لسواهم.

وما كان اسعد الرسول صلى الله عليه وسلم به، وماكان اسعد المظلومين ايضا، لقد كان التزام الرسول به التزاما قويا، وادائما، على الرغم من انه كان قبل بعثته، وماكان اسعد المظلومين بالحليف



المصدر: ٢٢٢ خ اد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ شهر ١٤٠٩

فالدعوة إلى المناصرة على أساس
رشيد نصرته وحمايته في ضوء
الاسلام والعروبة الراشدة،
والدعوة إلى المناصرة دون الاستناد
إلى الحق والقيم والمبادئ الثابتة
ولمجرد الاعتزاز الأثم بالعروبة
وحدها دون دين أو خلق إنسانية
وحق واعتداء وجمعية جاهلية.
وانطلاقاً من هذه التفرقة
الدقيقة بين النصرة والحمية نقول:
إن مناصرة الأخ وأجبة إذا كانت
هذه المناصرة على أساس من
الرشد ودفق الاذن واسترداد الحق
المفصوب، أما إذا كانت بدافع
الظلم والتشديق بمواريت العروبة
وحدها فهي حمية جاهلية، وهي
ظلم واعتداء، الامر الذي لا يرضاه
الاسلام، ولا تقبله مواريت
العروبة الراشدة.

اننا ننادي بالعروبة الراشدة
بالاسلام، وفقه المناصرة انما
يكون في ضوء الفهم النبوي لمعنى
النصرة، وأن تمنع الظالم عن ظلمه
وتلك نصرته، وفي ضوء الآية
الكريمة «وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بفث
احدهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبقى حتى تقمء الى امر الله فان
فاه ت فاصلحوا بينهما بالعدل
واقسطوا ان الله يحب المقسطين»
وفي ضوء ماقدره الرسول «كل
المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه». وقوله عليه السلام:
«المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله» وفي ضوء الدستور الذي
رسمه الرسول في حجة الوداع
حيث يقول: «ان دماءكم واموالكم
واعراضكم حرام عليكم الى ان
تلقوا ريكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في عامكم هذا في شهركم
هذه فلا ترجعوا بعدي كفاراً
يضرب بعضهم رقاب بعض» وفي
ضوء التوجيه الالهي: «ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين» هذا..
وبالله التوفيق.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا إسلام لمن خان الأمانة .. ونقض المواثيق

جريمة النكراء ، التي ارتكبها النظام العراقي تعتبر اشد الجرائم الدولية حتى الآن لانها تمثل غدرا وخيانة بكل المقاييس لجميع الدول دون استثناء ، ولان نقض العهود الدولية والمواثيق لا يمثل غدرا ونقضا بين دولة ودولة فحسب ، حتى ولو كان العدوان الذي جرى بين العراق والكويت ، الا انه يمثل غدرا بجميع الدول . لانه ارتكب نقضا للعهود والمواثيق الدولية التي تحكم العالم اليوم .

هذا العدوان على الكويت وهذا الحشد العراقي على حدود المملكة العربية السعودية ، ردة في النظام الى شريعة الغاب وخروج على الاجماع الاسلامي والعربي والدولي . ويعتبر بكل المقاييس عدوانا على سائر الدول الاسلامية والعربية والدولية لان الله تعالى قد بين ان العدوان على النفس بغير نفس وبغير حق هو عدوان على الناس جميعا .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل غدر لو أم يوم القيامة» يقال هذه غدر قتل بن قلان» رواه مسلم بل إن رب لغرة سبحانه وتعالى يكون خصما للقاتل بن يوم القيامة .



بكتكم د. أحمد عمر هاشم

لأنه لم يكن ولياً مع أبيها مع ولايتها مع نفسه ولا ولياً مع العباد ، ولأنه بغيره اعتدى وظنى وبغى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : «رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فاكمل لملكه ورجل استأجر لجيراً فاستوفى منه العمل ولم يعطه أجره» رواه البخاري .

فهل يابق بالعراق حكومة وشعباً إن قُتل من دولة مسلمة جارة هذا الموقف الذي لا يملئ له ؟

إن هو الإسلام الذي يتسم به النظام العراقي ؟ إن كان مسلماً حلاً فإن الإسلام يقول : «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا» إن النظام العراقي هو - وهذه - الذي يتحمل مسؤولية الدماء البريلة التي

الظام حتى يرد إليه حله .. وكان ذلك بعد حرب الجوار باربعة أشهر التي كانت بين قرىش وغيرها من قبائل العرب من كثرة وأحلافها ، وبين قيس وأحلافها .. وإذا كان العرب قبل أن تشرى عليهم تعاليم الإسلام ، استضافوا إن يقيموا حلفاً تامداً وتعاقدوا فيه على رافع الظلم عن المظلومين ، فما بال بعضهم اليوم ويعد أن اشرفت شمس الرسالة الإسلامية للعائلة بأكثر من أربعة عشر قرناً ما بال بعضهم يسكسون ويتغفلون ؟

لقد أمر الله تعالى بالقول بالعهود «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً» وقال تعالى «باليها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» .

والقدر في العهد ، والقصور في الخصومة من أوضح أسباب التناقض التي فيه إليها وعذر منها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول «أربع من كن فيه منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب ، وإذا أئتمن خان وإذا عهد غدر وإذا خصم فجر» رواه البخاري ومسلم .

والقدر يكشف الله أمره يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيعامل بضد مقصوده حيث أخفى على الناس مقصوده السوء وأولاهه الخبيثة حتى أهله الناس وغدر فيوازي يوم القيامة بأن يقتضيه أمره ويشتهر على الملا يوم القيامة .

لقد كانت هناك موافق دولية بين العراق والدول الأخرى منها ، موافق الجامعة العربية ، وميثاق الأمم المتحدة ، وميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ، وفي موافق تضمن على عدم اعتماد دولة على أخرى وعدم تدخل دولة في شئون دولة أخرى دلفلية .

وتضمن هذه الموافقات بما تم من جانب العراق ، باجتياحه لدولة الكويت وتعرده بالمملكة العربية السعودية ، خروجه على تعاليم الإسلام ونكض أساتير الموثائق والعهود وعصيان لقول الله تعالى : «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تكفوا الأيمان بعد تركيها» وقد جعلتم الله عليكم كَيْلًا إن الله يعلم ما تفعلون» .

ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في الحفاظ على العهد والميثاق . وأوفوا لما حالف وعاهد عليه الآخرين حتى وإن كان ذلك قبل الإسلام كما هو الشأن في حلف الفضول . الذي كانوا قد تحالفوا فيه على أخذ الحق للمظلوم والوقوف في وجه الظالم هذا الحلف تحدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الإسلام فقال (لقد شهدت بدار عبداً إذا بين جدها حلفاً ما أحب أن لي به حمر ليعم ، ولو دعيت لملكته في الإسلام لأجبت) وفي هذا الحلف تم على نصر المظلوم وردع الظالم . وهو يعتبر من أعظم مغاير العرب قبل الإسلام ، لما فيه من صيانة حقوق الأيمان ، وعدم الظلم ورفع كلمة الحق عالية ، لقد تحالفوا وتعاقدوا . في هذا الحلف - بالله ليكون بدا واحدة مع المظلوم على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحساب

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٢ - ١٩

أريقت والاطفال الذين يتنصرون والقتل والقتل
اللاتي ترمين والحرمان التي انتهكت
والأموال التي لهبتها.

وإذا كان الشعب العراقي كما نعلم عنه
أله شعب عربي مسلم فآين الاسلام
واعتاليه ؟ وآين حقوق الانسان في
الاسلام من هذا الظلم الذي لا مثيل له ،
وتلك المحامات التي لم يسمع بها من
قبل ؟ آين ذلك مما يدعو آليه الاسلام
من حقوق الانسان ، وصيانة
حرمانه ؟ إننا نقول للنظام العراقي ان
نقض المواثيق والعهود الدولية . تحد
للتصوير للعالم الاسلامي ، ومخالفة
صريحة لكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم وإن الواجب الاسلامي
يفرض عليه ان يصحب من الكويت
ومن حدود المملكة العربية السعودية
حاجلا قبل ان ياتي الطوفان وتتدلى
حرب لا يطم لهايتها إلا الله تعالى .

وعلى الشعب العراقي المسلم والجيش
العراقي المسلم ان كانوا حقا مسلمين
ان يلقوا في وجه الظلم وان يقولوا
كلمة الحق وكلمة الشعب العراقي وجوشه
هذا التكت الذي يحشونه مضطهدين
مفلولين على امهم لا يستطيعون تحدث
هذا الحكم للفاطم ان ينامسوا حريتهم
ان كانت الديكتاتورية تمنعهم فكفاهم .
وليصدقوا بالحق وليلقوا في وجه
الظلم العراقي حتى لا تكون القدرة
عليهم . ثم يندمون بعد فوات الأوان
وليقولوا ارئيسهم - صدام - آيسن
مواظكم من القضية الفلسطينية التي
نقض عليها بفروه للتكوير ، وأسدل
ستار النسيان على الانتفاضة
الفلسطينية ؟ آين حقوق الاقليات ؟

وعلى جميع البلاد العربية والاسلامية
ان تتوحد على قلب رجل واحد ، وان
تجمع كلمتها ، وتتواصى بالحق
وبالصبر .

وعلى الشعب الكويتي والكويتي من
شعب المنطقة ان يواصلوا مقاومة
الظلم والظفران ، وان يوحشوا
صوفهم وان يتناصحوا ويأمروا
بالمعروف والنهي عن المنكر وان
يصونوا العهود والمواثيق حتى
يؤيدهم الله ويصبرهم ، لأنهم ان تركوا
التواصي بالحق والصبر والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
« لتأسرن بالمعروف وتنتهون عن
المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم »
فدعوا خياركم فلا يستجاب لهم .
وعلى جميع افراد الامة الاسلامية
وشعوبها وحكومتها ان تتوب الى الله
وان تبرا من الذنوب ، وان توثق
صلتها بربها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

جمع الشخصيات التي كرمها الرئيس في ذكرى المولد

■ المفكر الإسلامي الدكتور سعيد البوطي :

لو استجبنا جميعا لمنطق الإسلام الحقيقي لاجتماعنا على كلمة سواء تجاه أزمة الخليج

الدكتور محمد سعيد البوطي رئيس قسم العقائد والدين بجامعة دمشق وعضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالآمين ، كان واحداً من الشخصيات الإسلامية التي كرمها رئيس الجمهورية في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

ولأنه أحد كبار علماء الإسلام المعاصرين كان من المهم التصاور معه للتعرف على رؤيته للقضايا المطروحة على الساحة وفي مقدمتها أزمة الخليج وتداعياتها - وقد تناول الحوار معه أيضاً أسباب الاختلاف في تفسير موقف الإسلام من القضايا

من الأزمة الراهنة .

المنطلق ولماذا عند هذه الدول جميعا .

وكنت أتمنى أن ينصهر علاج هذه المشكلة في إطار المقاربات والحوار ولا ينأى عن مادة هذا الحوار أى طرف من الأطراف .

ما المخرج ؟

■ وكان سؤال الأثير هو : ما للمخرج الإسلامي من هذه الكارثة ؟

□ يابري قلنا : كأن المخرج موجودا والأبواب إليه مفتوحة .. فلو أن بعض القادة العرب كانوا منطهين للالتقاء إلى الإسلام فعلاً لحل مشكلاتهم ، لبادروا مصرحين إلى الثلاثي أن قمة هي لخطر القسم التي تداهل لها القادة العرب في تاريخهم ، ثم اجتمعت كلمتهم على درء الخطر بقوة عربية إسلامية ، وكان هذا ما يطلق التسهيل أمام أي قوة أجنبية ، لما كان هذا التوجيه لم يتم في ذلك المبكر والمناسب فاعتقد أن الإسلام بعد هذا لا يسأل عن الحل الذي اعرضنا عنه باختيارنا □

تطرق في الفهم

■ ما هو تقييمكم لوقف الدول العربية وفي مقدمتها مصر تجاه هذه الكارثة ؟

□ قال رئيس قسم العقائد والدين بجامعة دمشق : كنت أريد أن يكون موقف الدول العربية جميعاً موقفاً واحداً في جذويه وأبعاده ولاسيما والبلاد العربية كلها بلاد إسلامية .. الإسلام شعارها المتعصم ..

أجرى الحوار :
محمد يونس

ويقينا أن حكم الإسلام واحد خاصة في هذه القضية ، ولو أننا جميعاً استجبنا لمنطق الإسلام لانتقلنا على كلمة سواء ..

ومن هنا نستطيع أن نقول أن هناك تطرفاً ما في فهم موقف الإسلام ومن ثم في معالجة هذه المشكلة وإن كان

■ قال لي في البداية أن منأخ الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير التي تمتع بها مصر يجعل من الأمانة أن يتحدث علم الدين بصراحة فامة ولكن يسبق ذلك شكر مصر قيادة وحكومة وشعباً على ترحيبها لعلماء الدين في هذه التكري العملية .

أما ماحدث في الخليج فيتلخص في فعل ورد فعل ، والفعل هو التلاحم العراق للكويت ، أما رد الفعل فهو تمركز قوات أجنبية وشرعاً ما كان سبباً للأذى .

ظاهرة خطيرة

طرا على والقنا الإسلامي ظاهرة خطيرة تتمثل في الاختلاف في تفسير موقف الإسلام من القضايا المعاصرة .. لماذا حدث ذلك وما الخلاص منه ؟

□ أكد محدثنا أن هذه الظاهرة مرصية خطيرة جداً .. وأعتقد أن مرد مصيبة الاختلاف في تفسير موقف الدين من القضايا والمشكلات المعاصرة ، هو أنه للاسف بيننا كثيرين ممن يغفلون لارتأهم ومواقفهم الشخصية أكثر مما يخلصون للإسلام ، ومن ثم لايتنبهون إلى ماخ من أن يسوقوا الإسلام وراء أرائهم بدلاً من العكس وأبى هذا عبيراً على من يبتلى ذلك لأن مبادئ الإسلام مثبتة في نصوص وقواعد لا تتأثر .. وهذه النصوص كانت واتزال شخص ، لتأويل من يريد أن يؤيل . أما المتعصم في هذه الحالة فهو شرم واحد يتمثل في الاختلاص لدين الله عز وجل .



المصدر : أخرساعة

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والأعلونات

بلا أقنعة

حامد سليمان

سنوات الخداع العربي :

دروس الأزمنة ..

بعد قرار صدام .. بالأفراج عن جميع الرهائن .. فإن احتمالات الحرب تكاد تنعدم .. إلا إذا تدخلت إسرائيل .. واشعلت اللوطف .. لتدعم القوة العسكرية العراقية .. أما عن صدام .. فيبعد تنازله عن الدرع الكيماوي الأوروسي .. فهو الذي سيطلب النظم .. كما قال يطلبه طوال سنوات حربه مع إيران .. ثم تنازل لها عن كل شيء ولن يبقى من أزمة الخليج بعد ذلك .. سوى دروسها .. وسواء انتهى هذا « الكيفوس العربي » .. بالحرب أو السلم .. فإنني اعتقد أن هذا الكيفوس .. لو هذه الأزمنة .. ستؤدي مستقبلا إلى نتائج إيجابية .. وستؤثر في تغيير مسار الأمة العربية بعيدا عن العواطف .. والخداع .. والشعارات ..

لهذه الأزمنة - يشكل علم - كانت من الأحداث (الكاشفة) لدى ترهل العلاقات بين دول العالم العربي .. وبشاعة الأمراض المزمنة في جسد هذه الأمة .. مما أدى بها إلى وضع هش (لم يستطع أن يصمد أمام أول إمتحان حقيقي لدى (جيدة) و (واقعية) هذه العلاقات ..

اثبتت الأزمنة .. أن مشاهد (الاحضن) الحارة .. تخفي وراءها قلوبا سوداء .. وعلاقات بلردة .. لا تراعى طرف كلمة .. ولا قداسة عهد .. ولا كرامة عرض .. ولا حرمة بيت .. وأن لدم العربي .. هو لرخص العملات المتداولة في سلحتنا .. وأن (يامنا) شديد بيننا .. رقيق جدا .. على الإعداء ..

كما اثبتت .. أن « تحالفاتنا » العسكرية محض خيال وأن تنسيقنا السياسي مجرد خداع .. وأن فوائد ثروتنا في يد أعدائنا .. وموظفة لتدميرنا .. وأن سياستنا الأمنية موجهة ضد الشعوب .. لخدمة نظم ديكتاتورية أو قبلية .. وأن مصير الأمة العربية .. معلق بقرارات فردية أو سلبية أو جاهلية .. كذلك القرار الذي صدر من رئيس « القبيلة الصدامية » .. للاعتداء على « القبيلة الصليحية » .. وأن الصراع تحول إلى صراع نظم وإفراد .. يقض البتة عن مصير أمة أو إرادة شعب !!

لذا .. فإن هذه الأزمنة سواء انتهت سلميا أو حربا .. كتبت ذات قلادة كبرى في كتف (عورت) العرب .. وسوف يؤدي إلى إعادة النظر في كثير من القواعد .. والسلبيات التي كانت تدمر حياتنا :



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٦٤٢ - ١٩٩٠

● أولها .. وأسرعها .. هو إعادة النظر في نظم الحكم العربية كلها .. بسبب ما أدى به قرار النظم العراقي الديكتاتوري القوي من خراب وتدمير لكل لحلام الأمة العربية ..

● استخفى من قلوب الدبلوماسية العربية .. كلمات (النخوة العربية) و (الأخوة العربية) وشعارات ، التضامن العربي ، .. و « النصر العربي » وغيرها من التعبيرات (الفضفاضة) التي تنبئها في حفلات الليل .. ثم « تسريح » مع أول ضوء نهار .. ليحل مكانها علاقات تنطلق من الواقع .. وتعتمد على الحقائق والأرقام والمصالح .. علاقات يتم فيها توزيع (التضحيات) على جميع الشركاء .. بحيث لا يكون (الحطاء) والخسارة من نصيب طرف بينما تحظى بقية الأطراف (بالأخذ) والمكسب دون دفع أى ثواب كما حدث في « ثورة أسعار البترول » عام ٧٣ بين الدول البترولية ومصر ..

● سيكتشف العرب .. ولعلمهم اكتشفوا الآن .. أنهم ما لم يمتلكوا (تكنولوجياهم) الخاصة في المجالات العسكرية ، والصناعية ، والزراعية .. فسوف يظلون أيد الدهر .. مجرد تابعين .. لو خدم في ذلك الدول التي تملك هذه التكنولوجيات .. واعتقد أنهم اكتشفوا الآن .. أنهم ما لم يمتلكوا - في أسرع وقت ممكن - على نظام إمنى عربي (رادع) .. فسوف يظلون مجرد ورقة في مهب مصباح القوى التي تملك المال والصلاح ..

● ستأكد للشعوب .. أنها ما لم تقم بتنظيمها بتطهير أجهزة من جيوب الفساد والتسبيب .. والنهب .. والتعديلات البيروقراطية .. وبإغلاق قلن يتعامل معنا لحد .. لتحرير مياه موارثنا الركنة ..

وأخيرا .. فإننا نرجو أن تكون من بين النتائج الإيجابية لهذه الأزمة .. هو اختفاء النظم الجاهلة والمتعجرفة في قوانين تشفيق « الإنشقاق العرب » .. تلك النظم التي كانت سببا في خلق حزازات والشعور بمنصرية بعض دول الخليج التي كانت - ومزالمت - تأخذ بنظام « التكليل » .. حيث يتحكم هذا التكليل في « الضيف الوافد » ويستولى على جواز سفره بل يصغر حقه في الانتقال لعمل آخر أو حتى العودة لبلده .. وكذلك التفرقة في الأجور بين المواطن الخليجي .. والوافد العربي .. وهو نظام قبل متخلف ينتهك اتفاقية العمل الدولية .. ويشعر بأن العمل في أى بلد اجنبي (أكرم) من العمل في أى بلد خليجي .. وعلى الدول المصرية للمعالة - وخاصة مصر - أن تعيد النظر في تساهلها .. في حقوق وكرامة أبنائها في الخارج .. من خلال عقود جماعية عملة بين الحكومات ..

وبالتلمسية .. فقد ان الأوان .. لوقف مهزلة معاملة المصريين في الخارج .. ومن الدول العربية بإذات .. اعتمادا على كرم وصبر وخلق ، الشقيقة الكبرى .. فلاذى أعرفه ان الشقيقة الكبرى يجب ان تكون محل احترام وهيبة بقيمة الإنشاء الأصغر ..

اقول هذا قبل ان ينقد المصري .. ويغضب الكيل .. وقبل ان تكره مصر لقب الشقيقة الكبرى .. وتتدخل عن مهام « الكبار » .. ترفعها عن جهالات بعض « الصغار » ..



المصدر : المجلد : ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات التاريخ : ١٩٩٠

آخر خرافات .. صدام حسين :

جاء في « التلمود » .. أنني سأحرر نصف فلسطين !!

• وعلماء الإسلام يردون :

القرآن والسنة هما الأصل .. وما يدعيه صدام كذب وضلال

الكتيب الإسلامي الكبير خلد محمد خلد في رأى في هذه الخرافة الجديدة يقول فيه :

نحن نعلم - سلفاً - ان للشياطين قدرة على فعل الخواياق ولكن ليست لهم ادنى قدرة على اتيان المعجزات ان اخوف ما اخاف على صدام وعلمنا من صدام ان يكون قد صنع ما قيل انه المعنى والمقصود بنبوته العراف الفريسي القديم التي تحفلت نبوءاته المعجبية في احداث ومواقف وشخصيات على الرغم من ان هذه النبوءة لو وصحت وكان المعنى بها لوجب عليه ان يهرب منها ويسعى ما وسعه السعي كي لا يكون يظنها فكنبوته لالتحدث عن ذلك عالمي سيصير العالم بخار مطهرة ثم يعيد صياغته في احسن تقويم بل في تحدثت عن مفاسد اقلق سيكون السبب في حروب تحرق وتدمر ثم ملا ؟

ثم تنتهي فتنه لك بخذلائه وهزيمته واغراقه في بول اليانسي ويصاق الآيادي الذين خلفهم حربه انجوتوة والقيمت اني لا اكذ لك في ان هذه النبوءة تنبئ الشياطين

ليس من المسلمين

اما زينب الفرائد الداعية الاسلامية فتقول : ان صدام حسين من مؤيدي حزب البعث في الشرق الاوسط وهذا الحزب حزب كافر وهذا

تحقيق :-

عبد الشال السيد

والفراوات هو الحد الطبيعي بين اليهود والاشوري (تفسير حزقيال) .. يد الله هي التي ستطيرب بواسطة الاشوري (تفسير اشعيا) .. سيكون هو عدو اسرائيل لفر الزمان (تفسير دانيال) .

تخفيف الخرافة المزعمة ان الاشوري من سلالة الامة .

هو انن منصوب الى بيت النبوة ا لم تكن الخرافة ان الشعوب التي ستخضعه شعب صور في جنوب لبنان وايضا بحر اقزون والبحر الاسود لم الاساميين والمهاجرين (تفسير حزقيال) .

وزع الرامد المخبرات العراقية بالتعاون مع سفارات نظامهم في بعض الدول العربية واسكن التجمع العربي والاسلامي في أوروبا كتابا يتضمن تمسوس (العهد القديم) (والعهد الجديد) و التلمود) حيث يهدف هذا الكتاب الى الترويج لخرافة صدامية جديدة تقول ان رجلا اشوريا سيظهر بعد السلاطين العثمانيين في ارض نهر الفرات ليقال اليهود لينتصر عليهم ويحرق نصف فلسطين !!

ياتي ذلك بعد ان عجز صدام حسين عن تحقيق اهدافه من خلال استغلال الشعارات الاسلامية

و ان هذه الخرافة الجديدة تدب الحركة الكبرى واسمها (معصرة غضب الله العظمي) بين هذا الاشوري واليهود وتحدث مضللات بين ادم الارض وياف الخس في مستعربين : معسكر الايمان ويوفوه الاشوري . ومعسكر الكفر ويوفوه اليهودي

وتستند الصدامات الإسرائيلية الجديدة التي يروجها العراقيون حاليا الى مجموعة من اسفل اهل الكتاب وتفسير كل من حزقيال ودانيال واسعيا وذكريا وتخلط ذلك بملاود في كتب السياسة الحديثة . وجاء في الاسرائيليات : ستكون قوتان متضاربتان متنافستان على مركز السيادة في العالم دول الغرب أوروبا والاشوري (تفسير حزقيال وتفسير دانيال) .



المصدر : الم و ر

التاريخ : ١٢ ١٩٩٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجعلنا لاناخذ بكلامه لانه يعني وتكسب او زميل ميشيل علق في تأسيس حزب البعث وهذا امر شائع وواضح بانته ليس من المسلمين ومجرد كونه يعني ينفي كونه من المسلمين وكل مايقوله باطل لان اصل الشجرة باطل .

تهريج وعيث

يقول الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام السابق لمجلس البحوث الإسلامية : هذا الكلام غير صحيح ولا يستحق ان يرد عليه - لانه - ببساطته - لا اساس له من الصحة - وتهريج وعيث

الدكتور محمود بسيوني فؤاد رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بشيخين الكوم - جامعة الأزهر يقول : لم يأت في القرآن الكريم ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مايل على هذا من قريب ولا من بعيد ونحن مسلمون نرجع إلى كتاب الله والسنة النبوية الشريفة ، والاول على المسلم ان كان غيورا على ارض الاسلام ان لا يقول على الله ولا

يلغري على الله الكذب لان هذا يتناقض مع مايعتق من عزيمته في تحريرها الذي لايتاني بالقتول او الادماء ولكن بالعمل

كذب
الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة يقول :

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يكون مايدعيه صدام حسين بتحرير نصف فلسطين صحيحا ولو حتى ربيع او ثمن او شبر واحد . ولكن الحقيقة ان هذا الكلام ليس فيه شيء من الصحة ولا يوجد لا في التلمود ولا في التوراة وقد ذكر صدام قبل ذلك ان عنده اسلحة كبر نصف اسرائيل لكن لم تسمح منه قبل ذلك مثل مايدعيه الان .

خرافة جديدة

الدكتور جمال الدين محمد عطوة المدرس المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة يقول :

إنها خرافة من خرافات صدام حسين وإن هذه الاتهام من الغيبيات التي لايمكن ان تثق بها إلا اذا جاءت عن طريق القرآن الكريم والسنة الشريفة ولم ترد مثل هذه الاتهام التي يدعيها صدام حسين لال القرآن ولا في السنة ومن العجيب ان من يخطط ويدير له هو وزير خارجيته وهو غير مسلم .

الدكتور/ عبد الرشيد صقر الداعية الإسلامية يقول : نرجو من الله سبحانه ان يتحقق الامل في تحرير فلسطين وغيرها من البلاد العربية والإسلامية على يد متوضعة سواء كانت من العراق أو من أي مكان آخر ولو من كوكب المريخ أو حتى من أمريكا بصرف النظر عن من يقوم بهذا التحرير وهذه أمنية تتحول في خاطر كل مسلم وندعو الله ان نراها حقيقة ماثلة أمامنا في دنيا الواقع . أشك ان الأمة الإسلامية اليوم تابعة لغيرها وهي اقية بالعبيد لسيادتهم في الغرب فكن اليوم نتطلع إلى لقوة تستمد لنا كرامتنا المفقودة وعزتنا الخفية ويبدأ من هذه الخرافات اطلق العلم الاسلامي كله ان جيش جيوئيه ويحلف على فلسطين ليظهر كل شبر من ارض المسلمين .

لقد الدكتور عبد الرشيد صقر ان كلام صدام ليس فيه شيء من الصحة او الواقع ولعل هذه الخرافة تتحول في دنيانا إلى حقيقة وتسترد قطعة من فلسطين والحقيقة ان صدام لو قلب اسرائيل مطوية واحدة فسجده المسلمين كلهم خلفه .. ولكنه ان يفعلها !

لماذا الدهشة ؟

والدكتور/ عبد الفتاح السيد استاذ علم النفس بكلية تربية الأزهر يقول :

كثيرا ماذهب صدام حسين إلى نفسه اشياء كثيرة فلما او الفراء ولا غريبة لصدام في ان يقول مثل هذا الكلام بعد ان عرض المسلمين جميعا لخطر عظيم ونحن مسلمين لا نعتز بالثورة ولا بالقتل لانهم حرروا وقد لحا اليهم صدام لعدم وجود دولة تؤيد خرافاته . وينفي ان الاسلام ابتلى بحزب البعث الذي قل زعيمه ميشال علق من يجد مسلما فيقلته . اين صدام من الاسلام وهو يفرق بين المسلمين وبعضهم البعض ؟



رأس الصفحة

التجاهات الإسلامية من «صدام» لغرب العمل !

انتفاضة الإسلام في القدس تثبت أن الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يفرس قضيتة على العالم وليست مغامرات صدام حسين ولا ابتزازة .. كما أثبتت أن الإسلام هو الحرك الثوري الأصق . فخلال مغامرة صدام التي استمرت أكثر من شهرين إلى الآن لم تقع حادثة واحدة في فلسطين المحتلة بل قتل الإسرائيليون علناً أن هذه المغامرة قد أنهت الانتفاضة . ولكن محاولة الاعتداء على المسجد الأقصى فجرت مقاومة الشعب الفلسطيني وأعادت اهتمام العالم والكتاب العرب والمسلمين حوله . ورغم أن ذلك كان ولا يزال يشكك فرصة متسبة ليعلم العراق الشحابه من الكويت وأعلان الجهاد في سبيل المسجد الأقصى إلا أن الحكم العراقي ومأيديه حاولوا توظيف الدم الفلسطيني لاطقة احتلالهم للكويت وإراقة لزيد من الدم العربي . وأريد اليوم أن ألق عند نقطة خطيرة ويرت في تحليل لأشد المؤرخين لصدام عن الوضع في الخليج فهو يقرر أن الحرب مستحيلة .. لماذا : «لأنه بعد الدراسات المتأنية ثبت للجميع أن هناك توازن رعب حقيقي بين القوات الأمريكية من ناحية والقوات العراقية - الإيرانية من الناحية الأخرى ثبت أن الحرب تكاد تكون مستحيلة إلا إذا قلل أحد الجانبين عقله وقرر أن يدخل معركة إبادة لنفسه وللجانب الأخر .. «عالم حسين - الشعب» .

حكاه الجيش العراقي شربة -ه- الإيرانية ذكرتي نقطة «بين يمشي ل أنا وعم مشمش .. سنخض الطرف منها فهي مما لا يليق ذكره ولا مناقشته فلا أحد يقول أن الجيش الإيراني سيقتال الأمريكي مع الجيش العراقي وهو يتعلم في انتظار الأولية التي ستعقب إعلان الخليج أرضاً مباعدة .. ثم نسمع تصريح المجاهد وأسنجاني بأنه يرفض وسيمنح أي تنازل كويتي للمجاهد العراقي ولو بعد الانسحاب .. إذا كنت لتؤسوط وتوجه وتنصح رئيسنا بتعديل سياسته الخابية وأنت لا تسمع تصريحات حكاه إيران .. لهذه خيالة ! وإن كنت سمعت وانفجرت ذلك عن قرائك وجئت تقرر بهم والسلمين لهذه أسوا من الخيابة . أنها ترفع نقطة خيالة إلى حيث لا أحب أن أراها ولا أن أتسبها لله أو لعلى أريد أن تقول الجيش العراقي - الأريضي لسبق الوهم القلم .. حتى لو اعتذرت بذلك فهو العذر الألفح من الذنب فانت تعلم أن جيش الأردن منذ أن وضع اسمه المجاهد حلوب . بالتعاون مع المجاهد عبدالله بن حسين . تعلم أن لهذا الجيش مهمة واحدة هي إبادة الشعب الفلسطيني وتسلم الأرض لإسرائيل . وقد كان ملك أخرى بان يستريب من أول لحظة رأى نفسه يلق فيها مع الملك حسين الذي نضرت في جريدتك أنه يقبض مرتباً شهرياً من المخابرات الأمريكية !! أيمكن أن يكون هذا النشاط المحموم الذي يبذله الملك حسين لخبر العرب والفلسطينيين .. وهل تثبت الوطنية فجأة وبعد أن بلغ أرتل العمر !»

نعود لحديثنا .. تقول أن العراق قادر على إبادة ربع مليون عسكري أمريكي وخمسين ألف عسكري أوووبي وخمسين ألف عسكري عربي ومائة ألف سعودي .. أليخ يحتشون تحت أكبر مظلة من التأييد العالمي في تاريخ الجنس البشري .

لماذا تفرر بحكم العراق وشعب العراق وجيش العراق . لماذا تفرى امتنا بالانتحار .. نعم الانتحار لأنها معركة الخاسر فيها هم العرب .. أين سيضرب العراق ضربته وعلى من تنصب تهديداته .. لا في واشنطن ولا تل أبيب بل في قلب العرب وأرضهم .. تهديدات لبقاء الكويت أو بتعبيرك الوحشي «تطهيراً تماماً من الخريطة» وإبار النفط في كل المنطقة معرضة لخطر كبير وإبار الكويت بالذات ستكون غير قابلة للإصلاح .. بالرحمة بغوة العراق التي ستضرب ضربة في قلب العرب .. لماذا تدمر نفطاً وثروة بلائنا .. هل عندما تصبح لدولة عربية القوة على ردع أمريكا يكون أقصى جهدها أن تقاتل جاراتها العربية !! .. لماذا لا يوجه العراق ضربة الإبادة هذه لإسرائيل . فيلنك حوله العرب والمسلمون ولو اشتكى الكويت وقتها



لأنه متفاد تجرر أذيالها هي وأحوالها .. لهذا اكتفى بعد مذبحة الأقصى بإصدار إذاعي وصاروخ الإحجار الموقود الذي ذكرنا بسلافه من القاهرة والظاهر بينما أرسل الدبابات للجبهة وقصر ديمسان .. هل عندما يصيح لدى العرب قوة قادرة على إبادته أمريكا والغرب تكتفي بشطب الكويت من الخريطة ؟! لماذا لم يرحل صدام عبر الأردن المجاهد ويحتل قطعة من إسرائيل ثم يطلب الحل الشامل لمشكل الشرق الأوسط .. هل سمع أحد في التاريخ أو في مستشفى الجاليلين عن نص الاقدم منزل وخطف ابنه فقام الأب بقوة العائلة بخطف بقية أولاده وهدد إما الرجاء الحرامي عن ابنه وأما يقتل هو الابن الثاني والثالث ويشطبهم من الوجود ؟! هل يعقل كلما احتج الناس على إبادته العراق للكويتيين كان الرد : واشمعتي إسرائيل تجيد الفلسطينيين .. إننا لن احدهك عما تجمع عليه المصير العائلية والمنظلمات الإنسانية عن تعذيب وحشي وإبادته منظمة لشعب عربي على يد سلطة عربية، فالت تعلم بها وتسكت عنها بل أنت تعلم أنها تسكت أي أمل أو حتى حلم في وحدة عربية أو أمة عربية حتى يفتي هذا الجيل الملعون الذي أيد هذه الجرائم أو حتى سكت عنها .. والعجب العجيب أنك تفتش على دول الخليج فتقول أنهم وافقوا أمريكا على التعاون مع إسرائيل بعد انتهاء الأزمة .. لا ياسيدي ليشرق أنه فوز انتهاء هذه الأزمة بل وربما قبل انتهائها ستوقع بعض الدول العربية معاهدة حماية مع إسرائيل وبموافقة جماعيتها .. والفضل لصدام العرب !! أنت تعلم أن الشعب الكويتي لا يغفر لآل الصباح أنهم رفضوا عرضاً بالحماية الأمريكية قبل الغزو بياض، ويحضرهم قاتل علنا أنه يفتي لو خصلته إسرائيل .. علماً تكون العروبة هي الشعب من الخارطة بالعديد والنار ، بالتعذيب وقتل الأطفال ، بالقهر الجماعي فلا تحدثهم عن العروبة ولا تبرز وطنيتهم ولا تفتش أنهم أكثر وطنية منك حتى تطالبهم بالتضحية بوطنهم وحياتهم لكي يغزو العراق بحل الرميثة !!

نحن تعلم أن صفقة متعددة الأطراف يجري تنفيذها بواسطة الرئيس صدام هي إنهاء قضية فلسطين بطون الفلسطينيين في الكويت فتلحق فلسطين وبعض ما يجاورها لليهود السوفييت وأخراج جانب كبير من لفظ العرب من السوق لرفع إنتاج وأهمية النفط غير العربي . وأجراء تصفيات في الدول العربية التي مزالت تعارض الحل الإسرائيلي الأمريكي أو حتى العاجزة عن فرضه على شعوبها، وتدمير علاقات الفلسطينيين بشعوب الخليج .. وفي النهاية انتحسب صدام سلماً أو هرباً بعد أن يجد ورقة تين يحفظ بها ماء وجهه كما قل للمندوب السوفييتي ليستمر في حكم العراق بالحديد والذئب .. وإلا قل الأمريكان علناً إن حكمه للعراق ضروري لمنع بدء حرب لتقسيم العراق وأهم من ذلك منع انتصار حركة إسلامية عراقية . وانت تعلم جيداً إن صدام هو الذي استأصل الحركة الإسلامية ولا يزال يشكل أكبر سد في طريقها .. فعندما تحدثنا الآن عن الاتجاهات الإسلامية لصدام يصيح علينا أن نعيد النظر في الشعارات الإسلامية لحزب العمل التي نعتقد على أية حال إن الحاجة إليها زالت بقلون الانتخبات الحزبية !

● آل النبي فهو اتباع ملوك من الأعاجم والسودان والعرب لو لم يكن له إلا قوايته

صل الصل على الطاغى ابى لهب !!

جلال كحل



المصدر : الأهرام - ط ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ آب - ١٩٩٠

قولوا لنا ما الحكاية .. ؟!

ما الحكاية بالضبط

قولوا لنا أليكم الله .. ما الحكاية ؟

ما هذه الآلاف المحشودة في البر والبحر والجو من كل انحاء العالم .. وهذه التكنولوجيا التي تستعرض أحدث ما في ترسانتها .. والعلم الذي يختال ويتفخر بمبروه . كل هذا من أجل صدام .. ذلك الغار المذعور المخفي تحت الأرض .. ؟

أنه بتعبيرهم نفسه .. رجل مقضى عليه .. وهالك (He is doomed) .. ولكليه رصاصة واحدة من كتيبة قتل مستقلة من القنلة المحترفين في الـ CIA (التي قتلت وقتلت العشرات أمثاله .

أهو صدام وحيشه الضعيف الذي حارب ثمانى سنوات جيش إيران المهلهل ولم يحرز نصرا .. ؟ تحشد له كل هذه التكنولوجيا .. ؟

وصدام هو الشيطان الوحيد في الأرض .. وهو الذي فعل كل هذا .. ؟

الوفعلها في دولة مثل ملاوى أو زنجبار .. إكان العالم يهب منتفضا على قدميه كما فعل .. لكانت أمريكا ترسل موتوسيلا واحدا .. ولا أقول طائرة أو بارجة .. ؟

ليس صدام إذن ولا فعلته وحدهما هي التي أعلجت كل هؤلاء القوم وجلبتهم من مختلف أرجاء المعمورة بحسبهم وديانتهم ووطناتهم .. بل مصالحهم .. وما كان صدام سوى الفرصة والحاسبة التي انتهزوها لتخليق حلم قديم ليضعوا أيديهم على منابع النفط . وأذا كان صدام شيطاناً - وهو بالفعل شيطان الأيم وبوغ زئيم - فإين كان الذين يسبونته اليوم على المسبحة في جميع الصحف .. إين كانوا حينما كان يرسل المصريين في نعوش وحينما كان يقتل الأكراد بغاز الخربل .. وإين اختفت صور تلك المذابح فلم تظهر إلا الآن . وأمريكا التي تقبم العالم وتعهده على صدام وجرائمه .. إين كانت حينما استعملته لضرب الثورة الإسلامية في إيران وهي التي اعانته وساندته وأزغته وصنعت له ترسانته التي كان يضرب بها .. ومن قبل ذلك زرعت ثورييها في بنما ومركوس في الفلبين واستعملت تشاوشيسكو في رومانيا وساندت طغيان الشاه في إيران وغرست بن جوريون في فلسطين .

أهم الآن حياة رسل الانقاذ الذين جاءوا لنجدة العرب من شر العرب .. أم لأنها هذه المرة حرب للعرب ضد العرب فيأ أهلا بها ومرحبا ولتشتمل أكثر وأكثر ولكن أكثر غراما وإنشد لهيبا ولشجاعة فيها الشماشي والجلبي والمغربي والمسلم والنصراني والأندلسي . وتاريخ إنجلترا وفرنسا وللقايا وإيطاليا .. إلم يكن هو التخطيط



المصدر : ١٢ - ٢٠١٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ - ٩ - ١٩٩٠

المستمر للسيطرة على المنطقة بطول وعرض التاريخ .. كل الفرق انهم كانوا دائما انكى وانهم كانوا يعرفون كيف يفلتون اعمالهم بخلاف من الشرعية وكيف يسوقون الثمرات والمغنيين .. وكيف يصنعون لكل شيء منطقا .. ليس فيهم اجلاف مثل صدام .. بل كلهم التكيا يعرفون كيف يكون شسيل الايدى وكيف يكون محو البصمات بعد كل عمل .. وكيف يكون شراء العملاء .. وكيف يكون شراء الدول .. وكيف تصنع الصفقات الكبرى من وراء الكواليس عبر كؤوس التسميمات وعبر الابتسامات الدبلوماسية الانثوية .

وحيثما افترض امر تشاوشيسكو بعد مقتله وعرف انه كان عميلا للمخابرات الامريكية وانه كان يأخذ مائتا شهريا من ملايين الدولارات مقابل مايقوم به من اسرار حلف وارسو .. اتفقت الستة من الدهشة ولم تصدق .

ولكن هكذا يكون اللعب (على كبير) عند اصحابنا . ليس فيهم فجلة صدام ولاجلافة .. ولكنهم بمهارة شديدة يصلون الى مايريدون بذكاء ولقونية وشرعية ..

واذا كانت الحرب على الابواب .. فلم هدات الثمرات .. ولم بدا الفل من الجانبين .

صدام يطلق سراح رهائن فرنسيين تحية لبحران .. ثم يضع رهائن المقاتلة تحية لوحدة الألمانية .. ثم الف من الخبراء الروس يقول انهم في طريق العودة الى بلادهم قريبا تحية للمصادقة الروسية العراقية . ولتأشرك الصحيفة الحبيبية التي كانت تصف صدام حسين في تصريحاتها بأنه حليز ونشوي ومنظر ومعلم .. سككت وبدات تذكر اسمه خليا من هذه الالقاء الشرافية المتأخرة .

والموضوع الذي كان فتحه محظورا وهو الربط بين احتلال العراق للكوييت واحتلال اسرائيل للضفة وكان مجرد ذكره على اللسان يثير دوجلاس هيرد ويقلب مزاج يوش ويهيج جيمس بيكر . اصبح الآن مثارا واورادا على المستنهم هم .. وسمعا يوش يقول ان موضوع الاحتلال الاسرائيلي سيكون محل مفاوضات في مؤتمر دولي اذا استجبت العراق من الكوييت ويعترف دوجلاس هيرد بان اسرائيل مصدر قلق في المنطقة ويعد هو الآخر بحل شامل اذا انسحب صدام حسين من الكوييت

ما الذي يحدث بالضيقة ؟

هل ذهبت السكرة وجاءت الفكرة .. ؟

هل بداءوا يمينون حساباتهم ؟

هل حدثت تحذيرات في السيناريو ؟

لقد تراجع الكلام عن الحرب .. وسمعا ميتران يقول انه لا يوافق على دخول امريكا الحرب بقرار متفرد واما لايد من الرجوع للامم المتحدة .. وجوريلتشوف ينصح بالضي في الحل السلمي حتى اذا استمر العراق في احتلاله للكوييت فلذا كان هناك بديل عسكري فالامم المتحدة هي التي تقروه .. والصين وايطاليا والمكينا تقول نفس الشيء .. ويوش يقول بالحل السلمي والضي في الحصول الاقتصادي الى آخر الشوط .

وهناك الف سبب وسبب معقول لهذا التردد لسلطة الحرب هذه المرة هي مستودعات نفط العالم .. وانجليا يتناول العراق والكوييت والظهران والدمام معناه القضاء على اكثر من ٧ ملايين يرميل يوميا من مد العالم من الطاقة .

وعند العاملين بالعراق من مختلف الجنسيات اكثر من اثنين مليون ونصف مليون عامل من بنجلاديش والفلبين وسري لانكا وباكستان والهند والحبشة والسودان ومصر وانجلترا وامريكا وفرنسا والمكينا وروسيا .. واحصر وحدها في العراق تسمعة الف من اصل مليون عامل .. والمجموع اكبر من شعب الكوييت وهم مثلهم ايرباء لانجب لهم



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٣٥ هـ - ١٩٩٠ م

أينما حدث وأينما سوف يحدث من تجويع وقتل وتشويه وحرق ومعامات

إذا حدثت الحرب ..
وتقدير الخبراء العسكريين الأجانب لعدد القتلى من الجيش المهلج

لا يقل عن ثلاثين ألف قتيل في المرحلة الأولى من الهجوم ..
أن الحرب ليست نزهة .. ولا رحلة ترفيهية

واسلحة الدمار الشامل جعلت من الحروب أهوالا
والذي يدخل حروب اليوم لا يستطيع الخروج منها سليما مهما حلفه

النصر .. وفن السياسة هو فن تجنب الحرب .. وهو فن الحصول على
مطلبك بدون إراقة لدماء

وجميع حكام الدول العربية يعلمون بالحرب ويعرفون عواقبها ..
وهم يحاولون تجنبها جهد الاستطاعة ..

ونسحق التعليلات المختلفة من الادعاءات الإيجابية والعربية
صدام حسين سوف ينسحب من الكويت بدون حرب كما انسحب من

قبل من إيران
والمسألة مسألة وقت .. ودبلوماسية ذكية .. وحصار محكم سوف
يؤتي ثماره ..

إذا كان صدام حسين يدخل الكويت ليقام فيها ..
فلماذا يتهمها ولماذا يخربها ولماذا يتنقل خزائنها إلى بغداد ..

لقد دخل صدام حسين الكويت وهو يعلم أنه خارج منها .. ولهذا
أخذ معه مكثف عمله وغلا ثمنه .. هذه هي الحقيقة .. مهما خالفنا

التصريحات .. ومهما بدا من ظواهر الأقوال غير ذلك ..
والحرب إذا وقعت ستكون جميعا بطلق من عقابه .. وسوف تلقي

أطنان القنابل المتفوية والجارقة .. والناسفة .. وعلى من .. ١٩٩٠
على تسعانة ألف مصري يعملون في العراق في المصانع الحربية ..

وعلى مثلهم من الأبرياء من كل الجنسيات .. وعلى شعب عراقي لأحيلة
له أمام كريات طاغية يملك كل وسائل الفهر والإملاك أحد أممه كلمة ..

إن آلة الحرب الجهنمية التي تحشدتها أمريكا على حدود العراق إذا
تحركت فلن تصعد سوى أهلكنا وناسنا .. أما صدام وعصبيته

سيكونون في حصون تحت الأرض ..
ونحن مع دبلوماسية السلام ومع جهود حصني مبارك المضنية

لتجنب الحرب ومع كلفه المستميت للنظم .. ونعلم أنه إذا حدثت
الحرب ستكون هي الظلم الأكبر والظلم الشامل ..

وصدام حسين ليس سلفا واحدا .. بل قبيلة ..
وهناك ألف صدام حسين .. يلبسون سترات انيقة ويتكلمون بمنطق

ويتحاورون بفلسفة ويقولون مثلاً : لا إله إلا الله محمد رسول الله ..
وهم لا يبينون إلا حدا ..

إن الحرب إن ترغم فلما بل سوف تجعل الظلم ظلمات وسوف توزع
جرعة العلقم على الكل وسوف تغير خريطة المنطقة لمصلحة الأقوياء

أصبح ترسانات السلاح الأكبر ..
والاستقلال بعد الحرب إن يكون في مصلحة الضعفاء أبدا ..

والضعفاء الذين يتصورون أن الحرب تشعل من أجلمهم هم
البسطاء .. وكل دولة ستدخل الحرب ستدخلها لمصلحة .. ولا تدخل

للاسلام في الموضوع .. والذين يستعدون الإسلام إلى المعركة يحاولون
أن يستروا به أطماعهم أو أحقادهم ..



المصدر : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٦٠

وأخر صمدوخ سبسي أطلقته طهران كان بيان على خامنئي بأنه مع صدام في رفضه لبقاء القوات الأمريكية في المنطقة وأن إعلان الحرب على تلك القوات هي حرب إسلامية مقدسة .. وإن إيران ستزود العراق بالغذاء والادوية .. وهكذا أصبحت العراق وإيران واليمن والسودان والمنظمات الفلسطينية وتونس والاردن صفا إسلاميا في مواجهة صف إسلامي آخر من السعودية ومصر والكويت وسوريا والإمارات العربية وسلطنة عمان والمغرب وباكستان والنمغال.

لفتة كبرى لم يحدث مثلها في التاريخ .. ومنذحة شاملة لن تعود بعدها الخريطة العربية إلى سلف عهدها أبدا ولن يجتمع العرب بعدها على شيء وإن تعود لهم عصبة .. ولن يبقى منهم إلا أسماء متفرقة تضرب بعضها .. مثل المصري والسوري والسعودي واليمني والعراقي والكويتي والليبي والمغربي والتونسي ولاشئ لاي عدد من الدول ستقسم العراق وبأى أسماء ستسمي دويلاتها .

ولن تكون الحرب إذا قامت واستخدمت فيها الترسانة الأمريكية والسلاح العربي وصواريخ وطائرات الدول المشتركة كلفة .. لن تكون إلا خرابا عاما .. ويشري لإسرائيل بأن تترك هذا الخراب وتثبت أقدامها على أطلاله إلى قيام الساعة .

وإن تعود الكويت بعد نصف بترولها إلا ضاحية صحراوية لا وزن لها ..

وسوف تؤذي الحرب ومايعقبها من فقر وخراب ويدمل إلى تبخية سياسية واستعمار اقتصادي لا يعلم مداه إلا الله .. والطمعون في البترول كثيرون ليس فقط من داخل المنطقة بل من خارجها .



د. مصطفى محمود

والذين يدعون طيول الحرب أقلام غير مسئولة ومقاولو هدم وللهدم مقاولون كما أن للبناء مقاولين وهناك من يريد أن تصبح كل البلاد العربية .. ليثان تصالونني .. وما الحل إذا طال الانتظار ولم يرجع صدام عن غيه وينسحب ؟ . القول شعطي الحصار الاقتصادي فرصة أطول وهو نفس ماقرره الخمسة الكبار في مجلس الأمن منذ أيام . أن العراق تخشى أكثر من أربعة مليارات من الدولارات شهريا من حيس البترول في مخازنه وفي أقل من سنة سوف تنفلق المئات وينفجر الموقف من الداخل ويضع صدام أمام خيار السقوط أو التسليم .

فلذا لم يات الحصار بغيره فإن الحل لايمكن أن يكون ضد العراق بل ضربه هو شخصيا .. وهي مهمة سوف يتطوع لها الآلاف تلقائيا من داخل شعبه .. وإن تكون مهمة صعبة بالوسائل التكنولوجية التي تملكها أمريكا وبالقذائف التي اشتهرت بها مخبراتها .

اما الحرب فهي تشريف لصدّام لا يستحقّه .. ومناسبة لحلم بها
ليكتب التاريخ عن دول العالم التي اجتمعت كلها على رجل .. وهذا
الرجل كلن صدام حسن .

ويبين أن الفضة لم تكن فصوله بل ديات .
 ودعاها السوسنة بحر غريق .. ومسيره هذه القوات العسكرية التي
 تجتمعت بالآلاف في الشرق الأوسط .. أصبح العالم استلزام
 وليد من القليلين بينهم أن عسودا .. في القرون
 ولكن بعد أن طغرت أوطانها عسكرية ومعاهدات ومواقع لزوم
 الأمن .. ومواقع يقاد بعضها مسخرتنا على سعر بوزننا .. وعربنا
 بينه والآن .. وتسعة دولارات على إصبي لسعر اليربيل .. بينما
 نتجاهلهم تتدفق علينا بأسعار أغل من الذهب والأشياء .. ون
 جاءوا .. من أجل لعبة البترول والتحكم بها ولدهد (سباب
 يربدون الحرب ..

ثم يعودون فيترددون ويتراجعون لنفس الأسباب .. حقا من ضياع القول .

ويكتفون بالحصار الاقتصادي .. ليس من باب الشفقة .. ولما من باب إعادة الحسابات .

والحكاية رغم خسائرها لاخلو من مكاسب .. فقد اكتشفنا أمريكا
انها يمكن ان تستغنى عن اسرائيل وتستبدل بها العلاقة المباركة مع
العرب وتجد عندهم حفاظا اكثر على مصالحها .. وهي ورقة يكن ان
يستفيد منها في المستقبل .

والكسب الثاني أن إسرائيل لن تستطيع بعد ما جرى من الثورة التي اجتاحت العالم على التهام الكويت ... لن تستطيع أن تلتهم أمام واحد من أرض عربية دون أن تجعل بعد أمريكا سيد من الظلم أمام العالم كله ... وإن ضيق مضيقا ثوبه بعد ما فعله ... وهي للثقة أرى ... والكسب الثالث أن للزوال والتفكك في برنامج سفر البترول أن ١٦ ١٢ مولرا للبرميل وكذا في شيا مليون من شيا مليون من أزمة الاقتصادية فليستعاضا أن يحصل ميزان مدفوعاتها ... وهو حال سري على كل الدول المنتجة للبترول على عكس الدول المستهلكة في اليابان وألمانيا

والحسب الرابع كان لشركات تصنيع السلاح في أمريكا وكنت قد
أوشكت أن تطلق أبوابها وتسرّح عمالها فجاءها الفرج مع عقود جديدة
بالمليارات من السعودية وغداً ثالثها العقود الجديدة من الكويت بعد
تحريرها .. وبعد ضمير العراق ونسف مصانعها لا أحد سوف يبنّيها

من جديد الا نفس الشركات .. ونهر الدولارات مستمر في اتجاه واحد .
وليس امام الضعفاء الا الخضوع لشروط الاقوياء ولأسعارهم .
حتى سلعة العرب الوحيدة .. البترول .. ميقوم الاقوياء بفرض
اسعارها .

أما المكسب الخامس فكان ظهور حجم مصر و دورها القيادي ووجهها العربي وتضحيتها الثورية في لحظة حاسمة انخرط فيها عقد الجامعة العربية الى عصبيات وعداوات وبدت أصواتها خليطاً إلا صوتاً جليلاً واضحاً مقلعاً وحاسماً هو صوت مصر

هذا عن المكاسب وهي قليلة
أما عن الخسائر فهي فاحشة وجسيمة .. مالية ومعنوية
ومصرية .. سياسية وأدبية وثقافية .. ولا أقل من نكبة شاملة



المصدر: ٢٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٢٠ هـ - ١٩٩٠ م

تتقاسمها دول المنطقة .. منها من لقد وجوده ومنها من فقد مستقبله
ومنها من فقد ثروته .. ومصر وحدها فالت ٦ مليارات من الدولارات
ونضاعات اعبائها بسبب خمسمائة ألف عاك من العملة التي كانت
تضاف الى رصيدها فاصبحت تخضع منه
اما على اتساع العلم فللتضخم والخلاء وهبوط اسعار الاسهم
وتوقف التنمية واغلاق الشركات الكبرى .
ويعود السائل فيسأل :

واذا لم يجد الانتظار ولم يلزم الحصار .. وقيل صدام على عتاده
فماذا يكون العمل ؟

واجيب في ثقة :

ان صدام مقل على .. وهو ملك حتما ..

وهم يطمعون ذلك

وهم يترددون ويحجمون عن الحرب .. مع ان فائزوة الحرب هذه
الآلة سيدها الحرب .. لانهم يفضلون ان ينتهي مجلنا .. بدون
تكلفة .. وبدون دم .. فلماذا تكون ال ذكاء منهم .

وللقل الذي يقول

انها مجرد ضربة محدودة .. فلم التريد .

القول له : ومن اترك انها ستكون ضربة محدودة .. ولماذا نتعجل
الخراب .. ان الرجل ليرخص من ان يقلل في سبيله يرى واحد

لقد قدم البنك الامريكي المركزي تقريراً يقول فيه ان الحرب اذا
حدثت فسوف ترتفع سعر برميل البترول الى ٦٥ دولاراً وسوف يظل
السعر مرتفعاً بهذا القدر لمدة سنة او اكثر

واذا تسفت الآبار فسوف تحتاج الى سنتين لاعادتها الى العمل
وبتكلفة مليارات .. انهم يعمدون حساباتهم .

فلماذا لاتعيد حساباتنا نحن ايضا

انها ليست لعبة كارت .. ولكنها دم مسفوح ومصناعات ستدمر
ومجتمعات ستخرب وشباب سيقلى به الى المستشفيات ليخرج مشوها

وعائلة سيقلى بها الى ارضة البطالة وحكومات ستفقد جدولتها
وخرائط سيعاد تخطيطها ..

وكل هذا داخل في الصلقة .. فلماذا لانقر بالورقة والقلم كما
يفكرون .

ويعود السائل فيسأل :

واذا بدا صدام بالهجوم .. وقد قلنا اخيراً اكثر من مرة .. انه لو
اشتد به الحصار وشعر بالاختناق قلته سوف يتسلف الابار ويحرق
الديار

قلت بلا تردد :

انها تكون الحرب ولاضر

قلت صامبناً :

وماذا تفكر سيحدث .. وماذا تتنبأ

قلت في تكفير :

بعد مايجتمع امريكا حشدتها وخيلها ورجلها واصطفت هي وبطون
من كل امم الشرق والغرب وجلبت أحدث مالى ترسانتها من وسائل
التدمير .. لا تفننها تعود دون ان تلك كل صرح للقوة رفعة صدام في

العراق .. ولولم يبدأها صدام بالمعدون فسوف تدفعه لان يبدأ .
وهكذا كل حروب التاريخ .. بدأت مثلكات وتهديدات وايدى

تلوح .. ثم وقع المخطون .
وهكذا نحن اهل السلام دائماً نقنن كل اللدة بفكرن مثلنا .. وكل
صدام يخيل اليها ان له من نفسه - كما لنا - رادعا .. ولكنها تمنيات

باصباحي .. مجرد تمنيات ..
والحرب واردة لا محالة .. وهي اعلان امريكي مدفوع الاجر سوف



المصدر : الأمم المتحدة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٣ - ١٩٩٠

تعلن به أمريكا عن فواتها وعصبتها ولا احسبها تتنزل عنه .. انما
تؤخره لأجل معلوم لتقدمه هيئة الكريستلس للتغلب الامريكى .
ان أمريكا تريد ان تعطي درسا لكل من يخالفها ولكل من يجرؤ في
المستقبل على التمرد عليها .
وسوف امسك عن الكلام عن الكونجرس الامريكى واجهاده عن
املائنا من ديوننا العسكرية .. والول هم الجانب .. ولكن الاخوة
العرب .. السعوديه والكويت ولهما بفضل الله فوائد في البنوك
الاجنبية ٥٠٤ مليارات دولار .. ومقيمة ديون اقل من اربعين مليار
دولار اصرى التي تخاطر معهم بوزنها وسلاحها ورجالها وهى مقلدة
بيوتها ومشاكلها ولاتقدم لهم فوائد كما يقدم بوش .. وتنتشر
الهيرالديتيبيون اولا باول فوائد بوش الملقمة للسعودية .. ونحن
الارب رحما .. ولاحياء في الحق .. ومصر التي تلقت بصدرها رصاص
الارب حروب وتفوض الخامسة لها على العرب حق اكبر من حقوق بوش
الاجنبي صاحب المصالح
ان الحرب اذا وقعت لسوف تخلف جرحا غائرا يشرب بعمق في
الجسم العربى
وسوف تترك عداوات تتناسل جيلا بعد جيل .. وسوف ندفع نحن
لنن تلك العداوات بالقسط على ماتبقى من زمن في عصر التاريخ
وسوف يرى المائون حينما يعمون الى امكتهم .. انها لم تعد
امكتهم التي عرفوها .. وان كل شيء قد تغير ..
واذا كان منك رأى يقال في هذه السلمة التي امتلات بدواوين
الشعر والحماسيات .. فاني اقول ان صدام ونوره الخبيث وجريمته
التاريخية حقيقة لاخلاف عليها والقول اكثر من هذا ان قتل الرجل
والخلاص منه اصبح مطلبيا عالميا ومصالحة عربية وحلا امثل .. اما
تدمير العراق كلها من اجل الخلاص من صدام فهو عمل منهم في اعدائه
ومراميه خاصة اذا تم بايد امريكية وسوف يلقى الى عكس المراد منه
وعلاج تدمير الكويت بتدمير العراق سوف يوسع الجرح وسوف
يحيل المنطقة الى ساحة انتقام والى مسلسل للدم لن يعلم منه كبير
ولا صغير .. وان تجتمع الامة بعد ذلك الا على شقيقة .. وارجو اذا
حدثت الحرب ان تكون في اضيئ الحمود .. في جنود قتل الرجل
والخلاص منه .
وعن المستقبل اقول :
ان الحرب واردة .. ولكن مزال لاحتمل تراجع صدام وانسحابه هو
الاحتمال الاكبر والافضل .. واذا كان احتمال انسحابه هو ٥٥ %
واحتمال اغتياله ٣٠ % واحتمال الانقلاب عليه ٩ %
فان احتمال الحرب هو ٥ % واحتمال مفاجاة غير متوقعة ١ % .. هذا
تصورى والله اعلم
ولا ادري ماذا تكون تلك المفجاة .
ولكن ربنا كبير ..



المصدر : النور

التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة النور

هلم يا صدام .. أسرع



بقلم

الحقرة دعبس

لم تبدأ الحرب الساخنة بعد مع صدام حسين ومع ذلك فقد توالى الهزائم تترى على رأسه تجلله بالعار والشار وتحدث كل هزيمة عن نفسها فتعلن انها افدح من اختها والحقيقة ان كل واحدة منها تكفى لاعلان هزيمة رئيس اكبر الدول فما بالك بصدام المسلمين الذي لم يصادم غيرهم , كانت اولى هزائم القائد الركن هو هدم مبدأ الحزب الذي يرأسه وهو حزب البعث الذي اتخذ شعارا له امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .. فاذا اقدمه على غزو الكويت يمزق الامة العربية الواحدة تمزيقا بما قدمه لبعضها من وعود بتقسيم نفط الكويت بينها فسأل لذلك لعاب الدول العربية الفقيرة مثل اليمن والسودان والاردن طمعا في امل موهوم وسراب معدوم يحسبه الظمان ماء ماله حتى اذا جاءه لم يجده شيئا

وقد يجد صداما بمسدسه المشرع دائما على اعز اصدقائه فينهى حسابه وقتل صدام حسين مع هذه الغزوة الفائرة شعرا اخر من شعارات القومية العربية التي يمسك بها وهو شعار حرية وحدة اشتراكية فمادت الحرية تحت سناك جذده وانهرت الوحدة لتعلن هزيمة النكراء .

وفي ميدان الاخلاق فر صدام صريحا فقد انتكح كل المظلمات الخلفية فقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق ومهته الاعراض وسلب الاموال وكان الصدر ليل شيمته والبغي طبيعته واصبح في نظر العالم كله عامة وفي نظر العالم الاسلام بصفة خاصة معدوم الاخلاق معدوم الضمير .

ولما دخل الكويت قلن قلنا خاطئا انه انتصر وان الارض قد دانت له وان الشعب قد صار طوع بئانه وفجأة وجد نفسه مهزوما شر هزيمة اذ لم يجد ثمانية من ابناء الشعب الكويتي يرمنه ليكون منهم حكومة يدعي انها هي التي انقلبت على حاكمها وانها استغفلت به ليشد ازرها ولكن الشعب الكويتي - كل الشعب - نظر اليه باحقرار شديد ورفض كرسى الحكم وابي ان يجلس احد منهم فوق عرش الكويت بهذه الطريقة وفر صدام مهزوما مدحورا امام وحدة الشعب الكويتي البطل .

وقد لاح للرئيس صدام ان يستعين بالمعارضة الكويتية التي احترم الخلاف بينها وبين الحكومة الكويتية قبيل الغزوة



المصدر : النابا

التاريخ : ١٦ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وونقها القرآن الكريم في آيات تتلى ويعتبد بها
الى يوم القيامة
وقد عاد البقي الذي يقاه على الكويت
إليه لأن القاعدة الكونية أنه على الباغي
تدور الدوائر، ومنعقه كيد بهي إلى الآن
لأنهم يكتيدون كيدا ويكيد الله كيدا ولاغرو
فإن كيد الشيطان الذي استجلب له صدام
المسلمين - كان ضعيفا وقد علمنا أن الله
لا يهدي كيد الخائنين وهذا الكيد الخائب لم
يمكن صدام المسلمين من أن يجني من وراء
بغيه لمرّة لأن الباغي لآمرة له .
وإن أراد الرئيس صدام حسين أن يستمع
إلى النصيح فإن عليه أن يعيد كل شيء إلى
مكانه عليه قبل ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ - فإن
باب التوبة مفتوح ويد الله ممدودة بالليل
ليتوب مسيء النهار وممدودة بالليل
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها أو حتى يفرغر الخلقون بنفسه فلا
تقبل منه أنذاك توبه .

والتوبه فيها الندم على مكان وفيها
الرجوع إلى الله أي إلى الحق سبحانه وتعالى
والعزم على عدم العودة لمثل ما تقدم عليه
طيلة توليه السلطتوان شاء النصيحة من
مخلص لله فلنقطع عمامو فيه من أعداء على
الآخرين وإن يعيد الكويت لأهلها ويعوضها
عن أضرار لحقت بها وإن يتخلى عن مكان
القيادة فقد ثبت أنه ليس أهلا لها وقد أساء
استعمال أدواتها فقتل الكثير والكثير
جدا وهتك الأعراض وسلب الأموال والأقبل
له بملاقاة الله على هذه الحال .

إن باب التوبة مفتوح وإن بلغت
ذنوب الإنسان عتات السماء، ويسمع
صدام حسين ، في غير كبر ولا خيلاء قول
الله تعالى في الحديث القدسي « يا ابن آدم
إنك ماعذوني ورجوتني غفرت لك على
ما كان منك ولا أبالي » .
« يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عتات
لسماء ثم استغفرتني غفرت لك »

في برلمان صغير تم انتخابه وهازت فيه
المعارضة بمقاعد كثيرة وفيرة لم تبلغ
النصف حقا ولكنها كانت معارضة قوية
اثبتت وطنيتها وعروبيتها واصلتها برفض
التعاون مع صدام حسين لتصبح حلقة في
سلسلة الهزائم المتوالية لصدام

وإن محاولة لإخفاء هذه الهزائم المتوالية
استعان صدام ببعض اقاربه من العسكريين
وادعى أنهم كوبيون وكون منهم الوزارة التي
بأيدته تفعيلا مسرحيا بتفليل وزعمت أنها
تطلب الانسحاب معه فكانت هذه التعتيلية
الهزائية قمة من قمم الهزائم المتوالية المتتالية
التي مني بها صدام المسلمين
وإن أقل من عشرة أيام من بعد الغزو سقط
صدام إلى أذنيه وجنا على ركبته وقدم شرفه
دولته هدية لإيران فإذا به يتنازل عن كل شيء
حارب من أجله ثمانية سنوات تكلفت مئات
الآلاف من الدولارات وأكثر من مليوني
عراقي وإيراني من المسلمين لفسلم لإيران
بحقها في شط العرب وكان قد انكسر وأنسحب
من أرض وكان قد احتلها وسلم أسراه من
الإيرانيين وكان يؤكد أن ذلك ضد الموالين
الدولية وكانت هذه أكبر هزائمه من غزواته
للكويت .

وتوالت الهزائم تتراى فإذا الطمع يفتي
ماجمع وإذا كان هدفه الحقيقي الذي أراد أن
يسنره بكل الطرق برغم أنه هدف مفضوح هو
الحصول على منابع البترول فإنه بعد أن حصل
عليها واستولى على مقدراتها لم يستطع أن
يتصرف في نقطة نفط أو نقطة زيت من هذه
الآبار بعد أن استحسنت حلقات الحصان
الاقتصادي حوله استحكما من بيع شيء
من هذه الكتور فأصبح كالحصور الذي يكاد
يموت لعدم إمكانته التخلص من بقايا جسمه
ونفاياته

وهكذا ينقلب كل شيء إلى هزائم مروعة
تتخبط في سلسلة الهزائم التي يمني بها
- الحاققون والחסون والشتونون -
فقلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي عبره صلوات الله وسلامه عليه بأنه
أبتر بعد أن فقد صلى الله عليه وسلم أولاده
الذكور ذكر الله سبحانه وتعالى أن هذا
الشيء هو الإبريق قال عز وجل « أنا أعطيك
الكتور فصل لربك وانحر أن شأنك هو الإبريق »
فقد علمت عليه صفة « الإبريق » التي أراد أن
يلصقها برسول الله صلى الله عليه وسلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٥ / ٥ / ١٩٩٩

بالمشاكل

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الموت .. فأولاه .. اتخاف الموت ؟ قال : لا .. فأبدي الحاضرون دهشهم .. فرد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأنه يوم لا يأتيه لا يستطيع أحد أن يأتي به .. ويوم يأتي لا يستطيع أحد تأجيله .. لم أحاف ..

ولقد أحس المنتهمون لجريمة اغتيال رجعت المحجوب أن الجريمة قلم بها محترمون .. وأنهم دخلوا إلى البلاد .. ربما وسط مئات الألوف التي دخلت في الأيام الأولى ، حيث كانت الأعداد هائلة والشكوى من الأرض من تكسب المصريين عالية ، مما جعل ميناء نويبع أو ميناء شرم الشيخ الذي انتشر على طول .. يستقبلان عشرات الألوف يوميا ..

ولا يمكن كما اعتقد أن يتم فحص كل جوازات عشرات الألوف الذين دخلوا .. والذين مما إذا كانت صحيحة أو مزورة .. وخصوصا في ميناء مثل شرم الشيخ أو نويبع ولتست لديهم الأجهزة اللازمة لفحص هذه الجوازات .. ولقد كان كل مم مصر هو أن تنفذ المصريين من الجوع والأمراض وما بالقانونه بعد معاناة هائلة تركوا بعدما أنكروا والعراق ..

وعلى أية حال فلنأخذ كنا نتوقع أن تحدث هذه المصاومات .. ولهم أن تصل إلى الجنة .. أو إلى واحد منهم حتى نعرف من الذي دير ومن الذي خطط .. ومن الذي دفع الملايين لهؤلاء لينفذوا جريمتهم .. فإن صدام حسين يتفق أكثر من ثلث ميزانية العراق على عمليات الإرهاب والقتل .. ومعروف عنه أنه الزعيم العربي الذي يدفع بمسألة شديدة لعصيات القتل العالمة .. وأن رؤية الدماء تسعده .. حتى أنه حضر أعدام العرب الغربيين الله .. ومشي في جنائزهم .. ليتظاهر بالحزن .. مع أنه هو المجرم الحقيقي لكل ما حدث ..

ونحن نشتم الآن كل عدة أيام عن اختفاء الشخصية هامة في العراق .. وقد بدأت هذه العملية بعدد من المقربين السياسيين لصدام حسين .. وانتقلت إلى عدد من ضباط الجيش العراقي .. ولا نعرف إلى أين ومتى وكيف تنتهي .. والمعروف عن حكم العراق أنه على اتصال دائم مع الإرهابي كارلوس الذي يخفي به الدول العربية .. ويحاول أن يوجههم أن كارلوس هذا يستطيع أن يصل إلى أي مكان .. حتى إلى غرف النوم .. وهذه مبالغة لا اعتقد أنها صحيحة ..

وإذا كانت هناك عمليات قتل .. فإن الذي يلجأ إليها يكون مثل زعماء العصابة الذين يؤمنون بالتصليفة الجسدية لكل مخالف لهم .. ولا يتعاملون كما تتعامل الدول المتحضرة بالقتل والافتتاح وغير ذلك .. وهذا الأسلوب قد يخيف البعض ولكننا نلحظ أن على مواجهته .. ولقدرون على القضاء عليه .. وسيرى الجميع أن مخططات صدام حسين لن يكتب لها النجاح .. بل مفترق إلى ضفره ..

أحمد زين



حديث المؤامرات

عاشت العربى طرء بالاختيار والأسرار، وما ينفى علينا اليوم ذعره غداً بالتفصيل كانتا تشاهد حذوه . واهمة الإحتياط للفرار للوكيت بهذا الأسلوب العراقى المهنى ملية بما هو عجيب وغريب . فقد أريد عند بعض أهل العلم أن هذا الأمر قد خطط له منذ سنوات . وأخذ القرار في رحلة حرية على من تحت لافى ما يمتلكه الملك حسين أو الشريف حسين سليل الأسرة الهاشمية كما يقول وأين عم صدام حسين إن صحق الإلتان فيما يرضونه ، والغان إنما كانان .

في منتصف أكتوبر عام ١٩٨٩ لخص مؤتمر قمة سرى مصر في خليج العقبة على ظهر البحت المأكو . وشمست اللغة الإخوان حسين ، ولك صدام والأمر الحسن وفي عهد الأردن ياسر عرفات وعلى عبد الله صبح واصحاق شامير وشيمون بيريز .

وكانت لجنة قد شكلت من هؤلاء في فبراير من نفس العام وعيد إلى الملك حسين بإعداد تقرير حول كيفية رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط ، وكان قد فعل ثم دعاهم إلى الإحتياط لحزم لهم ما وصل اليه ، ويستمع إلى ملاحظاتهم وأرائهم ليخرج ما وصل اليه . ويتم التعتيل ومن ثم يقومون بالتفكير . وهذا لعمرى من أعجب ما عرفت !

وكان المرفى من المهمة التي أوكلت إلى الملك هو الوصول في النهاية إلى تسوية شاملة للصراع العربى الإسرائيلى . وكان الملك قد أجرى العديد من المشاورات مع أعضاء اللجنة من فبراير ١٩٨٩ حتى تم لهم الإحتياط في أكتوبر من نفس العام . وشرح الملك في الإحتياط ما توصل اليه بعد المشاورات . وبين أنه لابد من توقيع عتيف تشهده المظلة حتى يصير الإلتفاق العربى الإسرائيلى من الأمور السهلة الجاهز عنها . وافترض أنه لابد من إعادة تقسيم المظلة جغرافياً بما يلحمه الزئال . ويشمل هذا التقسيم منطقة الضمير وشبه الجزيرة العربية . ويتم بحيث يحقق التوازنات المطلوبة من وجهة نظره ، وأنه لابد من تحرك المجتمع بشكل جماعى في لحظة واحدة لتتأقلم عنصر البهاغة . وعدم اعطاء فرصة للتفكير أو الرد على هذا التصرف .

في تقرير الملك سليل الهاشميين أن هذا يتم على النحو التالي :

- يقوم ابن عمه صدام بالاستيلاء على الكويت والبحرين والمملكة الشريفة للصلة العربية السعودية في عملية عسكرية خائفة .
- في أوقات نفسه يتولى الشوايفى على عبد الله صبح استيلاء على منطقة عسير في المملكة العربية السعودية .
- وتسامحه في هذه العملية إسرائيل والعراق .
- الإعلان عن حكومة شيعية عتيفة في نجد وسائر الجميع بالإعتراف بها .

يتحرك الملك حسين جنوباً بمساعدة إسرائيلية للاستيلاء على البحرين وجنوب الأردن حيث ينتقل مقر حكمه إلى الجنوب تركيا شرق النهر إلىصاحبه الجند .

تقوم دولة فلسطين منزوعة السلاح ليس فيها غير الشرطة المزودة بالهوايات لقمع المظاهرات ، وهي تشمل لطاعاً بمد من حدود الأردن الصكية ، بالإضافة إلى ساحة ليست لها أهمية إسرائيلية من تأسس في الضفة الغربية حتى للنهر . ويتم الإلتفاق في هذا الإحتياط على هوية التفتين بالحكم من هذه الدولة الفلسطينية الجديدة على أن يرأسها ياسر عرفات ويوافق اسحق شامير على شخصيات الوزراء .

وعلى أى حالة فيتم تشكيل هذه الدولة الفلسطينية بالصورة التي يوافق عليها الإسرائيليين .

وكان قد تم إحتياط تفتلى بين الأخوين . حسين . صدام والملك قبل هذا الإحتياط الموسع . وأتفق على أن يتولى صدام شرح هذه الأهداف للمجتمعين لأنه أعلى مقاماً من الملك . وأقوى شخصية منه ، وهو أكبر العرب المجتمعين مع اليهود . وشرح صدام حسين هذه الأهداف باستفاضة بالغة ، وصار يلقى وجهه في عينين الإسرائيليين ليستمع منهم . وأعطى بيريز في جلسته وتساءل وهو يلقى النظر بين كل هؤلاء عن المكاسب التي يمكن أن تحظى لإسرائيل من كل هذا . وأرجع على صدام حسين ولم يستمع الإجابة . وشغل الملك حسين وقال :

إن المكاسب التي ستحققها إسرائيل لتكمل في أمرين هما لغة في الأممية . وماله بيريز وتكاد عتياه لتكمل بالسفيرة : - وما هما ؟ واستنظر الملك .

المكسب الأول هو توقيع الأمن والسلام دولة إسرائيل . والثاني هو اعتراف العالم العربى بتواجدنا .

وكان ياسر عرفات وعلى عبد الله صبح يلانان قللاً وشواتاً إلى هؤلاء في تلك اللحظة . فيسمع ذلك على عبد الله صبح . ويصير ياسر عرفات طائفة منهم . ومن ثم يحزن له حتى شرب وجده وأعطى اللواتين . وعطفت عيونهم بإصباح شمر الذي تشغل مظلة .

في الحقيقة إن هذه الأشياء لا تشغل مكسباً يحفز إسرائيل لإشراككم في تنفيذ هذه الخطط . فامن وسلامة إسرائيل متوازن بشكل كبير . ورغم أننا نشكول أن تشقق شريعة لولا الأمن وذلك بإنهاء حالة الحرب العربية الإسرائيلية ، ولكنه متوازن على أى حال . وبكيفية للأعتراف بإسرائيل فهذا موجود أيضاً بموجب قبول العرب لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . وبالإضافة إلى هذا فمن لنا على حيلة من أمرنا في الحصول على هذا الاعتراف الجماعى من العرب بدعة واحدة .

والتصلى ياسر عرفات وبدأ عليه التواتر الشديد ، وهنا التفت اليه شمر :

- ما تعليق الأخ ياسر عرفات حول هذا ؟

وقال ياسر عرفات :

في تعليق حول ما تشغل المليب الركن صدام حسين بفرجه حول الأهداف الخمسة

لله فضل السيد المليب واقتراح أن تبدأ الخطة باحتلال العراق للكويت . أما إذا قرى من خلال خبرتى الإسرائيكية أن يبدأ تنفيذ الخطة مهجوم عراقى إرمنى يعنى بمساعدة إسرائيل لإحتلال المملكة العربية السعودية . وهذا من شأنه أن يحدث صدمة نفسية كبيرة لأردى أن أنهيول دول الخليج بغير جهد . وربما تدور تحركات القوات . ولكن لو بدأنا باحتلال عراقى للكويت لفرما يؤدي هذا لفتح شفتنا . فنفك من الدول من مستشار بتقديم المساعدة للسعودية في حالة تعرضها للخطر .

وبينما كان شامير وبيريز يتدللان النظرات المسافرة من هؤلاء اتفق صدام حسين مصحفاً ومغمضاً على كلام ياسر عرفات . وقال إن المكسب هو الذى سوف يوصلنا إلى أهدافنا بالهجوم على السعودية . فإن معظم دول العالم سوف تشارك في الدفاع عن الكويت ودول ^{١١} - أما لو قلنا - - للإسرائيليين - باحتلال الكويت من قتلهم أحد وأن يتشغل مخلوق نظراً للظروف الترابية للعراق في الكويت هذا تكلم صدام حسين !!

أحمد رائف



المصدر : **الحساب**

التاريخ : **١٤٩٥٠٠٠٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. يا انصار صدام ماذا تقولون ؟ لناخبين ؟

يقدم : **محمد اسماعيل**

الوطني وحزب الوفد بل ان القلة القليلة الباقية في هذا الحزب استنكرت هذه التصرفات ورفضت تأييدكم . ثم هل وانتم ذاهبون كنتم على ثقة من ان الركن المهيب « امامكم » سوف يستجيب لمساعدكم ؟؟ وهل انتم الضل لديه ممن سبق ان اتفقا به من قبلكم ؟؟ ام ماذا كنتم تصورون ؟؟

واذا كانت جريبتكم في اخر عدد لها تطالب الرئيس مبارك بتصحيح موقفه (شيء عجيب) فلماذا لاتصححون انتم الان موقفكم بعد المضجبة - والعار والخزي الذي رجعت به من عند الركن المهيب .. والذي قيل انه قال لكم في المقابلة انه لن يترك الكويت حتى لو قتل الب عام ؟؟

فباي منطق تكايرون وتكلمون الطائفي وتقولون ان مهمة الوفد العلماني وليس الاسلامي قد نجحت . والسؤال الاخير - هل تحدثتم مع الركن المهيب عن مقتل المصريين القليلة في العراق - ام تفتشتم فقط عن استنكاركم لوجود القوات الاجنبية في السعودية ؟؟ وايهما اهم في الاحداث احتلال الكويت ومقتل المصريين وهناك اعراض للمسلمات ام وجود قوات اجنبية ؟؟

وهل وجود هذه القوات ادى الى خسارة مادية ومعنوية كما فعل صدام ؟؟ اسئلة تحتاج لرد من المجاهد الكبير الكبير جدا .. ابراهيم شكرى .. ثم ماذا سيقول لناخبيه من اعمال صدام والتي يرفضونها ؟؟ ليتنه يجيب .

لم يفتظ الشعب المصري من صدام فقط - بل كان الغيظ شديدا من هؤلاء الحواريين والانصار - الذين يدافعون عن صدام اكثر من دفاع صدام عن نفسه !! هؤلاء الحواريين والانصار - يزعمون لنا انهم اهل ايمان واصحاب رسالة واتهم وطنيون مخلصون - ونحن نلقى عنهم هذه الصفات - ولكن فقط لنا ان نتساءل : اين هذه الصفات من سلوكياتهم ؟؟ لقد ادعى الوفد الذي سافر لمقابلة الركن المهيب صاحب التسعة والتسعين اسما (استغفر الله) وجاءوا فحين مهللين مكبرين بان مهمتهم قد نجحت .. واتهم اتفقا بخاتم الحرمين الشريفين - والركن المهيب .. وان هناك مروية كاملة من جانب صدام - ونشرت جريبتهم البهجة التكريتية « الشعب » عن النجاح والفرولة - وابحت بين سطورهم وحروفهم عن اسم « الكويت » فقط .. وليس الاتسحاب فلم اعثر له على اثرهما بل على شيء واحد - وهو ان الوفد الذي فشل اسم الاسلام فلما وزيرا ويهتتا ذهب الى الركن المهيب لا لكي يرحل بعصايته من الكويت ويترك البلدة لاهلها ولكن ليشد من اثره ويثبت من موقفه .. ويقولوا له نحن معك ضد القوات الاجنبية في السعودية (!!) - والله اعلم - ولكني اقول ذلك استنادا لما تنشره صحيفتهم - ونتيجة لسلوكياتهم الموبدة والمنصاصرة لصدام حسين - ونتيجة لمقابلاتهم مع المويدين من الاردن والسودان وتونس ولبنان ..

ويظفر انه الى ولهم - فان هذا السلوك سبب غيظا للشعب المصري - والعبد الفقير واحد من هذا الشعب - ذلك بان هؤلاء ذاهبا وليس لهم تفويض من الشعب المصري وليس لحزبهم شعبية كبيرة كالحزب



المصدر: الأنوار

التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرد العراق من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي

كتب محمود بيونس

علت النور من مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان بعض الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية تسعى لاستصدار قرار من مجلس الجامعة بالقضاء العراق من عضوية الجامعة بسبب استمرار احتلالها لدولة الكويت وعدم استجابتها للنداءات الدولية بسحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية لها ونقض ميثاق جامعة الدول العربية الذي يمنح الدول العربية من استخدام القوة في حل المنازعات التي تنشأ بين الدول الاعضاء .

وتشير ذات المصادر ان الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية سوف تتقدم بطلب إلى منظمة الأمم المتحدة لاستصدار قرار بطرد العراق من عضوية المنظمة الدولية بسبب عدم استجابتها للقرارات الصادرة عنها بشأن الغزو العراقي للكويت .

ومن ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة ان منظمة المؤتمر الإسلامي سوف تصدر قراراً بطرد العراق من عضويتها بسبب عدم الانصياع للقرارات بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي طالبت باستسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية إليها بقيادة أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح .



ليس هذا.. جهاداً!

استمعت كما استمع ملايين غربي لإذاعة « لندن » لتصريحات للتكوير حسن الترابي . زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان ، وهو يعلن أنه لو اشتعلت الحرب في منطقة الخليج ، ولو هاجمت الولايات المتحدة الأمريكية العراق فإنه - هو ومن معه - سوف يظلون الجهاد ويصلون رايته ، وسوف يقاتلون في صف العراق ... أي في صف صدام حسين !...

ولقد صدمت - كما لا شك صدم كثيرون غربي - لتصريحات الشيخ الترابي ، لأنه إذا كان أمر ما يجري على أرض الكويت قد التمس على بعض العلماء الذين زلزلت أقدامهم ، فما كان ينبغي أن يكون الوضع كذلك بالنسبة لبعض قيادات العمل الإسلامي الواعي في عالمنا العربي .

ومن البداية أقول للشيخ الترابي إن الدفاع عن صدام حسين وحزبه ونظام حكمه ليس دفاعاً عن العراق وشعبه ، حيث الجميع يعلمون مدى ماضيات هذا الشعب المسكين على يد هذا الطاغية وصنائه التي تتحكم في رقاب الناس هناك ويسومونهم سوء العذاب ، والفرأ - ياشيخ - ماقولونه عن هذا النظام منظمة الملعو الدولية . وقد رصدت ممارسات تعذيبية ضد السكان قتل فيها الآلاف العراقيين ابتداء بطعام الذين ومرورا بكل طوائف الشعب ، حتى الأطفال ياشيخ ترابي لم ينجوا من القتل والتعذيب بوسائل لايرى عنها الإسلام ، ولاينبغي أن تكون في بلاد المسلمين

ثم كيف تدفع لقيادة إسلامية ، مثل الشيخ حسن الترابي بنفسها لتسير وهي حاملة راية الجهاد ، متحملة مسؤولية الآلاف الشباب الذين تقودهم ، خلف صدام حسين ، الحاكم البعشي الديكتاتور العثماني ، ذلك الذي ألغى من دستور بلاده أن الدين الإسلامي هو دين الدولة الرسمي ؟؟؟ ثم عاد وحدثننا - وبالمرسوبة - عن الجهاد ...!

هل كان ذلك بسبب أن صدام حسين حين احتل به بدأ يبحث عن مخرج فلجأ إلى خبيثة الناس ، وتحشدت عن الجهاد ؟؟؟ وفي هذه الحال نساءل الشيخ الترابي أين هي كواصة المؤمن الذي ينبغي أن يذبح ، ولا أن يسير وراء كل ناقص ، وإن يعمل فكره الذي ميزه الله به عن سائس المخلوقات ؟؟؟ أن صدام حسين في الحكم منذ أكثر من عشرين عاماً فكيف كانت ممارساته مع الإسلام ومع المسلمين ؟؟؟ إن الإجابة عن هذا السؤال كانت كفيلاً بأن يعرف الناس من هو صدام حسين .. إن الحكم على

عيسى باشوخ إن تعود إلى شرائط الفيديو المصورة لتراجع عابيه الرسالة التي أراد أن يوصلها للغرب ، حين لاحظت به غواته ، لقد قلب - ياشيخ - يداعب أطفال الغرب ويبحث في شعورهم وهو ببشيم . ولقد تألمت كثيراً وأنا أرى ذلك عيسى شائنة ، التلغرافيون في الولايات المتحدة ، بينما سمح لجسوده بأن يتعدوا على « الآلوات الكويتيات »

ثم نصل إلى وصف صدام حسين بأنه « كاتب » و« أساتك ياشيخ ترابي ، ودع اجابتك لنفسك .. ولشباب الذين تتحمل مسؤولية قيادتهم أمام الله ، ألم يقل صدام حسين بأنه لن يغفل الكويت ؟؟ لقد قالها للرئيس حسني مبارك ، وقالها لخادم الحرمين الشريفين ، وقالها للرئيس الأمريكي بوش . وكذا للرئيس السوري جوريثشوف ، من خلال سفيريها في العراق ...

ألم يدع صدام حسين - بعد أن أقم على لفظته الشطمان - بأنه ما ذهب بوفاته إلى الكويت إلا استجابة لتورية شعبية هناك ضد نظام حكم « آل

الصباح » . وأنه ذهب لينفذ الشعب الكويتي ؟؟؟ هل نحن بحاجة لتبرير لك على أنه لم يجد فردا كويتيا واحدا يتعاون معه ؟؟؟ ولينك تتجول - وهذا جزء من مسؤولياتك كقيادة إسلامية - في البلاد التي في البها الاخرة الكويتيون يستمع لرايه في نظام حكمهم ... وفي غزو صدام لارضتهم .

محمد عبد الحليم مرسي

الأشخاص - ياشيخ - يكون من الفاعل وممارساتهم ، لا من شعاراتهم وراياتهم التي يبدلون حسب المواقف والأحوال .

ونساءل الشيخ حسن الترابي الكيادي الإسلامي كيف سمح نفسه بأن يتزلق ليتبع قتلاً .. سفاحاً .. غانداً .. منافقاً .. كذاباً ؟؟؟ وليسيت هذه عبارات حساسة ، ولكنها الفاظ سوف يحاسبنا الله عليها « مايلظ من قول لا لديه رقيب عتيد » .. وتعال معي ياشيخ ترابي ، بالخس في الإسلام نتحاسب عليها لنرى خلف من ستمير حامل « راية الجهاد » الذي سوف نتحاسب على معناه حالا إن شاء الله . هل أذا بحاجة لاثبت لك - ياشيخ - كون صدام حسين قاتلاً .. سفاحاً ؟؟ ألم نقرأ ما كتب وأنشع عنه وعن نظامه من تصفيات جسدية وآنيع عن نظامه حتى شملت قوائمهم القرب الناس إليه ؟؟؟ ألم نقرأ أو نسمع شيئا عما وقع للاكراد المسلمين الذين أبعدوا - بالآلاف - بالقاذات الماسمة

المرحمة ؟؟ أما كون صدام حسين غانداً فأنكنت لن تختلف معي في أن ما جرى منه في حق شعب الكويت .. العربي .. المسلم .. يمثل قمة للفرد ومتنتهى الخوفية . وما لم يكن الأمر كذلك فكيف تصف دخول القوات المسلحة العراقية (العربية الشقيقة) إلى بيوت الكويتيين - بلول - كي تقتال منهم ، وتقتل رجالهم ويروع وشيوخهم وأطفالهم ... و ... تقتصب نساءهم ؟؟؟ أهاذا من الإسلام في شيء ؟؟

وحينما وصفته بأنه منافق مخادع ،



الأهرام

المصر :

١٩٨٩ = ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاستعجال

والإعداد الهائلة من الشعب الذي جعل أسلحة لا يعرف كيف يستخدمها .. والذي جعل على الحدود بين الكويت والسعودية لإيهام العالم بأن هناك جيشاً قوياً متربساً سيشارك في القتال .. هي مجرد خدعة لا أكثر ولا أقل .. فهذه الإعداد ستلقى سلاحها .. وتهرب منذ أول طلقة .. وليس لها قيمة إلا أنها تستشعر الرعب والفرع في القوات الثقيلة .

وإذا كان العالم كله لم يجد ساعة الصفر حتى الآن .. فإن كل يوم يمر دون حل يجعلها تقترب .. وتصبح هي الطريق الوحيد لتفويض الخروج من الأزمة ويومئذ العالم كله إلى حلقه الطبيعية .

احمد زين

إن مقالته الرئيس بوش في التلفزيون الأمريكي عن الضلوع التي ارتكبتها القوات العراقية في الكويت يعطينا الاحساس بأن موعد حل أزمة الكويت بالحرب قد اقترب .. لأن هذه الحقائق التي سمعها الرئيس الأمريكي هي أعداد نمرات النخل المصري أن يوافق ويؤيد التدخل العسكري .

وبلا شك إن المناورات العراقية التي تمت حتى الآن كلها فاشلة .. حتى تلك المناورات التي حاولت كسر "برزخ" العالم الأمريكي مثل أن يأتي صدام حسين بأطفال أمريكيين ويقابلهم أمام التلفزيون قد جاءت بعكس النتيجة المطلوبة .. فقد روى في بعض العائلات من الولايات المتحدة الأمريكية كيف أن الأطفال كانوا في حالة منع ورعب لم

يروا في حياتهم . وكيف أن صدام كان يجذبهم بقوة ليصرخون ويحاولون الفرار .

والعداد الرأي العام الأمريكي لا يدخل عسكري في أي منطقة في العالم ليس شيئاً سهلاً لأن الولايات المتحدة بعد "حرب فيتنام" التي استمرت سنوات أحدثت عند الرأي العام الأمريكي عقدة من التدخل العسكري في الخارج . ولذلك تحاول الولايات المتحدة بتقل هذه القوات الهائلة من جميع أنحاء العالم أن تجعل الحرب تستغرق يوماً أو عدة أيام على الأكثر .. بحيث يذاع خبر انتهاء الحرب بعد ٢٤ ساعة من بدايتها . وربما أقل من ذلك .

ولاشك أن سياسة العراق تدفع العالم دفعا إلى الحرب .. ولا ينظر إليها أحد على أنها صعود . بل الجميع ينظرون إليها على أنها نوع من القيام المستحكم الذي لن يؤدي إلى شيء .. وسياسة أخلاء الكفن العراقية وغير ذلك إنما هي مناورات لتقليل مجروح السكان في أي مدينة عراقية حتى لا يلبثوا بمظاهرات ضد صدام حسين .. الذي جاء لهم بسياسة الجوع والتجويع وغير ذلك من الكوارث .



المصدر : الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

خاتمة إسلامية

قطر الأقمشة

في الأحداث الساسية يرى الناس شيئا وتقبل عنهم الشواء ، ولكن المصلون واصحاب الرؤية المستقبلية للأحداث يشرحون للناس ماخاب عنهم وخفى عن صيولهم الباطنة وأي تحويل لبل الصنع والكتب ، وإن كانت المقدمات حاضرة والتناقص منطقية . وتضمن الأيام وتكشف عن بعض مآثر مستورا ، أو هي تقدم للناس مواقف جديدة تظهر مآثر الشخصيات وتكشف الألف منها والاصيل ، فهذه المواقف اختبرنا لهذه الشخصيات ومن يسقط في الاختيار يسقط عنه القناع الذي يخفى به حقيقة عن الآخرين . وفي الأيام الأخيرة أسقطت الأحداث قناعين عن شخصيتين مثلا دوين ميهوب في المنطقة العربية من العالم الاسلامي .

منذ الشهر طويلة رغب رئيس العراق صدام حسين شعار الانقسام من اسرائيل بالاسلحة الكيميائية المزودة لها هي اعطت على العراق ، وانه اصدر الاوامر الى كراد جيشه ان يطلقوا عليها هذه الاسلحة ولينتظروا منه اوامر جديدة ، وانه في استطاعته ان يحرق ناصب اسرائيل بالضربة الأولى ، وهذا كلام كذب به رئيس العراق شعبيته التي تدور ولا نهائيه . وزاء رئيس العراق بعد ذلك ان هذا المصير ينتظر يوقف عربيتها التي تدور ولا نهائيه . وانه رئيس العراق بعد ذلك ان هذا المصير ينتظر اسرائيل على يد العراق اذا هي اعطت على أية دولة في المنطقة العربية أو العالم الاسلامي ، وصلى له طويلا عظام المسلمين في مؤتمروهم للشيء الأخير الذي خاد بغداد ، ونشرت أجهزة الاعلام هذه التصريحات بلغة غامضة

وبمست الأيام لتكشف تناقضات سيرة بوله وبين اسرائيل عن عدم الاعتقاد ، حتى لو اعطت اسرائيل على دولة تكفل في التناقل الذي تحدث عنه رئيس العراق ، بل ان اسرائيل ورضعته في مواقف لا يصدق عليه حين اعلمت بانه معيد يهودي في ساحة المسجد الأقصى ، ولما احتج الشعب العربي المسلم بأرض فلسطين المحتلة فاست بايدي اليهود مجزرة استبشعها العالم كله والفها حتى الذين يضلون من اسرائيل والاعتقاد على أرض المسجد الأقصى وعلى المسلمين الذين يرحلون في الأرض المحتلة اعتقاد على الأرض الاسلامية وعلى المسلمين جميعا ، لانه فكيف لمسلماتهم وارواحهم جميعا ، وان المسلم من الناس الذين غابت عنهم شجاعة كثيرة في أحداث المنطقة ان الصواريخ العراقية التي تحمل الكيميائية المزودج استحوذوا فوراً على اسرائيل لشعبها ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وسقط القناع العربي الاسلامي الذي كان يخفى به الرئيس العراقي وجهه الحقيقي الذي يستأيد به على الضعفاء من يحملون للشخصية الاسلامية ذك النسان العربي .

على ان عهد الرئيس العراقي لم يحدث فيه خير للمسلمين على الاطلاق ، ففي مسئول عهده من حريا على ايران ، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها ، من حريا على الكويت ، وكأله بذلك يبحث له عن دور يوديه حتى ولو كان اضرارا بالناس ، وكأله يزين بأقوال الشاعر : ذا قلت لم تلغ فطر لحما .. يراد القضي كما يشر ويطلع . والمكح حسين عامل الأرض غير بعيد عن الاضرار التي يوتكتها لخواه صدام ، فقد وقف موقفا مهيما من اجتياح العراق للكويت ، وكأله اصحاب البصيرة السياسية بتأريه ومواقفه ، فهو في القضايا العربية والاسلامية يبحث لنفسه عن دور ، فاذا اعطاه الآخرين الفرصة تكلم بها وعلى اراءه على حسابات يلقضها الواقع وفي اخر تصحيحات لا نشرتها صحفية : نيويورك تايمز ، اعترف الملك حسين بضمه بقرع العراق للكويت وان هذا القرع دوره العراقي في شهر يوليو السابق على شن القرع ، وبهذا اسقط من وجهه قناعا ظر يخفى به حقيقة منذ وقع العدوان ، ومع ذلك يصر موقفا مصر من معارضة القرع بانه انتقام من صدام حسين لوقفته ضد مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وتخليق عضويتها في الجامعة العربية ، مع ان هذا المواقف تسميه مصر من زمان ، فهي التي ساعدت العراق في حربه مع ايران ، وعامل مصر هم الذين نقوا لكان جهة العراق الداخلية أثناء هذه الحرب الطويلة ، ثم تبادلت القويوات الكبرى اتصالات وعملت الاتفاقات والامتت مجلسا للتعاون ، الشيء الذي اغام الملك حسين في هذا الشأن انه بحث لنفسه عن دور في محادثات السلام مع اسرائيل ولكنه فشل وبهذا التوضيح يسقط عن وجهه قناع اخر . ولينهم وهو اخوه صدام لهما بمواقفهما هذه يشران بالقضايا الاسلامية ولا ينفصلها .

عبد الحفيظ فايد ،



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

صدام حسين ..

وحكاية توزيع الثروات

صدام حسين .. وحكاية توزيع الثروات .. كتاب جديد للإميل الصمعي عبد الرسول الزقزاني ناقش الكتاب منهج الإسلام في معالجة الفقر وتوزيع الثروات .. كما بين الأسباب الحقيقية لفقر صدام حسين للكويت والتي تشتمل في تكوين العراق الصحيح والسيطرة على منابع البترول في الكويت والأملاك .. وأوضح الكتاب الشكل الصحيح للحكم الإسلامي كما دعا إلى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

وكان المؤلف إن مقلعه صدام حسين أنه يبدد الكثير من أموال الغراء والأغنياء مما حتى إن العراق نفسه يفسر ابن أكثر من ٨٠ مليون دولار يومياً كان يحصل عليها من صادرات من البترول .

وعن منهج الإسلام في معالجة الفقر قل الزميل الصمعي عبد الرسول الزقزاني في كتابه - التي تقوم بتوزيعه مكتبة الوفاء بشارع شريف بالقاهرة - إن الإسلام ينظر لمشكلة الاقتصادية على أنها مشكلة فقر ولازم الاستئناس بهر التاريخ . وهي مشكلة تكمن في وجود الثروات الشديدة في الثروة والفساد سواء بين الأفراد أو بين الدول على مستوى المجتمع العالمي . أي هي مشكلة الإنسان ومسوءة تنظيمية الاقتصادية .

وقال المؤلف : ولنعلم المستوطنون أن العراق إن الإسلام دعا إلى التوزيع العادل للثروة داخل المجتمع . كما دعا إلى تقريب الفوارق بين الطبقات لكن في أسس من الإسلام وليس بأسلوب الجشع والخبث والشر . فالتعامل هو أساس للملكية وليس الاعتداء على الجيران والخبث قراهم وبشرتهم وأنفس . إن الزكاة بأنواعها المشقة أو لم أخرجهما في مجتمعنا الإسلامية لتحقيق الكثير من الخير ولما وجد فقير في السودان أو إثيوبيا ... الخ . فكننا بعدنا من ديننا الإسلامي الحنيف . وطبقنا مشاهير وشعيرة وغريبة أو شريفة أو بعشيرة فكانت النتيجة كما نرى : ثلثنا واحتلالا للأوطان وجوبنا من هنا وهناك في أرض الإسلام - أرض نجد والحجاز - لتأري على مستخرج . وهل نستقيم حالاً أمينا لها في المنطقة أم سنحل طلب النصف القوات العراقية من الكويت لذلك إن الأوضاع العربية ازدادت سوءاً .

تأليف :

عبد الرسول الزقزاني
عرض : محمود راضي



الإسلام . ويهدفه للثروة التي لا تملك إلا إلى عمل الإسلام من واقع الحياة وفي الجزء الثاني من الكتاب .. يطلب المؤلف بإعادة رسم الخريطة العربية .

وخلال كتابات جغرافية واقتصادية كبيرة تستطيع مواجهة العدو الإسرائيلي كما

يطلب المؤلف بتكوين هيئات عربية لإنتاج الغذاء . وهيئات أخرى لإنتاج السلاح . وعلى أن تتعاون هذه الهيئات لتحقيق الأهداف الوحدوية الكبرى كما يطلب بإلغاء صندوق الائتماء العربي الذي يأخذ أمواله من ثروة الرأسمال . ومن مساهمات الحلول الخفية وسيدعم الصندوق هيئات الغذاء والسلاح في الوطن العربي أيضاً يؤكد الكتاب على ضرورة إيجاد فقه جديد يواكب المرحلة الحالية وفلسفة جديدة .. وأخيراً يدعو المؤلف إلى الأخذ بقلم التكنولوجيا باعتبارها السبيل الوحيد إلى التقدم والرفاه للمجتمع العربي .

□ يطلب الكتاب أيضاً من مكتبة النشيط - ٢ ش الفريد أمام محطة طرق غزوة النشيط - القاهرة ٢٠٦١٩٨٠

وأوضح الكتاب الشكل الصحيح للحكم الإسلامي . وكذا أن الإسلام له نظرية شمولية للحياة ككل في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والزربية والفكرية . ومعنى ذلك المنهج الإسلامي جاء لمعالجة مشكلات الحياة اليومية والمستقبلية . يعالجها بمعنى وفصول وعمل ومضمة بخلاف المنهج الوهمي الذي يتصف بالفساد والعمز والاضطراب .

ويطلب الكتاب بتوحيد الإيديولوجيات السياسية والاقتصادية والتشريعية . بحيث تكون بنجمة من الإسلام وهذا

يطلب تغيير أنظمة التعليم بحيث تكون أنظمة إسلامية تدريس نظم الإسلام بجوار النظم الأخرى المعاصرة ويطلب أيضاً توحيداً إسلامياً على في الفكر الإسلامية كما طلب الكتاب بإيجاد نهضة زراعية وصناعية والانفتاح على العلم إنتاجياً وليس استهلاكياً .. ودعا إلى إعادة النظر في التجمعات العربية الاقتصادية التي أدت عدم جدواها لأنها تجمعات لا تقوم على أسس إسلامية صحيحة .

وحذر الكتاب من السقوط في مستنقع القومية الاقتصادية . وكذا أن إمكانات الحلول الإسلامية كبيرة إذا أحسن توجيهها لصالح المجتمع المسلم . الذي هو خير المجتمعات بإيمانه برسالة



المصدر: المسببات

التاريخ: ١٩٩١ - ١٠ - ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الإمام الشعراوي والمفتي: في

شجرة النسب الصدامي

الكاذب لآل البيت

كتب أحمد ثروت:

لجأة طلع علينا صدام حسين حاكم النظام العراقي بأكاذيبه التي كثرت ، والتي أراد بها أن يبرر غزوه السالف لدولة الكويت هذه الأكاذيب هي أنه ينتسب لآل البيت الحمدي ، وأن نسبه يمتد ليصل في النهاية إلى الإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ولقد استطاع صدام حسين أن يصدق هذه الأكاذيب التي نسجها له من حوله من وحى خياله واستطاع أن يفتح بها كثيرا من السذج الذين يسيحون بحمده خوفا من بطشه وتكديله

ولا شك أن الرئيس صدام حسين بهذه الشجرة يوظف الإسلام لتعتيق أهواله المشتقة والرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع قال ، (أن ربكم واحد وأن أباكم واحد كلكم لادم وأدم من تراب وليس لمرء على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أبيض ولا لأبيض على أحمر

ولا بالتقوى إلا هل بلغت اللهم فاشهد ، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب وهذا الحديث الشريف تأكيد لقوله تعالى ، (أياها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا ولقبائل لنتعارفوا أن اكرمكم عند الله التقاكم

فالزينة التي فضل الله بها بين الناس بعضهم على بعض هي التقوى فالإسلام حرم التعصب للنسب وأعلن أن الناس جميعا سواسية وهذا ما أكدته القرآن ولتتبع النبوة أن ما يرفع الإنسان هي عمله وليس نسبه فالانتساب إلى أسرة الألباء لا يعطي للمنتسب حق الاعتدال على الاقتداء ولعل وتشريد الأبرياء فالله لا يجب المعتدين والاعتداء خروج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ، (من رغب عن

ولقد استطاعت « السياسة » أن تحصل على دليل هذا المدافع الصدامي وهو عبارة عن لوحة كبيرة يفرضها النظام العراقي على أبناء الشعب العراقي عليها هذا النسب الكاذب للإمام علي ابن أبي طالب وهذه اللوحة مفروضة بالآمر على جميع أبناء العراق وهم ملزمون بشرائها بدينار واحد بل اللهم ملزمون أيضا بتعليقها على حوائط منازلهم حيث يدل ذلك في غرف البطش العراقي على نوع من الوطنية والاخلاص للنظام ولقد قامت السياسة بمرض هذه اللوحة على الشيخ متولى الشعراوي وفضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية لمرفة الحقيقة فيها وللوقوف على مدى هذا الافك العراقي المزعوم

تحقيق الأهواء

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي أن التاريخ شهد مثل هذه الانتساب عبر سنواته ، وكان القاسم المشترك بين هذه الادعاءات هي محاولة انتساب متنفعة سواء بالنسب إلى الألباء أو الصعابة أو إلى الحكام



المصدر : المجلس الإسلامي

التاريخ : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنسى فليس منى ، وذلك اذا سلطنا فعلا ان هناك نسبيا ثلاثياد فالأخرى ان يراعوا ما امرنا به الله ورسوله الكريم واكد فضيلة الشيخ الشعراوي ان شجرة الانساب هذه يقوم بها بعض المحترفين الذين يدعون معرفتهم بعلم الانساب بحيث يصيبون اى شخص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى الصعابة رضوان الله عليهم ويصدر هؤلاء الاشخاص شهادة بذلك مخدومة

بخاتم معين نظير مبلغ كبير من المال وهي عملية لا تقوم على اى أساس علمى صحيح وشجرات الانساب هذه كمتبر من نسيج خيال الذين صنعوها ولا تقوم على اى توثيق تاريخى او دليل شرعى وعادة تستخدم شجرة الانساب فى النصب والاستغلال الأدينى

رأى المفتى

ويقول فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية ، البيت التجارب ان مروجى هذه الشجرة يحاولون فى غالب الأحيان ان يثقلوا من التكاليف او ليضعوا على انفسهم صيغة من الامالة والروحانية يدعى النسب الى بيت النبوة فى وقت لا يمثل فيه علميا ولا تاريخيا ان انسابا منعت عليها قرون طويلة ومازالت موجودة فى ذاكرة التاريخ

ومن المفجل ان كالب الشجرة يرفع نسب الانسان بقدر ما يدفع من المال فما بالنا لو كان الرئيس صدام حسين واحفادنا كسطين منتسبين الى الرسول صلى الله عليه وسلم محبون له عاشقون لدينه وهذا اقوى من اى علاقة اخرى

وقد اكده الاسلام ان الكل فى الاسلام سواء ويذكر فى هذا ما حدث فى عهد الرسول عندما اقيم على فاطمة المخدومة حد السرقة فشفع البعض لها عند الرسول بحجة انها تنتمى الى قريش فذكر الرسول هذه الشفاعة وقال ، اتشفع فى حد من حدود الله انما تلك الذين من قبلكم المهم كانوا اذا سرقت الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اتهموا عليه الله واهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

فلا ادري وماذا يريد الرئيس صدام حين يهذه الشجرة لارفعوا نسبنا نسب الى بيت النبوة فالاولى به ان يراعى هذا النسب وما اسر به الله تعالى فالقرآن والحديث ينصونه يهتانا الاعتداء ولو على فرد مسلم واحد والله سبحانه وتعالى يقول ، (وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ) فما بالنا باهدار دولة وشعب ولهب أمواله



المصدر : النصر

التاريخ : ١٢١ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصدأ - صهيونية !!

يشهد العالم العربي والإسلامي الآن .. نظرية سياسية جديدة .. وضعتها الرئيس العراقي صدام حسين .. وبدأ تطبيقها بكل القناع .. فقد أعجبه الصهيونية السياسية .. فأراح يصنع لها منهاجاً جديداً !! لقد أعجبه الغزو الصهيوني لأرض فلسطين .. فأراح يجرب نظريته في إيران .. فلم يلقَ على ابتلاعها أو ابتلاع جزء منها .. ولما لم ينجح في المجتمع العربي والإسلامي .. لسه حاسى التوبة الشرابية للأمة العربية .. من الجوسية الملتقة بعبادة الإسلام !! وصنعه العرب للأسف الشديد .. ووقفوا إلى جانبه .. ولما لم يفلح في كسب غنيمة من إيران .. ولما لم يفلح في وارث عرش كسرى والظاهر .. فأراح يوجه ضربته إلى دولة صغيرة يعرف العالم أجمع أنها تعيش في كيان شبه حيادي .. في ظل جيرانها الأقوياء .. وكان الغزو العراقي للكويت .. وما تشبه هذا الغزو بمذبحة دير ياسين في فلسطين .. ثم أعجبه ما تقوم به الصهيونية العالمية بشأن القدس الشريف .. من حقريات للبحث عن هيكلي سليمان المزعوم .. فأراح هو الآخر .. يتنفس بطن التاريخ .. ليخرج علينا بمزاعم عن حقه التاريخي في الكويت .. ثم أعجبه الاعتداء على المسجد الأقصى .. فأراح يوجه جيوشه تجاه المملكة العربية السعودية .. ليهدد أمن الحرمين الشريفين ..

ليست الصدامية .. صورة أخرى من الصهيونية .. فكلما اعتدى على العرب والمسلمين .. وكلما هدد المقدسات الإسلامية !!

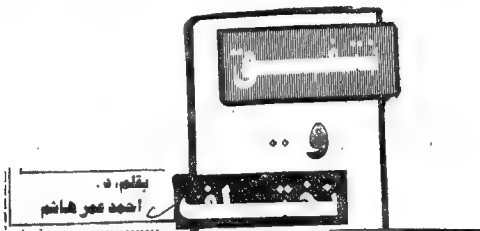
إن الصدا - صهيونية .. نظرية سياسية جديدة مثلها مثل النحل الفضلة التي تنخر في الكيان الإسلامي بغية هدمه والوقوف على أطلاله !!



المصدر: المسار

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استطاعت ان تؤكد من خلال الأقالام التي كتبت

هذه الصفحة

فيها ان حرية الرأي والرأى المخالف هي القيمة التي حرص عليها رئيس الدولة وبالتالي يحرص عليها الجميع لقد أصبحت الصفحة صدرا للأقلام التي كانت قد لجأت الى صحف عربية أخرى وأثبتت بالدليل العملي ان ما ينشر خارج الحدود يمكن ان ينشر داخل مصر. : وزادت الصفحة ففشرت ما يكتبه الأقلام العربية... ثم أفردت مساحات لكلمات القراء.

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتخصص قسما كبيرا من مساحتها لنشر ما يكتبه خصيصا للمساء أصحاب أقلام مرموقة... كان شرطهم الوحيد ان ننشر لهم كل ما يكتبون... قد نختلف وقد نخالف ولكن يظل احترام أرائي هو حرصنا الأول والأخير

هذا واجب العرب والمسلمين

إنها لمأساة دامية ، فجرها النظام العراقي ، قبل ان تجف دماء المأساة المسابقة بينه وبين ايران ... لغم من أرواح زفقت ، وكمن من دماء بريئة أريقت ، وكمن من أموال عربية استنزفت عبر ثمانى سنوات مضت ، قضت على الحرث والنسل .. واليوم تتجدد المأساة ، حين يتعرض الكوييت للتشويق الى عدوان عراقي ظالم ، وماسعنا بمثله من قبل . وماسعنا بما صنعته الجيش العراقي في تاريخ البربرية والهجبة .

حوان طغفانان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » وهنا التفتت فئة واحدة هي العراق ، ومعتت الكوييت ومساند تلك العربية يد الصلح في مؤتمر قمة طائري ، دعا اليه الرئيس حسنى مبارك ولكن للعراق لم يستجب ، وتصادى في غيسه وبغيه ، والآية تقول « فلن يفت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تلى الى امر الله ، فلان فاجت فاصلحوا بينهما بالعدل واسلطوا ان الله يحب المصلحين » .

لقد اجتاحت الجيش العراقي دولة الكوييت على حين غفلة ، انقض عليهم في مضاجعهم فشرذ شعبا ، ونهب امواله ، واخرجه من دياره ، وانتهك حرمانه وهذا العدوان العراقي الفاضل ، يتنافى مع الاسلام ومبادئ التي تقول « ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة بومكم هذا في شهركم هذا » واصبح العراقي بهذا العدوان معتديا طاغيا باغيا والقرآن الكريم يقول



الناشد العراقي حكومة وشعبا ،
وعلماء ومتقنين والبلاد العربية
والاسلامية ، ان ينصروا للكويت
المظلوم بدفع الظلم عنه وان ينصروا
العراق الظالم بالآخذ على يديه وردة
عن ظلمه ..

عن قس رضى الله عنه قال رسوا الله
صلى الله عليه وسلم : « تنصروا لخالق
ظالما أو مظلوما ، فقلنا يا رسول
الله هذا نصرة مظلوما ، فكيف
ننصره قالما ، قال : تأخذ فوق
يديه ، والتعبير بالحديث بقوله صلى
الله عليه وسلم « تأخذ فوق يديه »
بالعلوية اشارة الى الاخذ بالاستعلاء
والقوة ، وهذا التوجيه يحمل الامة
الاسلامية متضامنة ، مغبة مايزول
اليه تاريف الظالم ، والله يجب على
الجميع ان يأخذوا على يدي
الظالمين ، وان يظهروهم ليردوهم
عن ظلمهم ، لانهم ان لم يلغوا
استشرى شرهم وتفاقم خطرهم وعم
بلاؤهم الامة بأسرها .

ولما رآه مسلم بسنده .. « المسلم
الحق المسلم لا يظلمه ولا يظلمه
ولا يحقره بحصب امرؤ من الشر ان
يحقر لخالق المسلم ، كل المسلم على
المسلم حرام ، ماله ، ودمه ،
وعرضه .. »

ان على الامة العربية والاسلامية ،
ان تتدارك الموقف قبل ان يتفجر ،
وتتهدد المنطقة كلها ، لا نوس من

المعقول ان يفرد شخص واحد في
توطيد امة بأسرها ، وتشعل حروب
لايزول مداها الا الله ، نتيجة استبداد

فرد براه ، ولوجع لرائ الجماعة
لما وقع فيه والاربع الامة على هذا
التحو المظري والعتري .

وقد بنت العراق وتمادت في بغيها ،
لدرجة ان احتلت الارض ونهبت
اموالا ، وهكت الاعراض .. ومع
هذا فلم تقاقل البلاد العربية
والاسلامية العراقي رغم ظلمه
وعذابه ، بل ان جميع البلاد تناشد
العراق الحل السلمي حتى لا يضرب
عربى عربيا ، حتى لا يقاتل مسلم
مسلم ، حقا لاداسم ، وراسا
للمصدق ، وجمعا لكلمة الصرب
والمسلمين ، اما كلى العراق وقادته
استغلوا وضياعا ثمانى سنوات ؟ ..
استغزل فيها نساء المسلمين في
حربة مع اسران ، وورط الامة
العربية بجواره ، زاعما انه يدافع
عن العرب ، ومدعيا انه سيدافع عن
اي بلد عربى .

ما باله يقنص الكويت وهي الدولة
العربية المسلمة المجاورة له ،

أما أحسن العراق بالخاطر الداهم الذى
يتهدده . ويتهدد مستقبله ؟ أما علم
العلماء فى العراق : ان هذه الهجمة
الشرسة على الكويت لا تفرها

الاسلام ؟ انما الآن فى عالم متحضر .

ولس عصر مستنير ، تنكسه

المواثيق الدولية ، والنظم العالمية ،

والمهود التى بين الدول يجب التواء

بها ، فليس من حق دولة ان تسلط

على الاخرى لتسلطها وتخرج اهليها

من ديارهم وامولهم بغير حق .. الله

امر الله تعالى بالوفاء بالعهود ،

وحذر من نقضها ، وشبه الذين

ينقضون العهود ، ويصلسون

بالمواثيق ، شبهه من كان كذلك

بالمرأة الحفباء التى كلما غرلت

غزلها نقضته لعلها واوصالا ..

قال الله تعالى : « وأوفوا بعهد الله إذا

عاهدتم ولا تنقضوا الأمان بعدد

توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا

ان الله يعلم ما تفعلون ، ولا تكونوا

كالتى نقضت غزلهما من بعد قوة

الكاذب يتكلمون ايمانكم دخلا بينكم ان

تكون امة هي ارس من امة كما

يولكم الله به وليبين لكم يوم القيامة

ما كنتم فيه تختلفون . »

وقد نقضت العراق كل العهود

والمواثيق واوقعت الدول العربية فى

خداع ، الخلا يدرك شعب العراق

خطورة هذا الموقف ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩١

النابذة

مجرد سؤال .. وسؤال !

والحق مجلس الأمن على الحد الأقصى من القرارات التي يمكن أن يصدرها بدون أن يتعرض للقيود الأمريكي.. لوضع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تحت رعاية الأمم المتحدة نوعاً ما ونص على كل الأراضي المحتلة في ١٩٦٧ أي لم يستلن القدس وكذلك دعا إلى مؤتمر السلام في الشرق الأوسط في الوقت المناسب والمكان المناسب.. وليس لهم نتائج القرار على الوضع الفلسطيني لهذه القضية هي آخر مكان يشغل بال المتحاورين في مجلس الأمن.. وأما كان الحوار يدور أساساً بين العرب الذين يريدون إنهاء الاحتلال العراقي للكويت قبل أن يتدهور الوضع العربي إلى هوية لاقرار لها.. ونصيح كلنا المحافظة في إسرائيل الكبرى أو الولاية الواحدة والخمسين إذا قبل.. الأمريكان أن يفسوا إليهم أهني لمة في العالم.. وبين حلفاء العراق الذين كانوا يلغونهم على وجهي العملة لأن استخدمت أمريكا حق القبول صريحا.. مهلين لرجح في حرب أمريكا.. كما يسمونهم.. وكان لتحيار أمريكا لإسرائيل حقيقة جديدة اكتشفناها بعد احتلال الكويت أو كان ليح الكويت هو العقوبة المناسبة لتحيار أمريكا.. ووجه العملة الآخر الذي قاس عليه حرب العراق أنه إذا صدر القرار.. أي قرار.. فله يولي غطاء لصداد حسين ينسحب تحته بزعم أنه غزا الكويت لكي يحصل باعتقال المؤتمر الدولي للسلام.. وبالتالي ينسحب مثلكوا.. فكما نرى كل الجدول والشعارات باسم فلسطين وهي آخر مايعنيهم.. المهم أن القرار صدر.. وإذا كنا مازلنا في حدود المعقول.. فإن المنتظر هو أن ينسحب صدام إلى خط الحدود الذي إقامته السلطات العراقية حول صليفر الآن بالعاصمة الكبرى أو الموسعة والذي يضم المناطق للدعاة من قبل العراق.. ويعتقد الرئيس صدام أنه سيلقي بذلك الاضطراب في صفوف الحلفاء لأن الكثيرين في مقدمتهم حكومة الكويت ذاتها ستقبل هذا الوضع وتعود للكويت لتبدأ منها تحرير الجزء الباقي حريا أو بالمفاوضات وسيهبط مجلس الحكم للقتل من أجل ودية.. وبوبيان.. وهذا الوضع يحقق للأمريكان استبقاء القوات وفرض التتاليات الأمنية التي يتدخلون عنها بل وقد يتيح لهم ضرب العراق داخل العراق بدون تدمير الكويت وربما يقوم بالعملية طرف آخر.. كما يفتح هذا الوضع الباب للثور الإسرائيلية والفكرى والأيراني والعراقي وهم وريثة الحرب في الوطن الذي قلته إيمان وسوف الأجداد ويبدته أحقاد وعلمانية جهولة للأحلاف..

••• وعلى ذكر العلمانية.. ما هو الدور الذي يلعبه محمود درويش بالقيبط.. في الوقت الذي يسود فيه التيار الديني حركة المقاومة في فلسطين المحتلة وتصبح الأغلبية في الشارع والبرلمان الأرضي العلمية اسلامية يأتي بدعم الحزب الشيوعي الإسرائيلي بعضهم أن الاستشهاد في سبيل المسجد خرافة وتختلف ورجعية وأن الأنبياء كاذبون.. لماذا استكزاز الجماعير؟! لو كنت رئيس جمعية إحصائية لأخفيت ميوهه حتى يعود الوطن وتكفر كما شئت في وطن حر.. ستلبن أعاد الكتيبة للدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الألماني ولوار لقتام الملاحدة كانوا يرفضون كتلة الشعارات على المسجد لتجنب استكزاز المتدينين المخالفين.. وهؤلاء في عنوان حملة الإبادة الإسرائيلية ضد حماس ياتون بكونفيس ودرويش للحديث في التذمم وهما لايعرفان عن التذمم إلا سب دين الجماعير.. كونفيس الفصح من أن يعرف.. ولكن درويش عندما خرج من الأرض المحتلة تاركاً شعبه يطلع الدم ليستمتع هو بخلاص الفاضل تقديده العوده.. يومها نأر وتحدث عن دور له في الخارج.. حقا



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

أنه لنور وأى دور ..
 • اعتاد الصحفيون أن يطلبوا كل الناس بالحكمة والانضباط فلذا تعلق الأمر بهم لتجنيبوا المنطق وأريكتهم المجلات .. ولا اظن اننى بحاجة لمجلة الأستاذ مصطفى أمين فقد وصل إلى مكانة لم تتمتع لمصطفى قبله ، ولا يبدو أن أحدا سيصل إليها على المدى القريب ... ولو كان مجمع اللغة العربية يريد تكريمه فهناك أكثر من وسيلة للتكريم غير منحه عضوية المجمع الذى يفترض فيه الاختصاص الشخصى المخصص فى اللغة العربية ، والذي لا يمتص أن يكون عضوا فيه من لا يستطيع شرح المعلمات السبع ويحفظ الآية أين ملكه عن ظهر قلب .. والا فقلت الإتياء مسيئتها . هل يذكر الأستاذ مصطفى أمين سفريته بمن كانوا يحاولون تكريم الملك باعتلائه الجيولوجى الأول والتعامل الأول حتى انتهوا بنسبه الشريف الخ . اطلب من الأستاذ الكبير مصطفى أمين أن يعتذر عن قبول عضوية مجمع اللغة العربية . ومرة أخرى لا لعب فيه بل لأن الاختيار هو حلقة من سلسلة المجلات والهزل بكل المسيمات فى مصر لأن الأستاذ الكبير مصطفى أمين ليس علنا لغويا ولا ادعى يوما أنه من المتكئين من اللغة العربية . فضلا عن أن يكون فى مجلس أمنائها . انه أشبه بتعيين الأستاذ محمود شكرى فى مجمع الطاقة الذرية هو كبر منها وهو لا يصلح لها .. يجب أن يكون للمؤسسات احترامها وللمسيمات معناها . والظن أن الأستاذ الكبير مصطفى أمين يوافقنى على ذلك وهو يعلم أن عضوية المجمع لن تزيد من قدره ولكنها ستلحق ألف سؤال حول قدر المجمع واحترام المجمع لدوره .. ولأن المجمع ارتكب هذا الهزل ، فالأمل فى مصطفى أمين أن يمتدنا للجد بالإعذار ليثبت حقا ما يدعو اليه دائما من الرجل المناسب فى المكان المناسب بل وأهم من ذلك أن يعرف الرجل المناسب كيف يرفض أفراد العرض غير المناسب .

• قال صاحبنا الإشرافى .. هل رأيت ماذا خسرت مصر بالعدول عن الحل الإشرافى .. قلت عجبا : كيف خسرتنا والاتحاد السوفيتى نفسه يزيل وصمة الإشرافية من اسمه .. قال .. لو كنا صمنا على الحل الإشرافى .. مش كان زمان العالم كله يضحكنا النهارده زى روسيا !!
 • بدمتكم .. هل يمكن أن يصنع أحد. جديدة دعوة أو نظم أو فكرة أو حتى سعر الطعام اذا كان مصدره شخصيا له الوجه السبع الطاهر النظرات الذى يتمتع به رفعت السعيد .. مجرد سؤال !!

جلال كنه

المقالات والشكاوى التى تشر فى «الوفد»
 على مسئولية أصحابها ولا ترد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢٣٣ سبتمبر ١٩٩٠

بالاستاذ

ان يحدث الآن على الساحة العربية هو محاولة كل طرف ان يفتح الآخر بانه جاد في مواجهة الحرب القادمة .. فمدام حسين الذي يقوم بعمليات اخلاء المدن العراقية .. وغير ذلك من التلميذات التي يتفنها .. انما يحاول ان يفتح العلم بانه سيحارب .. على هذا الموقف يجعلهم يفكرون مرتين .. وربما سمح له بالسلامة .. لكل مجتهد مدام حسين الآن هو مسؤولة يحصل بها على مكاسب من غزوه للكويت .. فلا يخرج صفر اليدين .. ولا نفس الوقت هو يريد ان يتأكد انه لو انسحب من الكويت فلن تقوم القوات الموجودة بتمزيق العراق والولايات المتحدة تريد ان يفتح مدام حسين بان الحرب قادمة ملاة في المائة .. وان كل هذه المشهود ليست من قبل التهويل او التخويف .. ولكنها حقائق جادة لحرب جادة .. على اذا الفتنة ينسحب من الكويت وتنتهي المسألة .

كلا الطرفين يحاول ان يثبت لآخر وجهة نظره .. وان يتأكد والأيام تمر .. على هذا الصمد يجعله يحقق بعض المكاسب .. بدون حرب !

ولكن حرب الأعصاب هذه التي تدور الآن بين بغداد والامم المتحدة .. لا يمكن ان تؤدي الى ان يحصل العراق على مكاسب من احتلاله للكويت .. او ان ينسحب عن نصاب الكويت كإظهار عن حسن النية وتبقي قواته محتفظة في النصف الآخر حتى تبدأ مفاوضات ليعمل الا الله سبحانه

وتعال متى تنتهي . والحقيقة ان القدر الوحيد في هذه العملية هو صدام حسين . وانه يراهن على جواد خاسر من انه يستطيع ان يزعزع اعصاب العالم .. ويجعلها تتراجع عن تمسكها لتحرير الكويت .

ذلك انه لا يفتنه الى ان مثل هذا التراجع بعد هذه الفترة الطويلة من الاستعداد والالتزام بقرارات مجلس الأمن سيؤدي الى العلم كله . لأنه لا أحد بعد ذلك سيقف في مجلس الأمن ولا في قراراته ولا في القول الكوري وفي تحركاتها .. وغير ذلك .

والسؤال الآن قد وصلت الى قمته .. فهي اما الانسحاب قبل ١٥ يناير .. واما الحل العسكري .. وكل المزاوغة والخلع المدن وشع لك من التلميذات لن تكون لها فائدة لسبب بسيط هو ان العلم لا ينفذ العراق .. ولكن العراق هي التي عليها ان تحسن العالم . والخوف من فقدان اخرى ليس له اي مبرر لان العراق ليست ليتنام في جيشها وامطارها الغزيرة وغاباتها .. بل هي صحراء تكون فيها الهزيمة بالقذرة الجوية أكثر منها بالاحتلال العسكري .

أحمد زين



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٧٢ - ٩ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امنوا تدمير عاصمة الخلافة

المستند

وقلم : ابراهيم حسنين

ارفض مطلقاً تدمير شعب العراق .. فليس غالى وعزير علينا .. وعلى جميع العرب والمسلمين .. وارفض ويرفض المسلمون والعرب ان تغفل قوة اجنبية لحل خلافاتنا ونزاعاتنا .. مهما كان هذه الخلافات او المشاكل الانسانية .. بغنى قليلة للجل داخل الاسرة الواحدة ..

ولكن بالطبع نرفض ان تقوم القوات الاجنبية بتعطيل عاصمة الخلافة العباسية الاسلامية ومحو الشعب العراقي الذي ساهم بقصة واثر من الحضارة الاسلامية .. ورفض ان يتم وبتشجيع من بعض العرب والمسلمين ان تقوم قوات اجنبية مهما كفت الدعوى والحجج بازالة بلد كان فيه الإمام علي بن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين والامام ابو حنيفة النعمان وكان مركزاً لحضارة الاسلام طيلة سبعة قرون او تزيد وعلى القبول الاخرى ان تترك مشاكل العرب للعرب وان لا تدرس تولفها في تلك المشاكل فترزقها نجاحها واستعمالا .. وغالما وان العرب يستطيعون حل مشكلة الفرو العراقي الطائفي للكويت .. واتو ان الدول العربية التي طرحت على المساحة .. ولو انهم وافقوا على دعوة عقد مؤتمر قمة عربي والتي اظفها الملك الحسن ملك المغرب لكان من الممكن الوصول الى حل يرضى جميع الاطراف ..

ولا يصح في هولاء الامراء الذين يلحون في ضرورة العودة على اسلة الزمان والامموية والتربية ان هولاء يستركولهم فهم قد تخلصوا مقعما لمن حضروهم الاراضي العربية .. وسوف يتقاضون ثمانا اخرى بعد الحرب القادمة .. والشحن غال والبضاعة رخيصة ولو لثمن .. هولاء الامراء .. رضوا بوساطة عربية في اسلاية لكان الحل قد تم منذ زمن لكنهم يابون الا ان يهودا الى عرفهم المنزلة الا وهم في صحبة قوات الغرب الصليبيين انفس القزق الصنداسي للكويت .. وهو عمل شائن وغادر .. ويجب على العراق ان يامسح ولكن مع تساهل مماثل للقوات الغربية الصليبية من السعودية والخليج .. لان تلك القوات تهدم الوطن العربي كله ..

ونحن نطالب ببحت حل المشكلة الفلسطينية ايضا .. ولابد ان يتم الوصول الى حل لآلام دولة مستقلة للفلسطينيين وان لا يتم التكتل بمكثبين .. حيث يجب ان يتم معاملة اسرائيل مثل معاملته العراقي .. ولجوارها على السماح بدولة فلسطينية .. ام ان المبادئ ستتطلب باختلاف المكان والزمان ايها العرب لا تكونوا عوناً لاعدائكم على تشيقتهم ولستوا اي تدمير لشعب فخراني مهما كانت الحجة ومهما كان المعير .. لتحرير الكويت ابن للمسلم ان يتم بالعرب .. ولست الامريكيين والقبائل الفرية .. وتدمير عاصمة الاسلام وزيان عديدة ..



المصدر : **الدولة**

التاريخ : **١٦٤٦** - **نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكل بأمر مستر .. وسوف تعلمون

الحق دعبس

وعكلة المنظمات الدولية ان تبدل قصارى جهدها للضغط على حكومة العراق لتخفيف المعاملة اللا انسانية التي يتعرض لها مواطنو الكويت المقيمون به ، والمساعدة الى وضع حد صارم وحل لخل لانهاء هذه المشكلة .

وكان مما اعلنه هذا البيان دعوة مجلس الامن الدولي الى المبادرة باتخاذ قرار جديد يجيز للمجتمع الدولي استعمال الوسائل المتاحة لتطبيق قرارات المجلس بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال العراقي من دولة الكويت ، وتمكين السلطة الشرعية من العودة اليها .

وقد ابدى البيان مواقفًا كويتيًا معتدلاً ، من الدول التي ساندت العدوان العراقي على الكويت ، عندما طالبتها بمراجعة مواقفها واتخاذ طريق الإنصاف طريقاً ، وسبيل العدل سبيلاً ، وعدم الشذوذ عن الاجماع الدولي في مواجهة الهجمة العراقية الشرسة على الكويت ، وأكد البيان على ان مواقف بعض القيادات الفلسطينية ان يؤثر على موازنة الكويت حكومة وشعباً للشعب الفلسطيني في جهاده ضد الصهيونية العنصرية واسترداد ارضهم في اسرائيل المحتلة . وقرق البيان بين شعب العراق وبين حكامه مؤكداً ان جريمة حكامه لا ولن تؤثر في العلاقات الوطنية بين الشعبين .

ومن جهة أخرى فقد عبر البيان عن عميق شكر شعب الكويت لكل من وقف يؤازرهم لاسترداد حقوقهم المحتلة . وخص بالشكر المملكة العربية السعودية معاهدين الله على اعادة بناء الكويت بعد استردادها على اساس ان تكون كويت الاسرة الواحدة على اساسين . اولهما : ان يقوم الكويت الجديد على ثوابت اساسية اهمها اسلامية العقيدة ، والنسك بها ، وان يرتكز البيت الكويتي على اسلامية التربية

لم احضر المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في جده في الفترة من ١٣ الى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٩٠ ولكني اطلعت على بيانه الختامي الذي صاغه ابناء الشعب الكويتي وممثلوه بكافة قطاعاته وفئاته وهيئاته الرسمية والشعبية ومؤسساته الوطنية الذين اجتمعوا تحت رعاية سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ودعا اليه الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت .

ولم يكن غريباً ان يبدو تعاضد كافة فئات الشعب الكويتي الذي ضرب ، في الازمة الاخيرة ، مثلاً طيباً من امثلة التضامن والتضام والتالف عندما لم يستجب واحد منهم للتعامل مع صدام المسلمين ، الذي لم يصادم غيرهم ، وظهروا للعالم اجمع بمظهر رافع ، ولم يكتفوا صدام حسين من ان يجد الزريعة الملائمة ، او حتى غير الملائمة ، لتبرير تدخله في الشؤون الداخلية للكويت ، او في غزوه القبيحة لدولة تشترك في الاسلام والعروبة والجنس واللون واللغة .

وقد اعلن البيان رفض الشعب الكويتي احتلال ارضه ورضاً قاطعاً ، كما رفض الحلول الوسط ، ورفض ميراثه ، وادان العدوان المشين على ارضه ودينه وشعبه وامواله واعلن نفسه بنظام الحكم الذي اختاره وارتضاه شعب الكويت ، معاهدين الله عز وجل على ان يكون تحرير الكويت غايتهم وان الموت في سبيل الله - على حد تعبير آبيان - اسمى امانيهم داعين كل ابناء الكويت في مجال اقلاتهم الى تكريس جهودهم لهذه الغاية النبيلة ، مطالبين بتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي ، مع مناشدة هيئة الأمم المتحدة



وعدهم عندما كانوا في ضائقهم ام سيدهبون
كمثل الذي قال الله فيهم « واذا مسكم الضر في
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر
اعرضتم ، وكان الانسان كفورا . »
انني ادعو الله العليم الخبير ان يعيد
الكويت الى ابنائها ويعيدهم اليها اعزة مكرمين
وان يهديهم الى سواء سبيله وان يعاونهم على
النجاح في اجتياز الامتحان الصعب الذي
يجدون انفسهم فيه بعد العودة الى الارض والى
الشرعية وان يتقنوا الاسلام ركيزة واساسا
وان يعثقوه عقيدة وشريعة وان يمثلوا لكل
اوامر الله ابتغاء مرضاته وان يجتنبوا كل
نواهي الله ابتغاء مرضاته ، وان يهيئ لهم من
امرهم رشدا .

غير اني اخذ على البيان قوله « والموت في
سبيل الله اسمى امانينا » لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « لا نتبعوا لقاء العدو ،
وسلوا الله العاقبة ، فانكم لا تدرون ما يقتلون
منهم . واذا لقيتهم فقولوا :
« اللهم انت ربنا وربهم
ونواصينا ونواصيهم بيدك
وانما يقتلهم انت

ثم الزموا الارض جلوسا فلذا غشوكم
فانهضوا وكبروا » رواء الصاكم في المستدرك عن
سيدنا جابر رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« لا تتمنوا الموت فانه يقطع العمل ولا يولد الرجل
فيستعقب » رواء الطبراني الكبير .
كما نهى الله سبحانه وتعالى عن اطلاق
وصف « الموت » على من يقتل في سبيل الله في
قوله تعالى « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون » .

فالقول بان الموت في سبيل الله اسمى امانينا
قول يناقض القرآن والسنة فكيف يكون اسمى
الاماني ويسول الله نهى عن تمنيه وكيف يكون
موتاً والله عز وجل نهى عن تسمية قتلى القتال في
سبيل الله من المسلمين امواتا لابد من مراجعة
هذه الشعارات الخاطئة لاسلام قبل ترديدنا
والله من وراء القصد وهو على كل شيء شهيد .

يهدف تشيئة جيل مؤمن بربه مدرك لعظمة
الاسلام ، وصلابته في الحق وسماحة الاسلام في
التعامل مع الآخرين ، منفتح على العالم قبل
على مبتكراته يدعو الى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة ويحسن التعايش مع غيرهم
والكراه . الخ .
ثانيهما تمسك الشعب الكويتي بوحدته
الوطنية ونظامه الشرعي الذي اختاره وارتضاه
والمتعمد على الشورى والديموقراطية والمشاركة
الشعبية في كل دستور البلاد الصادر في ١٩٦٢
والذي يعد الدرع الوافي والضمانة الاساسية
لسلامة المجتمع .

وقد عبر البيان بهذه الصياغة تعبيراً قويا
عن الام وامل شعب الكويت وقد اعجبني فيه

افكار عديدة غير ان اكثر ما اعجبني فيه انه في
تطلعه للمستقبل وجد ان افضل الدعوات التي
تقوم عليها دولة من الدول هو ان يقوم الكويت
الجديد على العقيدة الاسلامية الصحيحة
والتمسك بها وكذلك التربية الاسلامية لاجيال
الكويت المتعاقبة يهدف لانشاء جيل مؤمن بربه
مدرك لعظمة اسلامه وصلابته في الحق وكذلك
سماحة المسلم في تعامله مع غيره .
وهذا اساس لو قامت عليه دولة من الدول
فانه يحميها من الانهيار ، مادامت متمسكة به .
فان تززع ايمانها بريها ، او تحول اخلاصها الى
غير خالقها ، فان بناءها يؤول الى الداعي
والسقوط ، ولعل تدارس الماضي هو الذي دعا
البيان الى الوصول الى هذه الحقيقة ، ونرجو
الله سبحانه وتعالى ان يعيد الكويت الى ابنائها
الاعزاء ويعيد الشرعية الى حكمها ، ونرجو من
جانب آخر الا يكون ذلك المسلك كلسلك الذي
بينه الله سبحانه وتعالى في قوله الكريم « قل من
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لمن اجتانا من هذه لتكونن من
الشاكرين . قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
انتم تشكرون »

ولكن الله عز وجل يؤكد ان لكل امر نهاية
فيقول « لكل نيا مستقر وسوف تعلمون » وهو
سبحانه وتعالى اذا قدر للكويت ان تعود لابنائها
فانما ليضعهم في اختبار عظيم يتحدد في الاجابة
على سؤال واحد هو هل سينفذ ابناؤ الكويت



المصدر : النشور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبحان مغير الأحوال !

صدام يسعى لضم إيران للجامعة العربية !!

العراقية المشهورة - عن إعادة العلاقات مع عدة دول عربية. بعد أن أعادت إيران علاقاتها الدبلوماسية مع تونس ونصحت العلاقات بين بغداد وطهران في إطار صفقة التنازلات التي قدمها صدام حسين في إطار تسوية إزمته مع إيران لتأمين الجبهة الإيرانية إذا نشبت حرب في منطقة الخليج بين العراق والولايات الأمريكية ويذكر أن إيران عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ٥٦ دولة - وتفسير معلومات المصدر المعلوماتية إلى أن سعى العراق لانشغال إيران الجامعة العربية جدي وليس من باب التنازلة السياسية إذا أن دبلوماسيين عراقيين يتصرفون في هذه الأيام من وراء الكواليس لاقناع العرب بأن وجود إيران في الجامعة لا يتناقض مع أي مبدأ من المبادئ التي تضمن أمن الأمة العربية بل أن وجود إيران في البيت العربي، يعد أكثر منطقية من وجود دول مثل الصومال أو جيبوتي ! وكان الرئيس الإيراني خاتمي والمستجاني قد عبر لطارق عزيز وزير الخارجية العراقي عن رغبته في القيام بجولة في عدد من الدول العربية من بينها سوريا والجزائر والسودان وربما اليمن -

أكدت مصادر دبلوماسية عربية أن العراق يقوم حالياً ببذل جهود مكثفة لاقناع عدد من الدول العربية بقبول إيران كعضو كامل العضوية في الجامعة العربية !!

قلت المصادر أن العراق بالإضافة إلى دولة عربية أخرى لم تذكرها المصادر تسعى بكل قوة في الوقت الراهن إلى إيجاد صيغة لانشغال إيران في الجامعة العربية .

وفي معاهدة الدفاع العربي المشترك غير أن المصدر لم تحدد الصيغة التي تضمن لإيران مكاناً في الجامعة العربية .

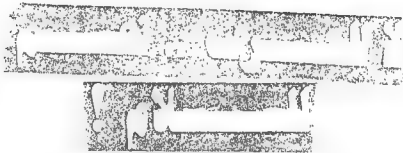
وتشير المصادر إلى أن العراق يسعى خلال الأيام المقبلة الماضية إلى تسوية الخلافات بين عدة دول عربية من المولدين لها في غزو الكويت تمهيداً لخطوة قبول إيران في عضوية الجامعة العربية التي تعاني الآن من التصدع بسبب الانقسام العربي إزاء العدوان العراقي على الكويت واغتصاب لراحميها . وتذكرت المصدر أنه من المنتظر أن تترجم هذه المصاحبة



المصدر : **السنور**

التاريخ : **١٩٩٦ - ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا للحرب .. نعم للسلام والتفاوض لحل أزمة الخليج .. وابعاد المنطقة عن شبح حرب مدمرة .. تمنى البشرية من ويلاتها لصنئين مأبولة ..

تحت هذه الشعارات .. جرت مظاهرات كبرى في عواصم أوروبا الغربية ومن الولايات المتحدة الأمريكية .. لأول مرة تضم المظاهرات هذا العدد الكبير من المعارضين للحرب والوجود العسكري الأمريكي في

منطقة الخليج .. ففي باريس « خرج حوالي ثلاثين ألف متظاهر .. جلبوا شوارع العاصمة الفرنسية .. وهم ينددون بالتدخل الاجنبي في الخليج .. واندشرف على تنظيم المظاهرات عدة منظمات رسمية وشعبية وبعض الاحزاب الفرنسية مثل حزب اليسار والحزب الشيوعي الفرنسي وبعض الحركات اليسارية

وإلى مدينة «ليون» الفرنسية تجمع آلاف المتظاهرين تحت لافتة كبيرة كتب عليها .. لا للحرب .. نعم للسلام والامن .. وفي العاصمة الأمريكية «واشنطن» خرج آلاف المتظاهرين الى الشوارع احتجاجا على ارسال الادارة الأمريكية لعشرات الآلاف من ابتليها الى منطقة الخليج حيث المناخ الباق السوء والمستقبل المجهول .. وايضا شهدت «واشنطن» «نيويورك» و «بوسطن» و «سان فرانسيسكو» مظاهرات عملاقة .. ولعل اكبرها هو مابتهته شوارع نيويورك حيث تظاهر يافزيد على عشرة آلاف متظاهر وهم يحملون شعارات تقول «لا لن يذهب ايكونا الى الجحيم» .. لا تريد فينتام اخرى .. «لقد كتلم مخططين في غزو بنما وجريناندا واتمم الان تواجهون نفس القتل في الشرق الاوسط»

ويعتقد الكثير من المراقبين الشماليين بأنه تزايد المظاهرات العديدة للوجود الاجنبي في الخليج قد يدفع قادة الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية الى البحث عن حلول سلمية ودبلوماسية بجانب منطقة الخليج ويلات حرب مدمرة وتكفل الاستجابة للمطالب العراقية في الاراضي الكويتية المشغلة في الاحتفاظ بجزيرتي «وربة» و «بوبيان» وحقل بترول «الرميلة» وبعض التسهيلات الاخرى ان شبح الحرب بدأ يتسحب تدريجيا من منطقة الخليج العربي .. لتحل محله نداءات السلام وقسمات الدبلوماسية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٦٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاشكاش

ولقد كانت الطلقات المصرية تنقل مجانا وللوطن العربي كله .. صحف مصر ومجالاتها حتى وقت قريب .. ولكن هذا النظام توقف لسحب الدعم عن هذه العملية الهامة التي اعتقد انها تكثر أهمية من أي شيء .. ونحن نطالب الآن بأن تعود .. وإن يكون هناك اتصال مصري على مستوى جهازي بين القوات المصرية وبين وسائل الاعلام المصرية .

وتلك عملية تتم باقتضية لعظم جيوش العالم .. أو تتم بصورة ربما أكثر من اللازم .. ولكن الحكومات كلها تدرك أهمية ربط جنودها بالانبياء الصحفية سواء من وسائل الاعلام المكتوبة أو المذاعة .. أو الرئية .. انهم يقولون ان القمر الصناعي العربي سيبدأ استقبال البرامج المصرية بعد شهر وستكون واضحة في كل الدول العربية .. ولكنني اعتقد ان شهراً هو مدة طويلة جداً .. ان يتفطرها كل اولئك الذين يريدون اتصالاً مباشراً مع وسائل اعلامهم .

ولذلك أتمنى ان يتم حل المشكلة خلال ايام بدلاً من خلال شهر .. مهما تكلف ذلك وإن توضع حلول مؤقتة تنتهي بعد هذا الشهر عندما يصبح القمر الصناعي العربي قادراً على نقل برامجنا .

أحمد زين

شكنا الجنود المصريين للرئيس جمال مبارك انهم لا يستطيعون ان اذاعة مصر .. ولا يشاهدون التلفزيون المصري .. بينما اذاعة العراق التي لجميع الشنتام والاكاديب هي الواضحة عندهم . واعتقد انه لابد ان نتخذ الاجراءات الفورية لتصل اذاعة مصر على الاقل الى جنودنا في حفر الباطن حتى يستطيعوا ان يستمعوا الى الاخبار الصحفية ويعرفوا ماذا يجري في وطننا .. فالإنسان البعيد عن الوطن دائماً يحب ان يعرف اخباره . كما شكنا الجنود من ان الصحف المصرية لاتصل اليهم .. وقد كنت اعتقد ان تقوم طائرة عسكرية خاصة بنقل اعداد كبيرة من الصحف والمجلات المصرية الى حفر الباطن وتوزيعها على الجنود مجاناً .. فذلك مهمة أساسية .. وساعات الطيران بيننا وبين المنطقة ليست ساعات طويلة .. وحتى ولو كانت ساعات طويلة لأن المشكلة تساوئ كل التضخمات التي سستم . ان هذه القوات يجب الا تترك تحت تأثير الدعاية العراقية .. حتى ولو كانت هذه الدعاية سيئة .. وتزيد من كراهية الجنود لعدوان حسين .. والنظام العراقي .. لأنه لابد ان يحس هؤلاء جميعاً بأننا نطعمهم الصحيح بما يجري في مصر .. وإن يكونوا مزودين بكل وسائل الاعلام المصرية .. لأن هذه عملية هامة .. خصوصاً في وقت الانتفاخ الذي ليس فيه معارك ولا قتال ..



المصدر : النابا

التاريخ : ٢٦٤٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



الوفاء قيمة من قيم الإسلام العليا التي يجب ان يحرص عليها ، ويتحل بها كل مسلم ومسلمة في مشارق الأرض ومغاربها .. دعا إليه وحض عليه وأثنى عليه الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز . ونسبه الى ذاته توليفاً له ، وتأكيداً لأمره ، ورفعاً لشأنه يقول سبحانه :-
« وأوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم ... » - « ... والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون » - « الذين يوفون بعهدي الله ولا ينقضون الميثاق » - « وأوفوا بالعهد ، إن العهد كان مسؤولاً » .

أيمن وفاء

الإسلام .. يا صدام !

بقلم الدكتور

محمد بهي الدين سالم
وكيل وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

للإنسان . لكن - وللأسف - ما نراه الآن على ساحة الانشقاق في العروبة والإسلام بين ساسة العراق وانباء الكويت السليب محنة لا تقضي فقط على قيمة الوفاء وحدها بل وعلى قيم الإسلام كلها .

نعم : الوفاء من مكارم الاخلاق به تستقيم الدنيا ، فهو ميزان البرومة ، ومقياس الفضل بين الناس جميعاً ، ولو دأبوا به لوجدوا السعادة الكاملة .

والوفاء بالعهود بحث في نفس النور من القيمة ما لا حد له .. وفي نفس الوقت له الرغبة في البر والبرومة واصطلاح المعروف . والأمم الوفاء لمعهدوا ومواقفها تتنقى صدقاتها ويرغب في معاهدتها ، ويوق لها بدمتها .

ولو أن اليهود والمواقف كان لها من الحرية ما لواد الله سبحانه لما هبط العالم الى حياة الدس والكذب والغزو والسلب والتهب والذمم الخرية والجوار المنتهك .

ولو سار المسلمون على النهج الذي نهجه الإسلام لاقتدى بهم غيرهم ولو وضعت العلاقات الدولية على النيت القواعد التي تنظم الأمن والأمان ، وتضمن الانصاف وتستبقى الكرامة

إن الإسلام هو المحية ، هو حسن الجوار ، هو الاعتراف بالجميل .. وهو الوفاء في اسمي معانيه .. وليس من المعقول او المقبول ان يتنصع بالقرابة لرسول الرحمة والإنسانية مستسلطاً وفاء عهده ، ومن يقدم على تصرفات من شأنها ان تضر بالشقيق والجوار ، والإسلام .. لا ضرر ولا ضرار ، فكبوت كلمة تقهر من افواههم إن يقولون الا كذباً .

ولا يتصور مسلم في اي زمان او مكان انه بالارهاب والغزو والاعتداء على الانفس والأعراض ، وضياح الحقوق الشرعية للآخرين ياخذ اي انسان كبر او صغر مكانة لنفسه بين الناس او لوطنه بين الأوطان .. فليس بما ترتكب من

فليس من الوفاء او خلق الإسلام ان تجازي جزاء سنمار من قدم لك وعن طوعية الكثير من الدعم وقت الشدة . ويعد الانتصار الزائف يعتدى على الخيبرين بفروك وصلك .

وأنه من سوء الطوية ان يغتر المرء بنفسه ... عند هذا الحد يفقد المصداقية في كل شيء حتى ذاته ، والحق تبارك وتعالى يقول : « فقلت لن تخرق الأرض ، وإن تبلغ الجبال طولا » .



المصدر : نور

التاريخ : ١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالحكمة والوفقة الحسنة ،
وأخيراً بالفحل بإنسانية الإسلام
وقيمة الخلد أن أن يرث الله
الأرض ومن عليها .

أقول : للظالم المستطاع لا تفتقر
بما بين يديك من وسائل الحرب
والدمار - فقله سبحانه أكبر منك
ومن قوتك المزعومة ، ويستطيع
في لمح البصر أن يخذلك أخذ
عزيز مقتدر ، فلا تتعجل مصيرك
لدعوة المظلوم مجالية .. دعوة
الإبرياء من الأطفال والنساء

والشيوخ .. دعوة من هدمت
منازلهم ، وقضيت على مستقبل
حياتهم ، واشتت جمعهم في
الأرض ، دعوة أبناء الكويت
التي تقطع نياط القلوب .. البلد
العربي المسلم الجار والشقيق .

وأخيراً : - فلذا كان القرآن
الكريم شريعة الإسلام
والمسلمين والمسنة النبوية
المطهرة قد أنفيا ثناء عطرًا على
خلق الوفاء ، فقد دم الحق

سبحانه والرسول الكريم - صل
الله عليه وسلم ، أبلغ الدم
تفيض الوفاء وهو الفدر
بالشقيق والصاحب والجار ،
وكل مسلم على أرض الله .

وجعل سبحانه ذلك سببا وكل
للحكم على من يفسد بالناس كل
الناس بالتفاق يقول تعالى في

محكم آياته : « ... ومنهم من
عاهد الله لئن آتاه من فضله
لنصدقن ولنكونن من

الصابحين ، فلما آتاهم من فضله
بخلوا به ، وتولوا وهم
معرضون لعاقبهم نفاقا في
قلوبهم إلى يوم يلقونه بما

أخلفوا الله ما وعدوه ، وبما
كلنوا يكذبون » .
وصدق الله العظيم

جماعات تذل اعتناق الرجال أو
تحرهم من أوطانهم وأزواجهم ..
ولكن تلك الاعتناق بالأخاء ،
بالحب في الله ، بالوفاء لكل من
مد لك يد العون في الشدة
والرخاء على حد سواء ، وأيضا
بالكلمة الطيبة فهي صدقة ،
والحسنات يذهبن السيئات ..
ثم بالخلق الكريم .. ولنا -
جميعا - في رسول الله الأسوة في
معاملة الناس بالحسنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ س ٢٠١٩

جريمة أخرى اختار لنفسه لصدام حسين :

.. « ٩٩ » اسمها !!

العقيدة كتيبة أصول الدين الأمين جامعة الأزهر
فيقول: صدام حسين في تصوراتنا
وسياساته جاوز كل معقول وخرج عن كل
مألوف .. وحطم كل القيم فلا ينظر منه
خير .. وسأله الأسماء هذه يسأل عنها من
اخترعها وأومع صدام حسين بأنه

لم يكتف صدام حسين بما فعل من غزوه
للكويت ونهب أموالها واغتصاب قواته
لنسلها وتشريد أطفالها وطرد أهلها .. بل
تعدى ذلك عندما لاق إسرائيل مستعداً
إياها على المسلمين: إن العرب يقتلون
ويذبحون ويضطهدون غير المسلمين
واليهود على وجه الخصوص.

وإذا به يخرج علينا بادعاء جديد أنه من
نسل الأنبياء.

وما زاد الطين بلة ما فعله (اخيراً من
اختياره ٩٩ اسماً لنفسه تشبهاً باسماء الله
الحسنى - فاشأ لله - وقام بطبعها وبيعها
بديارين عراقيين للنسخة الواحدة ليصل
بهذا إلى أقصى حدود الكفر والجور - كما
يقول علماء الإسلام - الذين عرضت عليهم
هذا الموضوع لعبرة رأيهم فيه.

(انتظروا ما هو أكثر)

يقول الدكتور أحمد شلبي استاذ التاريخ
الإسلامي كتيبة دار العلوم: أن ما أسمعه
الآن عن صدام حسين ليس بجديد عن
المجتمع العربي فمن المنتظر من مثل هذه
الشخصية أن تأتي بما هو أكثر من ذلك
فالمجتمع العربي لابد أن تتغير انطلعت
السياسة المثبتة البالية التي تهرس كل
قيمة وتل مبدأ ..

ولقد سمعنا هذا الكلام من قبل أيام
الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين كان
يجب أن يتأديه الناس بالزعيم الملمم وهي
أفعال تدل على شخصية مفرقة مريضة
يجنون العظمة وذلك جاء نتيجة تآلية
الشعب لهم ووضعهم في مصاف الآلهة !
ولقد سمعنا من قبل عن صدام حسين
نفسه أنه ادعى بطنه من نسل النبي صلى
الله عليه وسلم وكنتنا نحن المؤرخين لم
نجد عندها وثائق في التاريخ تثبت تسلسل
أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى
الآن !

وحتى لو صح كلامه فإن الإنسان يكون
مسئولاً أمام الله عن سلوكه .

(صورته في المحاربي)

أما الدكتور محمد أحمد المسير استاذ

بستحقها !!
فمشكلتنا في العالم الإسلامي هي مشكلة
المخالفين المتجربين بالقطعة واللامتين خلف
كل راية !

فهؤلاء الذين يفتخرون الأسماء هذه
ويتقربون بها زلفي لمثل هذه الشخصية
الديكتاتورية يتحملون ألماً مضاعفاً .

وما لا شك فيه - كما يقول الدكتور
المسير - أن الأرهاف والاستبداد السياسي
يؤرد الأمة المهلكة ولقد رايت في مساجد
بغداد صور صدام حسين معلقة في
المحاربي وعلى جدران المسجدين الداخلية
أي صلف وغرور وتجبر بعد ذلك !!
ويشبه الدكتور المسير حديثه قائلًا:
نحن في حاجة إلى أن نعيش بالحق
وللحق .. وأن ينهض الشعب الإسلامي أن
ممارسة حقوقه في الحرية والكرامة بعيداً
عن الأرهاف والاستبداد والكبرياء !

(الكفر بعينه)

ويقول الدكتور محمود مزروعة عميد
كتيبة أصول الدين جامعة الأزهر: معنى أن
صدام حسين يضع لنفسه ٩٩ اسماً تشبهاً
بالله عز وجل أنه اهان نفسه بادعائه
للإلهية . نحن لا نستبعد على طائفة أن
يتجبر أو يفتري أو يكفر لكن - أن يدعى
الآلهية فهذا شيء عجب والكفر بعينه
ولقد رأينا الكثير من الجرائم التي يقرها
صدام حسين لقد رأينا ذلك في دعواه بتسميته
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
الدعوى لا يجعل وزرها وحده أنها تجعلها
بطلقة السوء التي تزين له والتي تنفذ
أوامره .

ويخرج الدكتور مزروعة مثل هذا المسلك
لصدام حسين إلى أن المجتمع العراقي نفسه
مهما لذلك فهو مجتمع مهيا بكل ثاقب أو كل
كتاب يجد له في العراق سنداً أو تاييداً ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق

التاريخ :

١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢

الورقة من مكتب (الواس) للنشر والاعلان، وطبعت بموافقة وزارة الثقافة والاعلام العراقية يوم ١١ يناير سنة ١٩٩٠ في اعل الورقة صورة لصادم حسين بين علمين عراقيين .. وتحتها عنوان بارز يقول :

« الاسماء الخالدة للرئيس القائد صدام حسين ويستطرد احمد بهجت فيقول .. وعند اسماء الرئيس القائد « ٩٨ » اسما .. ويكملها اسمه لتصبح عدد اسمائه « ٩٩ » اسما .. وضعت الاسماء في اشكال هندسية وزخارف كالتي تكتب بها اسماء الله الحسنى في المصحف أو على جدران المساجد .

وهذه الاسماء - كما يقول احمد بهجت - تبدأ بصدام حسين القائد العظيم .. القائد التاريخي القائد اللد .. القائد المخلص .. القائد الرمز .. القائد المثل .. القائد الضرورة .. القائد الحق .. وتستمر الاسماء .. المختصر الأمين .. المخلص .. المختصر .. المخلص الشجاع .. المخلص ..

(اقتراب من الهولوية)

وتستمر الاسماء حتى تصل الى (٩٩) اسما ويتشامل الكتاب احمد بهجت متمجبا : ولست اعرف هل جن صدام حسين ليأمر أو ليسمع بهذا الهراء الذي يجترأ فيه على الله عز وجل يجعل له ٩٩ اسما منعا لله ٩٩ اسما ١١٢

ويقول الكاتب احمد بهجت : تعرف ان النفاق قد صار هو الذعر الثالث في العراق بعد دجلة والفرات ولكن كيف يصل النفاق إلى حد مقارنته انسان متجبر وفن وهلك - يرب المعلنين سبحانه ١١٢

كيف يحدث هذا في دولة مسلمة وكيف يسكت الناس على ذلك ١١٢ ان شاعر العراق اليميني واقف يوما يقول لصادم حسين في حال يسجله التلفزيون وتلقاه الاذاعة :

تبارك وهيك الهوشام فينا
كوجه الله ينضح بالجلال ١١٢
ولعل الشاعر المنطوق كان يلد سلفه القديم حين قال :

ما شئت لا ما شئت الاقدار
فلحكم فانت الواحد القهار ١١٢
وبني الكاتب الاسلامي احمد بهجت حديثه للآلة :

ان صدام حسين يتقدم نحو الهولوية كل يوم وان ينقله عنقل احد حتى شعره ١١٢

فلنكن نعرف انهم قاموا بتأليه الإمام على ...

كذلك نشأت فيه دعوة الباطنية .. كل هذه الأفكار والدعوات نشأت في هذه البقاع لذلك نحن لا نستبعد ان يقوم صدام حسين هو الآخر بمثل هذه الأفعال !

وعن حكم الشرع فيما نسب إلى صدام حسين يقول الدكتور مزروع : انه بطبيعة الحال ليس كافرا قط بل وصل في الكفر إلى متناه .. لذلك يكون الحكم عليه ان يقتل حدا أو يصبح دمه مهدر .

ويعد الدكتور مزروع الاسلامي الذي بها اهدر دمه بسببها فيقول :

○ هذه الاسلامي هي :
■ اعتدائه على الحرمات .
■ قتله انفس مؤمنة بغير حق .
■ بغيه على طائفة مسلمة لذلك وجب فرض حد [البغاة] ايضا عليه .

■ انتهكه للأعراف وتعديه للمقدسات الاسلامية في العراق والكويت .
■ ما ادعاه لنفسه من الاوهية .

ومن اجل كل هذه الاسلامي التي اقترافها صدام حسين .. فإنه يصبح الآن في عداد الكافرين والمهمل منهم وهل للمجتمع الاسلامي ان يطبق عليه هذه الحدود .

(لا يجزئ عليه كافر)

يقول الكاتب الاسلامي احمد بهجت : ان ما فعله صدام حسين بتسمية نفسه بـ ٩٩ اسما تشبها بالله عز وجل لعل يدخل الكافر من اقدام عليه !

ويذكر الكاتب الاسلامي احمد بهجت قصة هذه الورقة المكتوب عليها ٩٩ اسما لصادم حسين منذ البداية فيقول : حمل الى صديق عائد من العراق ورقة اشتراها بيدنارين عراقيين الورقة طبعت بمطبعة دار الصديق البغدادية وصيرت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٥٨ - ٢٠ يونيو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعشاكل

صدام حسين استطاع ان يقدم لاسرائيل خدمة كبرى .. خدمة العمر كما يقولون .. لقد اخذت ازمة الخليج اهتمام العالم واكتشفت كل الدول بها .. وخصوصا انها تسببت اشغال البترول عصب الحياة للعالم الغربي .. وفي خلال هذا الانشغال استطاعت اسرائيل ان تقوم باضخم عملية تهجير في تاريخها .. وان تأتي باليهود السوفييت بالآلاف ليستوطنوا الارض العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويطلقوا الحرب منها .

ولولا ازمة الخليج .. ولولا الملاحظة التي تمت .. والهستريا التي يقوم بها صدام حسين .. ومازال يقوم بها .. لما كانت عملية تهجير اليهود السوفييت ممكنة .. او على الاقل لما كانت ممكنة بهذه الأعداد الهائلة .. وبإقامة جسر جوي بين موسكو وقلع ابيي .. يعمل ٢٤ ساعة يوميا .

وهكذا نرى ان بداية الازمة بين العراق والكويت كان يمكن ان تنتهي الى التفاهل بين البلدين .. ولكن صدام حسين .. غاب نفسه .. اعتقد انه يستطيع ان يوجه ضربة قوية الى الكويت .. يخطف بها دول الخليج كلها .. فتعصبه ما يريد .. ولكنه نسي ان هذه المنطقة من العالم منطقة حساسة جدا .. ولأنه يهمل كل دول العالم ان تنفي هذه المنطقة .. تجتأ ليس فيها اضطرابات .. ولا شيء يكتسب الانتباه .. وفي نفس الوقت فلان لغزو العراقي للكويت تم بوضعية هائلة اثارت معظم دول العالم ضده .

كما ان عملية الاثارة الكلامية التي صنعت بعد الغزو اكدت نوايا صدام حسين العدوانية ضد المنطقة كلها .

ومن خلال هذا الضخيم الدول بدأت اسرائيل لتنفذ خططها .. وساعدها على ذلك الانهيار الهائل الذي حدث في الكتلة الشرقية بحيث أصبحت هناك تسربات من الداخل ومن الخارج .. وواضح من الممكن ان يحدث أي شيء بسهولة في الاتحاد السوفييتي .

القول خلال هذه الموضي استطاعت اسرائيل ان تراقب رحلات وتضع الخطط لتهديد الضفة الغربية وقطاع غزة .. ولترب ان تأتي بمئات ألف يهودي سوفييتي على الاقل .. وان تستوطنهم في فلسطين المحتلة .. وان تغرد العرب من اراضيهم بالتدريج ..

ولو استمرت ازمة الخليج شهرين آخرين .. فإن اسرائيل ستضع مئات الآلاف في الضفة الغربية وغزة .. وستقوم بعملية ابادة ضد السكان العرب .. والعالم مشغول في قضية يدها صدام حسين ولا يريد أن ينهيا .

احمد زين



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٠

د. مصطفى محمود

نفوا أنبياءكم على إسرائيل

أزمة الخليج تسير الى الحل ..
وسوف يؤدي الحصار الى انسحاب صدام وقبوله لاي تسوية .. فلا
يوجد أمل له مخرج آخر .
ولا ياس من انتظار شهور .. فلا احد يريد الحرب .. لا أمريكا ولا
أوروبا ولا إنجلترا ولا روسيا ولا فرنسا ولا العرب حتى الكويت تخشى
على أبنائها من الحرب .
دولة واحدة سوف تضاف من أي حل سلمي هي إسرائيل .. لأن الحل
السلمي سوف يشمل إعادة طرح موضوع انسحابها هي أيضا .. ولأن
السلم سوف يدخلها الى منطقة الظل .. وإن تعود بعد ذلك ذات دور يذكر
في الحفاظ على مصالح أمريكا فالعرب أنفسهم سوف يتطوعون لحراسة
مصالح الغرب ومصالح أمريكا وسوف تتحول إسرائيل الى عضو عامل
مشافه غير مرغوب فيه .. ضرره اكبر من نفعه .. وهو ما تفضاه
إسرائيل خشية الموت ..
إسرائيل الآن هي الدولة الوحيدة التي ترى في الحرب أملها الوحيد
وفي تحطيم القوة العسكرية للعراق واشعال نار البترول وضرب الاقتصاد
العالمي وتاجيج العدواة بين العرب مصالح حيوية بالنسبة لها .



المصدر : الألام - و

التاريخ : ٢٤٧ س قوب ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخراب لفرصتها والفوضى مجلبها

الجوى .
ألم تكلم الصهيونية من قبل بإشغال الحرب الأولى والثانية وبالانقلاب البلشفي في روسيا وبنتائج الثورة الفرنسية .. فكيف تلوثت على نفسها هذه الفرصة .

ألم يقل القرآن عن بني إسرائيل : كلما وافقوا قلوبا للحرب أطعاهم الله ، (٦٤ - المائدة)

فهم الآن منذ الآن مولعون بإشغال الحروب .

فكيف يدعون هذه الفرصة الذهبية تلوثهم . إن إشغال بضع طائرات إسرائيلية في المجال الجوى العراقى والثاء بضع شهاب على أهداف استراتيجية عراقية أمر سهل .. وقد فعلتها إسرائيل من قبل وضربت المفاعل العراقى .. ولا مانع من أن تكون الطائرات الإسرائيلية عليها علامات أمريكية .. للتحمية .

وليس أسهل من أن تدبر غارة وهمية على تل أبيب ترد عليها بغارة فعلية على بغداد .. وصدام يهدد كل يوم بتلك التهديدات الغاربية .. ثم هو لا ينفذها أبدا .. ولا يمكن أن ينفذها . أن الجو مشحون بالفتور .. ويكفى القاء عود لقلب .. حتى عود لقلب وهمي . مطلوب انفجار واحد .. وسوف يحدث بعده الانفجار المتسلسل لتقليلها حتى يشمل الحريق كل شيء .

ثم بعلوم الجنون بدوره ويتولى الانتقام بقية القصة وهي نهاية سوف تعفى صدام من خزي الهزيمة ، وهو أن يقف ضد هذا السيناريو الجديد بل سوف يستمر ليعمل دور الممثل على أطراف الأخرى وسوف يهمل ويزمر ويصلا الشوارع العربى بالشعارات وبذلك تكتمل أطراف المؤامرة .

ضغوا عليكم على إسرائيل .
إن المفاجأة القادمة سوف تخرج من تل أبيب ومن عبادة الصهيونية العالمية .
إن معجزة القدس لم تجد شيئا وكان الثريا سليبا ، وهم محبوسون الآن كالجذران في مكان ضيق وهو يضيئ عليهم كل يوم أكثر وأكثر . بسبب تدفق المهاجرين من روسيا ومن كل مكان .. ولا ننظروهم إلا أزمتا تأخذ بعضها برقاب بعض .

ولا حل لهم ولا مخرج سوى التوسع واحتلال مزيد من الأرض وهم لا يستطيعون القيام بفرض مكتوب كما فعل صدام مع الكويت .. فلا بد إذن من اختلاق مبررات والتعلل بأسباب واصطناع مظلة من الفوضى الشاملة تعطيهم المشروعية للعمل أى شيء . وسوف ينجرون هذه الفوضى بأيديهم .

والكدس الحاقى الرهيب للسلاح والجيش والرجال في المنطقة يسمح بتجاح هذا اللون من التآمر ويسمح بصناعة هذا النوع من الفوضى وهم أن يفتوا الفرصة .

أن الحروب لا تنشب إلا إذا كان هناك طرف لوى له مصلحة في نشوبها وإسرائيل هي الدولة الوحيدة التى لها مصلحة في نشوبها وهي قادرة على تدبير الموقف .

انتبهوا وضعوا حركات إسرائيل تحت الميكروسكوب وسجلوا عليها انقلابها ، أن التاريخ الآن يصنع ..

وهو يصنع هنا في الشرق الأوسط .. وليس في واشنطن ولا نيويورك ولا باريس .

وقد اجتمعت الدوائر في البحر والديليات في البر والطائرات في الجو والجيش على الأرض والقواعد الصاروخية تحت الأرض والقواصات النووية تحت الماء ..

وش في جميعها مشيئة . هل في مشيئته أن يضيئ إسرائيل ويبيض عليها العلم مكتسبة بفعل عوائى رهيب .

لا أحد يستطيع أن يدخل في علم الله .. إنما هي كوابيس تصنعها مفاتير الذخيرة الحية وهزيم الطائرات وعودة الديليات وزجيرة الصريرجات ولهب المختللات الصمراء الدموية في صفح الغرب والشرق .. وخاطر مشنوم يهوس في الليل .

هل يمكن أن يتحدى هذا الجمع من كافة اطراف الأرض ويتكسب بمئات الألوف في البحر والجو ويصاعد كل هذا العجيج والضجيج للسلاح الخراف من كافة الأمم .. لم ينفض الكل بلا عمل .

يمكن أن يجمعهم الله من المشرق والمغرب عينا ويؤن أن يمتد يد في آخر لحظة فتوقف هذا الاجتماع النادر في مصيبة .

إلا يغرى الله بهذا الجمع شياطين الإنس والجن ويمتحنهم وأى شيطان يستطيع أن يهزم أمام امتحان المشيئة وقد قل أنليس إلهي بعد امتحان السجود الذى سقط عليه ، قل رب بما أغويتني لأزين لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ، (٢٩ - الحجر) وفي أية أخرى : « لأنهم لهم صراخ المستقيم . لم لا يتنبه من بين إبيهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكركين ، (١٧ - الاعراف)

وفي أية ثالثة : « لا تخذن من عبادك نصيبا مفروضا ، (١١٨ - النساء)

إلى هذه الدرجة يخلق الامتحان التحدى والإصرار والعناد في الطرف الآخر فيحدث أكثر وأكثر ويترق أكثر وأكثر إلى أهوية الشر



التاريخ : ١٩٩٧ - ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ويدخل العرب في مسلسل دموى انتقامى لا ينتهى وتستند استلحتهم وجيوشهم ويبرولهم .. وينفتح امامها الباب لتعريد كما تقتله وتضمن بقاء دورها باعتبارها يد امريكا الوحيدة الباقية في المنطقة ..

وبالمقابل .. الحل السلمي استحيلة .. ومعه ان يلقى بها مكتولة على ملادة المفلوشت .. ومعه ٢ مليون مهجر في الطريق .. ان يجدوا سكتا .. والتوسع غير ممكن .. واسرائيل الكبرى خرافة .. ودورها في الخطط على مصالح امريكا انتهى .. وصدام آمن المنطقة وامر امريكا انتقل الى يد العرب حتى نهاية التاريخ ..

من هذا المنظور ارى ان اسرائيل لابد ان تقبل شيئا لتدفع بالقرار في اتجاه الحرب وان ياتى القرار من جهة صدام الا اذا اتركه لملأنا ان الانسحاب ان يعفيه من التحطيم وأنه هلك لا محالة .. وان مصيره في احسن الاحوال هو الموت كحرم حرب امام محكمة دولية .. ولهذا يحرص خصمنا الاكبر على اصطافه لدفع من الامل من وقت لآخر حتى لا يفوقه الياس الكامل الى اشغال الناس ..

ان ملادة الروليت تخضع لمصالحات دافيلة من جميع الاطراف .. ولا احد يريد ان يفسد .. لكن مرور الزمن ليس في صالح صدام لان موارده في نزوب بسبب الحصار وقدرته على تجديد ما يتلف من غذاءه في تراجع يوما بعد يوم .. والجوع والبطاقات وشح الغذاء نقصا في اثر تراكبي مع الوقت .. وهمة جنوده في هبوط ..

وحيثما يطيع على الامر الواقع سيكون الاوان قد فات ..

ولهذا يفضل بوش ولتشر لعبة الصبر ويضيعون الوقت في التصريحات وفي تبادل النظرات عبر الملادة .. ويذهب بريموكوف ..

وياتي هيث .. ويتركه ذى كويل .. وينتشر كورت قلدهم .. ومع كل واحد لفة أمل .. لتسترخي حيل التوتر ويمر الوقت .. حتى تاتي اللحظة التي لا يستطيع بعدها الذئب لحاصر الهزل ان يفعل أى شيء سوى الانسحاب او القيام بعمل انتحارى .. ولا شه ان الساعات في مرويها تقطع الا انه كاطيل .. وكل ساعة تمر تأخذ معها بضعة من رصيد اعصابه .. وهو مكسب اخر لخصومه ..

ومن عجب ان هناك من شهود هذه التراجيديا التاريخية .. من يتحلى الحرب .. يقول ويتأبني رسائل كثيرة من كافة الاقطار .. يقول

والاجرام وما يجرى حاليا في الخليج وما يتجمع في يره ويحرق وجوه يمثل الذرية في الغواية والقلق في الافراء لأصحاب الاراضى واهل الامراض .. هل يمر كل هذا بسلام .. ونذكره بعد حين .. ونحكي ونقول .. حدث كذا وكذا ولكل الله سلم .. ام انها الواقعة .. ومن هي اليد التي ختمها القدر بيمصته واختصها لمعنته .. لتعد في لشر لحظة وتشعل القليل ..

هو سؤال يراودني دائما وانا اعيد النظر فيما يجرى وادبر الفكر والقلب الخاطر واحول ان احسد ماذا يكون عليه الد .. وارجو ان يضطه حنسى ويخيب غنى وينفض الجمع على لا شيء .. وان اكون البشير لا النذير .. ولكن للاسف .. الاسباب حتى الان .. لا تسعف .. والشواهد لا تطمئن .. والمنطقة يمرح فيها كثر من شيطان ويعريد فيها كثر من مجرم .. ووزراء الصماء الخريفية تتجمع الزواجر والاعاصير ..

واذا كان صدام هو الحسى العارضة التي اصابت المنطقة فإن اسرائيل هي الداء المقيم والمرض المزمن والورم الذي يتضخم منذ سنين في احشائها ومن الواضح ان كلا منهما يحاول ان يستعمل الآخر لصالحه ..

لصدام يرغى راية الحرب على اسرائيل رغم انه لم يسبق له ان القى حجرا واحدا على ش ابيب .. وحيثما تسفت اسرائيل المفاصل العراقية يتفانها لم يفتح فيه بكلمة ولم يطلق رصاصة واحدة ولو في الهواء ..

واسرائيل بدورها تحاول ان تستغل الضجة والجلبة التي ارتفعت في الخليج والتي اختلط فيها الحابل بالخليل فتحاول ان تخلق الانتفاضة وتحاول ان تسفل بمهاجريها الى القدس لتقيم لهم مقبدا ومدينة سكنية ثم تتصاعد لزمة الخليج حدة وخطرا وتنتقل الطريق .. فالطريق المؤدى الى الحل السلمي يصبح هو نفس الطريق المؤدى الى الحل القتل بالقنسية لاسرائيل فهو سيفتح الباب حتما الى ملادة المفلوشت والجلوس مع المنطقة في حوار لا تريده اسرائيل ابدا .. والى المؤتمر الدولي الذي ترفضه واتي حق فلسطين في إقامة دولتها وهو الشيء الذي تعنته .. وكاس السم التي لن تقبل ان تقرها ولو من يد جوريتشوف وبوش .. اما الاسلام واللاحرب فهو بالقنسية لها .. والاتحاد والاتفاق واللاحركة واللاتدخل .. والمرت صمتا .. ومعه ان تتحول الى حكومة شيعي او حكومة ظال .. لا تمد يدها الى شيء .. بل تظل على الهامش .. كل حظها الفرجة .. لم يبق الا الحرب .. وهي املا الوحيد وحلمها الآن وفيه تتحول قوة العراق الى رمدة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٤٧ - ١٩٩٠

اصحابها .. أين الفروسيه .. أين الشجاعة .. هل دب في عروقنا الوهن وغلبنا حب الدنيا وكراهة الموت .. لماذا لا نحارب كما كان يحارب اسلافنا الشجعان ..

والذين يقولون هذا الكلام ينسون ان الزمن قد تغير .. وان الحرب لم تعد شجاعة بل أصبحت جبنًا ولؤما وخسة وذلة ..

لم يعد الفرسان يلتقون رجالا لرجل وسيفا لسيف وانما اصبح المقاتل يضع اصبعه على زر وهو في قاعدة محصنة تحت الأرض فيرسل مطرا من الصواريخ ليس على المقاتلين على الجهة الاخرى بل على المدنيين العزل .. واصبحت الطائرة تسقط وابلا من القنابل المتفوية والنسفة والحارقة والكيميائية والنيوتروية والذرية لتقتل مئات الآلاف من الاطفال والشيوخ والنساء في لحظة وتدع مئات الالوف الاخرين ميثوري الانزع والسيلان وعميتا وشوطين ومحروكين .. هل هذه هي الشهامة يا صاحبي ؟

هل ترضى لتسعة الف مصري من لحيته يفعلون في العراق هذا المصير .. ولا ذنب لهم الا انهم سجناء صدام .. هل هذه هي الفروسيه التي كان يحارب بها حمزة وخالد بن الوليد وطريق بن زيد وعقبة بن نافع وعلى بن ابي طالب ..

لقد تغير الزمن يا صاحبي وما عادت الحرب مجالا لانزال هؤلاء الاطفال وانما الحرب الآن هي الظلم الضال والفتك الشرس بالجميع .. هل تعرف ما هي القنبلة العنقودية .. انها قنبلة تتفجر في عشرة آلاف نقطة صغيرة تخترق الاجسام كالفراريل في دائرة نطاقها بضعة اميال لا تدع كائنا حيا فيها الا مات جميع اعضائه بهذا الضرب القاتل فلا تعود تنفع فيه جراحة ولا اسعاف ..

هل هذه فروسيه .. لم هي الضمة بعينها : ان يقلل الجندى ايماء لا يعرهن واطفالا لا يضرهمون له شرا او عداوة اما القنابل الكيميائية التي تنشر التوكليا والتيفود والتيتنوس والحمى الشوكية فهي حكاية اخرى ..

والقنابل الحارقة التي تنشوي ضحاياها على بعد ميل ..

والقنابل الهيدروجينية التي تنزفهم رمادا في دائرة قطرها مائة ميل .. أين الشهامة هنا وأين الفروسيه .. بل أين الشجاعة والفعل جيان والقنابل جيان والمخترع جيان والعقل الذي ابتكر كل هذا جبان هو الآخر ونذل وشريد وخسيس .. ان بلوغ أسلحة الحروب هذا لدى من

القبحير الضال هو ليدان من الله وامر بتحريمها البتة وهو ايضا امر ضمني باستبدال الحروب بالحوار والتفاهم والتفوض ..

هذه هي القضية ... لقد تطورت الأسلحة لدرجة ادخلت الحروب في نطاق المستحيل وجعلت الخيال .. تقامعا أو فناء ..

ولهذا يلعب جوريلشوف وبوش ولتشر ويستران لعبة الصبر ليصلوا الى اغراضهم بدون حرب أو بالقل قدر من الحرب .. لانهم عقالا .. ولانهم يعرفون ما هي الحرب .. ولكن هناك اطرافا قد قلوبها من الصخر .. وهي تريد للحكم الخراب وتسمي اليه .. واسرائيل احد هذه الاطراف .. لان انتصارها مرهون بهذا الخراب وكتابتها « التمسود » .. يقول هذا الكلام .. ويرتوكون لانها تقول اكثر منه ..

وإذا كان اضطهاد العالم لليهود عبر التاريخ سببا جعل من الصهيونية تلمة خالصة وحقا مصلى .. ولكن من أسف ان انتقام الصهيونية جاء من العرب وهم اكثر الشعوب سملعة مع اليهود .. وما عرف التاريخ نولة عربية اضطهدت لدميا او يهوديا .. بل جاء الاضطهاد من الانجليز والالمان والروس والفرنسيين .. وهم باللعجب .. حلفاء اليوم ..

وهم اصحاب الصهيونية وحاضنها .. انها الكومبيديا السوداء التي نشهد لصلوها الآن على مسرح العبث واللامعقول تمثل امنا على خشبة التاريخ ..

وإذا اختار لبطل هذه الكومبيديا ارض الشرق الاوسط يلعبون عليها ادوارهم .. ومع ذلك فلهمس بدأ يتلغ صوته من الجمهور وصيحات الاستنكار بدأت تملو من النظارة .. ليس في بلادنا ولكن عبر المتوسط والاطلنطي وفي داخل امريكا ذاتها ..

وسمعنا من رايبول لندن صوت لخطافات في نيويورك وسان فرانسيسكو تهافت ضد بوش وضد الحرب وضد التجمع العسكري في الخليج .. وسمعنا الخطباء يتهمون بوش بأنه اداة في يد شركات البترول والنفوية في يد الصمصرة وحيثان البوصمة .. ولكن من ذلك سمعنا احد الخطباء يقول بالحرف الواحد .. ان الكونجرس الامريكي تحركه القوى الصهيونية .. وان اسرائيل وراء هذه الحرب .. هكذا يخلص .. جاءت في نشرة الـ (B.B.C.) الساعة الثانية عشرة مساء السبت الماضي .. اخيرا قالوها ..



المصدر : ٢٦٥٠٠٠

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ومن القتل .. المواطن الأمريكي نفسه ..
اسرائيل وراء هذه الحرب .
وليس في ذلك تبرة لصدام فهو سبب البلاء
وهو الشرارة التي بدأت الحريق .. ولكن
اسرائيل تكللت الفرصة لتعمل في الخفاء من
خلال الكونجرس الأمريكي لتفخ في الثار
لتزيدها ضرابا .
انها احد العوامل الخفية وراء هذا الإخراج
المتقن للمعركة ، وهي تقوم بتلقيب القاتل كلما
هدات ..

واليوم وقد ارتفعت نفقات الحل السلمي
والاكتفاء بالحصار الاقتصادي وإبطل الصبر
والانتظار وإبطل السلامة قبل الندامة فان
اسرائيل لن تسكت وعملها أن يستكوا ...
والصهيونية وراء هؤلاء المسفرة وهي
وراء حيطان البورصة وهي وراء شركات
البترول الكبرى وهي وراء رؤوس الأموال
الأمريكية بل ورؤوس الأموال الفرنسية
والألمانية والإيطالية والانجليزية ووراء دولة
الحال في كل مكان .. وهي وراء الفساد في السينما
والصحافة والاعلام ووراء موجات العيث
والاحتلال التي غرقت العالم .
وانا أصنع هذا الحس التلقائي من
المواطن الأمريكي الذي وقف يخطب قللا .. أن
اسرائيل وراء هذه الحرب ...
لأن الحرب تخلق مناخ الفوضى الذي ترتفع
فيه كل هذه المفاسد ولن يرتفع لإسرائيل شأن
ولن تجد فرصتها إلا حينما يفرق العالم في
مفسده .

وكانت الفرصة الذهبية .. فلن تلوثها .
ضعوا أصيكم على إسرائيل .
فإن الملهجة القادمة ستكون من صنعها .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالشكاك

لمرت بريطانيا ان تكون مستعبدتها مستعدة للقيام بنقل الجرحى البريطانيين الذين يمكن ان يصلوا في المعركة مع العراق .. وقد بدأ فعلاً تجهيز المستشفيات البريطانية لهذا الغرض ..

ومعنى ذلك ان احتمال الحرب ما زال قائماً وقوياً .. وأنه قد انقلب .. كما بدأت العراق في تنفيذ حلول البترول في الكويت .. وغير ذلك من الإجراءات بعد ان استنقلت كل المزاويع التي يمكن ان تلجأ اليها لتأجيل الحل العسكري للمشكلة .. وإنها تحس بصرار العلم على تحرير الكويت بطريقة السلي أو بطريقة العسكرية .. وفي نفس الوقت فإن هيئة الأركان بالأمم المتحدة والتي تضم قادة الجيوش في الدول الخمس الكبرى تستعد للاجتماع في الأسبوع القادم كما يتم نقل مزيد من القوات الأمريكية والبريطانية إلى دول الخليج ..

كل هذا يؤكد ان المجتمع الدولي قد ضايق بمخاوف صدام حسين المسلحة التي يصل بها ان يطيح استعمار الكويت لأول مرة ممكنة على ان شيئا يحدث فيغير الموقف ..

وجميع الذين يمدحون عن السلام في هذه الأيام بما في ذلك الاتحاد السوفيتي الذي يقوم بجهود دولية كبيرة لمحاولة الوصول إلى حل سلمي .. والقائم صدام حسين بالانحسار من الكويت .. كل هذه الأصوات قد بدأت تختف .. كما ان مؤلداً مثلاً رفضت ان ترسل شخصية غير رسمية إلى بغداد لتلاقي من الرعايا الهولنديين هناك .. وقالت انها لا تساهم في قضية قد حسمت ..

وبلا شك ان الأيام التي تمر .. هي أيام تحمل خطورة كبيرة بالقضية للتدخل العسكري .. وأن النتائج القمعية التي تهدد العراق بتدخلها ستصيب المنطقة بكارثة كبيرة ..

وحتى الآن استطاعت الإمبراطورية الأمريكية ان تصعد الامتعة التي يلعب فيها صدام حسين وأفراد أسرته .. وأنهم يتنقلون من مكان إلى آخر .. فلا يبينون ليلتين متتاليتين في يوم واحد .. كما استطاعت تقارير المخابرات الأمريكية ووسائل الخمس ان تحدد نقطة الضعف والقوة في الجيش العراقي ..

ومعنى ذلك ان الاجراء العسكري الذي تحاول كل الدول ان تتجنبه قد أصبح وشيكاً .. ما لم يحدث شيء يجعل صدام حسين يسحب قواته من الكويت بلا شروط .. وهذه مسألة تكاد تكون مستحيلة ..

وإذا كانت الاستعدادات العسكرية اكثرت تقريبا في منطقة الخليج .. فإن الضغط سيزداد على العراق في الأيام القادمة ليصل بها إما إلى الصبر .. وإما إلى الانحسار من الكويت ..

أحمد زين



المصدر : **أ. الوفاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٠

وقتنا ملاحقة

من تحرير اقتصاد مصر .. لتحرير العراق !؟

لو أن الرئيس عاطف صدقي (من اسمه كده برهشه ١٢) قال أنه سيهجر فلسطين والجولان والتكوير في ألف يوم لصنفته ، ولربما نسبت سني وغنيت له .. والله زمان يا سلاحي .. ولكن تحرير اقتصاد مصر في ألف يوم مما تعدون ؟ كثر .. أصلا لابد أن يكون عندنا اقتصاد لكي نحرره . ونحن والحمد لله - الذي اختص وحده بالحمد على المكروه - لا عندنا اقتصاد ولا باقتصادون . نحن مجتمع انتهلي يديره نهليون .. هاتوا ورقة وقلم وتعالوا نحسبها ..

سيادة المحافظ بنفس ما جاء في حكم المحكمة قبضوا عليه لأنهم وجدوا زيادة في ثروته غير واضحة المصدر قيمتها ٦٦ ألف جنيه مصري + ٢٢ ألف دولار ضرب المليون ونصف (معلوش ما هو سعر محافظتين) يساوي ٥٥ ألف جنيه + (على كلامهم) ٧٩٨ ألف جنيه استرليني بتاع الاستعمار ضرب خمسة (ياعم فوت احسن يقولوا بنوع سوق سودا .. ابوه خمسة احنا بتضارب في سني حسن) يساوي ثلاثة ملايين و ٩٩ ألف جنيه يكون المجموع ٤ ملايين و ٦٦١ ألف جنيه ، اشتراني بتاع الجمعية .. وحكمت عليه المحكمة بفرامة ٩٩ ألف جنيه زيد مبلغ مماثل يعني كله .. كله ١٩٨ ألف جنيه .. تعرف تحسب ؟ يبقى المحافظ هير كام من الاقتصاد مصر ؟ ٤ ملايين و ٤١٣ ألفا .. ولسه ما كملش خمسين سنة وعيان .. امال لو كان في صنفته كان هير كام ؟! ومدير البنك الرجل الصالح الذي وصل رحمه بثلث راسمال البنك اعطاه إبنه حذاء صدقة جارية إى من الحساب الجارى ..! ولولا تمسكه بالسنه لأعطاهم كفيك كله .. ولكنه ذكر الحديث الشريف عندما سأل الصحابي الذي ﷺ هل يتصدق بكل ماله فقال الرسول ، بل الثلث والثلث كثير .. وتمصدق سعادة المدير بخمسة وعشرين مليون حيلة .. من عارف دولار ولا كيلو خير .. هو رصيد بنوكنا الآن زافر والا قريحي . المهم إن التحرير دابر على وده . من يوم ثورة التحرير وعلى بابا والاحرار الاربعون يعملون ليل نهار في التحرير .. تحرير الشبكات والكيبالات وعقود التعميك وانترنت التصدير والاستيراد .. وذلك سماعهم البعض : الضباط التحريريين . من هنا نعتقد أنها مهمة غير مطلوبة الا اذا كان الدكتور رئيس الحكومة قرر لتحرير اقتصاد مصر على طريقة جحا عندما تعهد للملك بتعليمه جماعه ركوب العجل في ألف يوم . فلما سألته زوجته ماذا سيفعل إذا جاء اليوم الموعد ؟! قال اما ان يموت الملك او يموت جحا او يموت الجمل .. ومات الجميع وبقي الجمال ..

● لم اكتب مذكراتي بعد لى الخبيء القارى باعتراقات مرعبة باعتابر انها المؤسة في المذكرات الآن ، ولكن القول مؤقتا ان عائلتنا فيها وش يجعلها غايوة كحد .. وقد قرر ابني ان يقطع دراسة الدكتوراه ويهجر مصر ، ويتقدم للجيش بصرف النظر عن اى رأى سيسى . اذ لا يجوز في رأيه مناقشة القرآن بعد ان أصبحت القوات على خط النار .. وهذا يعني أنه ان يكون يوما من الأيام مستشارا سياسيا لأى رئيس ، لأن مستشار الرئيس يقول ان الخيار العسكري غايوة لمصر والعرب ، بينما يرشيه يرسل القوات لتتشارك في الكارثة ! ومنذ ان وصل الابن لشار القاهرة تفجئه صيحة كل من قبله ..

• ليه ايه جالك البلد دي ؟! مع بعض الاوصاف للبلد .. فقولوا له أنه لا يمكن تجنيده الا اذا حصل على شهادة ميلاد .. او مستخرج فلا بالبأسور ، جدوى ولا البطلة .. بسيطة .. الفتى مولود في المستشفى



المصدر : ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

الذي ولد فيه أخفد عبدالناصر وبعد اختراع الورق والسجلات بسنة إلى سنة .. أخذوا الطيب وفوت بكرة .. بكرة طلبوا أن يوقع على الطيب أقرب الأحياء إليه .. اتزيرت أمانة لأن سي السيد في الخارج .. وتوجهت إلى دار الحكومة ووقعت .. فوت ربي الشهادة .. طلبوا صورة فتوغرافية .. ولم يفهم أحد المقصود من الصورة .. ومن باب الإحتياط كما أوصت الخديرة أيتها أخذ معه اليوم بصوره منذ أن ربط إلى اليوم النحس الذي ركب فيه الطائرة .. وأخذوا واحدة وفوت علينا بكرة .. عزيزين شهادة ياتك على أيد الحياة .. لماذا ؟ شهادة الجلاء تستخرج حتى للاموات .. طيب وكمن طيب يستنك .. وأخيرا همس لأحدكم : أصل البشر تقطع .. لذت أيد الي جاك .. الخ

● من محمد محمود بلشا ولطفي السيد وعبدالعزیز فهمي إلى يوسف وآفي وسيف الخزالي ومئي مكرم عبيد يتأكد أن السلطة لم تقذف بشرارة للمثقف المصري إلا وهزول اليها يسبقه لعابه .. ولتستكبرون أن تقهر من اقتصدنا في ألف يوم ؟

● لخر لخبار بغداد أن حزب البعث هناك ينظم مظاهرات على طريقة لا تنتهي .. والمسلطين أفاضه يا عبدالناصر .. والهدف هو أن يشجب الزعيم العراقي نزولا على إرادة الجماهير التي رأت بحكمته أن سلامة الزعيم أهم من المحافظة ١٩ .. ونحن والله نضاربهم الرأي منذ أول يوم .. ولكن يأتي الانسحاب الآن بعد خراب البصرة وما جاورها .. إسرائيل الثانية أصبحت حليفة واليهود السوفييت كما تقول إسرائيل يتدخلون بمعدلات غالت أي تقدير .. والمقتلون الفلسطينيين في خندق واحد مع صدام قد أعطوا ظهرهم للفلسطين .. هل اقول للأيدي والفرق الأوسط لم يعد عربيا .. ولا الوطن العربي أصبح امره بيده .. وما هي دول الخليج تلتشد إيران الحامية .. وتركيا تشهد جيفتها لتحرير الكويت .. وإسرائيل عضو في مؤتمر حل خلافات الشرق الأوسط .. كل الخلافات .. وبعد ذلك ينسحب الزعيم وينجو بالكرسي ؟ لا والله .. ما هذا كان الحميم في زعيم العراق .. هيا أيها الرجل .. ره على لشمسية الشعب العراقي بالمحافظة ١٩ بتضحية أقل .. ولكنها لأخذ في التاريخ .. أعلن أنك أخطأت الحساب وفلقت الأتجاه .. وأنه بعد كل ما سببته للعراق والأمة العربية .. فلك تنتحي لخي لا توقع بيدك قرار الانسحاب .. بل تترك لحكومة أئفك معالجة الموقف بلا لحقاد ولا حساسيات .. وفق أن العراق غني بالرجال .. وأن يقع فراغ أبدا .. انما حكم الطفلة هو الذي يخلق الفراغ لأن الديكتاتور لا يرى إلا نفسه في مرآيا السلطة .. التي تحجب به فيظن أن الدنيا قد خلت من الرجال .. لذت انتك تحب العراق أكثر مما تحب نفسك .. هذا وقت الاستقالة الشجاعة .. وببديك لا بيد المهيب الركن عمرى .. أي عمرى ..

● وعلى ذكر رجال العراق .. مات أسس من لو تجسدت الرجولة والشهامة والنبل العربي في رجل لكان هو .. مجاهد كالح الانجليز والعرض الهشيمي ونورى السعيد من أجل عراق عربي ديمقراطي إلى ظل الاستعمار والرجعية والسجون والمناقل كان ملء الأسماح وشامل الإنكار إلى أن جاء حكم الثوار لفضي المشعريين علما الأخيرة من حيلة لا يعلم الكثيرون أن عن حيا اب ميتا حتى وصل نعيه بالأسس .. انما نموت الأمم بموت الرجال وقد مات رجل .. صديق ششل

جلال كنع



المصدر : النور

التاريخ : ١٣١٠ ك. ق. ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل ينفذ صدام تصريحاته . وينسحب من الكويت

علماء
الاسلام
وخبراء
السياسة
يجيبون
على
هذا
السؤال

الرجوع للحق فضيلة

الانسحاب أولا ثم الانسحاب

تحقيق

عماد الشبوي
مجدى ظلام

أكد علماء الدين ورجال السياسة أن التصريحات الأخيرة لصدام حسين والتي قرر فيها أنه على استعداد للانسحاب من الكويت وحل المشكلة حلا سلميا بشرط عدم تخليه عن حقله التاريخي في الكويت كما يدعى اكوا أنها تصريحات طيبة ودعوا الى ضرورة اجتماع الطرفين المتنازعين وحل المشكلة حلا وديا بعيدا عن أي نزاع يؤدي الى اراقه دماء وتدمير أبار البترول .



يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار إن قرار الأمم المتحدة واضح وهو الانسحاب من الكويت وإذا كان صدام حسين لا ينسحب إلا بشروط فلا بد من الاستماع إليه ويجب أن نأخذ الأمور بعين الاعتبار وهذا ما يفرضه علينا السياسة ولو أرادت الدول العربية المصدرة للبترول حل هذه المشكلة يجب عليها أن تتفكر على تخصيص الزيادة الطرقة على أسعار البترول بوضعها في صندوق تخصص موارده لاسداد ديون العالم العربي والتي تبلغ ١٥٠ مليار دولار :

إذا ان الدول العربية تستطيع سداده هذه الديون وأما أن تأخذها ماسحة على أربعين سنة بدون فوائد أو تأخذ صلات محلية تستخدم في الاقتصاد وهذا القانون مطبق في أمريكا فتمضي للدول الفقيرة الكفح وتأخذ عملة محلية .

الحل السلمي

يضيف محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل أنه إذا تفاهم الطرفان المختصان على الانسحاب فسوف يساعد جميع العرب بهذا الرأي حتى لا يهدم بقرع عربي أو منشآت عربية فنحن مع الحل السلمي البعيد عن القتال .

ومن يحاول عرقلة مساعي حل هذا النزاع سلميًا يكون بضرره هذا يجعل لغير صالح الأمة العربية والإسلامية لأن المواجهة العسكرية تسبب الكوارث التي لا يمكن تحديدها من أراق الدماء وتخريب أثار البترول العربي وتدخل القوى الأجنبية في شؤون المنطقة وتكثف إسرائيل من تطبيق مصلحتها .

وإن هذا الصلح يقره الإسلام والقانون حتى يتم استواء الأمة . يؤكد ميسن سراج الدين قائلا أن الحقوق لا تضيق على أحد وهناك

قواعد ليست فقط دواية وإنما هي استجابة هذه الحقوق أولها الحوار وتلقي المستندات والحجج التي تثبت هذه الحقوق كما فعلت مصر لأنبات حلفا في طابا ولابد من التحكيم الدولي والمظلمة دون اللجوء إلى العنف وكان الأول أن يطلب صدام حسين محطوه سلميًا وحضاريًا قبل مباحث من انتهاك للكويت وتشريد شعبها وهذه التصريحات فيها من التناقض ما يثير الدهشة لك هلجم إيران بحجة أن له حقوقًا عندها وبعد ضياع نصف مليون شهيد ينسحب دون أن يأخذ أي حقوق التي كانت مبررة له كالتعويضات على إيران والأمن يشير إلى الانسحاب مع المطالبة بحقوق يديها ومن الأول أن ينسحب دون شروط معينة كما فعل مع إيران ثم يطلب بحقه أن كان له حق أمام محكمة عربية أو تحكيم دولي كما يشير الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب السابق إلى أن الذي ليس من حقه أن يحتل ليس من حقه أن يمل شروطًا فالسالة هي تكويم عملية اجتياح دولة عربية كبيرة لدولة عربية صغيرة وبالتالي يمكن تكويم العمل اللطفي فاجتياح الكويت عمل منافي للتعليم الإسلامي ومخالف لجميع النظم السياسية والحضارية وطالما أن العمل مدان بهذا الشكل يجب أن يكون الانسحاب كليًا بدون شرط لأن الذي سرق عند عودة مساره لا يملك شروطًا .

الرجوع للحق

• يقول الدكتور محمد سيد احمد المسير الأستاذ بجامعة الأزهر أن الرجوع للحق فضيلة للإنسان الظالم لأن أراد أن يتوب عن ظلمه فلا بد أن يحق الحقوق لأصحابها وبالتالي

فالانسحاب العراقي من الكويت واستمساخ أهلها عما فرط منه في حقهم ضرورة شرعية لابد منها ابتداء ثم بعد ذلك إذا كانت له حقوق متعلقة بالكويت وإنجاز حكومتها فلا يصح حق وراءه مطالب ويستطيع من طريق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أن يبدأ حوارًا مع الحكومة العراقية للكويت وبحضور ممثلين من أهل الشريعة والقانون يستطيعون الفصل الدعوى ولابد يرضى اعتداء أي طرف على طرف آخر فنحن في حاجة ملحة أن نتعلم ألب الحوار وألب المطالبة بالحقوق فحسن القضاء والاقتضاء ألب شرعي ومن أخلاق الإسلام التي حث عليها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

• ويضيف الدكتور عبدالنعم النمر أن هذه المسائل تحمل عن طريق المفاوضات ورشما الطرفين ولا يفرغن أي طرف أفضوا من شروطا على الطرف الآخر .

وأضاف الدكتور النمر بأنه إذا كان هناك أي شروط أو تعطلات فالانسحاب أولا ثم المفاوضات على هذه الحقوق بطريقة شرعية .

• أما الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر يقول أن كون إعلان الرئيس العراقي صدام حسين استعداده الانسحاب من الكويت هذا دلالة على أنه أدرك ما تورط به من سلوك سيء أوقع الأمة العربية والإسلامية في محنة لا حدود لها وجر على أرض العرب والمسلمين ويئات تتمثل في هذه الآلاف المؤلفة من كل أنحاء الأرض .



يقتلون ويشربون لبننا في فلسطين ولا يحاربهم الا اطفال فلسطينيين لان القيادات الفلسطينية دخلت هي الاخرى في معمة المشكلة العربية وصرفت الانتظار عن قضية العرب والمسجد الاقصى وهو من القدس مقدسات المسلمين فصار اليهود يعيشون بمقاصدنا .

واكد الدكتور ابو موسى ان هذه الفكرة الشيطانية « الحقوق التاريخية » التي يتحدث عنها صدام

ان هي للشعوب وليست للقيادات لشعب الكويت يمكن ان ينضم لشعب العراق وهو الذي يقرر عما اذا كان هناك حقوق تاريخية للعراق لهم ام لا ويمكنه ان ينضم لشعب العراق وهو الذي يقرر عما اذا كان هناك حقوق تاريخية للعراق لديهم ام لا ويمكنه ان يكون النظام الحاكم لانه هو الاعلم بهذا النظام

• ويشير الدكتور موسى مؤكدا انه منذ زمن قريب كانت السودان جزءا من مصر لذا يمكن لنا الآن ان نتحدى حدود السودان بحجة ان لنا حقوقا تاريخية لديها . فالأفضل والأمن لصدام ان يقدم مستنداته وأوراقه التي تثبت هذه الحقوق الى لبنان المصالحة ولم يقدم على مثل العمل واضاف ان هذا العمل الذي اقدم عليه صدام حسين من غزو او قتل اطفال وتشريد شعب امن والقلاقمع والاولهم ونهب ثرواتهم ملو الا اسلوب من اساليب قطاع الطرق كما انه ليس هناك دين ولا اخلاق يبرر مثل هذه الاعمال التخريبية .

ويضيف الدكتور قائلا ان الخطر في هذا والذي يجب ان نتنبه اليه القوي العربية والاسلامية هو الصدام بين الجيش المصري والجيش العراقي لان هذين القوتين هي اكبر قوتين تحمي الشعوب العربية فيجب ان نتحاشى هذا .

الانجليز والفرنسيون من امريكا فهي بلد اليهود الحمر وكفسي الحقوق التاريخية بان تطالب تركيا بالدول العربية التي كانت تحتلها قديما . ان الاسلام يقدس علاقات الجوار ويجترم استقلال كل دولة واذا كانت هناك مزارعات على حقوق او حدود فليكن ذلك بالمفاوضات والتشاور .

• ويشير الدكتور عبدالرشيد صقر ان في الصلح اهم من قتال الكويت عن بعض الاجزاء من الارض ولابد ان يتم الصلح لولا بين الدول العربية حتى لو تنازل احدنا للآخر عن بعض اجزاء من الارض والمهم ان تراب الصمد وينجم الفصل ثم بعد ذلك نتلقى جميعها على طرء امريكا والجيوش المتعددة الجنسيات من الاراضي السعودية .

• ويقول الدكتور عبد المنعم رماح استاذ الفقه في كلية اصول الدين بالمثولية انه ليس من حق شعب ان يجور على ارض شعب آخر . وصدام يوصف باحد الاوصاف التي نعت من قيمته واذا كان فقيرا مثلا فكان من باب اولي ان ياشد من الدول العربية دعما او مساعدات ولكنه رجل يحب الزعامة ويجب ان يعيد ايام نابليون امبراطور العصر ولكن نابليون كان عنده شيء من الفهم كما ان للشرعية الاسلامية لاتباع اعطاء دولة على اخرى وان تأخذ جزءا منها .

ويضيف الدكتور محمد محمد ابو موسى رئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر اننا لو فتحنا مسألة الحقوق التاريخية لسوف نقف خريطة العالم العربي تقريبا وكما هذا يؤدي الى اشغال نادر الفتنة في المنطقة العربية لان كل دولة لها حدودها المتلاصقة والمخالطة مع بعضها منذ سنوات طو طرفنا هذا الباب الآن فهذا يؤدي الى اشغال الفتنة وتترك الساحتخالية لليهود

انما إرملؤه انه يحتفل بصفه بالمطالبة بملء من حقوق في الكويت فكان ينبغي ان يجا الى ذلك وان يقدم مستنداته للجان المصالحة قبل ان يرتكب جريمة الشنطام

واوضح الدكتور زكي الطويل ان قضية الحقوق في الاسلام اساسها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان البيئة على من ادعى واليمين على من انكر فإذا كان عنده ما يثبت صديق دعواه عليه ان يقدم بها . لان قضية إيداع ملكية دولة من دولة اخرى فصلتها عنها حدود سياسية أصبحت من الامور المرفوضة في نظر المجتمع .

• يؤكد الدكتور صبيح عبدالحميد الاستاذ بكلية اللغة العربية جامعة

الأزهر انه ليس من حق صدام حسين ان يأخذ مناطق من الكويت حال انتصابت لانهما ضمن الاراضي الكويتية والكويت كانت دولة مستقلة ذات سيادة والاسلام لا يقر اعطاء الدول على بعضها البعض بل لا يقر الاعتراف على غير المسلمين ثم ان الكويت جارة للعراق وليس من حرمه الجوار ان يعتدي صدام حسين على دولة مجاورة فليست التوسعية الاسلامية بإلحاح مقصورة على الجار في التفتت وإنما تمتع للجوار بين الدول بعضها البعض . ان مسألة الحقوق التاريخية مسألة فيها مغالطة اذا انها تقضي بان يخرج الامميين من الاندلس ارض اسلامية وللاسلام فيها حقوق تاريخية وبان يخرج الروس من الجيوبويات الاسلامية التي يحكمونها فهي اسلامية وان يخرج



المصدر : المصور

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام أصبح يخشى من طعامه !

ذكرت التقارير الواردة من بغداد أن صدام حسين كثير الشكوك في العرب المقربين اليه وأن هذه الشكوك بلغت إلى تعيين شخص مهمته تذوق الطعام الذي يتناوله قبل أن يقدم اليه .

وقالت التقارير أن هذه المهمة « الاستراتيجية » تم إسنادها إلى ابن طباخ صدام حسين وأن قائد التنظيم العراقي يصر على أن يشاهد بنفسه عملية التذوق التي تتم قبل تناول الطعام غالباً بنحو نصف المساعة حتى يتأكد من عدم وجود أية سموم في الطعام .



الظالم لا يحبه ناسه



يقدم
نصية الدكتور
محمد الطبيب النجار

والصبح صدام ايضا بلا يحتل ارض غيره ويحتسرم حسي ملك الله وارزاقه التي وزعوها بحساب على خلقه ، وان كان يرى لنسه قويا متجبها لا يكثر عليه احد فينتكر لفره الله عليه ، وينتكر ماذا فعل الله بالجبارين والطفاة من ابنيه مثل فرعون وهامان وقارون . وعليه ان ينتكر ايضا ماذا فعل الله بقوم عاد ارم ذات الصناد ، وشود الذين طغوا في البلاد ، فقد اتزل الله بكل طاغية جبار العقاب في الدنيا وان يفلته في الآخرة . ولا تحسن الله عاقلا عما يعمل الظالمون انما يلخرهم ل يوم تشخص فيه الابصار وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

شينا .. يا عيسى عم رسول الله اعمل فان محمدا لا يقضي عنك من الله شيئا .

ولذلك نقول لصدام ان الاسلام الذي نادي به كل الانبياء وجاء به خاتم المرسلين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام لا يرسي بالقلم ولا يقره ، وقد حاربت كل الشرائع السماوية ظلم الانسان ل أخيه الانسان ودعت الى وقف القاتل عند حده وردعت : فان عصا الاسلام تضرب الظالم بلا رحمة حتى يرتدع وينوب الى رشده يعود ثانيا الى ربه .

لقد اوجب الله تطبيق حد الحرابة على من يمتدون على حق الانسان الذي جعله الله خليفة له في ارضه ليعمرها لا ليلبسها ويخربها ويردح الامنين فيها .

التي تصح صدام بان يعود الى الله ويتوب فيه توبة لازعة بعدها الى الظلم والعدوان مرة اخرى فلا تجبر ولا تضرب ويقتل ويخرب ويذمر ليكون جبارا في الارض .. لانه ان يقلت من عقاب جبار السماء القوي العادل ..

خرج الطاغية صدام حسين عن منهج الاسلام واعمل سلاحه وعتاده وكل ترسانته المصلحة في قتل جيرانه الابرياء المماليك ، واحتل بلدهم الكويت وطرد اهلها الامنيين المسلمين منها ، ولم يكتف بذلك بل ارتكب اشد الجرائم في حق اخواته وهتك الاعراف وسلب الاموال ونسي روابط الدم والدين التي تربطه وشعبه بشعب الكويت العربي المسلم ، وقد نسي انه ان يقلت من العقاب الذنوبي وعقاب الاغرة ايضا ، ولابد له من يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ، سيكون فيه مجردا من كل قوة وكل سلطان وسيف في هذا اليوم ضميلا ذليلا بدون اعوان لا يملك مينا ولا حيلة ولا نشورا .

سوف يلق بين يدي الله سبحانه وتعالى فيسأله عن جرمه التكرار فلا يستطيع ان يجيب .

ان ما فعله صدام وزبائنه اخيرا في الكويت قد كذب بما لا يخفى اي مجال للشك فيه لا يفهم معنى الاسلام ، ولا يقره حق قدره ، بل انه قد اساء الى الاسلام حين ظلم اخواته المسلمين وغير مظهر المتخلفين حين اعتدى على جيرانه واركب اعصاه الوحشية من قتل وتسلب وسلب للنساء وهتك للاعراف واعتداء على الحرمات والمقدسات .

ومع ذلك فهو يدعي انه ينتسب الى بيت النبوة .. بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من نسل علي بن ابي طالب ..

ان عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه بروى منه ومن امثاله والظلم لاجميه نسبة مهما علا شأن هذا النسب ، ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دايا فاطمة بنت محمد اعصاني فان محمدا لا يقضي عنك من الله ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

أحداث الخيلية في دائرة الضوء

النمرود أحد ملوك العراق الطفلة.. قتله الله بمغوضة!

اعانة الطالسم..

والتعصيف ليه!

ويذكر لنا د. بسيموني: ان كل المصاب يأتي من طائفة السوء التي تزين الباطل وتنفع في الخائفة حتى تصدق نفسها.. ولم كل مجموعة تصفق لاحتكامها حتى ولو كان يؤذيهم ان الهاتية.

ويذكر كذلك: انما كان من المتفرع في سوق السياسة ان يتاجر المتاجرون بكل سلطة مشرقة وغير مشرقة فإني احذر من ان يتجاسر احد فائتي احسن من في مكة والمدينة.. حذار

ان يمسها احد يسوء لانه لم فعل فسوف يكون حربه مع الله ورسوله.. ومن يقدر على حرب ضائق الكون ونهى الانسانية!

ان المعنى الذي تؤكد عليه ان كل طائفة لابد له من نهاية وان نهاية الجبابرة حقيقة قديمة حين يتقدم الله عليهم ويدفعهم الى النار يوم الحساب..

وهو في الحقيقة..
ويضيف فضيلة الدكتور
سوري: ومن عذاب الله

القاهرة - عبدالحميد الشاوي:

قانون الله في الأرض انهم يقسم ظهور الجبارين ويشتت شمل الطغاة ويودي بالظالمين.. ومهما عاث الطاغية في الأرض فسادا، وهلك الظالم بظلمه الحرث والنسل ويجند أدوات عاتية للوصول الى أهدافه فالمعصر واحد... ذل في الدنيا وثار في الآخرة.

والأخبار شاهد حي على نهاية الطغاة الذين ضرب الله عليهم الخلة والسكة ويباروا بغضب من الله.. فرائيا فروع الطاغية الأكبر عائد في الأرض ثم أخذه الخالق أخذ عزيز مقتدر.

والنمرود أحد ملوك العراق حجاج أبراهيم عليه السلام في ربه وقال أنا احبي وأميته، وسخر قومه لخدمته هواه وشخصه ثم أماته الله شر موتة حيث نخلت بمغوضة في أنفه ففشل حركته وأقدانه ولم يتغص ملكه وجرته واستعلاؤه وهامان.. مل نفعه غناه واستكباره وعونه الباطل.

ومعسكر.. قتل نفسه بعد ان قاده شعبة النار الى النار.. وسوسولاني وغيرهم كلبون.. وفي كل عصر وفي كل قرية وشارع وبلد مثل حي على ان راشد يقود الناس ولا تقبلها الأمة

نهاية الظالم آتية ووعده الله قائم: «وسليم الدين ظلموا أي مغالب يتكلمون».

اليس هذه الصورة الواضحة كافي لروح الباغي التجار..
اليس هذا عجيبا وغريبا ان نرى أناسا يتصنعون اتقواهم ولا لأمور الناس ويعبدون الجنتع بالويلات والأخطار ويقرضون أبراهيم سفها عليهم.

يقول الاستاذ الدكتور محسن بسيموني فوفه استاذ ورئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بالأزهر.. من مظاهر الظلم والطغيان ان الطاغية دائما يحيط بنفسه بعصيدة من مستشاري السوء ويضاهي التفاتك الذين لا يقدر واحد منهم على ان يقول له لا..

هذه المغضة لا يقبلها الاسلام كبرين لا..
والله الشفعة لا يقبلها الاسلام كبرين راشد يقود الناس ولا تقبلها الأمة

انذره طائفة..
والحق عن الظالم عمل اسلامي والانساني أصيل ولا يقبل ان يقف الجوعى مكث في الأيدي أمام قرار أحقد اتخذ طائفة..



المصدر : الكلمة العدد ١٩٩

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : في أغسطس ١٩٩٩

**عميد كلية
الدعوة:**

ما يقوله الطاغية

دعوة

باطلية.

نناقش إسرائيل أو نصابها على احتلال فلسطين لأنها تدعى أن لها حقاً تاريخياً لأنها أرض الميعاد كما يزعمون.

الذي صلى الله عليه وسلم له ترصية عظيمة: «لو ترك الناس وما يشاؤون لادى قوم أموال قوم ونساءهم ولكن البيعة على من ادعى واليمين على من أنكر».

إذن النبي صلى الله عليه وسلم أعطانا بصائر قضية الحق وأسس قضية الحق وهي إقامة الدليل إذا قدمت الأدلة والحجج عند ذلك يفصل فيها القضية، والقضاء في عالمنا المعاصر قضاء الأفراد المسروقة وقضايا الدول مثل محكمة العدل الدولية التي تنتظر في الحقوق كما حدث في فصل قضية طابا بين مصر وإسرائيل.

أما أن يدعى الإنسان أن له حقاً عندي مستنداً إلى قوله وفيه وسلوته وليس عنده حجة أو دليل إلا سلاحه الذي يتسلح به. فذلك أمر لا صلة له بالاسلام.. إنما هو بالضبط كما يدعى قاطع الطريق أن له حقاً عند فريسة التي يفرسها خلصة في عرض الطريق.

**عميد كلية
الدراسات الإسلامية:**

استرجاع الحقوق

يجب أن يكون من

طريق شرع الله.

لظالمين والجبابة أن كل التابعين والمناقبين الذين كانوا يصنفون لهم في الدنيا سوف يكونون أول من يتهربون منهم يوم الحساب، يقول الله تعالى في سورة سبا: «ولو ترى إذ الظالمون موقفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين، قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنهن مددناكم عن الهدي بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له

أنداداً وأسراً الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون».. نعم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون؟

ويرى الدكتور السيد رزق الطويل.. عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر: أن ادعاء الحقوق التاريخية دون اللجوء إلى شرع الله ليس أمراً يترك على عواشه، ويترك لأي إنسان أن يقول ما يشاء وأن يدعى بأن له حقاً عند الآخرين، وإن قلنا بذلك.. إننا لا ينبغي لنا أن

دعوى باطلة..

ويؤكد هذا المعنى فضيلة الدكتور محمد إبراهيم الجويش - عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر.. فيقول أن هناك مبادئ وأساساً وقيماً وضعها القرآن وحدها التي صلى الله عليه وسلم للعلاقات بين الناس في التعامل فكل ما خرج عن هذه المبادئ وهذه الأسس فهو خارج عن الاسلام ودعواه باطلة.

والاسلام قد حدد لنا الطرق ومن لنا الوسائل وبينها لنا فاي تصرف خارج عن ذلك خارج عن مبدأ الاسلام ومنهجه وسلوكه والذي يفعله يعتبر خارجاً عن الاسلام وتطلب منه أن يعيد النظر حتى يرجع إلى الحق الذي فارقوه واعتدوا عليه.. وحتى لا تستشري الفتنه والفساد ويرجع الناس إلى الجاهلية، وإلى عادة الأخذ بالثأر التي طلما عم بها البلاء وأنفقت أرواح الأبرياء وقامت بسببها الحروب المدمرة التي أكلت الأخضر واليابس وتوارثتها الأجيال والقرون جيلاً بعد جيل.

علينا أن نعود إلى آداب الاسلام السمحة التي تدعو إلى العدل والانصاف وإلى المودة والرحمة ونحارب الظلم في شتى صوره والوانه.



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

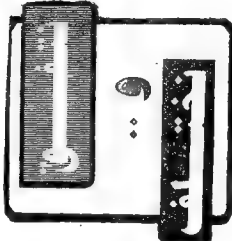
المصدر :

المسارعة

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

لا إيمان .. للمعتدين



يُقال أهمية كل عمل بما له من نتائج . والنتائج التي ترتبت على اللائحة العراقية ، بعد انتهائها ، تكسر على الكثيرين . ولا على دول الخليج بحسب . وإنما قضت العالم بأسره لأن دول العالم يرتبط بنسبتها ببعض ، وتتمثل علاقاتها الدولية ومصالحها المتعددة ببعضها البعض .
وحالة نتائج ظهور طريق مبانير ، عكازي حدث بالأساسة لدول الخليج من التهديد والوعيد ... وحشد القوات العراقية على حدود المنطقة العربية السعودية ، مما جعل المنطقة الآن مأتية ، وما ترتب عليه تطاول المصالح وتجهيد اند العرص والاسلامي ، وتكلم الصحاري التي كانت قد خطته دول المنطقة في توشاين اسلامي ، حيث عليه الاملا ، حتى جعل من جميع المسلمين في كل انقار العالم امة واحدة ، بل جسدا واحدا ، اذا انشئ منه عضو فاشي له سائر الأعضاء بالسيادة والحس

هذه الصفحة

استطاعت ان تؤكد من خلال الاقلام التي كتبتها فيها ان حرية الرأي والراي المخالف هي القيمة التي حرص عليها ريبين الدولة والنتائج التي حصدتها من خلالها الى صحت الصفحة ضد رما للأقلام التي كانت قد لجأت الى صحف عربية أخرى وأثبتت - بالتدليل العملي - ان ما ينشر خارج الحدود يمكن ان ينشر داخل مصر . . . وزادت الصفحة ففتشتم ما كتبه الاقلام العربية . . ثم أوردت مساحات لكلمات القراء .

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتنصص قسما كبيرا من مساحتها ونشر ما يكتبه خصيصا للمساء اصحاب اقلام مر موفه . . كان يرطهم الوحيد ان ننشر لهم كل ما يكتبون . . قد تنافى وقد تختلف ولكن بظل احترام الراي هو حرصنا الأول والاخير



بقلم : أميد من هاشم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

أما جلوه العرب الذين يقفون على الحدود ولدى الخطوط في المملكة العربية السعودية وفي الإمارات وغيرها من بلاد العرب والمسلمين ابنانها ويحرسوا الحدود ، فأقول لهم :

أن لكم البشري بشركم بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فلي حديث سهل بن معاذ عن أبيه مراراً : « من خرج وراء المسلمين متطوعاً لم ير الذر بعينه إلا تحته القسم » أخرجه أحمد ، وعبد بن أبي ربيعة مراراً :

« حرمت النار على عين سهيرت في سبيل الله » أخرجه النسائي ، فقد أمر الله تعالى بالرباط في سبيل الله قل بل شأنه : « يا أيها الذين آمنوا أصروا وصابروا وآتوا وأتوا الله عليكم لتخلصون » .. بل إن حراس الوطن المرابط على حدوده تعتبر اللبلة الواحدة له خيراً من ليلة البدر في الجلاء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن عمر ألا أتيتكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض لعله ألا يرجع إلى الله » رواه الحاكم .

وعلى المؤمنين أن يخلوا حذرهم كما قل الله تعالى : « خذوا حذركم » ولا يبطوا الفرصة للمنافقين ومروجي الشائعات ، وأن يصونهم صيانة للمجتمع الإسلامي والدولي ، وحفاظاً على أمن هذه الأمة من الذين يحاولون أن يعيشوا فيها سباسباً ، والذين ينشرون فيها الرعب والإرهاب ، ويجربون بغيا منهم وعدواناً أنزل النزع وأربع بالبلاد وأعياد والقضاء على الأمن والاستقرار .

وأهم من وراء الصدو هو حسنا وتمع الوكيل .

لقد كان من بين نتائج الغزو العراقي : تعطيل الكثير من منشآت القيسر والأصلاح ومؤسسات البر والأغلة التي كانت في الكويت الشقيق .

توقفت مؤسسات علمية وإسلامية وثقافية وجامعة ومعاهد ومراكز وكتابات .. توقفت موسوعة إسلامية لفهية كبرى اختصت بها وزارة الأوقاف بدولة الكويت حيث كانت تقوم بأكثر عمل إسلامي علمي لم يسبق له مثيل .. ولاتدرج مالمسير هذا التراث الثائر الذي ظلت قرالبح علماء الإسلام وللفهاء المسلمين مهشرون في تحصيله اللولاي الطول ؟!

لم تقتصر نتائج لغزو العراقي على خارج العراق فقط ، بل إن أشد الناس معاناة لهذا الغزو هو شعب العراق

نفسه . لأنه عاش ثمانين سنوات في حروب مع إيران ثم هو الآن يعاني جراء هذا الغزو ذلك السحق الاقتصادي ويحيا في جو الحرب بشبهه التكنيد الرهيب .

لألا ولكن النظام العراقي الذي كان منذ عهد قريب يستلهم طماء الإسلام متقبلاً للصبح والكوحة والامسة لندوات الدينية والمؤتمرات الإسلامية ، أين هي هذه المؤتمرات وتلك الندوات ؟

إننا ندعوة باسم الإسلام دين السلام أن يقد نتائج الضصار التي ستعوط هو فيها قبل غيره ، وأن يستجيب لنداء الإسلام الذي يقول : « اسفلوا في السلم كافة » .. والذي يقول رب العزة سبحانه في القرآن الكريم : « وأن جنحوا تسلحاً فليجئ لها وتوكل على الله » .

وإن لم يستجيب وأصر واستكبر استكباراً فطية ن يتلقى ما يأتيه بعد ذلك : لأنه بهذا التصادي في الباطل والاستبداد بالراي سيخسر الدنيا والاخرة وتلك هو الضرمان المعين .

ومن النتائج المبشرة التي يندى لها الجبين : الأرواح التي أرقت والدماء التي سبكت والأموال التي نهبت والحرمان التي استبجحت زورا وبهتانا وظلماً وعدواناً ولم يقتصر وأوع هذا العدوان على أبناء الكويت الشقيق وحدهم بل شمل غيرهم من أبناء سائر الدول الذين كانوا يعيشون في الكويت .. إن هذا العدوان مسع دلائل الإيمان عن الظالمين بهذا الغزو المتسلطن على الدماء والأموال لأن علامات الإيمان لا يترنن الناس على الدماء والأموال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من آمنه الناس على مالههم وأموالهم » رواه الترمذي والصابي وابن ماجه .

ومن بين نتائج الغزو العراقي : هذا الذي حدث في القسم الشريف من تلك المنجعة البرهية التي قام بها العدو الإسرائيلي .. إن تلك المنجعة تمثل إحدى نتائج العدوان على الكويت الدولة العربية المسلمة ، لأنه إذا كان عدوان من بلد عربي على بلد عربي وإسلامي فهذا الأمر من المبتدى النظام نمثله في المسلمين على حد مايراء الإسرائيليون ، فدوان العراق على الكويت أهال القرب على القضايا المصرية والقي بضياب فوق القضية الفلسطينية .. وهكذا يتلاعب الظالمون بمصالح الشعوب وقضاياهم المصرية .

أليس القسم والدفاع عنه أولى وأحق من الاعتداء على دولة عربية جارة مسلمة ؟! أنه مبالغ عن الانتفاضة ولا تحرك للبطيعة في القدس فلا حول ولا قوة إلا بالله الظي العظيم !!

لعل هذه المنجعة والتوسعة حربية المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تفرع قلوب المساكين في النظام المتروصين بالخوالهم واستغلالهم ، وتفرع كل من ضامهم وتدعوهم إلى يرتكوا إلى الظالمين « ولا تكلوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار » . لقد جعل العدوان العراقي الظالم غير المسلمين يقولون عن الإسلام : أهذا هو الإسلام ؟ أهؤلاء هم المسلمون ؟!



المصدر: ١٢ نوفمبر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٩

ولنا بلاهة

جسد .. ولعب .. !

العالم العربي يكتم لنفسه مثل الأطفال الصغار في انتظار الخطوة التالية من بغداد أو واشنطن. الخطوة التي ستغرق المنطقة في الدم وتمزقها إربا بين التوازنات الدولية والإقليمية. وإذا كانت المعاداة بنا إلى المآزق أحياناً حيث أصبح قرار العرب غير عربي وإن كان مبرره الظاهر لا يزال عراقياً.. فما الذي يمنعنا من التحرك لمواجهة ما سيقلب هذه الحرب من فراغ.. وما سيثيره هذا الفراغ من اضطاع عند القوى العالمية وعند الأربعة «الكبار» الذين يتكلمون لانتظام الحكم العربي واعني إسرائيل وتركيا وإيران والحبيشة.. لماذا لا تصدر مبادرة سعودية - مصرية تعلن اتحاد البلدين في الدفاع والخارجية.. في هذه الحيلة تستطيع البلدان تكوين جيش من خمسة ملايين مقاتل على أحدث مستوى، ويقوم جهاز دبلوماسي قادر على مواجهة كل الاحتمالات ويصبح الباب العالي في المنطقة عربياً، تستشيط كل حجة من الفراغ والحاجة إلى حماية أجنبية أو إحلالة دفاعية. وإن تكون هناك حاجة ولا مبرر للمطالبة بشعر قوة عربية خوفاً من عدوانها في المستقبل، لأن الاتحاد السعودي - المصري سيشكل قوة ردة على مستوى عالمي.

ومن الناحية الحضارية فإن إعطاء مصر من الجانب الأكبر من نفقات الدفاع والخارجية، سيطلق جانباً مهماً من مواردها للتنمية الداخلية كما سيطلق الرساميل السعودية للعمل في الدولة الكبرى ومعها ستعود الأموال المصرية والعربية، وسيحل العمال المصريون محل الذين غدروا وخافوا وكتموا الحقد والانتقام في قلوبهم عشيرات السنن.. إن الاتحاد المصري - السعودي هو العمود الفقري للكيان العربي. وما لم يتم هذا العمود فلن تقوم لهذا الكيان قلعة.. فهل تأتي المبادرة العربية مرة من العرب لم كتب على هذه الأمة الغناء ولا راد للقسام.. اعتقد ذلك.

●● سواء وقعت الحرب في الرابع من هذا الشهر مع انتخابات الكونجرس أو في عام ١٩٩٢ مع انتخابات الرئاسة.. فالحظ هو أن خريطة الوطن العربي سيعاد رسمها وستوزع الأسلاب بفكر الأوراق التي يمسك بها كل طرف.. فذووا ملا الرئيس الأسد.. لديه نظام مستقل منضبط، وله قوات تتحكم في إيقاع وتضيق حرب الله والرهائن تحت تصرفه، له وجود داخل التكتيمات الفلسطينية والأرهابية، لديه عموده مع الأردن والعراق، وله يد

وثقية مع إيران بسبب موقفه خلال حرب الخليج الأولى. علاقته طيبة مع المغرب العربي ودول الخليج.. ويلتفيل ما هي الأوراق التي تملكها مصر وتستحق الدفع عندما تقسم تركة الرجل العربي المريض.. لا شيء.. وما لم تحرك مصر لتسحق بعض الأوراق فسيفرج من الولد بلا حصص، بل قد نصبح نحن الحصص الذي يوزع.. وأمامنا فرصتان: الأولى: في عزو ليبيا وعندما كل المبررات، والعالم كله يشهد أن الشعب الليبي والتنظيم الليبي لم يمتحنا مصر لحيلة راحة واحدة من إلحاحهم علينا بالوحدة، وقد أن الأوان أن تلبى هذه الرغبة المستعرة في الوحدة. ومن سنوات أعلن العقيد سقوط الحدود، ومن ثم لا يحق له أن يحتج إذا ما سار الجيش المصري غرباً في أرض الشعب العربي متخطياً الحدود الوهمية باعتراف الليبيين. وهناك نزاع تاريخي منذ انتزع الإنجليز واحة جغبوب وأعطوها لليبانيين فأصبحت من ليبيا، ولا يمكن في عصر الشعوب إقرار صلفات الاستعمار وخزائن الامبريالية. وهناك أيضاً الكتب الدراسية والشرائط الليبية التي ما زالت تطلق على صحراء مصر الغربية اسم صحراء ليبيا الشراوية، ويمكن أن ندم لك خبيج يشهدون أن نصف النقط المدم، مسح



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

عبر الاتيين من حقول داخل القرايب المصري . اما عن النشاط الهمام فحدث ولا حرج . وكل ما يقال عن النشاط اللببي في مصر صحيح ، ويمكن للاعبي ان يرى تجمعات الخبايا اللببية في شلق شيرد .

وقد اعترف العقيد خلال احتفالات الوحدة مع السودان بأنه كان يدعم جبهة القربى التي تعمل على تقسيم السودان والسيطرة على منابع النيل . ولبيبا هي التي دمرت مشروع قناة جونجل ، وفي نغول مشاريع الجبهة على النيل الأزرق إسماع مصر عطشا .. ولا أظن أن هناك حيليات أكثر من هذه تثير التحرك العسكري لضم المحافظة الثلاثين وسنميتها حمص أخضر تخليدا للكتاب المعروف ..

هذه واحدة .. اما الثانية فهي الأرض التي يتفلق الجميع اختراع بريطاني بكامل المعلم كله شاهد الجندي الأرضي يضرب بالحذاء اللاتين المصري .. ثم من ناحية الحقوق التاريخية هناك العقبة التي اقتطعها الإنجليز ظلما من السعودية وأعطيت ثلاثين ، واليوم يوم رد الحقوق وإصلاح الخرائط فهل ثمة ما يمنع مصر من التحرك لتحرير العقبة واعادتها للسعودية ؟

ويمكن أن نشترط للجلاء عن ليبيا والعقبة ، جلاء إسرائيل عن الجولان والضفة ومصرع النقب وثمة لنا أيلات التي كانت أم الرشراش وسلمها الشريف ابن الشريف لإسرائيل ، تمويضا عن خير . وكذلك نطلب انسحاب الجبهة من أوجادين وأريتريا . وإعارة إيران الجزر وتركيا لواء الإسكندرية وعقد مؤتمر دولي يبحث جميع مشاكل المنطقة بما فيها شهادة الجي س ..

هذه فرصتنا لكي نحصل على حصص عشما يشربون في رسم الخريطة الجديدة لنلتنا وعاريتا واستعمارنا ثلاثة ستة أخرى .. فهل في مصر مهيب ١٢

جلال كك



المصر : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

اللاعبون على الحبل الجاهل المقدس

ضد من ؟



بقلم
الدكتور
عبد
المعزم
النمر

هي من حاجة إلى أن يتراجع صانعكم عن الاعتداء، وهي ترجع من نفسها دون تعيمكم، فإذا كنتم من دعاة الجهاد لجهاد المقدس، جامد السبب، وإذا زال السبب بطلت الشكوى، وبطل العجب، وزال الصبغ.

ليس هذا هو الخطأ ؟ وهو الخطأ الطريق للخلف ؟ فلماذا تلتصق وتدبون ؟ ! والحق نطاح ، كما يقولون ؟

● ● ●

إن الاعتداء على فرد جرمية في نظر الإسلام بكل الأدب .. وكل العقول .. والاعتداء على جماعة دولة جرمية أشد نكرا وشناعة ، ويجب على المسلمين جميعا الوقوف في وجه المعتدى إلى حد قتاله ليرجع عن عدوانه .. وعطيم أن ينادوا جميعا بالجهاد حتى يرجع عن غييه وعدوانه هذا هو الجهاد .. وهذا هو حكم القرآن الصريح وأمره للمسلمين ليقيموا موازين الحق والعدل في مجتمعهم .. فكيف يقبض عنكم ، أو تتكبرون ؟ !

في حالتنا هذه نرى دولة أعادت بقوتها فجأة على دولة مسلمة ، وجماعة شيعية وعاشت فيها الفساد ما عرف العالم كله شناعة .. اعتدى على دولة لم تكن تصارع ، ولكن كانت أغلبها بجهنمية وهم تلثيون .. فالاعتداء أوضح من أن يشرح ، يترك السبب الذي لم يتعلم ويستشعره بغيره ، لأنه لا يقبل اعتداء صبي آخر عليه ، فكيف تغيب هذه الحقيقة عن صاحب الجلالة ومن أصبح الفخامة الرؤساء الكرام ؟ وكيف يهرون منها ، ويعيدون للمعتدى ، ويهضون في زنته ، ويخضعون شعوبهم ، ويساقون الذين قدقرو عقولهم وأشاعرهم الحق بينهم ويقولون لهم نحن ضد وجود القوات

مدمم من أول يوم لرفضه ورفضته معه .. قبل تولد هذه القوات ، وكان هذا الرفض هو السبب لتولدها ؟ ثم ألا يزال اللعن العربي المسلم معروضا ؟

لماذا لم تلحقوا به وترجموا ، وترجموا العالم كله ؟ احتدنا والله ممك ..

ويعد الزلزال التي أبدوا فيها صدام لاعتدائه ، خرجوا منها فلم يجدوا لابلهم أرجلا يمشي عليها في الأرض العربية المسلمة ، فسلطوا سفاعة أعلامهم وبغاياهم بقودهم صدام على مصر ، لاشيء إلا لأنها خلفتهم وولفت مع الحق ..

ومن الذي يترك الحق ويؤيد ابن عمه ألا مقتل الدين والمثل ؟ فرائي بعضهم أن يصحروا موقفهم ، وأخذ يصير خيرا هنا ويخيرا هناك بأنه لا يؤيد الاعتداء بل ويحارب بالانتماء !! ليستروا موقفهم عند الحاجة .. فعل ذلك ملك الأرض وإلى عهده ورئيس المنظمة ، وفعله رئيس البيت ، ورئيس السودان ، ولم يصل إلى علمي حتى الآن ما فعله رئيس تونس الشفراء بعد أن فتح لهذين الشوارع والأعلام كل الأبواب لشنية إهمهم مصر والتين من كرامتها . وهم كراسط كفي آل الله ليبلغ قاه زمامهم ببالفه . وما أثن كريمة على نفسه في تونس أو الجزائر قراء هذا الدنيا الذي كتبه مريض النفس سكران ألا تقايا عليه .. وإن كان لنا أن نسلهم جميعا عن هذا السيلان الذي أصاب أعلامهم ضد مصر ، وما الذي فعلته لهم مصر ؟ لأنها ولقت مع الحق الذي يريدون الرجوع إلى الآن ؟ عجيب ..

ولكن اللاعب هو إعلانهم الجهاد المقدس .. وضد من هذا الجهاد ؟ ضد القوات الأجنبية التي كان صدام مبدئيا في وجودها ، لم ضد المعتدى الذي ادعى الانتساب لآل البيت ، وباللح للكويت ؟ .. أيهما أول ؟ نضركم يا سادة باعلان الجهاد المقدس ضد من ؟

هو الذي اعتدى واغتال دولة بكاملها ؟ أو ضد القوات التي استجد بها العرب لمساندتهم من غدره ؟

إن وجود القوات ليس في حاجة إلى جهادكم ضدما لتعود لأوطانها ، بل

لم يمثل فكرة الآن وينتظم حتى الكتب الكتابية المستعدة في بسهولة ، وأنا أدرج من عتق زجاجة الأرض الطويل ببطء شديد .. أكثر ولقي تراثي مغرقا ساكتا ، ولكنني أغل من داخل من المجائب والفرات التي لم يربنا بسمة ، وأرى صمت الباطل يملأ في بعض جنبات العالم العربي ، كأنه ليس فيها عقلاء ، وكان الثبات الشيطاني فيها يكد يظب الأصبل ويغطي عليه ..

وأرى .. مع الأسف - رؤساء الاعتداء بركين « المرجعية » التي تتكف بهم بيننا وشعلا . وهم لا يكونون كفة الحق ، ويخرجون من كل منطق ويشجعون شعوبهم أو يدفعونها على الضيق في بطل الباطل ، والتين من كرامة الشفراء الواقفين مع الحق ..

أرى هؤلاء الرؤساء بعد أن أبدوا الاعتداء بركين « المرجعية » التي تتكف بهم بيننا وشعلا . وهم لا يكونون كفة الحق ، ويخرجون من كل منطق ويشجعون شعوبهم أو يدفعونها على الضيق في بطل الباطل ، والتين من كرامة الشفراء الواقفين مع الحق ..

أرى هؤلاء الرؤساء بعد أن أبدوا الاعتداء بركين « المرجعية » التي تتكف بهم بيننا وشعلا . وهم لا يكونون كفة الحق ، ويخرجون من كل منطق ويشجعون شعوبهم أو يدفعونها على الضيق في بطل الباطل ، والتين من كرامة الشفراء الواقفين مع الحق ..

سبحان الله ! ألم يكن الحل العربي السلمي معروضا عليكم وعلى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ذي قيس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تنكروكم الحق منذ أول لحظة ، الحق الذي يقره كل إنسان على وجه الأرض ، تنكروكم له أئمة ، وبرت في موكب الشيطان الخاسر ، ولم تكتفوا بذلك بل الزتم شعوبكم ومصلحتكم لتتلك من الشراء الذين يفلحوا مع الحق ، وبرت وراء إعلام العراق في سلفته فانتفروا الآن أمام وجه الحق ماذا تفعلون ؟

انني لا اعمل لأحد من هؤلاء سوا .. ولكن لي ضمير استطيع به ما فعله الرئيس العراقي بعد ان كتبت انصاري في الدفاع عن بوابة العرب ، لانني عدت طوال حياتي انفتحت على مبادئ من الحق والشفرة .. وكنت ولا ازال افضأ أكثر من مستطيع .. ورفان ، لانساني هؤلاء الكرام لي طريق الياس ، ويتابعهم الظلم الواقع على اخوانهم العرب في الشيع ، والانسان موكب ، والامم بقادتها موكب ، وبارك الله لنا في قائدنا الذي مثل شموخ شعبة في موكبه ، وسيعلم الذين ظلموا اي مثقب ينتقلون ، .. وما أكثر ما سيولد المستقل في امتنا العربية المسكينة .

واللهيالي من الزمان حبال
مقلات ولدن كل عيب

●●●
الفرح ما يصاب به شعب من الشعوب ان يصاب برئيس كذاب وظلم امام العالم ، كما اصيب شعب العراق .. وانني اقول هذا وأنا شديد الاسب ، لانني كنت قري الأمل في صدام بعد ان انتصر ، بأنه وفاته العربية .. كما قال - سيكون درعا للعرب .. صدقته ، لاسيما بعد ان اعان في مؤتمر حشد فيه الصفوة من رجال العالم العربي والعالم الاسلامي في شهر يونيو الماضي وخطب فيهم بأنه ان يقبل اي اعتداء على امة عربية ، وان قوته هي قوة للعرب جميعا ، وفرح المسلمون وفضلوا ، وفرح المسلمون العرب على الآخر ، امثلةا نفس راي وشدة .. اليس الذي يعلن هذا رئيس دولة عتده امكلياته ؟ ولي نعم صدام ، وكان الله يريد به خيرا ، لوقف الى هذا ، وحصن بكل جهده لتسمية خيرات العراق وهي بكثرة ولا تتوافر في اي بلد عربي آخر . ولكن الله اراد ان يقتض منه ويكبه على وجهه ، ويظهره على حقيقته للعالم كله .. فسلط عليه نفسه الامارة بالسوء ، وتركه لشبابه يزينون له الصعود الى اعلى مما وصل اليه ، فكان السفوط في الهاوية ..

الاجنبية .. حسنا ، ولكن ما موقفكم من العدوان على دولة الكويت ؟ سؤال جوابه واضح ، ولكن في لهم ما ؟ فاضلوا يصابون انفسهم ، ويتبينون موضع الشبهة في تصرفاتهم ، ويدأوا بترابهم منفردين ، ويعلمون ولكن في خفاء قدر امكانهم ، انهم لم يزيروا الاعتداء .. انما يمارسون وجيد الفوات ؟ حسنا .. ولكن انتم يا سادة يا كرام ولقمت مع العراق فؤاديين الاعتداء من أول لحظة ، ولعل نوافذ القنات بأسووع .. بل بعضكم على علم بتصميم العراق على الاعتداء قبل وقوعه ، فكيف برمت في الركاب ، ولعبت بكم الامواء ، حتى ايتم هذا الاعتداء ؟

ان صدام يعتقد في دخيلة نفسه انه اعتمد على دولة الكويت ، وان الاسباب التي ذكرها هي اسباب منتحلة لا تبرز له هذا الاعتداء . وانه الطبع والرفعة في اللال للسيطرة على اكبر كفة من ابار البترول .. لا تيب هذه الحقيقة قنعا عنه ، ولذا فهو يفرح بالآخرين الذين ابروه ولكنه لا يسترهم ان يعرف طلة كل واحد ايده وجاهله ، ولذا اخذ لمن ثابتهه مقدما .. ولا فكم اخذ هؤلاء من السعودية والكويت ودولة الامارات من قبل ؟ ومع ذلك باعهم وتنكروا لهم .. ولم يتذكروا جيلهم طبعهم .. مع انهم اعطوهم واعطوهم ، لافعة الا انهم اخوان عرب مسلمون ، فهم على استعداد لان يتذكروا له في المستقل .. ان صدام يدور في نفسه هذا بلا شك ، لو انها الحقيقة ، ولذلك لا يخطي واحد من السادة الكرام الاما جد عتده بتقدير من داخل نفسه ولكنه يطمحهم من طرف اللسان خلاصة ، يفرحون بها كالاطفال ، وهو يستل موقفهم ..

●●●
لقد لعبتم باسادة يا كرام مع صدام ومع الامة العربية لمة الموت ، ولطكم بدائم تشعرون بالعدوان من فوق الجبل الذي لعبتم عليه .. بل سيزتركم صدام تقولون الآن اننا نطالبه بالانسحاب من الكويت من بعد ان حققتم له طويلا ؟ لقد بدأت اول نذره لكم فيما نشرته الصحف من تصريح له قال فيه : انه سيقع كل من لم يزيده في ضمة الكويت في صف الاعداء .. وأول الفيت قطر ثم ينهمر .. ومعنى هذا واضح لكم .. فاني قد هربون ؟



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدانا قطف الثمار .. ولكن

كانت رحلة الرئيس مبارك إلى بعض دول الخليج أخيراً من النجاح رحلته الخارجية . وكيف لا فقد حصلت مصر على حوالي ٤ مليارات دولار وأسقط عنها كل الديون العربية بالإضافة إلى تخصيص أكثر من مليار دولار كل عام من دول مجلس التعاون الخليجي كمسحة لا تبه .

وليس غالياً أن مواقف مصر النبيل من أزمة الخليج هو الذي جعل الدول العربية تفتح أن وجود مصر كقوة عسكرية واقتصادية شيء ضروري للحفاظ على توازن القوى في المنطقة

والحقيقة أن النواثر الاقتصادية في مصر قد انزعجت انزعجا شديدا في بداية أزمة الخليج من حدوث هزة للاقتصاد المصري وذلك لاعتماد مصر على فروع تحويلات العاملين في الخارج وخاصة في السعودية والكويت .. وتحمل الاقتصاد المصري هبء استيعاب الفجوة العالقة تلافيا عن ضرب للنوعم السيلحي وثقة موارد القناة كل ذلك جعل خبراء الاقتصاد في مصر في « حيص بيص » ولكن سرعان ما استعادت مصر توازنها بسياساتها الحكيمة واعتقد أن الرئيس مبارك قد بدأ بوجه السياسة الخارجية المصرية إلى نطاق أجدى المتاح مع الصلحة العليا لمصر ولم يتجرّب مع سياسة المجاملات التي عالت منها مصر الكثير في حرب اليمن والوقوف بجانب الفلسطينيين دون حساب تلك السياسة التي لثمت علينا قاموس اللشائم وجعلت من مصر - رغم تضحياتها الكثير - دولة خائنة وعميلة .. وغيرها من طريدات القاموس السياسي العربي الحالي .. والغريب أن مصدر هذه اللشائم يجري من اليمن وفلسطين !!

فلقد أحسنا صنعا .. عندما تمكسنا بالليالي ولم ن فكر في أخذ حقوقنا بايدينا مثل غيرنا على الرغم أننا حاربنا نيف وإرهبون علما وخسرتنا من المال والعقد والرجال الكثير .. وكسب غيرنا أموالا طائلة من البترول الذي كنا سببا في رفع سعره ..

فأصنام حسين حارب لعامى سنوات ولم يكفه ثمننا لذلك إلا التهام دولة باتكلها .. لما بلغنا نحن ومع تصاعد الديون العربية أسقطت أمريكا ديونها العسكرية وهي أن تملأ ذلك بغطاء الدول الأوروبية .

كلمة أخيرة .. لابد أن يقتنق المواطن العادي شأن إلغاء الديون خاصة أن ذلك الإلغاء سيخضع موقف مصر من مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي .. وتامل أن تشهد الفترة القادمة تراجعا في الأسعار وزيادة استثنائية في المرتبات .. لأن المواطن الخليان شريك في الضراء فلا ملجأ أن يكون شريكا في السراء .. ويصير الاهتمام بقوته على المدى الطويل وليس وقتها بدلا من استخدام ذلك كورقة لإنجازات والانتخابات قادمة ...



المصدر : **النور**

التاريخ : **لأول خميس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من أبي لهندي بالأراضي المقدسة



بقلم

دكتور - محمد بهي الدين سالم

**وكيل وزارة الأوقاف
والجلس الأعلى للشؤون الإسلامية**

أى بنى :
على قدر زعمى بكه فىنى - والله -
أغر منك ، فبالتى الشيبى يعود
فأعود فأرتدى رداك ، رداء الشرف
والغداء ، وألف إلى جانيك لتتفرج رداء
الواجب ، لكن الزمراء كل الزمراء فى
تلك القمامات لاسلحي الآن هو الفكر
والفهم ورسالتى الدعوة إلى الله
بالحكمة والوعظة الحسنة .

أى بنى :
أنت تلك الآن على تراب بقعة هي
أكرم بقالع الأرض ، حيث الكعبة
المشرقة ، وحق الرسول الكريم -
صلوات الله وسلامه عليه - أن أول
بيت وضع للناس للذى ببكة مبارك ،
وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام
إبراهيم ، ومن دخله كان آمناً .

أى بنى :
إن أمة العروة والإسلام تعيش
هذه الأيام تطورات حافلة بالخطير ،
بل هي أمام امتحان صعب يفرق بين
الحق والباطل ، بين عدالة السماء
وفظم الإنسان لأخيه الإنسان .

أى بنى :
جاء في كتب الأثر : حكمت فعبادت ،
فأصنت وأنت يا عمر ... لقد أعاد
حقاً .

الرئيس محمد حسني مبارك أيم
الطريق عثر بين الخطيب ... يقف
شامخاً بين أبنائه الجند ، بل أبناء
الشقيقين مصر والسعودية بلا
صلف أو غرور ، بل تواضع جم ،
ويشكفة العربي المسلم الأصيل ، لا
يخفى في الحق لومة لائم نمط من
الرجل ، الشرفاء الإجماع الشجعان ،

الذين يصرون معنى الانتفاء
للأوطان ، اكتسبوا من حيثهم بين
السماء والأرض الإيمان بغير الله ،
والحب للسلام ، والبغض للحرب ،
وما تحلبه من شرور وأهوال .

أى بنى :
أنت في وطنك الخالي ، وبين النقاء
لك أمراء ، ذكرك عنك الله ، ويسير
على راحتك رجالات خدم الحرمين
الشريطين جلالة الملك لهد بن عبد
العزيز حلفه الله .

أى بنى :
أوصية يتقوى الله ، ويدل النفس
والنفس في سبيل القيم والمبادئ ،
وداوم على صلاتك ودملكه إلى الموت
عز وجل أن يعود السلام والوثاق إلى
أرض العروة والإسلام ، دون أراقة
للدماء ، فالإسلام - يليني - دعوة
محبة وديار ، لا يتجه إلى الحرب
سلطاً إلا دفاعاً لنظم أو رداً لعدوان
« وان جئوها للنظم فاجتج لها ،
وتوكل على الله أنه هو السميع
العليم » .

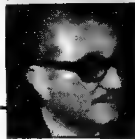
أى بنى :
(هك أمانة في عنق مصر ، فلا تكن
الإفهام أنت مكلف به ، فانت في مهمة
مقيدة ، ومن صفات دولها فهو
شهيد ... ومنذ أهدمت الرجال إلى
الأرض الطافرة ، وانت ضيف من
ضيوف الرحمن ، في رهب النبي
المصطفى - صلى الله عليه وسلم فكان
على لغة بان كلوبنا معك ، ولزواحدنا
تحمداً خطواتك ، وتذكر فضل الله
لعليك ، وغليتنا - جميعاً - يوم نصر
العلمى من رمضان كتوبر الجيد
هتما كان شعارك ، الله أكبر ... الله
أكبر ، وما الضيف إلا من عند الله .
مع خالص التحيات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لاؤف فبسن ١٩٩٠

الحجج .. المرفوضة!



يقلم
د. جمال الدين بنموود

لقد حرم الله البقي والعدوان على الناس جميعا وحرّمه أشد بين البلاد الإسلامية فيما بينها والاختلاف والخلاف بين الناس من سنن الحياة ولذلك لم يكلفنا الشرع بمنعه أو نفيه بين المسلمين - أفرادا وجماعات - وإنما أوضح لنا طرق تجنبه ووسائل فضه وإتقانه حتى يدخل المسلمون كافة في السلم كما دعانا الله إليه «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان» . والرجوع إلى الحق وحده وترك منطق البقي هو الذي يحفظ على الأمة الإسلامية كلها أمنها وسلامها ويجعل قوتها وأمنها على أيدئها فهل تستجيب لله ورسوله أم تستعمر في البقي والعدوان حتى يتحقق وعيد الله إنما يطعمكم على التمسك وهو التحذير الإلهي الذي يلقى كل الذل وتخدير .

والتأهب لمنع عواقبه على مصابيح الشعوب والأمم .. قال أهل البقي : إن ذلك الاجتماع تدخل في شؤون العرب والمسلمين وبذلك خطوا بين المسبب والنتيجة وأسندوا إلى غيرهم ما نسبوا إليه بغير حقهم . ومن قال في الشرع أو الحكم إن المعتدى عليه والذي يتهدده خطر يتلقى بوجوده وحياته وأمنه عليه أن ينتظر حتى يختار له المعتدى والطام والباغي الاتصال الذين يساعدونه على رد العدوان ويحمده له جنسهم وجنسياتهم وسلاحهم وإعلامهم !! وحتى يتم ذلك يكون التهديد قد تحول إلى عدوان وينسى الجميع قول الله تعالى في القرآن «غوا حركم» . ويفرط الجميع حكما ومحكومين - في واجبه الشرعي في دفع البلاد عن المسلمين في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وحرمانهم .

من الأسباب التي تدرع بها منطق البقي الصلفاء إلى في حاجة إلى المال وقد منع عنه ولكن متى كانت الحاجة المادية سببا مشروعا لمسلح ما في أيدي الناس ؟ ومتى كان من بعض مجبرا على الصفاء دون أن يسأل عن الحاجة والقدرا وهل يقصد خير الناس في عيشهم ؟ سلامهم أم يقصد بها الاستعداد لغيرهم ؟ بعض شديد بملك الحرب والتمسك على بلد إسلام أو أجنبي .

ومن الأسباب أيضا أن هناك خلافا على الحدود بين العراق والكويت ولكن العدوان بصورته ولطائفته التي هذه الحقبة ، ثم جاء قرار الأمم المتحدة ليكشف أن الخلافات في نظر أهل البقي لم تكن على الحدود وإنما على الوجود ذاته .. وجود بلد مسلم عربي مسلم هو الكويت .

فإذا استلكر الناس جميعا هذا العدوان في بدايته ومنذ لحظة وقوعه لم يأت البقي بذلك ومضى في عدوانه لتهديد دولة عربية وإسلامية هي المملكة العربية السعودية . ويحاول أن يزرع أمنها وأمانها بحشد جيوشه على حدودها فإذا اجتمع العالم كله للمسلمين وغيرهم على انتكاس هذا التهديد ورفض أنساره



المصدر : المساء

التاريخ : لائو فمس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الازهر يرددون على ادعاءات صدام حسين :
كيف اتك .. ون من آل البيت
وهذه صفاتك .. واعمالك الاجرامية

التي يملكها دارون
التي يملكها دارون

تحقيق :
شوقي الشمرقاوي



ادعى الرئيس العراقي صدام حسين انه من لعيب النبي .. وقد اثار ذلك ردود فعل واسعة النطاق في الاوساط الدينية خاصة ان ادعاء صدام حسين بأنه ينتسب لمسيحا محمد سيد الخلق اجمعين .. كذب

يقول د. الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق إن صدام حسين ادعى كاذب مخادع يحاول الانتساب والتفاخر بالانقلاب ليحول الانتظار عن جريمته الشنعاء التي قام بها في أرض الكويت الشقيقة.

يصف .. ان عمر بن الخطاب قال ..
من تأخر به صل لم يصرع اليه نميه ..
والنفاخر بالانساب والالقب النما هي
نزعة الجاهلية القديمة التي لا علاقة
لها بالمنطق القويم ولا بالاتب
الاسلامي الكريم ..

ويشير د. قنجر الى ان الادعاء من
صدام حسين بأنه من نسل الامام علي
او نسل النبي صلى الله عليه وسلم
الاجنبيه فتحيا مادامت تصرفاته قد
خرجت عن نطاق العقل والحكمة
ووصلت به الى الخسوف وابعثته عن
مبادئ الاسلام الجليل .

يرى أن الأمر لو كان أمر النصب والقرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم فإن أباه لذهب كان عم الرسول وقد قال سبحانه وتعالى في امره : « ثبت بها أبى لذهب وثب .. ما أغنى عنه ماله وما كسبه .. موصولى نأرا ذات

ان نخرج من هذا الى نتيجة حتمية
وهي ان هذه الاوراق التي ينفخ فيها هذا
الدعوى الكاذب لا قيمة لها ولا فائدة
ترجيئ منها ، فضلاً عن ان حقائق
التاريخ تبعد به عن الاستنباط الى
آل البيت وتثبت كذبه في هذه الدعوى
التي هو منها براء .

النسب ليس بالادعاء

ويضيف د. كمال محمد المهدي الأستاذ بكلية الهندسة الإسلامية جامعة الأزهر .. إن النصب ليس بالادعاء وإنما يرجع إلى الحقائق الثابتة الصحيحة .. وهذا شرع يصعب اثباته

وبالتالى لا يمكن تصديقه فى المنظور
الإسلامى ..
ومن ناحية اخرى فإن الانسان ليس
بمنصبه ولا بخصبه وانما بملوكه
عنه .. وقد تجلت هذه الحقيقة حينما
جاء الرسول صلى الله عليه وسلم لفرأى
من آثاره المزعزعة بن عبد المطلب
وعنه صلوة بنت عبد المطلب وابنته
فاطمة وزوجه خديجة رضى الله عنهم
وقال لهم .. لا يا بنى الناس يوم
القيامة بأصنامهم وتأتونى بأنسابكم من
بعدى بعلة لم يرع الله من نسيه ..

عنوان جدید

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكُفَّارِ .. كَيْفَ يَدْعُو هَٰذَا
«الضَّمَامُ» لِقَةِ مُحَمَّدٍ قُرْشِيٍّ مِنْ نَسْلِ
الْحَصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ لَقِيَ أَهْلَهُ
لِتَكُونِ بِلَاغٌ هَٰذَا لِإِدْعَاءِ الْكُتَّابِ ..
وَكَيْفَ يَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ سَفَكَ الدِّمَاءَ
وَهَنَكَ الْأَعْرَاضَ وَلَهَبَ الْأُمُورَ وَاجْتَنَحَ
بُيُوتَ إِسْلَامِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ .. لِأَنِّ لِدَعَاؤِهِ

باطل و زور اهر یرنگه و عدوان جدید
بیانیه

ثم إنه ينادى ويدعو إلى الدفاع عن
المقدسات بمكة والمدينة وهو أول من
فنس المقدسات واعتدى على
الحرمان ..

يشير إلى أن الله سبحانه لا يمكن أن يغفل عن الظالمين .. ويقول سبحانه « لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون .. إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار » .

فلا يفتخر هذا الطاغوت بما عنده من قوة
وعتاك .. فإنه أقوى وأقدر ولن يفلت
من عقابه مهما طالبت به الأيام ..

الفتراء واضع

يقول: "بعد الفتح عبد الكريم - استاذة
 وتفعية الكوفة - بتكليفه اصول الدين
 بابنهم النعمان - لقد ادعى الرئيس
 العراقي انه من نسل النبي صلى الله
 عليه وسلم وله ولايت دعوى ذابذة
 واتخاذ واضح - فمن بين هؤلاء
 تستبان نسل لغير خلق الله جميعا
 نون برهان قاطع للاضافة الى ما
 اتى به من افعال اجمالية تؤكد تدب
 جهودا وهول من المعلوم ان يعتدى من
 هؤلاء من فعله المقتدر على الاثمن
 بكونه صلاح بشره الطاهر ويعتدى
 على اسائه ويحول المنطقة الآمنة
 المستقرة التي سر من نكل الأخضر
 واليابس."



المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين لعبت بهم الأطماع!

نعيش الآن أقسى أيام تمر بالأمم فبعد أن كنا على وشك التجمع والنهوض والانتعاش العربي أصابتنا الداهية الكبرى باعتداء العراق على الكويت ، هذا الاعتداء الذي فاق في بشاعته وظلمه كل تصور وإذا بالإمة يصيبها التمزق والتشتت وتلعب بمقاديرها الأهواء والأحلام .. ونخجل في تيه من الظلمات ويضيع منها الطريق فتفتبط ويصططم بعضها ببعض ويضرب بعضها في بعض ، كأن لم يكن بينهم رحم ولا مودة ولا أمل عزيز يجمعهم من قبل .. ولا يرأوهم على التجمع فيما بعد أمل ..

وبعد كلمات : أخى العزيز .. ورفيق النضال على درب الطويل ، وبعد اتفاق والود ، أصبح عدوى للندود الأسمان العليل وكل قبائح الدنيا فيه ويجري ذلك كله نين حياء ولا تحسب من مشاة الاعداء ومغريه العالم بنا ، وكلنا وحدا الذين نصر هذه الأرض .. وكأنه لا أمل في أن تلقى يوما من الأيام !!



شيخنا

سيد النجم النجدي

أخر إقتران وحصل لزواج الإسلام ؟ لقد أخذ ماقاله الرسول صلى الله عليه وسلم للعلماء بطه أداب الأكل كما تعلم أولادنا حتى لا يمتدوا أيديهم لاسم خيرهم واستعمله في كل نولة ..

ألقى اسم لولا العلماء .. وأسلم عليهم أن يكون هذا هو آخر المطاف بطيهم ، وأمامهم صرح القرآن وأمانة في تحريم الاعتداء وتحريم الحرب وضوا صريح الأحكام حتى استقبلوا بها الإهداء ؟ أسلم عليهم أن يكونوا ببنات لصلح حسين بهذه الصورة ون حافظوا على وضعهم كعلماء دين ودعوا إلى الله بالحق ، لاسيما للباطل نحن استلذنا في صريح القرآن والسنة فليس ماذا استلذت ؟ استلذت على دخل ما يليه ، والكواثر العجب !! اتقوا الله نحن عديمين إلهجها ضد من باضرت ؟ ضد الذي اعتدى وظلم واستباح

و هو الآن كتاب ربه وتغيب عن ضميرهم هذه الحقائق فيضلون ويضلون غيرهم ويقتون بغير الحق ويتكبرون صريح القرآن وأمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم إرضاء لأنفسهم وإعلاء غيبياتهم فسرى بعضهم إلى الذين أو في القدس المحتلة غيرهم بأنهم يركبون موجة القتل مع أنهم في بلادهم يحتمون سنة ويؤيدون الاعتداء على الكويت وهم يجارون بالشكر من الاعتداء !! ويواجهون ويواجهون معهم لرد الاعتداء ضياء من إخواننا المؤمنين نرحمهم ، ولكن بتأييد العراق ويدعون للناس لتأييد الاعتداء وإمامهم قول الله سبحانه وتعالى «ولا تتكفروا أن الله لا يحب المتكفبين» واللهى هذا على اعتداء المسلمين على الكفار فما بالنا باعتداء المسلم على المسلم فأى عقل أو منطق أو دين يملك علمنا هذا الموقف بل ويحتمون حملات تكرار على مصر ومصر لها المشرف ضد الاعتداء والظلم بطى - لانهم ولا كلمة شرهم - لنتوا القابل والظلم وابتدوه علمنا الحقنة على من التزم بالحق الا ان الفرق في الأيام وكرة الظواهر ويبس الا وكفوا ملكه شركاء له في الاسم والجريمة ؟ كما يقول علماء التنس ولا ندري ، فلان منطق هؤلاء ادب بهم في منطق رئيس القبار الاسلامى في تونس (السيد القفوي) حينما قال لافرقه في الرئيس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذت الكويت على سنة الله في العراق قال في حديثه «وكل ما يليه» أن العراق محتاجة فقلت ما يليه علا حديث رسول الله .. وهذا يوم جديد بينه السيد القفوي فها نقالى منطق بعض علماء الدين والفساد على منطق الملقم المشاة لخير البشر القهامة «السيد القفوي» عالم

ويحدث لك ذلك كله بسبب اطماع نفسية وشخصية لرد أو حاكم فيها ، سولت له نفسه والاطماع أن يعبث بأشعة هذا الميث ، ويخطف على دولة ولقت بجانبه في وقت شدته حتى نجت لشدة ، فإذا به ينتكس على صاحبه الجميل عليه ، ويتنكر للمواقف الكريمة التي ولقنها معه من قبل .. وكما أن إمام المصطفى يمكن لفران يكرهه وأولونه . أحسن لهذا الفكر الحكيم يصفى أن يكره عليه وأمانه كلها صلو الحياء ، ويطلق عليها طريق التفكير والصلح لمستقبل خير .. وبلفها لهذا الخلاف الحاد الذى يتناظر شره فيلجس أمله العربية إلى العالم كله .. حتى لم تعد هناك دولة في العالم الا واصحابا شره وشره ..

قاية كعامة جلينا هذا الرجل لشبهه وامته بل والعالم ليجع ؟؟ ومع ذلك نجد الإهواء والاطماع التى لعبت به شرى إلى بعض الناس من الحكام والعلماء ، والامتاز صميم الكسائر الاسلامى ، فينشقون وراءه يؤيدون . فطقات تشوبان ، ويسلمون بتأييد الاسلام المصرى ، ويلعبون بالحقام للقرآن ويخضعون لشهواتهم ومطامعهم . فيؤيدون بمواقف المشهور باسم الاسلام ، ويؤيدون البطل ويضعون في خدمته جهودهم باسم الاسلام دون مراعاة للتحالف ورسول الاسلام ورية الاسلام . ودون تحسب للظلم لربهم ووقوفهم بين يديه (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود أن ينزلها ويؤيدها وما عملت من سوء لا تلقى عنهم واولادهم واولادهم ولا الحكام الذين ابتغوا من الله شيئا . يوم يقول لهم شيطانهم وهو يابى منهم أن أن الله ودمك وعد الحق ووعدكم فافلتكم وما كان على علمكم من سلطان الا ان دعوتكم لتأسبهم إلى فلا تلوموني ولوموا لمنسلمكم انهم طغيوا في ضررات اهلهم واطماعهم لا يتكسرون - كثرظلمهم - شيئا من هذا الذى سمعوه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ أيلول ١٩٩٠

المصدر:

٢٢ أيلول

الحرمان ، أو ضد القوات التي جاءت لحمل قلب الإسلاميين من اعتقاد حريسي مسلم ؟ ولقد كان أسوأ والخش ما صدر من هؤلاء الذين يأكلون ويهشون على حساب الإسلام وباسم الدعوة إليه من علماء أو مثقفي تيارات إسلامية على اعتماد البلاد للعربية كان الحظ مافطوره إن نادوا بالجهاد المقدس ضد وجود القوات الأجنبية على الأرض العربية ورحبوا باعتماد العراق على الكويت البلد العربي المسلم وأمواله وأعراسه ألقا جميعا ضد وجود قوات أجنبية على أرضنا ولقد كافأنا جميعا حتى تخلصنا منها .

ولكن من الذي أتى بها ثالثة لنا . وكان السبب في وجودها على أرضنا . ليس هو الحاكم الذي تسبحون باسمه ويذبحون كل ما يحكمكم من جهد في تأييده (صدام حسين) ؟ من القل بنا مكره ؟ من الذي أرغم الدول العربية على الاستقالة بها لمحايلتها ؟ من الذي أهلك الكويت وشرده شعبها وبعث بأهلها وأموالهم وأعراضهم وما بلوه من مؤسسات حضارية ؟ ليس هو صدام حسين ؟ إن وجود القوات مهما قبل فيها غان وجودها إنما لضرورة حماية الدول التي طلبتها من طمع القائد الفارس المصفر . وقوات الدول العربية مجتمة . لا تقدر على أن توقفه عند حدوده لماذا يفعل المعرضون للأخطار الرجعية بعد أن غنهم العراق وحشد جيشه على حدودهم .

لكنهم تصورون أو يتفكرون بأن يستسلم هؤلاء التزذذات ويسلموا أنفسهم ووطنهم . له ؟ أم إن لهم أن يستسلموا بمن يحجمهم من هؤلاء وإن كان غير مسلم ؟ ماذا تظن لو اعتدى عليك مسلم وكاد يقتلك كنت تتركه لمسلحه . أم تستنجد بالشار طوك أو غير مسلم .

إن الإسلام لا يمنع من أن يلقوا أنفسهم بما يستطيعون من وسائل ، كالمخاطر وهذا هو الحكم الذي حكم به الأهر والعلماء القضاة من أجماع العالم وهو الذي ينمى مع روح الإسلام ونظريته للحياة لها الذي أصابكم من نوار لنتم وفارسكم المصفر . الآن أحلتم الطمع في الحكم وإسبال له نبدت ؟ ولقد استماتت نول الخليج ومنها العراق بهذه القوات لحماية مقلتها في الخليج في حرب إيران وكان لك برأ وسأنا على قلب العراق ، وعلى قلوبكم لعلنا ألقب العراق وانقلبتم على أعقابكم في النظرة في وجود هذه القوات ، حتى أعلنتم وأعلن هو الجهاد المقدس ضدها ؟ ألقوا ما شئتم . ولكن قبل تلك أعلنوا الجهاد ضد صدام يكن لولفكم شره من الوجاهة . وعلى أي حال لمسألة القوات هذه تأتي في المرتبة العظيمة أو حتى الثانية عشرة بالنسبة لاستعداد مسلم على مسلم ، كما حصل من صدام لافلتاحه الذي حدث جرم فطبع ومجرم شرعيا صريحا ومطلقا في القرآن وإسنده وهو الأبرار بان تميلوه ، وإن تصوره بالافلاخ عنه

واليالي .. من الزمان جبال منقولات يملدن كل عجيب



بسم
د. عبد الحميد النجار

لأنك أبها الزعيم القادم عامل تقصام
ولا تلغ في فريضة الشرور والآثام بل
كان الأولى بك أن تبلى على الطرق
المفتوحة لك وللقبضة وتكون حامية
سلام ، أو على الأقل تتجنب هذه
الموجة الهوجاء حتى لاتسد طريقا كان
مفتوحا لك
وأذا كنت ترى قد خسرته بهذا
الحديث ، فلاتك تحمل أو تمثل قضية
نحن جميعا شركاء معك في حملها ولا
لحب لأحد أن يخدشها أو يهزها ، أو
يتغلى عن نوره ويسر إليها .. وإني
كنت أقت .. فلم يعالني الآن وسعائي
أخوان من من الفلسطينيين بسبب
تصرفاته التي تهدت فيها الحكمة
والشعور بمسؤولية رئيس الشعب لم
يستقره المقام في وطن .. أتق الله
في شعبه ووطنه وأمنته
والجهاد المقدس يزعجهم ضد من ؟
الجهاد المقدس الذي أطلق الدعوة
إليه الرئيس صدام وسرتم وراءه
تدعون إليه ويدعو التكفير عن
تأنيدهم حتى بعض العلماء منهم ،
ويدعو إليه بعض المستظلمين بظل
الاسلام والدعوة إليه ، ضد من تتلون
هذا الجهاد ، ضد المعتدى الظالم الذي

كان معا «مبلغ مرارة الامد» كما نقول أن نجد العالم كله يجمع على إدانة
الرئيس صدام في اعتدائه البشع على الكويت ، بينما نجد في القويس والنوول
العربية من يزيد هذا المعتدى ويؤيد بجانبه يؤيد في اعتدائه وقلقه ، كان هذا
شيئا عجيبا آثار مسفرة للعالم بنا نحن الأمة العربية ، رافض شعار القومية
والاخوة العربية أو الاسلامية .

وكان أسوأ مالمسى هذه الصورة
العربية المشوهة أن نجد مؤيدا
متحمسا للاعتداء على الكويت هو
نفسه شخصية اعتداء عليه وعسى
وطنه ، يعيش ويترجم ويبنى محنة
وجوده ومبررات مسامحته المالية
وغير المالية على انه يقوم الاعتداء
الانتمائي على وطنه وراشه ،
يعيش على ذلك عيشة المتزين هو
وحواويله الذين يحيطون به من قريب
أو بعيد .

لياسم مغلوبته الاعتداء
الاسرائيلي . الآن - يعيش ويترجم
ويستمد وجوده ، فكيف به في سرعة
كلمح البصر يتحول إلى مؤيد للاعتداء
اعتداء العربي على اخيه العربي
وتكلمه به .

وكيف هذا بالزعيم ؟ كيف تمسح
انت لنفسك البساط من تحت قدميك ؟
كيف تترد على عتبة هكذا ضد المبدأ
الذي عشت تتدلى به وتترغم به
وتعوض عيشة المتزين باسمه .
كيف تستمد وجودك من مغلوبتك
الاعتداء ، ثم تزايد الاعتداء ،
وبشراسة تهدد في سبيلها كل ماالتت ،
وتهدم كل ماينبت .. في وقت يقوم فيه
الشعب الفلسطيني البطل بانتفاضته
لمقاومة الاعتداء ، هل لافقت بك من
مهمتك وصداقت سريضا زعيمك صدام
وهو يطن انه سيؤتي نائب اسرائيل
وسحقها باسحقه الفتاك
لقد استنقذت حجتك ، وهضمت
العود القوي زعامتك ، حين واقت
تزيد المعتدى العربي على اخيه
العربي ، فهل اعتداء اسرائيل على
للسطين وشعبها متكرر وحرام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لائي فيس ١٩٩٠

المصدر : الحياة

لأنك حرمة شقيقة عربية مسلمة
ومثل بها واسماها العذاب ؟ كان هذا
هو المنظر منكم ، ولكنكم جرافكم
الهي والشيطان ، أباركتكم المعون
الأمم ، وحضرتكم في وجود
القوات الأجنبية تطعون الجهاد لكي
ترحل وتعود من حيث أتت وليس
رعيها بالامر الصعب الذي يحتاج
لجهاد مقدس لأنها لتت لتعود للكويت
حرية ، وتعمل لكي ينسحب العراق
منها ويتركها لأهلها
فلم تات هذه القوات إلا بسبب عدوان
صدام ، فالجهاد هو ضد صدام لكي
يرحل ويكف عن اعتدائه فإذا رحل كان
من الضروري والمطلوب به والمتفق
عليه أن ترحل هذه القوات
لقد لعنت وبأسادة بكرام مع صدام
وبع الأمة العربية لعنة الموت ، ولعنتكم
بأنكم تشعرون بالدورين فوق الحيل
الذي لعنتكم عليه .. هل سترككم
تقولون الآن أننا نطالبه بالاصحاب من

الكويت بعد أن صطقم له طويلا
لقد تنكرتم للحق منذ أول لحظة ..
الحق الذي بقره كل اللسان على وجه
الأرض تنكرتم له أنتم ، وصرتم في
موكب الشيطان الخاص أو الخاص ،
ولم تكفوا بذلك بل أترتم شعوبكم
وصحافتكم لتتال من الشرقاء الذين
والقوا مع الحق وصرتم وراء أهلام
العراق في سفاهته فانتظروا الآن أمام
وجه الحق ماذا تظنون .. إن أحد
المبجلين منكم ينهم الرئيس مبارك
ويقول عليه بغير الحق ، ولكنه كله
لأرضاء الرئيس صدام غير مبال .
بأن الجميع يعرف حقيقة مبارك
وطهارة نفسه ومواقفه ولكنه الهوى
والفرض مرض .
التي لا أحمل لأحد من هؤلاء
سوءا .. ولكن لي ضمير استعجب به
مأظفة الرئيس العراقي بعد أن كنت
النصرة في الدفاع ضد بداية الحرب
ضد إيران لآلتي عشت طوال سنواتي
أثقت على مساندتي من الحق
والشرف .. وكنت ومازال أيضا أكثر
من مستعجب «وإرفان» لانسحاق
هؤلاء الكرام في طريق الباطل ،
وتأييدهم للظلم الواقع على أخوانهم
العرب والإنسان مؤلف ، والاسم
بأنيتها مؤلف وإبارك الله لنا في قلنا
الذي مثل شموخ شعبه في موقفه
وسيطم الذين ظلموا أي مقلب يتكلمون
وما أكثر ما سيبلده المستقبل في امتنا
العربية المستكينة .
والتيالي من الزمان حيا
مفكلات بلان كل عجب !!



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

من أدب الإسلام في الحرب تحريم استخدام المواد السامة

الله قادر على تغيير اتجاه
الرياح فتقضي الغارات على
من أطلقها!

لا يحب المعتدين، ولكن الاسلام
يقصر القتال على الأفراد المحاربين
فقط، ولا يقر الاسلام قتل الاطفال
والنساء والشيوخ - بل وكافة أفراد
الشعب غير المقاتلين.

وقد روى عن رسول الله صل
الله عليه وسلم.. أنه قال: (اغزوا
باسم الله وفي سبيل الله - قاتلوا
من كفر بالله - واغزوا ولا تملوا ولا
تغدروا ولا تملوا ولا تقتلوا وليدًا).
وهكذا قصر الرسول الكريم
الحرب على الجيش المقاتل، فلا
يجوز التعرض للنساء والأطفال
والشيوخ والضعفاء والمرضى،
كذلك حرم إتلاف الأموال وتخريب
الممتلكات. فأكد عليه الصلاة

﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق﴾
صدق الله العظيم.

قد استخدمت في الحرب العالمية
الأولى ثم في الحروب التي تلتها
سواء في الحرب العالمية الثانية أو في
الحروب المصدودة التي نشبت
بعدها - فإن دين الاسلام الحنيف
له نظرة خاصة في استخدام مثل
هذه الأسلحة ذات التأثير الجماعي
والإبادة الجماعية.

لقد أباح الاسلام القتال والحرب
للدفاع عن الدين والوطن والعرض
والمال والنفس. يقول الحق تبارك
وتعالى: ﴿وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله

منذ نشب العدوان العراقي
على الكويت في أوائل
أغسطس عام ١٩٩٠ ظهر
تهديد باستخدام الأسلحة
الكيميائية والغازات السامة
كوسيلة للردع والانتقام.
الأمر الذي سبب لندول
المنطقة وسكانها الفزع
والقلق من هذه الأسلحة
والفتاكة.

وإذا كانت هذه الغارات السامة



المصدر : ١٧٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٩

بقلم:
شوقي محمد يدران
زميل أكاديمية ناصر العسكرية

والسلام على ضرورة مراعاة الناحية الإنسانية وتأكيد الرحمة في الحرب.

ولكن إذا استعمرنا أنواع الغازات الكيميائية وأثرها على الإنسان والحياة نجد أنها غاية في الوحشية والتدمير لكافة الكائنات الحية.

فالغازات الحربية قد تكون سامة وقد تكون قاتلة - مثل غازات الأعصاب والغازات الكاوية والغازات الخانقة.. وقد تكون غازات مزعجة فقط.. مثل الغازات المسيلة للدموع، والغازات المقيئة، وقد تكون غازات للهوسة.

وكل هذه الأنواع من الغازات، قد تكون غازات غير مستمرة.. وهي التي يستمر مفعولها حتى عشر دقائق فقط، مثل غاز (الفوسجين).

وقد تكون غازات مستمرة - وهي التي يستمر مفعولها حتى ١٢ ساعة.. مثل بعض أنواع غازات الأعصاب.. وقد تكون غازات أشد وهي التي يستمر مفعولها أكثر من ١٢ ساعة مثل غاز (VX).

وقد استخدمت الغازات الحربية لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤ بواسطة القوات الألمانية ضد القوات الفرنسية. وبلغ ضحايا هذه الغازات خلال هذه الحرب حوالي

مليون وثلاثمائة ألف مصاب.

وتطورت هذه الغازات خلال الحرب العالمية الثانية، فاخترعت الغازات الخانقة، والغازات المسيلة للدموع، ثم غاز المسترد الكاوي، فغازات الأعصاب.. ففي أواخر الخمسينيات انتهت غازات الهلوسة.. والتي يطلق عليها غازات شل القدرة.

ومن أحدث الأسلحة الكيميائية الآن.. الغازات الملحية للجلد، وغازات الأعصاب التي تحدث الشلل والوفاة، ثم الغازات التي تصيب بالجنون. ومن الغازات ما يتسبب في إبطال التنفس أو يؤثر على التفاعلات الحيوية في الجسم. ومنها ما يسبب التهابات الأغشية

المخاطية وقنوات التنفس أو يسبب تلوث الهواء الأرضي والمياه والمعدات والملابس.. وينتج عنها إصابة الإنسان والحيوان.

أما عن السلاح الكيميائي للذووج.. الذي يفخرون بامتلاكه ويهددون باستخدامه.. فهو يتكون من مركبين، كليهما آمن وغير ضار، ويصنع ويخزن كل على حدة. ولكن عند خلط المركبين فإنه ينتج عنهما مركب جديد له خواص مهلكة وقاتلة.. مثل غاز الأعصاب «سارين» لسرعة وسهولة دخوله إلى الجسم عن طريق الجهاز التنفسي، وتطلق هذه الأسلحة الكيميائية بواسطة قذائف المدفعية وقنابل الطائرات أو بواسطة القذائف الصاروخية.

الوقاية من الغازات

ومن الوقاية من هذه الغازات السامة، فقد أمرنا الحق سبحانه

وتعالى بالوقاية والحذر.. حيث يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا حِذْرَكُمْ.. وَتَكُونُ الْوَقَايَةُ بِأَسْتِخْدَامِ الْقِنَاعِ الْوَاقِي إِذَا تَبَسَّرَ، أَمَا مَنْ لَمْ يَجِدْ قِنَاعًا وَأَقْبَا - فَيَكُنْ أَنْ يَتْرَكَ الْمُنْطَقَةَ الْمَضْرُوبَةَ، أَوْ يَظَلْ

في بيته خلال فترة إطلاق هذه الغازات، ويطلق النوافذ والأبواب ويوقف الكيفات لمنع دخول هذه الغازات السامة، وإذا وقع رذاذ من هذه المواد الكيميائية على الأرض أو السيارات أو الملابس - فيجب سرعة تطهيرها بالماء لإزالة آثارها.

والمشكلة في هذه الغازات أنها سهلة التصنيع وقليلة التكاليف فيسول تدميرها - ولكنها تثير الهمع والفزع وخاصة بين السكان المدنيين لقلّة وسائل المقاومة لديهم وضعف خبرتهم في الوقاية منها.

ومنذ ظهور هذه الغازات - ترتفع الأصوات مطالبة بتحريم استخدامها على أساس أنها أسلحة لا إنسانية - فهي تدمر الإنسان وتحدث به أضراراً بالغة. وقد وقعت اتفاقية (جنيف) عام ١٩٢٥ - وتُحظر بتحريم استخدام الغازات الخانقة والضارة بالصحة، وما يماثلها من الغازات والمواد البكتريولوجية أثناء الحروب.

والآن نجد دولة عربية مسلمة تفخر بامتلاكها هذه الأسلحة الكيميائية وتهدد باستخدامها ضد كل من حوّلها، وهذا مخالف لما شرع الله الذي لا يقرّ القتل الجماعي يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. وهذه الغازات السامة لا تفرق في تدميرها للإنسان بين كبير وصغير ولا بين رجل وامرأة، ولا بين مقاتل وغير مقاتل.



المصدر : الأختصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

وبعد أن بينا تأثير هذه الغازات..
لا يمكن لقائد مسلم أن يأمر
بإستخدامها، مهما كان لديه من
روح الفل والانتقام.. فلن تصور
تأثيرها على البشر وإهلاكها للحرث
والنسل لتتوقف عن الأمر
بإستخدامها.

يا قوم اتقوا الله ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها..
وأعلموا عند إستخدامكم
لهذه الغازات أن الله
سبحانه وتعالى قادر على أن
تغير الريح اتجاهها أثناء
الهجوم بها.. فتتجه هذه
الغازات السامة إلى القوات
التي أطلقتها فتقضي عليها..
﴿إن الله على كل شيء قدير﴾
صدق الله العظيم.



المصدر : ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

ولنا بلاهة

القبض على ستة سبدا عثمان قريبا !

كنت اقرا في تاريخ الكويت عن غرور دخولها في حماية بريطانيا وانفصالها عن الدولة العثمانية ، وليس عن العراق كما يزعم العراقيون . والحكاية كانت في نهاية القرن التاسع عشر أي قبل مائة سنة . وكانت بريطانيا تسيطر على الخليج ومعظم آسيا ونصف أفريقيا . أما ألمانيا فكانت قد اجبرت وحدها وبدأت تتطلع إلى الدور العالمي أو الإمبراطورية . وألبرت أن تغزو الشرق من بوابته في ذلك الوقت أي اسطنبول ، ووضعت مشروعا للوصول إلى مياه الخليج ومنه إلى الهند لأن بريطانيا تسيطر على قناة السويس . فكان مشروع سكة حديد بغداد - البصرة . وولدت قضية البحث عن ميناء ينتهي إليه الخط ، ويسمح برسو البواخر والدمرات التي تمكن ألمانيا من مواجهة اسطول بريطانيا سيدة البحار وقتها ، والبصرة لا تصلح . وهذا برزت أهمية الكويت باعتبارها الميناء للشؤون . وتكررت ألمانيا وتركيا ان شيخ الكويت يتبع تركيا . وقدره الخط الحديدي الألماني للكويت . وتحركت الإمبراطورية البريطانية ، وكان ما كان . وهذا الذي بدأ في الخليج بتحرك الأتقان للواء التركي في البصرة لخلق شيخ الكويت واستجداد الشيخ بالاسطول البريطاني .. انتهى بمذبحة في أوروبا عرفت بالحرب العالمية الأولى حيث كانت لألمانيا وتركيا في جانب . وبريطانيا والكويت في الجانب الآخر . وكانت الآن ان هذا تاريخ مضي . وحلت محله حلفاء عالم جديد كما يعرفنا جوش ، وصبيته ، حتى رأينا الصراع ببنجر بين ألمانيا وبريطانيا مرة أخرى ، وفي نفس المواقع .. لألمانيا مع والي البصرة ، وبريطانيا مع أمير الكويت . والألفاظ سلطنة لا ينقصها إلا طلفات الرصاص . أما فرنسا فهي موقفها التاريخي «المتعطي بها عربان» ، والاتحاد السوفييتي يحتل مكانه عن جدارة بين جيوبوتي وشينا بيسلو .. وحكم البصرة ارتكب نفس خطأ الباشا التركي لم يحجب حقيقة توازن القوى ولو تأخرت الأحداث حتى تشكل ألمانيا جيشها وتنشأ بقسمها الشرقي من مستنقع الخلف الذي لفته فيه الشيوعية . ثم تحرك أوروبا حولها بحيل المارك الخمين ، وستانس ماسينغبي من الاتحاد السوفييتي ، عندها ربما كانت فرصة والي البصرة أكبر .. أما الآن فما زالت كفة الأمير والحكّة ، أرجح من كفة السلطان والقيصر .. ولم يبق على انطلاق الدافع إلا استصدار قرار استخدام القوة من الأمم المتحدة ويقض بوش ، عبد الشكور في قصر دسمان في ضيافة حكومة الكويت ولقا للسيداريو الأمريكي .. أما السيداريو العراقي فهو الانتفاخ حتى يصدر قرار الأمم المتحدة وعندها يتراجع الباشا العراقي . كما تراجع الباشا التركي قبل مائة سنة إلا تسعا . هذا إذا لم يسبقه الأمريكيان ويمبريون لحظة التصويت على القرار .. والنتيجة لن تختلف كثيرا عما حدث من قرن .

••• أما وقد استمر القبض على ستة المحجوب ، وتوالت اعتراقاتهم حتى وهم يظفون أنفسهم الأخيرة حتى تمكنت السلطات كما سمعنا من القبض على مرتكبي حادث الأتوبيس الإسرائيلي . وثلاثين منهم أيضا مصريون . كما عثر على بعض الذين اشتركوا في اغتيال السادات ولفظوا أنهم اُقتلوا من العقاب بعد عشر سنوات ولكن هيئات ، تنام عن السادات وعن المباحث لا تلم .. وهكذا فإن المعلومات المتوافرة حتى الآن ، تدفع لنا ان نتمنى على سلطات الأمن ان تواصل حملتها حتى يقبض على ستة سبدا عثمان لجميع مصادر التراث تؤكد أنهم مصريون . وهذه هي الخطر جريمة همدت أمن العالم الإسلامي كله . واغرقته في الدم إلى اليوم . فلو لم يقتل عثمان رضي الله عنه ما اختلف على علي عليه السلام ، ولا تنقسم المسلمين إلى شيعة وسنة . ولا كانت إيران شيعة ولا كانت هناك بوابة شرقية . ولا عين الرئيس صدام نفسه بوابا لها ، ولا كانت حرب البوابة والبولاب .



المصدر : الوكيل

التاريخ : (١٠ نوفمبر ١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستفادة من الأحباب والخلاف حول الدينون لغزو الكويت وإلهم الذي نحن فيه . لتلقيش على قلعة علمان ضرورة مصرية . ولا يحتاج الأمر إلا لتكثيف الحملات . وكلنا ثقة أن الذين تسوروا الدار ما أن يلقي القبض عليهم ويتم مواجهتهم بالحقائق حتى يسقط في أيديهم وأحسنتهم ويعتزلوا . ولا غار الله لخواطئة الصين الذي قال : الحق ينطق من فوهة البندقية .. وفي رواية : الكلاشكوف .. مجمع عليه وقيل مقبوض عليه .

● عن القضية التي رفعها رئيس لجنة الوفد بالجيزة ضد وزير الإعلام لأنه لا يحتفل بعيد الجهاد ، علن الوزير دمضا .. فلذا يريد الوفد الاحتفال بعيد تنظيم الجهاد ؟

● شكرا للأجهزة أن التبت مسئولة المصريين في اغتيال المحجوب لكن فلذا الحرص على نالي الجنسية عن قتل الإرهابي العنصري كاهانا الذي تمنى موته حتى اليهود ..؟

● مبروك جامعة خاصة فرنسية مبروك على تطيع القداميين والاشتراكيين الذين كلفوا وما زالوا ضد جامعة خاصة مصرية ويصفقون لأي اجنبي يريد أن يفتح مدرسة أو جامعة خاصة في مصر حتى أصبح للفاتيكان ٧٧ مدرسة في مصر للحروسة بالحرماية ضد ابتلالها !

● ردا على طلب تأجيل الانتخابات حتى يعود فواتنا للصلحة من الخليج يفلولون ولماذا جرت الانتخابات في (أمريكا .. وهل في أمريكا أحكام عرقية ومعارك بالرمصاص امام الفخاق والجامعات ؟

● يقول العراقيون فلذا لم تثر شلحلت عندما اقال دبوش ، فلذا الطيران . وتحدثت عندما قتل صدام ، رئيس الأركان .. الجواب لأن فلاد الطيران الأمريكي يستطيع أن يسافر لليوم ويمقد مؤتمرا صحفيا في موسكو اما رئيس الأركان فراح في خير كان .

● رجل أعمال عربي وعد ببالمة تمثال من الذهب الخالص لأي مئلف عربي يستطيع أن يثبت أن موقفه من أزمة الخليج يعارض مع مصالحه وأرتباطاته المالية .. يبدو أن التمثال سيقيم لماركس !

جلال كشك



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

ماذا بعد

صدام ؟

سمعت مسر تاتشر تقول محذرة ويعنف أن علي صدام حسين أن يشجب من الكويت وعليه أن يفهم أن القوة المتعددة الجنسيات لن تنتظر إلى الأبد وعليه أن يفهم أن انسحابه لن يهيئ الحصار الاقتصادي على العراق فالحصار سوف يستمر حتى نضمن أن العراق لم يعد لديها القوة على أن أي عدوان .. وعليه أن يفهم أيضا أن انسحابه لن يعفيه من المحكمة كجرم حرب . فجميعت في نفسي وقلت .. كان أمانة نقول له .. لا تنسحب فلن يعود الانسحاب عليك ولا على بلدك بأي فائدة .. واتهمت ذاتي وقلت لعل أسات الترجمة .. ولكنني عدت فقرات كلامها منشورا بنصه في الصحف الأجنبية .. وقلت لعل انجلترا مستفيدة بتروليها من بقاء الوضع على .. ما هو عليه .. ومستفيدة من بقاء صدام حسين .. كعزيرته ماته .. يخيف العرب .. ويجعلهم دائما في حالة استنجد بهم ..

أما جوريانشوف فهو يصرح رغم فشل محادثات بريماكوف .. بأن الحرب حل غير مقبول .. وعلى العرب أن يجدوا حلا عربيا سلميا .. ثم هو لا يقترح علينا أي شكل لهذا الحل أما ميثران فيلوح من بعيد بضرورة حل قضايا الشرق الأوسط بما فيها الخلاف العربي الإسرائيلي وبما فيها أزمة الخليج لم لا يقول لنا كيف .. (أما أمريكا فهي ماضية في تكديس السلاح وتجيش الميوش أما الشعوب فهي رافضة للحرب على جميع المستويات .

كتابة اشبه بالكلمات المتقاطعة

ومن منطق عربي .. إذا كان ما فعله صدام في ٩ أغسطس سبيبا كافيا لاستدعاء القوة المتعددة الجنسيات إلى الخليج كضمان للأمن (وهو بالفعل سبب كاف) فإنه لا يلزم أن يكون سببا لجر المنطقة إلى الحرب .. لأن الحرب تنقش الهدف الذي من أجله طلب العرب هذه القوات فهي أن تضمن لهم أمنا بل سوف تهدم المنطقة على رؤوسهم . ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائج الحرب ولا بطولها ولا باحتمالاتها ولا بعواقبها بتروليها واقتصاديا وسياسيا .

وصدام هناك ولا شك ولكن من سيخلفه .. ومن سيعمقه الحلفاء مكانه ومن سيضعون في الكراسي الشاغرة وكيف ستكون خريطة المصالح الجديدة (وستكون مصالحهم بالدرجة الأولى هي كل شيء) فهم الذين حاربوا .. فلن تحارب السعودية العراق ولن تسقط مصر قبيلة على الشعب العراقي .. فهم أن الذين قاتلوا وهم الذين سيقبضون الثمن وهم الذين سيضعون الخريطة الجديدة وفق مصالحهم

وما كان صدام سوى الفرصة والمناسبة والتزمية لكل ما يدور في التوابيا من تغيير ومن كان صدام الأول . وهل كان الأخير . ان خلع صدام لن يغطي وانما خلع الظروف التي أوجدته والتربة التي انتشلت .. هذه هي القضية . حرية الرأي وحرية الصحافة وحرية المعارضة وحرية الكلمة وضمان حق المواطن أن يخرج على الصف ويقول للحاكم لا يا معجبة دون أن يفقد حياته .. هذا هو التأمين الحقيقي لحياة الأمم .

ومن سيعمقه الحلفاء مكانه ومن سيضعون في الكراسي الشاغرة وكيف ستكون خريطة المصالح الجديدة (وستكون مصالحهم بالدرجة الأولى هي كل شيء) فهم الذين حاربوا .. فلن تحارب السعودية العراق ولن تسقط مصر قبيلة على الشعب العراقي .. فهم أن الذين قاتلوا وهم الذين سيقبضون الثمن وهم الذين سيضعون الخريطة الجديدة وفق مصالحهم



المصدر : ٢٤٦ و.م

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وإن اجتازنا يعيش المليونير إلى جوار
الشيخ والأمير إلى جوار الفقير إلى أمان لأن
الفقير له صوت في البرلمان وله محام في
المعارضة يدافع عن حقه .
والديمقراطية فعل وليس قولاً هي صمام
الأمان الذي يحول دون ظهور أمثال صدام
وأي علاج آخر هو مجرد مرهم .. والحرب
هي المرحم الذي سيزيد الالتهاب وإن يخلع
الضرر بل سوف يخلق القذالة ويصيب
العظم كلها بالقساوس .

وعلمية إزالة الكبرياء القلقة كان يمكن
تجنبها بعملية إزالة اصفر .. هي إزالة
الاصنام الشيوعية فقط
والحكام ليسوا معصومين ولا أنبياء

وليسوا قدراً مسلطاً على أممهم ..
وإنما هم بشر وبعض من خلق الله .. وعليهم
أن يخفصوا صدورهم للنقد والترشيح
والترجيح .. وعليهم أن يطهروا من أنفسهم
وعليهم أن يتوافقوا مع منطق العصر قبل أن
يسبقهم العصر ويتركهم في متحف المخلوقات .
وإن كل أمة يجب أن يكون هناك مجلس
حكاه من الصلوة وأول الألباء وأهل الرأي ..
مجلس يستمع إليه ويحترم رأيه .. وصاحب
معارضة تضع المخالفين في دائرة الضوء .
وإذا لم نهدم بيتنا هذه الجدران المداعية
فإن الحرب التي استدعيناها إلى صاحبنا سوف
تهدمها .. ولكن للأسف سوف تهدمها بقللثة
وغل لن يفرق بين ظالم ومظلوم .

ويد الحروب عمياء .. وذراعها باطنية ..
وسلمتها غشوم .. وهي تخلف لعنة وتترك
وراءها ذرايا بأكل القلوب ويهرق ما فيها من
مودة وخير لآلام طويلة .
فلنهدمها بانيبينا وتكون أصحاب فضل خيرا
من أن تهدم علينا ونغدو أصحاب ثار .
والأصحاب الهيكل الاشتراكية .. الأول ..
فكوا هذه الهياكل البالية التي تحبسكم وتلبد
حركتكم مثل قصمان الجبس .. أخرجوا من
سجن القطاع العام والدعم ورأسلية الدولة .
وبيروقراطية الفشل الشمول وتسموا
الحرية .

لقد حطم أخواننا في الكرملين تماثيل
ليبينين .. ونحن هنا ماثلنا نطوق حولها
وإن كل مكان يتكلمون الآن عن الاقتصاد
السوق ونحن هنا ماثلنا عبدة الاقتصاد
الموجة .. الموجة للأسف نحو التبيد والضياع
في بالوعة القطاع العام والخرق في مستقبل
الدعم والمجانبة والنوم في مقاعد الخمسين في
المائة عمل وفلاحين والاستلقاء على أرضية
الروتين .

حي على العمل يا أخوة لقد تغير العصر
وانتهت هذه الشعراوات الفرفجة وإن نجدى
الليارات التي تاتيها من الشرق والغرب إذا لم
تخلع هذه الجاكيت الجبس وتنطلق وتتحرك
وتفتح بوابة الاستثمارات على آخرها ونزج كل
شبر ونرفع القود والسود والحدود وتأخذ
كل دولار ياتينا ليفاير في بلادنا بالحصن ..
وإذا لم تفعل هذا فسوف تنفق المعونات وتعود
إلى الاستدانة ..

لأن الخطأ في الهيكل الإداري .. وفي الجبس
الاشتراكي .. وإذا لم تكسر هذا الجبس
وتتحرك من هذه الهيكلية البالية المداعية فلا
أمل .. ولا فائدة .

والقول للخلائين من التطور .. إن الخوف
فاتورة تتراكم مع الوقت .. وإن عبد الناصر
قل يخاف من الجيش والمخابرات ومراكز
القرى وظلت فاتورة الخوف تتراكم حتى دفع
الذين .. هزيمة كاملة في ٦٧ .

وفاتورة المواجهة دائماً أرحم من فاتورة
الخوف ..
والشجاع الذي يواجه المشاكل بصدره هو
الذي يكسب المعركة .



د. مصطفى محمود



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

وقد فعلها جوريا تشوف وكسب المعركة على مستوى بلدة وعلى مستوى العالم .. وأعطى مثالا لكل الاشتراكيين المتحجرين .. لابد من كسر حلقة الطامع العام وبيعها بالزاد مع بقايا الرأسمالية الاشتراكية انهم في انجلترا يبيعون السكة الحديد للقطاع الخاص ..

ومن قبل ذلك باعوا مصانع الصلب والسلاح والسيارات .. ولم يفلح الاقتصاد بل على العكس .. ارتفع الجنيه الاسترليني بسرعة الصاروخ وتراجع التضخم ومن وراء ذلك كانت هناك ارادة لولائية لا تلتزم هي ارادة ثاتشر ..

وقد دخل الجنيه الاسترليني الى السوق الأوروبية المشتركة معززا مكرما مرفوع الرأس والسؤال الآن .. متى يأتي دورنا ونفكر في سوق عربية مشتركة نحن ايضا

انها خطوة لا بد منها بعد عصر صدام .. وهي خطوة حضارية ثقافية ثنائيات وتضحيات وعقلية مستقبلية وخيال مبدع .. ولكننا ثنائيات تحمي بالشمال وتأخذ باليمين وتضحيات تصب مع الوقت ولا تنحسر ..

هل حاول علماء الاقتصاد رسم خريطة لهذه السوق العربية المشتركة ..

هل حاولوا عمل دراسة جدلية .. هل التقي الزعماء وانعلقت مؤتمرات .. هل يشغلنا المستقبل ام اننا سنظل نعيش في الماضي اسرى العصبية ومشاجرات الحلي والشملى والمغربى ..

لا يمكن الآن دخول منتدى العصر بهذه العقيلة .. عقيلة الدويلات والكانتونيات والطوائف الصغيرة ..

ان العصر عصر كيانات كبرى .. ولكثافات اقتصادية كبرى .. لأن قضايا الإنتاج تحتاج الى الاحتكاك والمواجهة المشتركة والمفردات المادية الملمية ..

والشاة الضالة الوحيدة مصيرها ان تؤكل .. والكيانات الصغيرة سوف تلتهم .. ولى احسن الاحوال سوف تخدم على ملأه الكبار وتمسح الاحذية للكيانات الكبيرة ..

وان نتفكرنا أوروبا ولا أمريكا حتى تكبر في بيوت الحضنة التي نحن فيها .. وما سوف يحدث ان اصحاب الخطى السريعة سيصلون الى القمر والنجوم وتقل نحن كالفرد على الشجر ..

والكيان العربي الكبير لا يمكن ان يبني على اساس المبدأ الصدامي في اعادة توزيع الثروات .. لأن الطمع والجحف والصمد الذي ينظر به القراء الى ثروات الأغنياء بقية اقتسامها لا يمكن ان يصنع وحدة ولا اتحاد ..

وقد فشلت الشيوعية من قبل حينما حاولت إقامة دولتها على مبدأ سرقة الأغنياء لصالح الفقراء وكل ما فعلت انها استبدلت بظلم طبقي ظلما طباقيا اسوأ منه واستبدلت استغلالا عقيما باستغلال منتج واستبدلت بسطوة رأس المال بسطوة البوليس والدولة والسنجون ..

وحكايات روبين هود وأرسين لوين وأدهم الشرقاوي واللص الشريف الذي يسرق من جيوب الأغنياء ليعطي الفقراء وأخرها مسلسل صدام الذي ينهب الكويت ليعطي الأثريين ويطرد الكويتيين لايواء الفلسطينيين .. كلها كلام فارغ .. وكلها تدخل في بند الأجرام المفق التي يرتكب جريمة بدعوى علاج جوية أخرى ..

وان نتجج وحدة عربية على اساس اعادة توزيع الثروات بل على اساس اعادة توزيع الاعباء والواجبات والتكاليف وحصص العمل مع الاحتفاظ لكل دولة بثروتها وحدودها ونظامها النقدي ..

انما يأتي التفكير في علة موحدة بعد النجاح في المرحلة الأولى .. مرحلة التكامل بين الكفايات المتعددة ما بين زراعة وصناعة وتعبدين وبتروك وبذراع واسواق وتصدير واستيراد ..

والفكرة المحورية هي ان يعطي كل قطر لا ان يأخذ .. ويعمل لا ان ينهب .. انما يأتي الخير من تدفق ثمرات العمل والإنتاج في قنوات واحدة تهم الكل ..

والفكرة جديرة بدراسة موسعة من المختصين والعلماء كل في مجاله .. وعلينا ان نستفيد من الدراسات الجيدة التي سبقتها في السوق الأوروبية المشتركة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكيف صنعوها وكيف ذلّلوا عقباتها .
أما طريقة الإسكندر الأكبر وتبليطون في
توحيد العالم بغزوه وإعلان الحرب عليه فقد
أصبحت فكرة متحلية .. وهي لم تُنجز حتى في
زمناتها .

وهي لا ترد الآن إلا على ذهن اجرامي يحاول
أن يجد ذريعة وغطاء ليبر به جرائمه .. ولا
يسعى إليها إلا حلفاء ومحمرو يريد أن يهدم
العالم على من فيه ليصبح الكل على شاكلته
وهي المكيدة التي يلتقي عليها أهل الأغراض
بأهل الأمراض .. وهي لا تشر إلا مزيداً من
الغوضى وهو ما نجح فيه صدام إلى الآن .

والقدّم في العالم لم يعد صناعة المفاهيم
والأفانين .. وإنما أصبح لمرّة فكر وعلم وقيم
وتحولات بناء بين عقول أجيالية .

والفكر البعطي الذي خرج منه صدام فشل
حتى في صناعة بحث متحد .. ولا رأينا أليث
السوري والبعث العراقي يأخذ بخلاف بعضه
البعث .. ويستطيع كل منهما دم الآخر ..
فكيف يؤتمن بعد ذلك على توحيد أمة .

ولم يكن البعث سوى تجميع الفكر مختلط
من الشيوعية والاشتراكية والقومية
والعلمانية والاحاد .. ولم يكن سوى فلسفة
تأميرية .

والكلام بكثرة هذه الأيام أحيانا بصوت
هاس وأحيانا بصوت عال في جرائد أجنبية
وفي إذاعات وبين مختصين وبين رجال
مخابرات ، أن ما يجري أمامنا على الساحة
الدولية هو سيناريو المرسوم تلف امريكا
هذا السيناريو المرسوم تلف امريكا
واسرائيل .. وأن امريكا كانت تعلم بغزو صدام
المكويث قبل حدوثه بثمن وأربعين ساعة ..
ولنأنا اكتفت بالتحذيرات ولم تتدخل .. وأن
صدام حسين عميل امريكي .. وقد سبق أن
استعملت امريكا صدام في ضرب الثورة
الاسلامية في ايران وفرنسا استعملته هي
الأخرى في تسليح ميشيل عون لضرب التيار
الاسلامي في لبنان .. وتاريخ الرجل يدل على
أنه لم يصنع شيئا واحدا لصالح العرب ولا
لصالح الإسلام ولا لصالح العراق وأنه كان
طويل الوقت يعمل لنفسه ولغيره من أصحاب
ترسبات السلاح وأصحاب مراكز القوى
العالمية وأنه مجرد أفك ومغامر لا مبدأ له
ولاخلاق .

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

ويقول البعض أنه خرج عن السيناريو
المكتوب وبدأ بعمل لحسابه فلم تأتية
ويقول آخرون بل هو لا يزال ملتزماً بالخطة
المرسوم .. وما زال أمامه دور وربما أدوار قبل
أن يعين الوقت للخلاص منه واستداله .
كلام كثير وحكيات ومبالغات مفدها أن
امريكا أصبحت الآن هي رب العالمين الذي
يجزم العالم ويفعل ما يشاء متى شاء لا راد
لقضائه ولا غالب لخشيته .. وأن بقية العالم
أراجوزات وبيكور .

وقد قيل مثل هذا الكلام حينما عبرنا القنصل
وحطمت خط بارليف في انتصار ٧٣ وقالوا هي
تمثيلية وسيناريو امريكي اسرائيلي .. وكان
صدام حسين نسخة اول من روج لهذا الكلام
وقله .. وريده من وراءه بطلته من كتاب
اليسر في بلادنا .. ولله بعض الزعماء العرب
في محاولة للتشويش على أئمة السادات وعلى
مجد اكثوير .. وكان ما قالوه محضاً كتب
والافتراء .

ورأيي أن ما يجري على مسرح الواقع الآن لا
يقبل هذا التفسير السلاج .. وأنه نتائج لعدة
عوامل وأرادات ومؤامرات وملاسات ومطامير
وأنة بناء معقد من الأحداث كثير الدلائل
والسر انيب يستمعي على الفهم والتفسير

ولا شك أن امريكا لها يد وأن اسرائيل لها
مصالح وانجلترا لها اغراض .. ولا شك أن
صدام له تاريخ في العمالة الصريحة والخفية
لهذه الجهات ولكن ما يجري لا يمكن أن يوصف
بمبسطة والسطحية بأنه سيناريو جاهز ومعد
وأن كل سطر فيه قد تحدد سلفاً وأن امريكا
مطلقة المشيئة في تصريف شئون العالم وأئنا
جميعاً طراير .

وما يؤمن به في يالين أن الله ليس له شريك
على الأرض لا امريكا ولاغير امريكا وأنه ليس
هذه من يعاونه في خطته وتبديره .. وأن كل ما
في الامر أنه يختار القهريين للغير والاشراير
للشر وأنه يعاقب المجرمين بأن يسلط عليهم
أمثلهم .. وإذا كان صدام حسين عملاً لامريكا
فلأنه لا يصلح إلا لذلك وإذا كانت اسرائيل
تتآمر وتثير الفتن فلأن هذا هو القدر الوحيده
الذي تتلقاه .. وأن الله هو الذي يقضي وحده
وهو الذي يستعمل البشر جميعهم كل على حسب
استعداده .. وقد يقضي بأن يستعمل البشر
بعضهم بعضاً ليعاقبهم بذنوبهم .. ولكنه لم
يجعل لأحد الوحيه على الكون ولا حكمية حتى
على نفسه .. وأن اعطى الجبريين لا يملك إلا
حرية محدودة .. محدودة في الزمان ومحدودة
في المكان ومحدودة في القدرة .. وأن مشيئة الله
سابقة على جميع المشيئآت وداخله في كل
الصفقات .. وهي الغيب الذي لا يستطيع أحد
أن يتنبأ به .. وأن كل منا محاسب بقدر حريته
ومكلف على قدر طاقته .



المصدر : ...

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان ما يجري أمامنا الآن « قهر لفنه » لا
أحد يستطيع أن يحيط به سلماً أو حرباً وهو
إلى الآن سر .. وهو أشبه بمعاملة لا يتكشف
منها إلا بعض حدودها والباقي مجرد « س »
مجهولة علمنا بها تخمين وحسن .. وإن
إسرائيل لن تصل إلى غرضها إلا إذا أراد الله
ذلك وإذا رأى أننا لا نستحق نصراً ولا معونة
وإن أمريكا لن تقاتل منا وطراً إلا إذا قضى لها
الله بذلك خصماً من نصيبنا لأننا لا نستحقه ..
وإن الكوارث تحدث بموازين بالغة الحكمة
نعرف بعضها ويغيب عنا أكثرها ..

وصدام في كتاب الكون مجرد ظاهرة
عارضة .. مجرد ثوان في حساب الزمن
الكوني .. سوف تمضي وتنتهي بما تجره من
مصائب .. وماله إلى الموت بيد شعبه أو
برصاصه مخابرات أمريكية أو بصاروخ أو
بقنبلة ناسفة أو بالسكك أو بالشلل أو اقتطاع
أو مرضاً .. وإن دورنا هو أن نفهم وأن نستفيد
ونعتبر ونخرج بالحكمة والموعظة ..

المهم الآن هو .. ماذا بعد صدام ؟
ما الحكمة التي نخرج بها ؟
وما الدرس الذي نستفيد ؟
وما العظة التي نتعلمها ؟
وما العمل الذي نعمله حتى لا يظهر صدام
أخر ؟

وماذا نغير في أنفسنا ؟
وماذا نغير في أسلوب حكمتنا لأنفسنا ؟
وماذا نفعل لنستحق عند الله مزيداً من
الرزق ؟

وماذا نفعل لنزداد علماً ومعرفة ؟
وماذا نفعل لنزداد قوة وحكمة وعدلاً ؟
وماذا نفعل لنزداد تقواً ؟

وفي عالم الأسباب لا يتم أي شيء بدون بذل
مجهود وبدون أخذ بالأسباب .. والتقدم لا
يمكن تسولة .. والغلم يحتاج إلى قلم وكراس
ومعامل ومختبرات وسفر وكفاح
والشفاء من أمراض السيلانية يحتاج إلى
وعى بالتاريخ كله ..



بين «البغى» .. «القتال» !!

يقول العلماء أنه يجب على من يتصدى لتسيير نص من نصوص القرآن الكريم أن يكون مستجماً لشئ الله ذلك ، من اتكان للسان العربي وأساليب اللغة لحفظ الآيات الأحكام ، لئلا بالمصحح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضوع إلى غير ذلك من الشروط . ونسمع البعض يحتجون . في محنة الكويت . بالآية التاسعة من سورة المجرات حيث يقول سبحانه وتعالى : «وان طائفان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما» .

بقلم المستشار حسن العنناوي

المعتدى نفسه أهرب عن سبب العدوان وهو بمثابة
الطير الأليف من الذئب إذ وضع أنه طابع في أرض
الكويت وألحق بها . وهذا لا يمكن أن يكون اقتتالا
بين مؤمنين .. فالإيمان يمنع صاحبه من مثل هذا
الجنح ويكفله عن مثل هذا البغى ، والاقتتال يقتضي
طرفين متحاربين ، أما هنا فطرف واحد معد . فالذي
وقع أذا لم يكن حرباً ولا تحارباً ولا قتالاً ، وإنما هو
الفساد في الأرض ، فإذا كانت تلك الأرض إسلامية ،
والنماء التي أريقت إسلامية والأرض التي انتهكت
أرض مسلمين .. والأمور التي سلبت أسرار
مسلمين فإن هذا الفساد يصبح حرباً لله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم .. وينطبق عليه قول
الحق تبارك وتعالى : «إما جزء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو
ينقلوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب عظيم» المائدة ٣٣ .
فليت الباغى المعتدى يتوب إلى ربه .. ويتوب إلى
ربه ويحاول أن يصلح بعض ما أفسد .. لتطبيق عليه
بقية الآية ، إذ تقول «الا الذين تابوا من قبل أن تقرروا
عليهم ، فأصلحوا أن الله غفور رحيم» .

والواقع أن هذا النص غير منطبق على الواقعة .. إذ
النص يتعلق بحالة معينة .. فالمؤمنون بشر .. فيهم
الطوائف البشرية فإذا شجر خلاف بين طائفتين ،
وتطور الخلاف إلى اقتتال البشر فإذا شجر خلاف بين
طائفتين ، وتطور الخلاف إلى اقتتال فهنا محل تطبيق
النص ، وفي النص وقفة لغوية ، فإنه لما تحدث عن
طائفتين .. والطائفتان .. متى .. كان المتبادر أن
يقول «اقتتلتا» ولكنه شاء فقال «اقتتلا» بصيغة
الجمع .. وذلك لهدف رابع ، إذ إن كل طائفة تتضمن
أفراداً . فجاء النص في فعل الاقتتال بولو الجماعة
إبرين إن كل فرد من كل طائفة تقتل مع فرد من
الطائفة الأخرى وبذلك يكون الجميع قد تقتلتوا ..
وهذا ينطبق على الأوس والخزرج عندما أصلح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ولكن يهوديا
جلس بينهم وجعل بينهم الاتحاد القديمة ويكنو شعرا
كان قد قبل في أبطال فريق وفي هزيمة فريق الجار ،
حتى اشتعلت النشوة وأوغرت الصدور ولزع
الفرقان إلى السيوف نولا أن تداركهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأصلح بينهم وأعادهم إلى
سكبتهم .
أما في محنة الكويت فليس هناك طائفتان يقتتلون ..
وإنما هو عدوان من جانب واحد .. وهو قتل لا
اقتتال .. وتخريب دون حرب .. فالنص إذاً غير
منطبق .. وبالرغم من أن مثل هذا العدوان لا يمكن أن
يجد له تبريراً .. من وجهة نظر الدين .. حتى لو كان
ذلك خلاف سابق بين المعتدى والمعتدى عليه ، فإن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخصيار

التاريخ : ١٩٩٠

بلاشاكل

كل من يتحدث عن السلام في الخليج .. وأن صدام حسين مستعد للاستحباب بدون معركة وأهمون .. ذلك أن الرئيس العراقي يتخذ من مسألة السلام هذه حجة لزيادة قلة احتلاله للكويت .. على أن ذلك يمكن أن يحدث انقساماً بالنسبة للاجتماع العالي .. أو أن يحدث أي شيء .. والحقيقة أن تلفزيونات العالم التي تتابع الحشود العسكرية في الخليج وهي تقدم بكلمة أعني وأشمل كثيراً مما يقدم التلفزيون المصري .. تزيماً مدى الحشود الهائلة الموجودة في المنطقة .. والأسلحة والتدريبات المعنوية التي تتم .. والمناورات بالذخيرة الحية .. والروح القتالية .. كما أن كل القوات العسكرية في المنطقة يؤكدون أن الحرب بلاشك قادمة .. بل وأقربية ..

ولقد حاول صدام حسين أن يستخدم الزعمان في كسب الوقت ووجه دعوة إلى الزوجات الإنجليزيات لقضاء عطلة عيد الميلاد مع أزواجهن في العراق على حساب الحكومة العراقية .. كما أن زيارة عدد من الشخصيات الأوروبية لبيгда وأخبرهم ويل برانت رئيس ألمانيا السابق .. قد جعلت القيادة العراقية تعتقد أنها نجحت في إيجاد نوع من الضغط باستخدام الزعمان بالنسبة لبريطانيا وأمريكا

بالذات .. ولذلك المصدر العسكرية أنه في كل فترة لصورة يختلف عدد من قلة الجيش العراقي ولا يعرف أين ذهبوا حتى أنه أصبح من المعروف أن صدام حسين يقضي كل أسبوع يقام من قوات الجيش العراقي بشكل أو بآخر .. وأن هؤلاء القوات يخدمون رتباً بالخصاص دون ما أعلن أو الأداة عنهم .. مما يعطي صورة قوية عن انعدام الثقة بين صدام حسين وقلة جيشه وهذا بلاشك له تأثير في أي اشتباك عسكري يحدث ..

ويعرض النفس يعتبر أن مسألة حشد هذه القوات الهائلة على حدود الكويت مسألة هزل .. فهم يقولون يحتاج الجيش العراقي إلى كل هذه القوات التي تحشد .. ولكن الحقيقة أن القادة السياسيين يريرون أن تكون الحرب سريعة بحيث تنتهي خلال ساعات من بدء القتال ..

وتهدد صدام حسين بإتانه إرسال قوات مغلطة لتطويق مكة ولأدبته وتستول على الحرم المكي والحرم النبوي مسألة يأخذها المعلقون السياسيون على أسس من الجد .. كما أن أيار البترول في المنطقة وكعبة الثرائ التي يمكن أن تخرج منها أذا فاجرت مسألة أيضاً تجري لها حسابات دقيقة .. وعلى أية حال لصحبت الحرب في الخليج ليس هزلاً .. ولكنه مأخوذ بمعنى الجدية ..

احمد زين



المصدر : المشرق

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدوان العراقي على الكويت كارثة تهدد الأمة الإسلامية جمعاء

أكد الرئيس المال موسى تراوري أن العدوان العراقي على دولة الكويت يشكل كارثة تهدد الأمة الإسلامية جمعاء .
ودعا تراوري خلال إجتماعه بوفد منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة الجامعات الإسلامية الذي يقوم بجولة في عدد من
الدول الأفريقية الى ضرورة تضامن الجهود السلمية من أجل تجنب المنطقة : ويلات حرب مدمرة .
وجدد الرئيس تراوري في كلمته

مع الدكتور حامد البناي الأمين العام
للمنظمة المؤتمر الإسلامي الموضوعات
المتعلقة بالاستعدادات التي تجري
للمعقد الأول قمة إسلامية في أفريقيا .

وهدد العراق الى الانسحاب من
الكويت دون قيد أو شرط .
وقد بحث الرئيس المال في إجتماعه

التزام مالي بمبدأ رفض احتلال دولة
لدولة أخرى بالقوة ، وقال ان مالي
تتند بالقرع العراقي الجائر للكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٦ نوفمبر ١٩٩٠

والاشكال

لزال الحديث من الموقف في أزمة الخليج.. ذلك الموقف الذي يمتلكه صدام حسين انه بعد ان حشدت قوات من مختلف دول العالم في المنطقة سطحو هذه القوات مرة اخرى الى دولها دون ان تغفل علينا.. وهو تفكير يرتبط مع العقل ولا مع الحلق ولا مع الاحداث.. والحقيقة ان هناك اضطرابا سياسيا وعسكريا داخل العراق.. وكبار ضباط الجيش العراقي يختلفون واحدا بعد الآخر.. ولا يعطى اى تفصيل لذلك.. مما يؤكد انهم اعدوا سرا.. والغرض الذي تسيطر على الجيش العراقي نزول يوما بعد يوم.. وكل التنبؤات الجوفاء الذي ادلى بها صدام حسين لم تنفعا.. مثل تهديده يضرب اسرائيل.. ثم ارساله معجولة خاصة للحكومة الإسرائيلية لتؤكد لهم ان صدام حسين ان يقترب من اسرائيل.. وأنه مستعد لآخذ مليون عربي من الضفة الغربية وتوطينهم في العراق.. كل هذا يؤكد ان ما يدور على الساحة هو عبارة عن عدة تشجات عصبية لا ترتبط مع بعضها البعض.. وتنتهي في أكثر من اتجاه.. هناك.. بحيث أصبحت المسألة غير علمية بالنسبة للعراقيين.. لأن مواقف العراق يدور المنطقة الى الحرب.. وقد تم الإفراج عن عدد كبير من الرهائن بواسطة جهود دبلوماسية قام بها سويسريون سيقولون.. ولعل هذا هو الذي أوجد الأمل في أنه اذا أعطيت فرصة للضغط الاقتصادي مع محاولة الإفراج عن الرهائن لأنه

يمكن ان يتم الإفراج عن عدد كبير من الرهائن الأمريكيين البريطانيين الذين يصر صدام حسين على الاحتفاظ بهم وعدم الإفراج عنهم لمحاولة استخدامهم كوسيلة خلع الحرب او السلم.. على ان هناك من المحللين السوفييتيين من يعتقد ان استمرار الضباب الاقتصادي على العراق سيسهل النظام العراقي يتخلى من داخل نفسه بحوث متصلة من الانقلابات والانقسامات الداخلية وأنه اذا فشلت واحدة او اثنتان من محاولات الانقلاب هذه فقد تتجعد الثقة وخصوصا ان السخط في العراق يتزايد ضد صدام حسين.. ومهما كانت النتائج فإن العالم يجمع على انه لابد من ايجاد نظام اممي جديد في الخليج يمتح تكرار ما حدث.. وان هذا النظام يكون مدعوما بقوة عسكرية تستطيع الرد والردع.. وان كانت صورة مثل هذا النظام لم توضع تماما.. فإن حتمية تنفيذه ليس فيها اى نوع من الشك.. أما الإلتفاف على طريقة التنفيذ فهو يتوقف ما سطر عنه الاحداث في المنطقة.. وقد اعتمدت بريطانيا انها تتوقع ان تكون ضحايا قواتها في المنطقة 10% على الاقل.. اذا قامت الحرب.. ولكنها عادت لتوقع الرقم الى 70% مع وجود مستشفيات طوارئ على سفن الاسطول البريطاني ومستشفيات طوارئ في لندن لكل الجرحى بالطائرات البعيدة..

أحمد زين



المصدر : الرواية الإسلامية

التاريخ : ١٥ ذو الحجة ١٤١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد إساءة صدام حين إلى السفراء

الإسلام أعطى السفراء حصانة دبلوماسية وحذر من الإساءة إليهم

كتب : محمد الشندويل
العاملة القاسية التي يعامل بها صدام حسين سفراء الدول تتناقض مع مبادئ الإسلام . بل إنها تسيء للدين الحنيف .. فالإسلام أمر باحترام السفراء وحذر من قتلهم ، وأمر بإبعادهم فقط إذا أساءوا إلى الدولة المضيفة ..
عن الحصانة الدبلوماسية في الإسلام
يحدثنا .

□□□□□

رسول الله .. قالاً نحن نشهد أن مسيلة رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكم . .
قال عبدالله بن مسعود ففقت ستة أن الرسل لا تقتل وصارت سنته قولية وعملية في أن الرسل والسفراء ونحوهم من العاصلين في الحظر الدبلوماسي آمنون حتى يبلغوا الرسالة ويعودوا من حيث أتوا وأمانهم هذا بغير شرط .. ولا يحتاج إلى كتابة

دعم الروابط بين الدول

● وخلاصة القول أن التمثيل السياسي الدائم كما هو معمول به الآن جائز في الإسلام بناء على قاعدة المعاملة بالمثل . تدعياً للروابط السياسية والعلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم ومن ثم كان للمبعوثين السياسيين حق التمتع بالحصانات الشخصية والمالية .

القوانين الحديثة

وعن الحصانة المستتعبة من الإسلام في القوانين الحديثة يقول الدكتور عبدالواحد الفار - استاذ

الدكتور عبدالسلام السكري - الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بدمشق .. فيقول . أن الإسلام قد سبق القوانين الدولية الحديثة إلى تأمين المبعوثين على أنفسهم حتى يعودوا سالمين . . وأن أحد من المخربين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يلقه مأمته . فالإسلام جعل للمفكرين حصانة حتى يبلغ الإنسان منهم إلى وعته سلماً . والمحتلون السياسيون هم الذين يقومون بتعطيل دولهم ورعاية حقوق رعاياهم التي تقوم في دولة غير دولتهم وكانوا يسبون في لغة الإسلام رسل دولة عند المسلمين .

والرسل الفقهاء أن الرسل والسفراء لا يختلجون إلى عقد أمان ويقولون في دار الإسلام بحسب الحاجة وهم في حماية مطلقة .
● وكان من أغراض الدبلوماسية في عهد النبي والخلفاء الراشدين والعصر الأموي نشر الدعوة وقد ضرب الإسلام أروع الأمثلة في حماية الرسل وصيانتهم وكل لهم حصانة سياسية كاملة . وقد روى الإمام أحمد وأبو داود عن ابن مسعود قال : جاء ابن النواجة وابن أثل رسولاً مسيلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما : اتشهدان أني



المصدر : السور الإسلامي

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسيين - والحصانات الواردة في تلك الاتفاقية تقتصر في ..

●● حماية مقر البعثة وحماية المبعوث الدبلوماسي شخصه لأن الممثل الدبلوماسي لا يستطيع أن يبلّغ وتغلبته إلا إذا توافرت له هذه الحماية .. وقد أكدت على ذلك المادة ٢٩ من اتفاقية فينا . حيث نصت على أنه

- تكون ذات المبعوث الدبلوماسي مصونة ولا يجوز إخضاعه لأي صورة من صور القبض أو الاعتقال ويجب على الدول المعتمد لديها معاملته بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع أي اعتداء على شخصه أو حرمة أو كرامته .

وحصانة المبعوث الدبلوماسي تمتد لتشمل ذاته وسكنه وهو ما يطلق عليه بالحصانة الشخصية . كما تنأى به عن الخضوع للقضاء الإقليمي - وهو ما يطلق عليه الحصانة القضائية . وأخيراً تمتدحه الاتفاقية بعض الامتيازات المالية وهو ما يطلق عليه بالأزاي العينية .

الحصانة القضائية

●● وفيما يتعلق بالحصانة القضائية للممثل الدبلوماسي فهي تعني إعفائه من الخضوع للقضاء الجنائي فلا يجوز أن تتخذ ضد المبعوث الدبلوماسي إجراءات القبض والتحقيق والحبس والمحكمة وتوقيع العقاب عليه في حالة اتهامه بارتكاب إحدى الجرائم أو الانتهاك في ارتكابه لها .

علة الحصانات

●● وأعمال الممثل من الخضوع للقضاء الجنائي لا يعني عدم مسؤوليته عن التصرفات الإجرامية التي يرتكبها في حق الدول المضيف وإنما المقصود هو إعفائه فقط من إجراءات المحاكمة أمام السلطة القضائية في الدول المضيف ولكن تبقى مسؤوليته الجنائية قائمة أمام دولته

القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بأسبوط - إن فكرة حماية البعثات الدبلوماسية في الدول المضيف ليست من مستحدثات العصر الحديث .. كما أنها ليست من ابتعاث اتفاقية فينا ١٩٦١ .. فقد كان للرسول والمبعوثين حرمة وامتيازات خاصة ترعاها الدول ويكشف لنا التاريخ الإسلامي عن نبل وسمو الإسلام باحترام الوضع الخاص بمبعوثي الدول الأخرى وهناك العديد من الأدلة على موقف الإسلام من أسباب الحماية والاحترام لهؤلاء الرسل والمبعوثون سواء في عهد الرسول صل الله عليه وسلم - أو على مدى التاريخ الإسلامي كانوا يلاقون من بعض الملوك والحكام أسوأ معاملة إلا أن الرسول صل الله عليه وسلم رفض مبدأ المعاملة بالمثل معهم ولم يقم على الإطلاق بقتل أي مبعوث إليه أو أهله بل كان يشملهم بحمايته ويكرم ولادتهم . ويؤذى أصحابه باحترامهم ..

اتفاقية فينا

والواقع أن مبدأ حماية المبعوثين الدبلوماسيين بدأ يستقر ويثبت في ضمير المجتمع الدولي بعد تطور العلاقات الدولية . وتعتبر اتفاقية فينا سنة ١٩٦١ الأسس القانوني لمنع الحماية لهؤلاء



المصدر : **النشر**

التاريخ : **١٩٨٨ م / نوفمبر ١٩٩٠**

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام.. وعصابات شيكاغو

بعد أن انتهت الحرب العراقية الإيرانية .. أخذ الرئيس العراقي يفتال بنصره ، ويشخ حكما ويعودنا في خطبه .. ومن هذه الحكم ما قاله أمام مؤتمر المحامين العرب في بغداد في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ .. حين تحدث لهم عن آتبه وجهته للحرب ، وللدفاع عنهم ، وقال : « أتنا نجيش مع بعضنا البعض بالثقة .. أما إذا كنت تسيبر معي وينك على مسندك ، فهذا يشبه مراقبة عصابات شيكاغو ».

لقد كنت نظري .. الآن - حكاية عصابات شيكاغو هذه التي يشرب بها المثل في القدر والخيانة وسلك الدماء ..



يقدم الدكتور

عبد المنعم النور

ولو أنهم يعرفون حتى البسيط البدهي من امور دينهم والقرمزوا به ، لما ايدوا العراق في ضلواته على الكويت ولعله ولعن جنوده بها ما فعلوا من شام ولجنتججج .. ولعن هناك مسلم بلوسه الاضداد ويباركه ؟

ولعن مما يبكي ويشحك في ان واحد .. ما قلته فضيلة الاخ الشيخ ماع لقطان وهو من جنوبي الاخوات المسلمين ، وعالم مصري من العلماء البارزين ، وله اشراك على معهد القضاء العالي بجامعة الاسام محمد بن سعود بالرياض ، قلته عنه صليقنا لتعزيز في الكتائب الكبير المتميز باسلوبه في يومياتك بـ «الأنفيسان» في ١٥/١٠/١٩٩٠ م الأستاذ اساميل كلكبي حيث حكى ما قاله الأستاذ راشد الضويحي زعيم التيار الاسلامي في تونس والقي حضر مؤخر عمان . قال : « ملودا لصادم صحن في التهام الكويت : ان صدام صحن أخذ الكويت شرعا على سنة رسول الله الذي قال : «كل مما يليك» ، فأكل صدام مما يليه لان العراق الكبير المحتاج بعد حرب

وقالفت الحرب وصارت دولة باغية ، وأنا الآن في موطني ضد صدام صحنق الامن ، اتحرى نبش الذي يجرم اعتداء مسلم على مسلم والفدر به وخيائته والبقاع الشريرة به .. كما فعل صدام ويلفن .. فإذا رجع مسلم عن غبه ، وعاد الحق الى نصايه انتهى الامر ، وولف الكلم ..

ولتي لذلك لا انسى لاصيا مما فعل صدام وحسنه بالاسلام وبنته عين تفسيروب واضرار خرجت به عن كلبهجات من امور الدين ، بل انسى لاهتي لشد المعقدة .. من رجال اعلوا هن تلمسهم انهم اسلاميون وحريصون على الاسلام واطلقوا لاحتارهم وادعاهاتهم الزمام .. بل وصلوا الى ما يحبون ودفوا اليه من زعامة في وسطهم باسم الاسلام ..

ومسيحون و«ينسبون» باسم الاسلام .. وهم غير ملطين لمعرفة الاسلام .. ولا هم ملتزمين بآداب الاسلام ومبادئه .. واقتها صيحات اطلقوها ، وامى اطلقوها ، ولوب قصروها وصبرات للتصد والتكسي مهروا في تريدها ووجدوا في ذلك ما

ارادوا ، من شبايح هوياتهم ، وتحليل احوالهم وتزعاجهم وزعامات لهم بين من هم شكلتهم .. ومن يحبون استغلالهم .. وتجمع اصحاب الهوى ، اصحاب الباطل واستعملوا شعاراتهم ، شعارات الاسلام لتطويق مطامعهم وأحوالهم «ولو اتبع الحق احوالهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون» ..

أخذا الذين والدعوة الظاهرة اليه ، والتشتع من اجله هوية ومظهرا .. يحقن لهم الكثير من دناهم .. أما الذين وبكائهم والافلاس له فهم عن ذلك كله في شغل اخر علما وعيلا ..

والتي : الله هو صدام فعلا ينطق عليه هذا الكلام كل الاتهاب .. ينطق عليه فيما عرفناه اخيرا من تفاصيل حواته ، وكيف انه لم يصل الى المكان الذي يفد فيه الان حاكما مطلقا على العراق ومنفصا على لمة العربية حياتها ، الا بالفدر والفتية لزملاته على طريق كلفهم وكفاحه .. وكان ولايع يده في يد رافقه وصديقو يرحب به ، ويده الاخرى على المصنوع .. وكما اراق ارواحا وضحي باقر زملاته في سبيل ان يرقى درجة الى مكان الحكم والتحكم والرياسة !!

بل بعد ان وصل وحكم وسيطر وحده ، والرخس كل الامة في شعبة استدار ليلطف الفتنة لفسها في امته العربية .. فأخذ يسطهم الفصل من كلائه ، ويدهم ويملهم ، وهو في الوقت نفسه يضر انثر لهم ويندر المكايد لالتفخاض عليهم : يده في يد صاحبه يرحب به .. ويده الاخرى على صحنه ، تلمسا مثل ما قال عن «عصابات شيكاغو» ..

لهذا الذي كالم المنهج للكويت واميرها ومواقفه من مساعدته ، ثم التفت عليها واتبعها وكذب عليها وعلى زملاته الكمام .. وهو الذي كان المنهج للتسوعية والامارات لمساعدتها له في حربه .. ثم اذا به يهدد الاسارات بقتضاء عليها ويهدد جيشه على التسوعية بعد ان ابتلع الكويت ..

وقد اصبح معروفا على مستوى العالم انه دير ذلك وخطف له .. وهو لا يزال يقول المنهج لهذه الدول والشعوب بما يعنى انه ان يكن بعضا مع اخرته الحكم بالثقة ، بل كان يسير مهمهم ويمسحهم ويده على صحنه مثل ما قال عن عصابات شيكاغو ..

حين ابيت صدام في حربه كنت تحدى بديلي ما دامت ايران قد رفضت الصلح



المصدر :

الشيعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نوفمبر ١٩٩٠

إيران ، كان عليه أن يأكل لتكوين لآتها
الدولة التي تليه !!

فأنظر مدى علم زعيم التيار الديني
وشلاله وتلاعبه بحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، حيث استغل
مدنياً ورد في تعظيم صبي آداب الأكل ،
يا شامك مع الله وكل يوميك وكل مما
يليك ، استعمل هذا في تحليله الاعتداء
الذي حرمه الله !

هل تضعه على هذا الرجل للزعم ، أم
تهكي على مايلت إليه حالة المجتمع
الاسلامي الذي يلقا لمثل هذا ، ويتخذ
زعماء اسلاميا ، متعلما على الاصلام
الاجلام من بلقاء رجل الاخوان ..
هزلت حتى بدأ من هزلها ..

كلاهما وحتى سامها كل ملصق .
وسواء ضحكنا أم يكونا فهذه هي
« العيلة » التي تؤيد صدام من الذين
الاسلامي في تونس أو غيرها ..
وهكذا طفت الصلة الزدية على الصلة
الصحيحة .. لكننا مع الانب وجنا
صالحا كبيرا لخرمه ، استاذ في كلية
الشريعة بالاردين ، وهو اخونا الفكتور
ابراهيم زيد الكيلاني رسول في
المؤتمر - كما روى أيضا فضيلة الشيخ
مناج القطن : ان الجهاد مع صدام
فرض عين على كل مسلم !!

ولطه يلقى على اساس ما يلهمه وما
عنده من علم من ان الكويت هاجمت
العراق وابتلعها !! والا فنادا نقول ؟
والله في خلقه شؤون ، ولنا فيهم ضجون
واى شجون ..



لا تقارنوا بين صدام .. والرشيدي

فأني لهذه الخليفة العظيم أن تنزل مكانته حتى ترى من يلقن بينه وبين صدام حسبي !! وهل يمكن المقارنة بين الرشيدي والثريا ؟

إن الخليفة الرشيد ظلمت بعض كتب التاريخ ، وظلمه أصحاب الأهواء من المؤرخين القدماء منهم والمحدثين ، وجعلنا المعاصر مطالب بالتحقيق سعياً وراء الانصاف . وحسب القنينة الطاصرة أن نعلم الأخطاء ، ولا يبقئ أن يمتد الظلم إلى الأجيال أيضاً . والله من وراء القصد وهو حسبنا ونحسب الركيل .

د . السيد الطويل

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة القاهرة

لا يزال حديث الفتنة التي دمعت بلاد الإسلام ، وأرض العرب يردديلاً من القول ويدفع المحدثين إلى ألوان من الحديث ، تنهم لأبوابه ، وقد تفضض حياة الحقيقة ، ولا يزال الانفعال غالباً عليها فيما نكتب وفيما نقول ، حتى أن كلاً من باتت تصيب من سجل لهم التاريخ أسماً خالداً ، ومواقف كريمة . وهذا شأن الفتنة .

لكن أهل الرأي والتوجيه ينبغي أن يكون لهم شأن آخر بحيث يكون حديثهم متناً يميزون فيه الشبيث من الطيب ، ولا يمتزج جروح تلغ بعض آثاره على قوم يصنعهم تاريخنا العريق موقع الأجلال والأكابر .

لقد اثار فتنة صدام كل قلب ، واظلمت كل إسمان ، كما جردت كل سلاح في الشرق والغرب للتصدي له وكسر شوكتة .

رعدنا من حديث هذا الرجل وبما جرحه من بلاد لإقليم مداه لا الله . غير أن نظراً غير عادية في بعض ما كتب من هذا الرجل استوقفني .. من ذلك ما كتبه الأستاذ محمد مصطفى ختم في يومياته بجريدة الأخبار صباح الأحد الماضي عن صدام حسين ، وقد عكس مقارنته بينه وبين الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي فار الأمة الإسلامية في أرضه عسوراً حتى كان المؤرخون يحدون عصره العصر الذهبي للدولة الإسلامية .

لنبحث المصطفى الفاضل بما شاء عن صدام حسين ، ونجاذرته بما شاء لمسيجد سادة متوافرة وغزيرة فيما يريد الكتابة فيه !

أما الخليفة هارون الرشيد فلحديث عنه شأن آخر ، وإذا فأتني أعتب على الأستاذ غنيم ، وهو مصطفى مرموق ، أن يكون حديثه عن هارون الرشيد كحديث من استندوا معلوماتهم عن هذا الخليفة العظيم من الأساطير والقصص المسطحة الذي فاته التعميش والتحقيق .

إن الرشيد حفيد المنصور في نظر العامة رجل غرر وفساد ، ومجالس مجلس لهو وخراب ، وحياة مروح وقصص رميد ، وتحت يده غمرات الجوارى المسمان يشرى بين .

ويطم الله أن الرشيد برىء كل البراءة من ذلك كله . لقد كان حسن الرأي حسبي ، بعيد النظر .

وكان من أهل العلم . ويحل العلماء ، يزدان بهم مجلسه ، ويستمعون في رحلاته ، وقد يقوم على خدمة العالم المسلم إذا نزل ضيفاً في رحابه .

وقد اصطحب معه في إحدى رحلاته الإمام الكسائي أحد القراء السبعة ، ورائد مدرسة النحو في الكوفة ، كما اصططحب في الرحلة ذاتها الإمام محمد بن الحسن الشيباني من أنجب أصحاب أبي حنيفة ، وقول الطمان في

وفي مجال العلم والفسادة ، وقد لقي أمير المؤمنين الرومان ديوسا قاسية علمته كيف يهاب الدولة الإسلامية ، وكيف يعرف قدر خلقها ؟

وفي مجال العلم والفسادة ، وقد لقي الرشيد بعضه أوريا . وذلك أنه أهدى شارلمان ملك فرنسا ساعة مائية بقلعة ، عجب لها الفرنسيين وبعضها وظفوها علويتا جامعهم من الطرق !!

فهل يصح لنا أن نجرح على هذا الرجل فلقائين بينه وبين حاكم بغداد وبإسبغ صنيعة لأمة من نثر البلاد والخراب ؟! أن ذلك لظلم عظيم !

إن الرشيد - كما كتب عنه المحققون من المؤرخين - كان من أهل المروءة ، ويكره الرأى في الدين ، ويرفض أمراء أهل المجدل والفسقة .

وكان يجمع سنة ويهزأ أخرى . فإذا حج حج معه مائة من العلماء ومعهم أبنائهم ، وإذا لم يجمع وشملت شوارع الجهاد في سبيل الله أرسل إلى الحج نياحة عن ثلاثمائة بالفتنة والكسوة .

وكان في مجلسه يهب الموعظة المؤثرة وبطلها .

وقال مرة لأبي المتاعبي في مجلس من مجالسه : نكرتكم . فقال أبو المتاعبي الشاعر الزاهد قصيدة ملاماً يذكر الموت والزخية من الدنيا . فسكى الرشيد !!

فقام الفضل بن يحيى ، وعنف أبا المتاعبي ويكرهه ، ويقول له : لقد كبرت على اسم المؤمنين مجلسه . فقال له الرشيد : دعه فأتنا في نوم الليلة فإراد أن يوقظنا !!



المصدر : **السياسة**

التاريخ : **١٨ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسألة الظالمين .. من الكيان التي توجب النار

كتب إبراهيم أبو داه :

أحدث الفزو العراقي للكويت. انشقاقاً في موقف الدول العربية وتبايناً في الاتجاه بين أغلبية رفضت الفزو وطالبت بالانسحاب وعودة الشرعية وبين أقلية ظهرت في صورة المؤيد لهذا الفزو .. وما يدعو للأسف أن التيارات الإسلامية في هذه الدول أهملت تأييدها للفزو ونسى المؤيدون باسم الإسلام للفزو أنهم يساندون ظلماً يصحمة الإسلام واستنكرته معظم دول العالم ولقد حرم الإسلام مساندة الظالم وتأييده بالقول أو بالفعل أو حتى بمجرد الشعور بالألأرياح لظلم الظلمة فقال تعالى : (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء قد لا تسمعون) وقد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من أعان ظالماً ملط عليه)

الأهواء والأطماع

وهؤلاء الذين أعلنوا تأييدهم للفزو كما يقول الدكتور عبد السميع النسر - أنهم الناس لمبت الأهواء والأطماع بهم وسرت إلى نفوسهم فأرادوا أن يلعبوا بتعاليم الإسلام وأحكام القرآن ليضعوها لشهواتهم ومطامعهم ولتأييد الباطل باسم الإسلام دون مراعاة لأحكام الإسلام وتعاليمه ويشكرون لصريح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أرضاء لأهوائهم .. فالذين افتروا بتأييد العراق ودعوا الناس لتأييد العدوان كيف افتروا بذلك وأمامهم قول الله تعالى (ولا تصعدوا أن لله لا يحب المعتدين) مع أن الناس فهم من اعتداء المسلمين على الكفار فما بالنا باعتداء المسلم على المسلم .. هؤلاء الذين ارتضوا بالباطل وأيدوا الظالم شركاء لمن فعل الظلم في الأمم فالذين يؤيدون أنظلم أو يركنوا بتقويعهم اليهم دون مساندتهم هم شركاء مع الظلمة في الآثم كما أن العلماء اعتبروا مساندة الظالمين من الكيان التي توجب النار فتقول تعالى (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) والركون كما قال العلماء - يعني السكوت أو السكون إلى الشر والبقاء له بالبيعة فقال ابن عباس رضي الله عنه : لا تسيلوا في المحبة (ولين الكلام والمودة) وقال أبو العاتية لا ترضوا بأعمالهم وقال محمول السفياني ينادي مناد يوم القيامة أين الظلمة وأهلها ؟ فما يبقى أحد معه لها يدا أو جر لهم دواة أو يرى لهم قلباً فما فوق ذلك إلا حضر معهم فيجسدون في تابوت من نار فيلقون به في جهنم .. فمن يساعد ظالماً أو مفاوذة أو يرضى بفعلة ولم ينكره عليه فهو من الذين أعد الله لهم عقاباً اليها فقال تعالى (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويفغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم)



الأخبار

المصدر :

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمشاكل

اعتقد ان الرئيس بوش بدأ يدرك ان التباطؤ في حل مشكلة الخليج قد أضر ولم يتعلم .. فعندما بدأت المشكلة كان هناك حماس من العالم وتأييد من الرأي العام الأمريكي للتدخل العسكري الفوري .. ولكن هذا التباطؤ ونقل قوات تدعيم قوات .. وحجم المشهود العسكرية في المنطقة جعل الناس يتراجعون .. ويعتقدون انه لابد ان تكون عند العراق قوة هائلة يمكن ان تلحق خسائر كبيرة بمن يهاجم الكويت .. بل وأكثر من ذلك لأنه بدأ يسود للجمع الأمريكي ان الحرب في الخليج ستكون حرباً طويلة ربما استغرقت سنوات .. وأن هذا سيقبله خصائل مستمرة وتزيف دم لايتنبي .. حتى ان بعض الناس بدأوا يتحسسون عن التدخل العسكري في الخليج حديثهم عن حرب فيتنام .. وكيف ان التدخل العسكري فيها قد كلف أمريكا عبداً هائلاً من الضحايا والخسائر .. ولم يحقق شيئاً .

ولقد تسامح بعض الناس : هل حقيقة ان قوة العراق العسكرية تستحق كل هذه المشهود .. وتسألوا : ماذا يمكن ان يحدث لو ان هذه الحرب بين أمريكا والاتحاد السوفيتي مثلاً ؟ وماذا كان يمكن ان يتم من حشود ؟

والحقيقة ان الناس كلها قد أصبحت تحس ان العملية مبالغ فيها .. بالنسبة للاستعدادات العسكرية .. وان دول العالم مجتمعة بكل قواتها .. إنزلت مترددة في استخدام هذه القوة ضد العراق .. مع ان العراق قد استمر في حرب مع إيران أكثر من ثماني سنوات لم تستطع ان تحل في نصر عسكري الا بمساعدة الدول العربية ، وبعد عدة تدخلات من قوى أخرى .

والجيش الذي لم يستطع يحقق نصراً على إيران لمدة ثماني سنوات هو نفس الجيش الموجود الآن في الكويت .. قد يكون أكثر في العدد ، وقد يملك أحدث المعدات .. ولكنه لا يملك الخبرة لاستخدامها .. وهذا هو المهم .. لأن الجندي اذا لم يكن مدرباً تدريباً كاملاً على استخدام سلاح فله في وقت المعركة قد يبدو مخيفاً .. ولكن اذا قامت الحرب تركه سلاحه وهرب . وعندنا

مئات الأمثلة لكل هذا .. لم يستطع السلاح الجديد ان يحقق شيئاً .. لأنه كان في أيدي قوات غير مدربة . فلذا أسفنا ان ذلك ان معنويات الجيش العراقي في انخفاض مستمر .. وهو يعلم انه يواجه العلم مجتمعاً .. وأن هذا الجيش الذي لا يجد الطعام ويعطى الى التكليم ، غير مستعد لحوض حرب مع قوة كبيرة لا نرى ان كل مايقوله صدام حسين هو مجرد تهديدات لا تتسوى شيئاً في الواقع .. ولكن الموقف بالنسبة للرئيس بوش في الولايات المتحدة يسوء اسبوعاً بعد اسبوع وخصوصاً بعد ان أصبحت الغلبة للكونجرس من الحزب المعارض للرئيس الأمريكي .

أحمد زين



المصدر : الألوام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في اليوم الثاني لمناقشات التقرير الاستراتيجي للأهرام : النظام العربي لم يسقط ويكتسب شرعية دولية ضرورة نظام أمن عربي يتخطى عيوب الدفاع المشترك كتب - عبد العاطي محمد :

تخلشت ندوة التقرير الاستراتيجي العربي للأهرام في يومها الثاني أسس الأوضاع العربية الراهنة والرها على النظام الإقليمي العربي وكثرت ان أزمة الخليج أثبتت قدرة هذا النظام العربي على الاستمرار ولم تزد إلى انهياره وذلك من واقع انطلق الأغلبية العربية من مواجهة الغزو العراقي للكويت والاعتماد الواسع النطاق للرأي العام العربي بهذه الأزمة . كما أكدت الندوة ان النظام العربي لا يزال يمتلك عددا من القواعد والضوابط التي تحكم مسير أعضائه وتحفظ له دوره على المستوى العالمي . وإن هناك من هذه القواعد ما يتفق مع مفهوم الشرعية الدولية للأمن .

بالجامعة حيث يتعين التمييز بين مفهوم التكامل والتعاون وبين ان تركر التجمعات على تحقيق التكامل العربي بينما تهتم الجامعة بهاتين التامتين . ولذا دعا «مسيق دعا البعض إلى ضرورة قيام مصر بتشكيل تجمعين لها طبيعة اقتصادية وأمنية أحدهما إلى الشرق مع دول الخليج العربية والثاني إلى الغرب مع كل من السودان وليبيا وذلك انطلاقا مما قرره أزمة الخليج من تطورات .

كما دعا البعض الآخر إلى إيهام نظام للأمن العربي يتخطى عيوب معاهدة الدفاع العربي المشترك ، وذلك لمراجعة تطورات ما بعد انتهاء أزمة الخليج .

وأجمع المشاركون في المناقشات على رفض الخطط بين قضايا العروبة والاسلام والفكرية وحذروا من الهجوم الذي ينصب على العروبة من التيارات الفكرية والاسلامية . وأكدوا أنه لا سلام بغير العروبة ولا عروبة بغير الاسلام ، ورأى المشاركون أن قضية سيادة الدول داخل الجامعة العربية لا تتوقف عليها أو تكون مبررا للدعوى القائمة بانتهاب الجامعة ، فجميع المنظمات الاقليمية قائمة على سيادة الدول ، وقد أثبتت أزمة الخليج بأنه بإمكان الجامعة ان تتكلم من القرارات والمواقف ماض فوق سيادة الدول بالنسبة للفضايا المصرية . وقال البعض ان وجود التجمعات الاقليمية العربية لا يضر



المصدر :**الدور**.....

التاريخ :**٢٤ من فبراير ١٩٩٠**.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الحرب ليست في صالح أحد . ويجب استمرار الجهود السلمية • استمرار الحصار ضرورة .. حتى يستجيب صدام للأجماع العربي والدولي

كتب محمد فتح الله :

أكد علماء الإسلام أن الحل العسكري كارثة .. وإن اشتعل
حرب لن يكون في صالح أحد .

طالب العلماء باستمرار الجهود السلمية مع استمرار الحصار
الاقتصادي برا وبحرا وجوا .. حتى يستجيب صدام حسين
للأجماع العربي والدول .. ويسحب قواته من الكويت .

يقول الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس : إن أي
ممن في الأمور من الممكن أن يعمل فكرة في مثل هذه القضية ويستطيع أن ينشئ إلى
حكم يكون أقرب إلى الصواب وإلى الحقيقة .. هذا إذا كان الطرفان من الرغم من
خطأ أحدهما ليدعيا الآخر بلستولية وحسن تقدير الأمور والبدء عن المخافة
والفرعالية . وإذا نظرنا إلى أزمة الخليج الحالية .. وجدنا أن الطرف العراقي لا
تعمل فيه هذه الشروط لأنه طرف يعطي .. وتاريخ حزب البعث كثير الأوزار ويؤثر
مصالحته الخاصة على المصلحة العامة .. والثقة الثاني أن الطرف العراقي لا يمكن
التنبؤ بتفكيره لأنه ذو سلوك شديد التقلب يتحرك من رأي الطرف البعيد إلى
الطرف البعيد الآخر ما حدث في لغز حرب السنوات الثمانية مع إيران .. وبالتالي
لا يمكن التنبؤ بقراراته التي يصورها ونواياه التي يحملها ولم يبق إذن أمام كل ذي
رأي وحسيرة إلا أن يدعو الله لكي يهدئ هذا الرجل ولو مرة واحدة إلى طريق
الحق . وتجنب بلاد وشعبه والشعوب العربية حربا شروسا أن تبقى وإن تدر
على الأقل في العراق والكويت .

ويقول الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين
بالقاهرة : إننا نأمل ألا يكون هناك حرب يذهب ضحيتها الأبرياء
وعلى القادة النظير إلى الحل السلمي تجنبنا لويلات الحروب .



الأنباء

المصدر :

١٩٩٩ في خريف

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاشاكل

عملية البيع والشراء والمفاضلة بالنسبة للرهبان في العراق .. هي عملية لا بد ان يرفضها المجتمع الدولي كعمدا .. ذلك ان قبول مثل هذه العملية يجعل كل دولة اذا حدث بينها وبين دولة اخرى خلاف .. تقبض على كل رعايا هذه الدولة وتقرر اتخاذهم رهائن وتسليم عليهم ..

والسؤال على صفة من المصطلحات او شرط من الشروط قد تكون مقبولة .. ولكن التسليم على حياة الناس وقبول هذا الهدا وتحبس بعض الدول له في محاولة لانقاذ رعاياها يضع ميدا خطيرا ليعود بنا الى تجارة الرقيق التي كانت موجودة في الماضي التي وبلاشك ان الدول الغربية ..

والرأي العام فيها عملية هامة جدا هو الذي يحكم بهما ان يتم الافراج عن رعاياها .. وعندهم اني بلادم .. لان عملية الرعايا تؤثر في المعركة الانتخابية وتؤثر في اختيار الحزب الذي يحكم وتؤثر في توجه كثيرة بالنسبة للرأي العام .. ووجدت زاولت هؤلاء الرعايا واقاربهم .. بينهم من على حق ومن على باطل .. فهم ليسوا طرسا في المشكلة .. وانما هم شحيحة .. ولذلك فان الذي يهمهم ان يعودوا سائرين باي زمن ونحت اية شروط .. لان المشكلة بعيدة عن حقيقتهم الشخصية ..

ولكن المهم بالنسبة للعالم اجمع ان يرفض المجتمع الدولي ميدا أخذ الرهائن ووضعهم كدروع بشرية على الاهداف الاستراتيجية في أية دولة .. وان تعرف الدول جميعا ان هذا الهدا مروض .. وان كل من يلجأ اليه سيعرض نفسه لمقومات التدخل المسلح من المجتمع العالمي .. يعرف الجميع ان هذا الهدا هو ميدا الرهائن ان يعطيهما الحماية .. ولكنه سيأتي لهم بالخراب والدمار .. وان الدول تستطيع ان تتحمل التضحية بعدد

قليل من الرعايا لتضع ميدا غاليا زاسخا بحيث لا تستطيع ان دولة او منظمة استخدام حزب الرهائن باي شكل من الاشكال .. لانها حرب تستخدم فيها وسائل غير انسانية ليقربها بين والافلون .. وتعتبر من اشد حركات الهجمة .. التي لا بد ان يرفضها كل انسان ..

لذلك ونحن نجد استجابة من عدد من الدول لاعتطاء صدام حسين مهلة جديدة للافراج عن الرهائن .. نقول انكم تضعون ميدا خطيرا في الاتجار بحياة الانسان في سبيل مصالح بعض الناس .. الذين قدنوا ضمايرهم والذين يريدون ان يرفضوا الشفاء ليقبضها المجتمع الدولي ولا تلتفها الدول .. ان مشكلة الرهائن لا بد ان تعلق بطريقة اخرى لانها أصبحت وسيلة استنزاف لحقوق الانسان واستغلاله .. به ..

احمد زين



المصدر : المجلد ٢٠٠٠

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

أحداث الخليج .. وضرورة اجراء حوار حضاري عن الاسلام

في تلك الظروف القاسية التي خيمت على العالم العربي والاسلامي نتيجة للحرب العراقية الكويت وما احدثه من انكسارات وشروكات في جسم الامة العربية وفي عصر يشهده فيه العالم الالاتحاد والتملؤ والاستقرار والسلوك الحضاري فإن هذا الحوار يعد جريماً عظمى في حق العرب والاسلام ويسير اسماة بالقلة الى صورة العرب والمسلمين في اعين العالم المتحضر ويصعد إلى اعناقهم الاتهام السخيف الذي يردداه البعض عن الاسلام وهو منها بركة لان العقل المسلم لم يستحجبه على الاسلام وانما الاسلام هو العجبة على المسلمين

هذا الدين الذي انتشر في العالم انتشارا واسما

وقال ريبك انه اذا كنا نتعرف بان الله قد اوصى العقل بالتي لائق فكيف يجوز لشعوب ان ينكر العقل لدى المسلمين ولدى علماءهم ؟ وقال المستشرق وات بدلا من النظر الى الاسلام على انه يمثل تهديدا للعرب والانتقال من دراسة هذا الفهم بغرض الغرب الى محاول تامل الاسلام بطريقة موضوعية ومعرفة ايجابياته وان لا يجوز التقليل من قيمة الاسلام وان الصالح من اخصر العقول على وغيره يمثل خطرا في اصدار احكام على وغيره يمثل خطرا في ومن ناحية اخرى فانه لا يزال التأكيد في الدارس الغربي واثنين مدبرة سليمة عن الاسلام تتوسع في ادعائهم وتظهر في تصوراتهم عنصرا يهيمن ويهيمن انهم ما تكون في بعض وسائل الاعلام الغربية

تاكيد الامال المستقبلية للتعايش والحوار لازالة الصور السلبية عن الاسلام لدى العالم الغربي قال الدكتور محمود رزقير في الحرم من الصعوبات التي تعترض طريق الحوار بين الامتين الاسلامي والغربي فقلنا لا يزال ثلث من مشغل شغورنا العصر ان تكون هناك جهود مضاعفة مشتركة لازالة هذه العطبات ولإزالة الفهم الخاطئ من اجل الوصول الى سبيل مشتركة للحوار الحقيقي والتعايش البناء لفهم الانسانية كما ناقضتية الطغرية عن عقل يمكن ان يعايش الآخر من مختلف الامم في سلام ويعتبرون على ما فيه خير العالم واستقراره

ونظرا لا يمكن ان نغتنم الايمان في هذا السبيل فان العالم الغربي (كترانج) يرى ان السلام بين شعوب العالم يتطلب قبل كل شيء على وجود سلام بين الامم

لذا يجب علينا ان نبادل التعريف بمدى على الآخرين الذين لم ناهجهم ومثل هذا التصرف التبادل تحقق الفرصة المتاحة من اجل التوصل الى حوار حقيقي وتكوين مشر وذلك نخلق ما نترسى الى الابد القرآنية الكريمة (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)

سيد ابو دومة

الزماني وهو اني ان غير ذلك من الاضطهاد والمظالم الظلمة والظلم على هذا الوصف ما يره في صحيفة (دى الت) الانانية في عهدنا الصادر في اول سبتمبر ويصغر الفخر من ذلك لان هناك عددا كبيرا من المثقفين العرب لا يزالون يخلون على هذه المعتقدات الخاطئة عن الاسلام ويعتقدون في قيل الصلوات وعلى الجانب الاخر فان بعض علماء الاديان المعاصرين في الغرب من المثقفين يخلون نظر الباحثين في الاديان الى ان الاحكام القلمية على هذا الدين او ذاك بالصفة او بالطلاق امر لا يدخل في إطار معرهم العلمية واستندوا يقول : لقد اعترف احد المستشرقين المعاصرين وهو (واد) بان البحث الموضوعي في الله والمفسرين عامة المنصية لم يستطع ان يقدم للعالم الغربي المعاصر صورة للاسلام خالية من التشويه الذي اصاحها

وقال هذا المستشرق : اذا كنا الان في عالم كثر فيه الصيالات بين المسلمين وغيرهم من اصحاب الديانات الاخرى وان كانت لمية ذلك عن ذي قبل فان هذا الامر يرجع الى انه ان يظل قصارى جهده في توضيح الاسباب لهذه الاحكام المنسوبة عن الاسلام ولكن لا تزال قراؤه لافلتنا دون وفي ذلك هذا يستشيق ان كل ما فيه امانا من خلط والبر الحقائق فيما يخص بالاسلام يرجع الى قصور في التكوين الثقافي لولاة الذين يصدر احكاما عن الاسلام

واشار الدكتور رزقير الى عدد من المحاولات والدراسات الجادة لفهم الاسلام منذ عصر التنوير وما بداية القرن الثامن عشر وذكر منها مؤلف العالم البولندي (مارويان ريداند) الذي طالب بدراسة الاسلام وعرضه عرضا علميا موضوعيا واستند ان يفهم الاسلام اخذا من القول او كليات او افعال فقهية معينة ولما يجب ان يرى بين الباحث الموضوعي لفهم طبيعة

لذا نجد من واجبنا ان نتأخذ علماء الاسلام وسكريا في جميع انحاء العالم باجراء حوار حضاري مع العالم الغربي بان يتأهروا بتوضيح صورة الدين الاسلامي الصحيحة وثالثية المخرجات التي يستلزم على الامن الغربيين ومحاولة كشفها والرد عليها بشكل علمي واضح وقد طرحت هذه الفكرة وانكاساتيا على المحترفات الغربية عن الاسلام وخاصة في هذا الوقت على الدكتور محمود رزقير الاستاذ بجامعة الازهر وشارع وعرض سبوع البحث الاسلامي ووصفه مضمنا على هذا النوع من الحوارات .. فقال اذا اريد ان يكون هناك هدف للحوار الحضاري الجاد وان يكتب له الاستمرار لازالة القيس وسره الفهم عن الاسلام عن الغرب ليجب على الاقل ان تتركب الامثلة السببية للاسلام في الغرب والصلوات الشرسية ضده ولا يجوز الاقتران من هذه المفاعلة نتيجة سلوك بعض المسلمين الذين لا يفهمون الاسلام فيما يحيطها وذلك بالتفاهد الجريح للعالم الاسلامي كله

فما لاشك فيه ان الاسلام له اسره فحمة في الغرب كما اسره في العالم الاسلامي ذاته وهذا امر يشترك فيه الدين الاسلامي مع غيره من الاديان

ويحق علينا ونحن لاجل هذا ان الجهد العلمي الفؤاج بدليا لهذا الاسلام يست موضوعيا تشد جهودا على درجة من الاعمية وتبني ان يكون مقتضاها والذرا على التثلب يصل للمشكلات حاليا في إشارة الحوار الاسلامي الشامل ويصل بذك ما يمكن ان يلقى بحق من طهارة الاسلاميات في الغرب ويشمل هذا الطلب في محاولة تحقيق الاسلام كما ينبغي من معاصره الاصلية الصحيحة وعلى سبيل المثال فانه من الخطأ انفسى ان يقال ان القرآن الكريم كتاب الله محمد صلى الله عليه وسلم فالحصين من وجهه النظر العلمية ان يقال ان القرآن الكريم يعد طبيا لاجل ان فيه محمد صلى الله عليه وسلم انزال على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما انه من الخطأ العلمي كذلك ان يقال ان الله تعالى هو الله الممدين او ان يوصف الاسلام بأنه المذهب المعصدي او انه دين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٧٢

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

الخطر

لجنة الخليج وصلت إلى عتق زجاجة
حاجز الخوف والتحويل والمخافة والتخدير من حرب عالمية تالفة تاكل الأخضر والبس ... هذا الحاجز الذهبي ظل يرتفع ويرتفع
حتى تحول إلى درج سبعة يستعملها صدام حسين لحمايته من أي عدوان .
والسؤال الآن هو ... من صنع هذا الزهم ... ومن يظل يهول ويخضع في قوة العراق وفي عظمة جيشها وفي عظمة تسليحها وفي الرادارات
الكهربية والصواريخ الروسية والترسلة الكيميائية والمخازن النووية والمفاعلات النووية ... وحرب الألف عام ... وصراع الغناء
والهلاك والدمار ؟

د. مصطفى محمود



ايدائهم بالحرائق .
وكلمة مزاعم ساذجة .
فلا صدام حسين هنتر .. ولا جيشه قوة لا
تقهر ..

وقد دخل جيش صدام الحرب لشعاني
سنوات مع جيش ايران المهلهل الضعيف فلم
يستطع ان يحقق نصرا او يحل شيئا .. ولم
يستطع ان يحرق بترول ايران ولا بعض
آبارها .. ولم تحقق له اسلحته الكيميائية
تفوقا .. ولم تحسم له معركة .
ولم يكتسح صدام حسين روسيا كما فعل
هنتر وانما القتم جارة ضعيفة بلا جيش هي
الكويت يمكن القضاء بها بضعة مولوسكات .
انها حكاية نم من ورق واسد من قطن
وجيش ضعيف يحركه الخوف من قواده ..
وقواد يحركهم الخوف من المهيب الزكن ..
وهرم من الشعلوات والهتافات لا يصعد لضربة
واحدة ..

وصدام لا يستند قوته من نفسه ولا من
جيشه وانما من خوف الآخرين .. من خوف
التجمع الرابض على الطرف الآخر .. وكلم
جاسوا من بلاد بعيدة لا تربطهم لغة ولا جنس
ولا علية خليط من الشرق والغرب لا مصلحة
لأحدهم في ان يبقى بعيدا عن اهله لحظة
واحدة .. ومن ورأهم دول متقدمة تخاف هي
الآخرى على ركايتها واقتصادها وبرجلها ..
وزعماء يخافون على اصوات ناخبينهم ويخافون
الصحافة ويخافون الرأي العام ..

وبوش من هذا الخوف بين ناشرين .. بين
لفدان مصداقيته وتفضيه وسلطانه وعرضيه
اذا زج ببلاده في حرب .. وبين لفدان الهيبة
الامريكية اذا انتشروا كل هذا الضجيج الى لا
شء وانفجر بكابوتة هواء وخرج صدام حسين
منتصرا ومعه فتايلات عربية ومكسب القلبية
بلا حرب وبلا ضرب

وخرج صدام سليما معناه خروجا العراق
سلمية بترساناتها واسلحتها وجيشها ..
ومعناه بقاء التهديد وبقاء الخطر .. وربما
تراكمه مع الياام لتنفجر بقوة اكبر وعلى جبهة
اوسع في مناسبة اخرى .
ولن يكون صدام ابدا قوة للمعرب بل
عليهم ..

وقد حارب صدام كل جيرانه العرب وتآمر
على القريب والبعيد ولم يحدث ان التي حبرا
واحدا على اسرائيل حتى بعد ان نسفت له
مفاعله الذرية .

ولا أساس لأي قن يفترض ان قوة صدام
ستكون رعبا للمعرب ضد اسرائيل وتاريخ

لقد بدأت الحكاية كفضاعة عراقية رخيصة
روجتها الابواق العراقية .. ثم تلقفتها
الصحافة الأمريكية واضافت اليها خيالات
الراي العام الأمريكي الرافض للحرب وابلغتها
الى منابر صنع القرار فلم يتوان بوش عن التفع
فيها بدوره ليعطى لنفسه مبررا للتكليف
العسكري ولتحريك العالم بطفراته وعسكرته
وبوابجه وغواصاته ومدفعاته وليلجس مجلس
الامن ليصدر القرارات ويهيج الأمم المتحدة
لتسارع بالتحذيرات وليلول للعالم في زهو ان
انتصار امريكا هذه المرة هو انتصار على هنتر
آخر وقضاء على ملوك آخر من مردة التاريخ .
وسارع يهود المورصة وسلمسة الكوارث
الى الاستفادة من المناسبة لتنفخوا في النار اكثر
لترفع اسعار البترول الى الذروة وليرتفع
الذهب ولتتضاعف الارباح وتزله الجيوب .
وتقلق المعسكر العربي الضائع مع صدام
الاشاعة لينفخ فيها اكثر واكثر .. وقلق الملك
حسين يهدد العالم بالشناع البترول وتساعد
سبب الشخان واحتجاب الشمس والموت بردا
في عصر جليدي قادم لو لموت حرا بسبب
استعاضة ثقب الاوزون الى آخر هذه السذاجات
التي اختلقها خياله .

وستكت المعسكر العربي الآخر الوافق مع
امريكا عن هذا التهويل والبعض خرج عن
سكوته ليساهم في موجة التخوف انتقاء لحرب
قد تتسع لتعصف به وبسلطانه .
وهكذا كبر مارد الخوف بما يتفدى عليه من
اوهام من جميع الاطراف .. ليترك فقيده حركة
جميع الاطراف وليصل بهم الى حالة من الشلل
وانعدام القرار .

وبدأت الازمة تدور في حلقة مفرغة من
التهديد وتكديس السلاح ثم الخوف من
استعماله ثم تهديد آخر وتكديس آخر ثم
السلاح ثم الوقوف مملكه سر .. لا حرب ولا
سلام .

والذين اسطقوا الاشاعات صدقوها ثم
اصبحوا ضحاياها هم انفسهم .
والراي العام صالدهم وانطلق في مناهرات
ترافض الحرب وتفيد ايدي صناع القرار اكثر
فاكثر .

وبداية الحكاية كانت كذبة .
ان صدام حسين هنتر آخر .. وان جيشه لا
يقهر .. ومده من السلاح لا ينفذ وصواريفه
سوف تصل الى رؤساء الدول في غرف نومهم ..
وانه سوف يحرق بترول العالم .. وانته سوف
يفني نمته في حرب لا ترحم .. وانته سوف
يذيب جلوه الامريكان بالغلازات ويشوي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب رقم

التاريخ :

١٩٩٠

صدام هو الرب للعامة منه لاي شيء اخر فهو مرة عميل لروسيا ومرة عميل لأمريكا ومرة عميل لفرنسا ومرة عميل لنفسه .. فنزواته ولطموحاته .. وهو مغامر يريد أن يشغل العالم بترديد اسمه مدحا او ذما او خوفا .. اللهم ان يظل في الصفحات الأولى من كل الجرائد وأن يظل الخبر الأول في كل النشرات .. وفي سبيل ذلك لا يتورع أن يتخذ العروبة عليه والإسلام وسيلة والاعتيل مركبا ولئلا أداة .

وتلك صفات كل الطغاة والجبابة .. فهم لا يرون طول الوقت الا انفسهم ولا يسمعون الا صوتههم ولا يشهدون في الاخرين الا مراءيا تعكس سلطانهم .. لا تديعهم الا هزيمة تصمم الظفر .

يقول الله سبحانه وتعالى في حديثه القدسي . الكبرياء رداءني والعلظمة ازارى من تلزعنى فيهما قمصته .

ولا تدرى هل القوتيت النهائية القاصمة .. ام ان الله مازال يعد في الحيل زيادة في الامتحان .. وكنا في امتحان .. صفارتنا وكبارنا .. وشكرنا لنفوف .. فانه هو وحده الذي وضع ايدى الجميع على الرمال .

حتى انهيب الركن .. الحديدي الاصماب .. كف يده عن العدوان .. خوفا .. ولحسبه اوفر الجميع نصيبا من الخوف رغم بيوه ورغم شعارات التهديد التي يطلقها من وقت لآخر الا انه يرتجف في باطنه .. وهو يرى مصير الذين سبغوه .. موسوليني المعلق من بجليته .. وشاوتسكيوس الملقى الى جوار الحائط كخرقة مهلهلة مزقها الرصاص ..

وكل الجبابة جبناء رعايد .. وسبب قسوتهم هو خوفهم وجبنهم حتى المرد الأمريكي خائف هو الآخر من مصير مثل مصير حرب فيتنام والعالم بكافة دوله يخاف على البترول ويخشى صواريخ الاسمار وتقليبات الاقتصاد .

والانظمة العربية تخشى من الهزيمة وتخشى من الانتصار .. وتخشى من طول الانتظار ومن تبدل الاقدار .. اسرائيل وحدها هي التي تخاف خوفا عكسيا .. فهي وحدها التي تخاف من الصلح وتخشى ان تثلث الفرصة الذهبية ويعبر العلم على حلجزة الشوك دون حرب ودون ضرب ودون خراب .

وصدام بلا شك يستثمر هذا الخوف العام استثمارا جيدا لصالحه .. وهو يحرص على ان يغذى هذا الخوف كلما بدا يخبو وينفخ فيه بالتهديدات والاندازات .

ولأن أمريكا ذات وجهين وجه الى العرب ووجه الى اسرائيل فهي ليست ملك الانقاذ الامثال بل هي ذاتها احد مصادر الخوف .. ولهذا تيلقت العرب مرة الى روسيا مرة الى

الصين في يحلهم عن مزيد من الامن .. ولا امن هناك .. ولا ملجأ ولا مرساة يتشبثون بها . هل يؤدي هذا الخوف العلم الى اختيار حلول وسطى للخروج من الازمة ..

ام انه سيؤدي الى شلل عام . ام ان هناك من سيضرب البحر بعصاه لينهى هذا الخوف بشربة واحدة وليكن ما يكون .

ام ستظل حالة الشلل الرعاش سلاطة لعدة شهور . العلم عند الله ..

ولكن اغلب الظن اننا نسير الى حلول وسطى وتنازلات متبادلة وترضيات وقتية . وليست هذه نبوءة لاطمة .. وانما هي فقط

آخر انباء البورصة العسكرية .. والله يفاجئنا الغد بمن يلقب علينا المائدة .

ولا احب قراءة الطلوع ولا ادرعه .. ولا اصدق « نوستراه اموس » ولا اكتب « الجطر » ولا اقارئي الكف ولا ضاربى الودع .

واذا انتهى الامر الى حلول وسطى فانها لن تكون حلا بل مجرد تأجيل للحصية وتأجيل لوفاة التفجير القنبلة الى موعد اخر .. فاي حل يبقى على صدام سوف يبالي على القنبلة وان كان سينزع فتلها .

وابقاء صدام هو دعوة للقوات الامريكية لان تقلى هي الاخرى لتحصى العرب من الجميع .

والد تقادعي المصالح في الصمائية الامريكية لدرجة تجعلها تختار هذا البقاء الكريه حتى لا تطفد مبرر بقاءها هي ايضا .. ولتجد ذريعة لاسلال المنطقة كلها تحت الصمائية الامريكية الدائمة .. ويوش لا يريد ان يفرط في بطلقة الدعوة التي جاءت لجيشه واساطيليه على طبق من فضة .. ولا احسبه يفرط في هذه الدعوة بسهولة .

وهذه الاسباب تجعل ابرام صفقة مع صدام تحت المائدة امرا محتملا .

والسياسة لا اخلاق لها وبلااس كلنت ايران تقول عن صدام انه شيطان اليم واليوم تقول انه اخ وود . لقد ابرم الاثنان صفقة ..

ولا مانع من ان تبرم امريكا صفقة اخرى مع الشيطان العراقي .. وصفقات الشياطين لا نهاية لها .. وهذه لعبة السياسة .. وفي اليوم « التاريخ صورة لهتمز مع بريجنيف في معاهدة عدم الاعتداء التي عقدها مع روسيا قبل الحرب العالمية .. وفي الصفحة التالية صورة للطائرات الألمانية وهي تسقط بركتان من القنابل على ستالينجراد وفي الصفحة التالية جورياتشوف مع كول يشریان نخبي الصداقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

الروسية اللغوية .. ولا ندرى ماذا يجد في
مصلحة اللد .. والدنيا لا تنوم على حال ..
اعداء الأمم يصبحون احباب اليوم واحباب
اليوم يصبحون خصوم الغد والقنايل تستبدل
بكنوس الشمانيا والقبائل تستبدل بالخنجر
وحاصل الجمع والطرح يتغير في الحسب
الآلهي من لحظة لأخرى .. ولا أحد يدري كيف
يكون الحساب الختلي .. بالزائد لم يلتصق
حتى لو اطلع على حساب الأعمال لأن هناك
ورقة أخرى محجوبة هي حساب النوايا ..
ونوايا ابطلنا هذه المرة أغليها شر وأغليها
مصلح دنوية .. واطماع القلبية .. واحلام
سلطوية .

ومازالت أرى أن الخوف خير وبركة .. وإن
تاجيل الصرب مصلحة .. وإن الحصار
الاقتصادي سوف يفتح صدام بيده وسوف
يجعل الاقتصاد يترنح بيده .. وسوف يجعل
الحياة داخل العراق أصعب وأصعب مع
الوقت وسوف يقلب عليه الرأي العام في
الداخل .. وسوف يجعل منه رمزا للوجع
والبؤس والظلم والمهانة وسوف يفتح
دعائياته ويكشف أكاثيره ويعمرى خطيه ويجعل
منه أمثلة للجدل وأثوت البيطء الفضل وهو
أرض تكلفه وأكثر تعذيبا للضمير .
وارجو ألا يلق أحد الأطراف صبره فيتحمل
النتيجة بحرب مفاجئة .. فالجرب سوف تقلب
الموازين بدرجة يصعب معها التنبؤ بأي شيء
ولا أرى خيرا في مسومة أو صلح مؤسس على
التخيلات .. فمن أمام مجرم له تاريخ في

المنقرة وله سجل حافل بالمظالم والشجب ولا
يجوز إعلاء من العقاب .. وأي صفقة مع
مجرم هي جريمة ..
ولا أحسب أن الله سيفعليه من العقاب حتى
لو أعفينا نحن .. وإنما مسيره عند الله مثل
مسير الظالمين الذين قال عنهم في قرآنه
« فجعلناهم أممات ومزقناهم كل ممزق » .
(١٩ - سبا) .

وإن مشهد تجمع الرأي العام المللي ضد
والسلط العلم على قسوته وجرائمه التي
تنتشرها الصحف على الملأ هي محنة معقودة
لتعذيبه تجتمع وتنفض جلساتها كل يوم
ويتدافع فيها طيور الشهود وتلعنه الأمهات
وتشهد عليه النصف في الأرحام .. وهو يسمع
ويبصر ويقرأ ويفتخر كالجدة تحت الأرض .
هذا العقاب البؤس الفضل بكثير من حرب
تشرهه وقتل يرفع من شأنه ويجعل منه قوة
تحتسب لها حساب .. وما هو بقوة .. وما هو إلا
اشاعة أطلقها المتفهمون بالأجرام من أنصاره ..
وهم يصبحون اليوم معه .. وسيفرقون غدا
معه .

صبرا آل ياسر
فانتم منصرون غدا بلا حرب .
والصبر لحيفا يحتاج إلى قوة أكبر من
مقارعة الحروب .

ورؤية الثمرة تجف وتسقط دون أن تسرع
اليد إلى قطفها تحتاج إلى أعصاب .

ومدام قد بدأ اللعبة يسبق في البرود ..
فلنكن أبرد وكل هذا الحرس من جانبنا على
تفضيل الحل السلمي لا يعني أن صبرنا لا
يولد ولا يعني أننا أعطينا خصمة بالأسناد
حول رادع وإنما هو إيثار للعالم .. والأمهل ..
ومد للجل لعل وعسى ..

ولكننا نذكره بأن طول الحيل لا يطمئن ..
لأنه هو نفس الحيل الذي سوف يلتف حول
عقله في النهاية لتكون القارعة .

وحكاية القرعة التي اقدم عليها منذ أيام
باصدار بيان بالإفراج عن جميع الرهائن على
مدى ثلاثة اشهر ابتداء من أواخر ديسمبر
إلى أواخر مارس .. هي حيلة أخرى .. ومعلوم ،
للقوي فرصة الحرب في شهر الشتاء على
بوش .. وإن يبقى بعد ذلك إلى اشهر الحج
والعمرة والصيف المتهبط .. ومعنى ذلك ضياع
سنة أخرى في الانتظار في جميع الصعراء .
وكان رد بوش وناتش هو الاستنكار لهذه
المسومة الرخيصة واللعب بالأرواح البشرية .
ولكن يظل السؤال مطروحا ..

هل يمكن لبوش أن يخرج بقرار من الأمم
المتحدة بالحل العسكري في ظل هذا العرض
الموضوعة على المقدمة بالإفراج عن الرهائن
إنها لعبة شطرنج .. يقول بها الرجل
الكثير ... كاش ملك

فعاداً تكون الحركة التالية من بوش ..
إن صدام حسين يتصور أن الزين في مصالحه
وإن الأمهل سنة أخرى سيؤدي إلى تفكك
الجيئة المعادية له .. وإلى انقراض المواقف
وتجميع المسائل .. والدخول في مسومات .

وبوش قد يراهن على أن هذا الحساب
خاسره .. وإن سنة أخرى من الحصار
الاقتصادي وانعدام الموارد وتوقف المصانع
والشلل الاجتماعي للحياة في العراق يمكن أن
ينعكس سلبا ضد القيادة وضد صدام .
وقد يقلل التحدي ويبقي هو وجوبه سنة
أخرى .. فسوف يلقي هذه السنة في الهواء
الطلق بينما يقضيها صليحنا تحت الأرض
لا يجد من يشتري منه قشرة بطول .



المصدر : الأصنام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ في شباط

وبوش هو القط الذي يتسلق على حريته
وصدام هو الفار الحبيس في المصيدة
وماذا يضير القط في أن يلهو ستة أخرى
ويهب شواربه للفار

إنها مباراة في الحيلة والذكاء ومبارزة بين
مكر دنيء وقوة فائقة والاقوياء دائماً أكثر
صبوراً وأطول بالاً من الضعفاء .. والمستقلين
أعلى بعلامات. الاستغناء .. ويبدو أننا
سنشهد فصولا مثيرة على مسرح الخليج في
الشهور القادمة .



المهدي «غير» المنتظر !!

أحداث شوارع العراق بالتفصيل الدينية التي تبشر بقيادة صدام حسين، وتجعل من المفكر، المرجع الإسلامي، مشكلات العصر، قلوباً عنه، الفكر الإسلامي المجيد، ووضوؤه يائه، وإيماناً مسكينة، وأرثوا - في كثير - أسماء الصحابة رضوان الله عليهم واسمه. ولم يخل بعضهم حين زعم أن الدور القيادي للعرب في الإسلام اختفى منذ ١٤٠٠ سنة، وجاء صدام حسين ليبرزه !!

والفكر القوي الذي يبنيها حين عمد بعض علماء العراق إلى الاستدلال على العقلية الدينية بضمف، الثالث المهيوب الركن، دين القرآن والسنة ليبرجوا للفكر، انه المهدى ومن أبرز هذه الكتب، الإسلام ومفهوم القيادة العربية للإمام الإسلامية، مؤلفه الدكتور بشار هادي معروف رئيس جامعة صدام الإسلامية، ويقدم له الشيخ سعيد حوى، وهو من كبار علماء الإسلام والمصروف، وبالجملة، في العراق. ولقد تقدمه بكتاب حوى الرئيس صدام حسين أن يعق العلمية العربية الإسلامية ويرسها مفيداً بما اتجه من نجاح باهر في الانتصار على قوى الشيوعية - يقصد إيران - وحلفه البلاد والعباد منها، ومفيداً أيضاً بما أحدث المفكر وأرائه الجريئة في تغيير في الفكر العربي المعاصر، وخاصة نظريته السياسية العلمية الإسلامية المبررة.

أما الفقيه من مناقشة الرئيس العراقي التي أطلقها الشيخ حوى للبحث خدمة الشعوب أو الدول أو تحقيق مصالح عامة.. يقول حوى: «تتضمن تحقيق العلمية الإسلامية بحيث تكون للنبي صدام حسين إمامة فكرية سياسية تجعل الإسلام المصطفى المصطفى التي استحقها الفقيه إذن أن يكون صدام» إماماً، فكيف بعد أن أصبح يفتري من الشيخ حوى إماماً عسكرياً للعالم، أما المؤلف الدكتور بشار هادي فقد حفل كتابه بأماجيب.

● في صفحة ١٢ يستدل على صحة مصطلح إسلامي بضمف صدام دين ذكر أية قرآنية أو حتى جزء من حديث نبوي يتأخر فضيته.. يقول: «زعم بعض الناس أن مصطلح، الأمة الإسلامية، مجازي وغير علمي، والأجدر استخدام مصطلح، الشعوب الإسلامية.. وقد قدمهم الآيات الكثيرة في كتاب الله العزيز.. ولم يذكر المؤلف شيئاً من تلك الآيات - وفيهم منهم قول الرئيس المجاهد صدام حسين: ثم أريد ١٢ سطرًا من مقال لصدام ذكر فيه أن: معني «الأمة الإسلامية» هو الدين المشترك.. وهكذا أصبحت خطر صدام أقوى دولة وأولى في الاستدلال بها وتداولها من آيات القرآن ١٤ وجاء صدام ليخبر العرب بما خفي عنهم طوال ١٤ قرناً مضت. يقول الدكتور بشار [ص ٢٢] : «إن أعظم ما قدمه الفكر صدام حسين للفكر الإسلامي هو بيان الدور

القيادي الذي خص الله به العرب دون سواهم ...» ويتوقف أمام سيل الصفات التي أحاط المؤلف بها صدام العراق، وأرد لها صفحات ٢٥ - ٢٧، ومنها أنه رجل ذو.. رجل دولة قليل التفكير.. عالم اجتماع يلف بكاءه على حال المجتمع ويقدم الأدوية الناجمة الخفية.. الاقتصادي بارع تختل تفكيراته الخفية من نظريات الانتصار.. قائد عسكري صارت خططه دروساً في الأكاديميات العسكرية ل العالم المعاصر.. مفكر ألمي سوز يتمتع على ذوي الفرية ول صفحة ٥٣ ول عرض تقليد على أهمي اللغة العربية يتجاهل المؤلف كل الأصول والمصادر الإسلامية لينسج أمام القارئ قول صدام حسين: «اللغة ليست وسيلة لتطابق وتطامح فحسب، وإنما أداة وطريق تفكير».

ومن بين تلك الكتب كتاب، الشهيد في الإسلام، وهو من منشورات منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي التي من المفروض أن تكون منظمة شعبية ملتزمة للشعوب الإسلامية كلها، ولكن أمينها العام العراقي الجنسية استغل أموالها للانفاق على مطبوعات تسبج باسم صدام - والمبالغة - وتروج لقرارات وتبرج المبررات الدينية لأصنامة أو بالأصح - فليس كل أثار صدام، «تتضمن عليه شرعية زائفة».

وهل يمكن من ذلك يأتي الجزء الثاني من الكتاب وأعداه أحمد حسيني جاسم، ويقع في ٤٦ صفحة كلها من على الجنود العراقيين يعطيا رعايات القائد المهيوب الركن، وهي في مجموعها لاتتأخر أمداد رماة شباب العراق المسلم في حروب لاخلائ من يدرأها إلا لتحقيق أروام المهيوب الركن في زعامة هشة!

ولا أجد تطابقاً على ذلك السيل من الكتب التي تجعل من صدام حسين إماماً لاترد كلمته إلا هذه العبارة التي غنم بها مفكر إسلامي عراقي هو الدكتور عبد الدين خليل استناد التاريخ الإسلامي السابق بجامعة الموصل العراقية كتابه «حول القيادة والسلطة في التاريخ الإسلامي»، يقول فيها: «لا طاعة أول الأمر للسلطة في غير ما يكون أول الأمر مسلمين حقاً، ولا لأن الرئيس والمجاهد والقوة تادوا راجية كجورب الصلاة والزكاة والصيام، من أجل تسليم الزمان أن يدرج كيف يتعامل مع السلطة بما يريده الله ورسوله».

محمد الدسوقي



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ ذو القعدة ١٤٠٩

بالاعتماد

اعتقد ان الأزمة التي احدها غزو العراق للكويت قد اقرت من نهائيتها .. وان هناك عدة حلول مقترحة .. ليس بينها حصول العراق على أي منصب من غزو الكويت .. وليس بينها ايضا بقاء هذا الاحتلال شهرا بعد شهر .. ليصبح حقيقة واقعة .

والأمر كان العظم قد بدأ يتجه الى العمل العسكري .. فلما نكك في الطريقة الوحيدة التي تبدو في الافق الآن لانتهاء الاحتلال العراقي .. فلعراق ان ينسحب من الأراضي الكويتية مهما حدث .. وقيادة العراق غلطة عن الوصي .. ترى في الشؤون العالمية عملية تهويس لا أكثر ولا أقل .. وكان يكفين الدولارات التي تصرف على الأعداد العسكرية هدفها تخويف العراق .. فلما لم تخف العراق خافت هذه الحشود وانسحبت .

وبلا شك ان ثغوب لقل في الخليج العربي عملية لا يريدونها أحد .. أولا وقبل كل شيء لخطورة هذا القتال على أمال المنطقة . ولكن عندما يكون الشعار بين البقاء أو التعرض لخطورة .. اعتقد ان التعرض لخطورة أقل ضررا من احتلال عراقي يبيد دول الخليج بوحشية .. كما رأينا في الكويت .

ولا اعتقد ان صدام حسين سيستسلم ان يفعل شيئا .. فهو لا يثق في كفاءة جيشه .. في كل يوم يخفي قائد ويظهر قائد جديد فلا اسباب ويون أن يجرؤ لسان على أن يسأل أين القائد السابق وملا حدث له .. فهذا السؤال مخزون ومحرم .. لأنه مادام القائد قد اختفى .. فقد قتل .. وما دام قد قتل فكل من يسأل عنه اثم .. تكون النتيجة في النهاية حمامات دم .. لاأرب الناس اني صدام حسين .. والذين خدموه بخلاص .. نهائيتهم طلقت الرصاص في مكان مجهول .. وجلة تدفن في مقبرة لا يعرفها أحد .. ثم بعد ذلك لا شيء .

وتلك نهاية الاخلاص .. لحاكم العراق .. فهو يهوى قتل الاصغاء .. والمخاضين له .. ولقد

حضر أكثر من مرة .. قتل واعتقل العرب الناس اليه .. بل ومشي في جنازتهم .. وكان أول المودعين . ونشد الناس ثائرا بحريته ان النهاية التي تنتظر صدام حسين اذا أصر على موقفه .. نهاية اليمة .. وسرى العظم ان هذا الجيش المحتشد في الكويت هو أول من سيخلص من صدام حسين اذا وجد الفرصة .. ولأنه أول من سيكون عوناً ضده وليس له فليس بهذه الطريقة تحكم الشعوب .. وليس بهذه الطريقة تحل المشاكل .. فالأرواح لها ثمن .. ولهم غال .

أحمد زين



بالشكاك

كل العالم ينتهي أن تنتهي أزمة الخليج .. بعد أن طالت الفترة لم يكن يتوقعها الكثيرون يوم أن يحدث شيء مما شجع العراق على التهديد بشك آبائ البشور بسعوديه .. وقتل مئات الآلاف من الأبرياء .. وغير ذلك من التصريحات الجوفاء التي نسمعها كل يوم .

ولا شك أنه كلما طالت مدة التهديد .. دون أن يحدث شيء .. فإن العراقي يعتقد أن المسألة قد تحولت من قضية إلى مناورات .. ولو أن التدخل العسكري حدث فوراً أو بعد حدوث الفزع الكويتي بأسابيع .. لوفر على العالم معاناة لا يعرف كيف يخرج منها .. ولولاك العراقي عند حجمه .. بدلاً من تهديد العالم وما نراه الآن .

والذين يظفرون إلى الإزمة من ناحية الغرب يولون إلى الفترة الماضية كانت لازمة للاستعدادات العسكرية .. وكانت لازمة أيضاً حتى يعرف العالم كله أن صدام حسين لن يتسحب من الكويت .. وأنه يتناور ويعتقد أنه يخيف العالم .. وبذلك يكون للتدخل العسكري إن حدث ما يبرره .. وتكون مسألة إعطاء الفرصة للحل السلمي قد أخذت وقتها وكثير .. ومن ناحية أخرى فإن هذا التسويف قد جعل العراق تزداد عناداً .. وتعتقد أنها فعلاً تملك قوة كبرى تستطيع أن تواجه بها العالم .. ولو أن تدخل عسكرياً حدث بعد عدة أسابيع لادى إلى أزمة عراقية طويلة .. ولحصى العالم من كل هذه المعاناة .. لأن الجيش العراقي قد يجمو على

السطح .. عملية أعداد كبيرة .. وربما أسلحة .. ولكنه في الحقيقة من ناحية القوة العسكرية لا يساوي الكثير وألماً استعاضات إيران بمفردها أن تفضل أجزاء كبيرة من العراقي مثل الفلوجة وغيرها يوم أن يستطع الجيش العراقي أن يفعل شيئاً طوال ثماني سنوات .. ولو أن هذا الجيش قوة مدربة ومنظمة كما يعتقد بعض الناس لاستطاع أن يحسم الحرب مع إيران لصالحه في أسابيع أو شهور .. ولكن حتى الانقضاضات الأخيرة التي حققها كانت بمعونات عسكرية عربية من خارج العراق .. ولولا هذه المعونات .. ما استطاع الجيش العراقي أن يحقق شيئاً .. بل على العكس ربما استمرت الحرب حتى الآن .

لذلك فإن البداية في تدمير قوة الجيش العراقي يقلل أنها معاناة مقصودة .. ولها أهداف معينة وإن هناك أطرافاً مستفيدة من أطالة فترة الإزمة .. بل أن البعض ادعى أن الولايات المتحدة تعتمد تأخير العمل العسكري ضد العراق لأسباب كثيرة .

أحمد زين



أزمة الخليج بين الانتهاز .. والانهاء

بقلم الدكتور

عبد السلام السري الإسماعيلي

يمكن إنكارها . وهذا الأمر قنياه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : يؤسفني أن أتداعي عليكم الأمم كما تتداعي الأممات على قصبتها . فلما : لمن قلّة نحن يا رسول الله ؟ قال : بل أنتم كثير ولعنكم الله علفاء السيل . . . ولعلنا انتزعت إسرائيل هذه الفرصة وبدأت تنزق في الشعب الفلسطيني لتزجها . بل كوت أخيراً مجلس إدارة إسرائيل من اليهود والمرتبة شلون السجود الأقصى .. ولم يجره العالم الإسلامي . إلا أنه كعقله جميعه بكنسب والاستنكار والرفض والخب

فلو أن العرب والمسلمين صلبوا بين الله ونصته على أرضهم وعلماؤهم كعربهم كعربهم مع بعضهم البعض لرد الله عليهم كل شرار وأصلح لهم كل فساد . وصنف الله القتل . إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . . .

ونوابس العراقي القول : إن كنت حقا من سائلة الرسول - واثت مؤمنين على هذا الشعب - عطف ما تراه مسيحا بضمن الفلك . ولا تجعل نفسك أول من يسأل امام الحكم العقل عما جرى الآن من الفتن . وبأن على شبك بجميل خلافة . فمن رأى في درجات المهم علم في هبون الاسم . ومن كبرت همنه كارت قيمته . ومن احسن الحكم علو القدر . ومن نظر إلى العواقب سلم من النواب وعقوبة الإخوان خير من فطهم . فإن استجبت لهذا النداء فلك شيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ول بيته . وتكون قد أوبرت بهم . وإن لم تسجب فتكون من احسن على شرف ليله فلم يعمل بعملهم وبذلك يكون قد علم . فإذا أراد كرم من صلحه فليس يخفى عليه كيف يتكلم وطويل عن المال والندى ابداء قصير عن الاعلى واللواعيد واذا من وراء القصد وول القوايق

لا شك لحقه في ان أزمة الخليج القائمة عكفت فرصة لحيية للمنطقتين والأصاء وكانهم كانوا ينتظرونها منذ عشرات السنين حيث استغلت هذه الأزمة أسوا الاستغلال . صلب فيها الانتهازيين وجعلوا . ويرجع السبب الرئيسي فيها إلى فقدان الإسلام العمل بين الدول الإسلامية . أما الإسلام الكلي فمحت ولا خرج . تسبح رنين الإسلام وتعاليمه عبر موجات الاثير ول الصحف كليا كليا ايل نهلي . بل ان كل من أراد ان يعمل صلا غير مشروط . ويريد أن يخله تحت مظلة الإسلام يبحث عن الوسيلة التي تؤدي إلى ذلك وبات الإسلام يشكو إلى ربه فلم يختلفين له . وبذلك أصبح دين الله شماعه يعلق عليها المسلم ما يريد . أما تنفيذ تعليم الإسلام على أرض الواقع فلا نجد له مثالا واحدا .

لماذا ان احدم الخلاف بين العراقي والكويت على تلك النواحي المالية ومروا بطريقة التفاهم التي تمت في جده بين الوافعين . ثم الغزو العراقي للكويت . ثم ضرورة استدعاء القوات الاجنبية عندما وصلت الامة الإسلامية موقف الحفر . ثم احصد القوات الأخرى من بعض الجهاد العربية التي يومنا هذا والامة العربية والإسلامية لم تستطع ان تفضل الفلة الثالثة التي نص عليها القرآن الكريم ولا أبهر أحد حتى الآن ما الذي يمكن ان تسلي عنه النتيجة

ومع مرور الوقت تكثر الانتهازيات لتسيطر على المنطقة بأكملها . ويتركز الفكر الانتهازي لفرما شجولنا بما لا يمكن للعرب بعد ذلك ان يخصصوا من الثروة هذه الأزمة ولو بعد عشرات السنين . وما لا شك فيه أيضا ان هذه الأزمة سوف تنتهي . هوام الحال من الحال ولكن كيف تنتهي . وبأي طريقة سوف تنتهي . ثم ما هي الآثار التي سوف تتركها هذه الأزمة ؟ إنها لا شك سوف تترك آثارا سلبية وهيمة . فخير في الفكر . اندام في ثقافة . فقدان للاحوة العربية والإسلامية . تخيير في أسلوب التعامل الدبلوماسي والسياسي . فخير في الخراط . فخير مناطق للاصلا العسكرية إلى غير ذلك من الآثار التي لا



المصدر : النور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ من أيلول ١٩٩٠

بحر غد جديد

عام كامل من الحصار أفضل من يوم واحد حرب !

غريب إن كتابنا الكبار سواء كانوا مصريين أو عرباً ، فهم يتعمقون الحرب في الخليج .. ويدعون إليها بحجة أنها الحل الوحيد لأجبار الديكتاتور العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت يهللون لكل تصريح يؤكد أن الحرب قد صارت على الأبواب ، ويمسسون إذا قلت محاولة سلمية لإنهاء النزاع .. يفعلون ذلك وهم يتركون المأساة التي ستسفر عنها هذه الحرب الملعونة ، وحجم الدمار الذي سيحل بالمنطقة العربية .. إننا جميعاً مع ضرورة الإسراع بتحرير الكويت ، وضد استمرار العدوان العراقي عليها .. وقد إننا في « النور » - بكل شدّة وعنف ومنذ اللحظة الأولى - الغزو العراقي للكويت باعتباره عملاً عنوانياً بشعاً .. وتصرفاً همجياً ووحشياً موجه إلى المسلمين في جميع أنحاء العالم .. ولكن ! لا ينبغي أن نعالج هذا الخطأ الجسيم بخطأ أكثر جسامه ولا أن نحاول « تحرير الكويت » .. فندمر المنطقة كلها .. إن الحرب - كما يؤكد الخبراء المستريون - ستؤدي إلى تدمير بغداد والكويت - على الأقل - بل إن الديكتاتور العراقي حذر من أن القاهرة لن تنجو من هذه المعركة .. وأنه سيلقي بقنابل ميكروبية في نهر النيل ! وقد تكون هناك مبالغت عراقية لأهداف القوات الدولية ومنعها من شن الحرب ، إلا أن هناك إجماعاً على أن الحرب ستفضي على الأخضر واليابس بالمنطقة وستترك دماراً لا يعلم مداه إلا الله .. فعلاً إذن نتعجلها !

انصر « الحرب » يقولون أن صدام حسين قد رفض كل الجهود السلمية .. وضرب بها عرض الحائط وأصر على موقفه المتمسك باحتلال الكويت .. بل راح يفرج عن الرهائن الأجانب ! لذلك أصبحت « الحرب » هي الوسيلة الوحيدة لرد العدوان الصدامي .. وأعادة الحق لأصحابه ! أي حق يعود - بعد الحرب - لأصحابه !

لقد أعلن ياسر عرفات أن صديقه صدام قد « لغم » جميع أبلر البترول في الكويت لمنع القوات الدولية من شن حرب ، ولأنه عرف خذاً لم يلغم أبلر البترول في العراق !
إن الحرب لن تعيد الكويت .. بل قد تدمرها تماماً ويتسائل انصر الحرب « إذن .. ما هو الحل الذي تقترحوه لتحرير الكويت .. بدون حرب ؟ »

هذا السؤال أجاب عليه ملك من الشباب العراقي الذين قفوا بمظاهرات في بغداد يومى الجمعة والسبت الماضيين وزعموا خلالها منشورات تطالب - لأول مرة - بإسقاط نظام صدام حسين .. وقد أفضرت وزارة الداخلية العراقية إلى الاعتراف بهذه المظاهرات مما أدى إلى إجبارها على فرض نظام حظر التجول في بغداد من الساعة العاشرة حتى السادسة صباحاً للحيلولة دون اتساع نطاق المظاهرات .



المصدر : السنور

التاريخ : ٢٨ ذو الحجة ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هذه المظاهرات - على الرغم من محدوديتها - تعد بمثابة
اشارة واضحة على تزايد المعارضة لديكتاتور العراق . كما اثبتت
انه من الممكن بمزيد من الحصار الاقتصادي لبغداد ان تزداد
هذه المعارضة لصدام حسين ، وان ينجح الشعب العراقي في
استقاطه .. ولكن يجب الزام جميع الدول بقطع علاقاتها
الدبلوماسية والسياسية مع بغداد . وان تسحب هذه الدول
سفراءها وقناصلها من بغداد وتطرد الدبلوماسيين العراقيين من
اراضيها .. لها معنى وجود سفير امريكي او سعودي او
مصري .. في بغداد .. في ظل الاوضاع الحالية ١٢
يجب ان يكون الحصار شاملا وواقعا ملموسا برا وبحرا
وجوا .. حتى ياتي ثمره .. اذا طبق هذا الحصار - بالفعل وليس
على الورق - فلن يبقى صدام .. وسيطرده الشعب العراقي .. حتى
يقضى عليه .
ان عاما كاملا من الحصار .. افضل بكثير من يوم واحد
حرب ١١

على قاروة



الاخيل

المصدر :

١٩٩٠ في شباط

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاشاكل

يجتمع مجلس الامن اليوم
لتتخذ قرار اخر ضد العراق . ربما
يكون فيه النهاية لهذه الحاساة
الطويلة التي عشنا اولئك الذين
وجدوا على ارض الكويت .. وقت
الفرز العراقي سواء كانوا كوييتين
او غير كوييتين ..

ولقد عانى سكان الكويت اربعة
شهور من الكآل والقتل وقيل انواع
العذاب .. بما في ذلك الاختفاء .. اى
ان يختفي الانسان فجأة ..
ولا يعرف اذا كان ميتا او حيا .
اقول لعل مجلس الامن اليوم
يضع نهاية لهذه للناسه الاله

اخلاقية .. والتي وقعت على ارض
الكويت جهرا نهرا . وفلت تقع
وعيون العالم تشاهد ولكن احدا لم
يقم بعمل حاسم ورغم ثقل قوات
ضخمة فان العملية اخذت
بالتخلف من حكم العراق .. وفان
ان هذه القوات انما جاءت للترهه ..
ومر الشهر بعد الشهر .. وهو يزداد
استخفافا كلما مر الوقت .

واقرار مجلس الامن الذى
سيصدر اليوم الثمنى ان يكون
قويا .. لا .. لان معنى ذلك ان تقوم
الحرب .. او معناه ان الحل
المستوى حتمى او بانه سيقم بين
يوم وابله . ولكن صدور هذا القرار
على الاقل .. سيجعل العراق يفكر
مرتين .. خصوصا اذا تم تحديد
وقت للمهلة التي ستمضي حينئذ
سيجس العراق بجبهة مؤلف دول
العالم وتضمينها .. وقد يعود الى

صدام حسين عله .. ويعرف ان
المسألة ليست مزاحا .. ولا هي نوعا
من استعراض العضلات .. ولكنها
حقيقة واقعة .

ان تآكل صدام حسين من ان
العالم سيستخدم القوة . وتحديد
موعد استخدام هذه القوة بلاشك
سيجعل الموقف يختلف كثيرا عما
هو الآن .. من حيث الجبهة . فلا
يقول مثلا رئيس العراق ستخضع في
الكويت ثلاثة ملايين جندي عراقي
حتى تسيطر امريكا الى ان تتخذ
عشرة ملايين وهي لن تستطيع .

هذا هزل في موقف الحد . وهزل
لا يمكن ان يصدر من انسان يعتقد
انه سيواجه حربا مدمرة .. ويقول
كلما زلوا .. زلنا .. ويظل ينصرف
على ان يحشد الصبية والاطفال في
ارض الكويت .. بلا تدريب ..
معتقدا انه بذلك يصعب على العالم
كله الحل العسكري .. ويجعله
يتراجع .

ان عملية الاستخفاف هذه هي
التي جعلت صدام حسين لايمسح
من العراق . وباخذ العملية
بالتخلف الواقع ان شيئا لن
يحدث .. وان غزوا لن يتم .
ولكن اذا خرجت العملية من
القرارات الملزمة الى القرارات
المحددة التي تقع استخدام القوة
وغير ذلك من الصعبة في مواجهة
الموقف . فان النظرة ستختلف .
والظنرات ستختلف وربما
تسحب العراق من الكويت بلا
حرب .

احمد زين



صدام ومسيحية

اسما ولسان حاله ولسان حكمة يقولون لنا ربكم الأعلى .. الأول كتاب والثاني اجتمعت فيه خصل الخلق الأربع : الكتب والخبائبة والطهر والفجر .

هل قتل الله آيات القتال في الروم والفرس ام انزلها في العرب من المظللين والمشرقيين ؟ وهل استطاع المسلمون ان ينتصروا على الروم والفرس الا بعد تطهير الدولة من المشركين والمخالفين ؟ ثم ما هو اساس حرصنا على جنود صدام والله تعالى يقول ﴿ اِنْ فُرِعُوا مِنْهُ لِيَصْتَخِرُوا فَكَتَرُوا كَثُورًا تَطَوَّيْتُ مِنَ الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَٰهًا لِأَرْجَوزٍ فَاخْتَنَزَ وَجَنُودَهُ لَنُفِثَنَّهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾ اليسوا هم جنود صدام الذين ارتكبوا حوادث السلب والنهب والتدمير والاعتصاب ؟

لقد كتب د . مصطفى محمود منذ ايام في الاهرام يتكلم هؤلاء الذين يدعون الى الحرب على اساس ان الحرب في هذا العصر لم تعد تعتمد على الضجاعة وإنما على الذنالة والخساسة وانها تنتهي بضمير السكان العزل وقتل الأبرياء بقتال عنقودية وثاقلم .. الخ . ونحن نرى ان الدكتور مصطفى قد خلط الأمور بعض الشيء ويكتوثر بمن يقولون ان القوات الاجنبية تنسب الأراضي المقدسة . وقد كنت هناك منذ اسابيع قليلة . اما ان الحرب يمكن ان يخوضها امثال صدام

لا ادري ايها الله فحشاً وظلماً عند الله .. قتل النفس بغير حق وانتهاك عرض المسلمة . ام الامتناع عن اداء الزكاة . واذا كان منع الزكاة جريمة في حق الانسان والمجتمع . فمما يمكن ان تصف فعله صدام . واذا كان منع الزكاة جريمة في حق الله . فمما عن الكرم صلوات الله وسلامه عليه لآل آل الدنيا امون على الله من قتل رجل مسلم .

وكان حين سيدنا ابو بكر خليفة رسول الله حرباً على المعتصمين عن الزكاة سلباً فيها الآلاف منهم حفلة الفران . ولم يتكلم وقتها احد عن حق الدماء .. حتى سيدنا عمر بن الخطاب الذي عارض في البداية على اساس ان هؤلاء عرب ينطقون بالشفاعة .. اقتنع بعد ان امره انه

إما القتل لتطهير الدولة ممن يؤمنون فيها بيقونها الفتنة وإما الا تقوم لدولة الاسلام قلعة . ودخلوا الحرب بإيمان لا يتزعزع وبنية صالحة لنصرة دين الله فصرهم الله لالجيو دولة عظمى . اما حالنا اليوم في ظل الوهن والضعف والتخالف الذي يعيش فيه المسلمون فقد أصبحت دولة سبيل عن استحقاق وجدارة .

ثم ما هي أوجه الاختلاف بين مسيحية وصدام ؟ الأول ادعى النبوة والثاني إنفري لنفسه ٩٩

بخسة ونذالة فإن المسلم يمكن ان يخوضها بالدماء والخدعة . واذا خلصت فيه القصور له . واما عن ضرب السكان فلا اتفق ان احدا يدعو الى ضرب العراقي ومنها ولكن الى ضرب جيش العراق في الكويت التي أصبحت صحراء جرداء خالية من السكان . وهي مهمة لرفض تماماً ان تقوم بها اي قوة اجنبية لأنه لو حدث ذلك لظن يكون هناك نصر بل هزيمة فادحة ومزيد من الخزي والعلل للحرب والمسلمين .

نحن لاندعو الى القتال من اجل استرداد الكويت فهذا هدف لا قيمة له بجانب الهدف الاسمي وهو إرساء قيم ومبادئ وتحقيق عزة هذه الامة وفرض هيبتها على المنطقة بكل من فيها . فالنطق الوحيد الذي يخضع له العلم ويحترمه هو منطق القوة . والدولة الوحيدة المرشحة لتول هذه المسؤولية هي مصر فليها خير اجناد الارض وهم وحدهم كطيارين بان يعدوا لصدام مستعظمين من قوة لتقلبه نرسا يكون عبرة لآشنة .

● هذه كلمة الحق كما اراء . ولكن يبقى سؤالان ..

● هل يمكن ان يتوافر شروط إخلاص الدنيا لله في قيادة تتعنت مع الشجب . وتستعزى بالمارشية . وتسير من القضاء وتزور الانتخابات ؟ وهل يمكن لقيادة استسلمت لطيفان اسرائيل ان تتصدى لطيفان العراق ان انقلب في المنطقة ؟ لا فلان !

● صلاح عز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٠

بلاشمال

دعوة الولايات المتحدة الى العراق للتفاوض.. معناه ان التفاوض سيتم في ضوء قرار مجلس الأمن الأخير.. وهو ان تنسحب العراق من الكويت قبل منتصف يناير القادم.. وان تعود الحكومة الشرعية الى الكويت.. ومعنى ذلك انها محاولة يتم فيها الحل سلميا ولكن بلا تنازلات وبلا مكسب وبلا أي نوع من الجزات التي يمكن أن تحصل عليها.. بل على العكس فإن العراق عليها أن تدفع تعويضات لكل من تضرر من حرب الخليج وعلى رأسهم الكويت.

والسؤال كلها إنه اذا كانت هناك بقية من عقل صدام حسين فإنه قد تعطي الفرصة لكي ينسحب بلا حرب.. فإذا لم يكن هناك عقل سيكون قد ارتكب جناية كبرى ستكلفه أكثر مما يتصور..

والسؤال الذي أسمعته ولم يخطر على بال الولايات المتحدة الأمريكية ان صدام حسين يمكن بعد فترة أن يجد ناس المناسبة.. بطريقة تضمن بها عدم وجود رد الفعل الخاطئ.. تأني شغل من الإنشغال.. ان تجميع القوات الدولية في منطقة الخليج يستغرق أكثر من خمسة شهور.. ولكن من الذي يضمن هذا الحساس الدولي وهذا الاتفاق العائلي ان يستمر.

والجواب طبعاً انه لا يمكن ان تنتهي المسألة لحد الانسحاب العراقي.. بل انه سيوضع نظام امنى للمنطقة يصح تكرار هذه المسألة في المستقبل.. وهذا النظام سيكون مرتبطاً بضمات دولية.. وقوات عسكرية.. على ان أكثر الناس تفلؤاً لا يعتقد ان الحل

السلمي سينجح.. وحتى اذا قرر صدام حسين التفاوض مع أمريكا وأرسل وزير خارجيته.. فهو سيفعل ذلك في محاولة لتسبب الوقت.. على أساس انه ربما ينتج في مد المهلة.. وأبعد مخرج محتمل يشكك يجعل أوضاعه مستمرة.. ولكنه لن يفسد الحال الحقيقي الذي يتم به تنفيذ الانسحاب العراقي من الكويت.. لأنه سيفقد بذلك كل اعدائه.. حتى تلك الأهداف التي من اجلها أعاد شط العرب لايران.. ولذلك فإن هذه المباحثات الدبلوماسية.. وهذا رأى شخصي.. لن تأتي بنتيجة.. الا اذا حدث تطور جذري في عقل صدام حسين جعله ينتقل من الجنون الى المنطق.. وهذا طبعاً غير متوقع.. على ان تحديد موعد لنهاية الأزمة قد أراح العالم من الطلق الموجود والذي سيستمر مادام الاحتلال العراقي للكويت مستمراً.

فنعلم بنوع الى السلام الان وخصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة.. وهذا التصرف البغيض يشكل معتمد بالبنية لازمة الخليج يجعل التوتر مزأل بسيطاً على العالم.

احمد زين



المصدر: ...الخيار...

التاريخ: ...٢٠٠٩... بمجموع ١٩٩...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتساؤل

السؤال الذي يتردد الآن .. اذا كانت العراق لم ترحب بقرار مجلس الأمن الذي يقضي بالانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها .. ورحبت بقرار النقلاوس الذي عرضه جورج بوش ونيس الولايات المتحدة الأمريكية .. فهل معنى ذلك انها تعتقد أن نتائج المفاوضات لم تتطابق مع قرارات مجلس الأمن .. ولذلك فهي عندما رفضت هذه القرارات رحبت بالمفاوضة .

ومن المؤكد ان العراق تعتقد انها حصلت بالمفاوضة الى نتيجة ما تختلف قرار مجلس الأمن .. وذلك لكي تحصل على مكسب ولو قليلة من غزو الكويت .. وهذا هو

ما يضع بداية غير متفائلة .. مثل هذه المفاوضات .. ذلك ان العراق تدخل إليها على أسس المروعة .. أو مكسب الوقت أو الحصول على مكاسب أو غير ذلك مما يعتقد حكم العراق أنه يستطيع أن يحققه . وإذا كانت هذه هي البداية ..

فلنني اعتقد ان النهاية سنتاني مطلب مد المهلة .. أو طلب اعطاء العراق فرصة أو غير ذلك من الإجراءات التي تحل الأزمة .. وتشكك في جدية الحل .. وأنجل هذا الحشد العالمي الذي تم .. ولم بمصيبة وحسب لا يساوي شيئاً لأنه مع مئات الألوف من الدبابات والطائرات والجنود .. وغير ذلك من الاستعدادات العسكرية التي اتخذت على عجل .. والتي تفت فيها دبابات وبطاريات .. وقوات بطاريات مدنية وصنعية لدقة

الوقت .. ثم بعد ذلك اذا تم مد المهلة شهراً وراء شهر .. فلننا قد تصبح والفا ..

وإذا كان هذا احتمالاً معك فلن الذي يجب ان يحدد أولاً قبل المفاوضات .. هو جدية : إذا كان النقلاوس .. بحيث يلهم جيد أنه لن تعطي مكسب ولن تتم تنازلات .. وإن ما تملكه العرب من اسلحة كيميائية وغير كيميائية لا يخيف الحق أبداً .. لأن الحق اذا خاف فإن القضية كلها تضعح .

وعلى أية حال فلننا لم يسبق الأحداث .. وإن تصدر أحداً له تكون خلعته .. ولكن الذي نريده في حالنا العربي هو أن يكون هناك سلام حقيقي ليس لكسب على الخوف .. بل هو ما هو قائم على الاستقرار والعدل .. وإن عمليات الابتزاز تنتهي تماماً .. بحيث

تستطيع الدول العربية أن تضغط لحل مشاكلها وزيعة رشاوية شعوبها .

ذلك هي الحقيقة التي نتمنى ان قدم .. فحين لا نريد أن نعيش في عالم عربي تملؤه التهديدات ولا العدم ولا الطعن في الظهور .. ولا غير ذلك مما أوجده الغرب العراقي للكويت من مبادئ في العلم العربي .. لو استمرت لفان مستقبل الأمة العربية أسوأ مستقبلاً .

أحمد زين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاشكاشكل

لا زالت أزمة الخليج تسيطر على العالم .. وحتى بعد المبادرة التي قام بها الرئيس بوش بضغط من الزعماء العرب الذين يريدون إعطاء صدام حسين فرصة أخيرة ولا يريدون حرباً تدمر المنطقة ..

فإن الموقف مازال خطيراً .. وهذه المبادرة لم تخطف شيئاً .. لأن لها وجهتي نظر لايتكافئان .. وجهة نظر العالم الذي يرى في هذه المبادرة فرصة أخيرة لتحييم العقل ومنع الحرب .. يشترط أن يتسحب صدام حسين من الكويت .. وتعود الحكومة العراقية .. ووجهة نظر أخرى من ناحية العراق وهي أن هذه المفاوضات هي باب جديد يفتح للمساومة ، بحيث يمكن أن تحصل العراق على مكاسب ومميزات عند انسحابها .. وإن تفتح شروطها التي تجعل هذا الانسحاب كأنه لم يحدث ..

تلك هي القضية التي تجعل هذه المفاوضات بين قطبين لايتكافئان .. وإن كان لا أحد يمكن أن يتنبأ مسار الأحداث .. قد يحدث تطور ما يجعل تسوية المشكلة بلاشك حرب تدمر العراق وشعبه وجيشه ..

وعلى أية حال فإنه لا زال هناك وقت طويل لا يعرف أحد ماذا يخفيه الله فيه من أحداث ولا كيف ستسير الأمور .. وأن كان من المستحيل أن نتخيل أن دول العالم كله قد حشدت هذا الحشد العسكري الكبير .. ثم بعد ذلك تنسحب وتترك صدام حسين يحتل الكويت ..

والمسألة هي زيادة الضغوط على العراق في هذه الفترة ، سواء الضغوط العالمية .. أو الضغوط العربية بحيث يمكن أن يتم التوصل إلى حل سلمي ..

واعتقد أن المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة لن تكون مفاوضات سريعة ولا سهلة .. ولا يكفل أحد من الطرفين عليها وهو مستعد لتقديم التنازلات المطلوبة من الطرف الآخر .. بل يبدو أن كل طرف متمسك بشروطه .. لأن المسألة حسنة بشكل يجعل من الصعب على دول العالم أن تتخذ قراراً بالانسحاب دون تحرير الكويت .. وهذا الموقف أصعب من موقف صدام حسين في أن يتسحب قواته ..

وعلى أية حال فإن الذي أوجد هذا كله هو ما فعله الرئيس العراقي الذي لاأدري كيف سيصرف .. ولكن العراقيين الذوليين يقولون إنه من الممكن أن يتسحب صدام حسين من الكويت فجأة دون أن يتوقع أحد تماماً كما انسحب من مواقعه في شط العرب فجأة ودون أن يتوقع أحد وعادها إلى إيران ..

قدم الزئان صدام حسين هو الذي توجد أملا في أن يقوم بمفاجأة لا يتوقعها أحد علينا أن نتنبأ ..

أحمد زين



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الفرق الهدامة في التاريخ الاسلامي بالرقازيق : **أزمة الخليج .. سببها البعد عن الله !!**

على مدى ثلاثة أيام أقامت جامعة الرقازيق بالاشتراك مع رابطة الجامعات الإسلامية مؤتمرها السنوي الخامس تحت عنوان « الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي قديما وحديثا »
وقد ناقش في الأيام الثلاثة ٤٠ بحثا في الحركات الهدامة على مدار التاريخ ..

ودور الصهيونية العالمية ومحاولتها زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين ... وكيفية مواجهتها هذه الحركات ..
ومن ناحية أخرى تناول المؤتمر مشكلات العالم الإسلامي وعلى رأسها أزمة الخليج .. وأعرب المؤتمر عن أسفه واستنكاره لهذا الغزو الوحشي المنقلب لكل القيم التي نادى بها الإسلام ..

**تطبيق احكام الشريعة
الإسلامية .. ضرورة
تدريس الثقافة الإسلامية
بالجامعات ... مطلوب !**



الاسكندرية يعقون وقد بلغوا
والتفاس: الدول في الشرق العربي
يقول :

والمسلمين .

كما ان هذه الوسائل تنهين الحملات
الاعلامية ضد الشريعة الاسلامية
إضافة إلى انها تعمل على قيام الفتنة
الطائفية وان على وسائل الاعلام
الاسلامية ان ترجع جهودها إلى كشف
أباطيل اليهود والصهيونية .. ويجب ان
نستغل هذه الوسائل لتعريف العالم كله
بالاسلام ومبادئه .

وتطالب الفكرية اسما وسائل
الاعلام الاسلامية بقرع على إرغادات
الصهيونية وذلك بالحملات الاعلامية ..
وان تولى الاقسام بالطلح لاصحبه من
التغيرات الفكرية العامة

ويرى الدكتور صلاح الدين عبد
الصمد الاستاذ بكلية اللغة العربية
بالازده الشريف ان على وسائل الاعلام
في جميع الدول العربية والاسلامية ان
تتعد وتتعاون لمواجهة الخطر المعقد بها
وهو الصهيونية العالمية خاصة بعد
سيطرة تلك القوى لعادية للاسلام على
معظم وسائل الاعلام في العالم .

التبشير والتنصير

وقدم الدكتور البرادى زهران صيد
كلية الادب بقفا بقها بعنوان « التبشير
والتنصير حركة دعامة في بنية الاسلام
يجب ان نقابل بالبناء »

يقول فيه : إن التبشير والتنصير
يهددان إلى محاربة الاسلام وحماية
النصارى .. وان وسائل التبشير الان
اصبحت كثيرة منها على سبيل المثال دور
الصحف والادب والافلام والمراحل
الإلكترونية والتلفزيونية .. كما سلك
البشرى العمل الشبهي الظاهري في
المنشطات والملاهي .. ودور التياتي
واللغاة .. وواجه على المسلمين ان
يجمعوا الاسلام ويعيدوا ببناء على طريق
إعادة مفاصل التاريخ على اسس
السليمة الحقيقية .. احادة بناء
الشخصية المسلمة من طريق الارتباط
بأفكار الاسلامي .. عمل موسومة لفر
على المسترقيين انشاء مؤسسات
اسلامية تبشيرية عالمية .. عمل دائرة
معرف اسلامية جديدة بتدنية
التراث من الاسرائيليات وترجمة القرآن
إلى اللغات الأخرى .

الصهيونية السبب

وي صريح خاص « لنور » يقول
الاستاذ احمد جلال القصير مدير مركز
الدراسات والراثاث بالديوان الاميري

في البداية تحدث الدكتور عبد الله بن
عبد الحسن التركي رئيس جامعة محمد
بن سعود الاسلامية بالصهيونية ورئيس
رابطة الجامعات الاسلامية فقال : إن
الفرق الهامة في العالم الاسلامي تخدم
الصهيونية العالمية وتقدم الى العثمانية
وان هذه الفرق هي ما ظهر في العراق -
الآن - حيث قامت واقتضت على الكويت
وعلقت بها فعلا يندى لها الجبين .. وان
فوق العراق الكويت ليس في صالح
الاسلام بل يستهدف ضرب الاسلام
وقدمه وتزوير وحدته .. وان هذا الفرع
- غير الرشيد - وجه انظار العالم
العربي والاسلامي الى غير ما ينبغي ان
يرجعوا انظارهم اليه كفضية فلسطين
والفلسطين .

سبب الازمة

ويضيف الدكتور عبد الله : إن سبب
هذا الفرع هو ضرب من الله على
المسلمين لاننا انبغذنا من ضمن الاسلام
المسيح فلعينا بتشييق العروبة فهي
المخرج لكل أزماتنا للعامة

وقدم الدكتور رافت غنيمي الشيخ -
معيد كلية الادب جامعة الزقازيق وأمين
عام المؤتمر بشار بعنوان « ادعاء
الصهيونية كحركة دعامة للاسلام
بالحق التاريخي في فلسطين وادعاء
العراق بالحق التاريخي في الكويت »
ويضيف الدكتور رافت : إن
الصهيونية العالمية استطاعت تزييف
الحقائق التاريخية لدى الرأي العام
العالمي وتولت في اتحاد هؤلاء ان لليهود
حقا تاريخيا في فلسطين

اما ادعاء العراق الحق التاريخي في
الكويت فهو ايضا ادعاء باطل فالعراق
تزم انها حكمت الكويت وهذا ليس
صحيح تاريخيا فكلاما كان خاطئا
للمحك القضائي وان سلمنا بالحق
التاريخي فليتنا نقول ان لايزان حق
تاريخي في العراق !!

ويستكمل الدكتور رافت : إن موقف
المسلمين من فكرة الحق التاريخي -
موقف غريب وجيب فذا كانا يتكبرين
الحق التاريخي لليهود في فلسطين ..
فانهم يؤيدون ويحيون بحق العراق في
الكويت .. وكان الفلسطينيين لم يشعروا
كاس الل والتشريد الذي يبريدونه
لكوبيين !!

اسرائيل .. ولاية امريكية

وي بحث قدمه الدكتور محمد محمود
السروجي - استاذ التاريخ الحديث
والمعاصر بكلية الادب جامعة

ان اسرائيل جسم غريب زرع بقة في
قلب العرب والمسلمين ولغت بيزره
الدول الاستعمارية الكبرى .. وان
اسرائيل الآن تعمل على تهجير العرب
للمسلمين من اراضيهم تحت ضغط ..
كما انها تعمل على تدمير الشباب المسلم
اخلاقيا وذلك عن طريق بث افلام
تلفزيونية مثلة بالاداب لجميع الدول
العربية المجاورة وفي تقصد بذلك تدمير
المنيرة في نفوس الشباب

ويضيف الدكتور السروجي : إن
اسرائيل - وهي حركة دعامة للاسلام
ولكنها اضطر هذه الحركات لانها
تستأجر الدول الكبرى وعلى رأسها
امريكا حتى اتنا نعتقد ان اسرائيل هي
ولاية امريكية خالصة .. وان اسرا لو
تخلت عن إسرائيل يوما واحدا لسلطت
اسرائيل .. وإن على العرب انهم
والثكنات للقضاء على اسرائيل لانها
الخطر على الاسلام وعلى العرب .

يقول الدكتور شوقي الجبل استاذ
التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة في بحثه
القدم بعنوان « الحركة الصهيونية
وانعكاسها على العالم العربي
والاسلامي » معذرا المسلمين من ان
إسرائيل عند قيامها اعلنت انها ستقيم
من النيل إلى الفرات وهم الآن يخطون
لذلك .. وانهم جاورا خصيصا لضرب
الاسلام والمسلمين .. وان المخرج والى
الوحيد هو الرجوع إلى الله .

ويستطرد الدكتور شوقي من لثار
وجود اسرائيل في المنطقة آثارها
السياسية والاقتصادية والاجتماعية
والامنية قائلا :
إن طرد العرب من فلسطين سبب كثيرا
من المشاكل الامنية في جميع البلاد .. لأن
هؤلاء العرب المنطوين مشربين فلأبد
من اثاره المشاكل والشغب في جميع
البلاد .. وهو امر يجب النظر فيه من قبل
المنظمات العالمية .

دور الاعلام الاسلامي

• يتكذ الدكتور اسما حافظة
الاستاذة بكلية الادب جامعة الزقازيق
في بحث بعنوان « المنهج الاعلامي
الاسلامي وتبشيق في مواجهة تحديات
الحركة الصهيونية والمسيونية »
على محاربة الصهيونية على السيطرة
على وسائل الاعلام العالمية .. ليت
الشائعات للفرقة ضد الاسلام



المصدر : 'و'

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

والتصميم .. وأطالب شيخ الأزهر بزيادة الدعاء لهذه الدول .

البحث علمانيا

وجهاء في البيان الختامي للمؤتمر .. إن المؤتمرين يطالبون كل اللقيادات السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية أن يفكروا تفكيراً جذرياً في الرجوع إلى أصول الإسلام وسنة الله في التقويم والتفهيم من أجل التكاليف الإسلامية ..

ويطالب المؤتمرين النظر إلى أن أزمة الخليج ليست إلا انفرازا من انفرازاات الحركات الهدامة .. فقد كان حبيب البحث بمبادئ الطمانينة والاحاديث والقومية المعادية للإسلام وراء كثير من الحروب المدمرة التي يحدث طاعة الأمة وأنه بهذا بعيداً عن العروبة والإسلام . كما أعلن المؤتمر رفضه للأسلوب العراقي « التتري » في غزو الكويت والغدر بالجيراني واستنائة الاعراض والاموال والدماء .

توصيات المؤتمر

• المعنية بتدريس اللغة

الإسلامية واعتبارها مادة أساسية في المرحلتين الثانوية والجامعية

• تشجيع العلماء المسلمين في التأليف فيما يخص بحركات الهدامة

• العمل على كشف المراض الخيالات الهدامة

• التحذير من الدور الفطير لبعض الجمعيات ذات الاتجاهات المشبوهة كقروباري والليونز وغيرها وأربابها وبحركات المعادية للإسلام

• تحسين شبكات في المهاجر والعواصم الأجنبية ضد الانجراف وراء مثل هذه الحركات من طريق امدادهم بالكتب والابحاث المنهجية

• ضرورة موفقه وسائل الاعلام للتحفة العلمية مع التركيز على جوانب العقيدة الإسلامية

• التوجيه . بدعوة الحكومات الإسلامية إلى انشاء مزيد من الموجات الاناعية التي تعنى بالموضوعات الإسلامية

• اصدار دورية ينشر فيها كل ما يتصل بقرء على الحركات الهدامة والمستقبلين

• اصدار موسوعة اسلامية ميسره تتناول فيها القضايا الشائكة بطريقة علمية

• تنشي الجاهات الإسلامية الامة مثل هذه الفتوات المختلفة الحركات الهدامة والتحصير منها .

• وجوب التركيز على الفصير الاسلامي للتاريخ مما يساعد على ايقاظ الضوء على بعض الفترات الغامضة في تاريخنا الاسلامي .

برأس الخيمة دولة الامارات العربية : إن ما تعيشه الامة الإسلامية والعربية حالياً من مشكلات هي وليد طبعي للحركة الهدامة التي تقدم بها الصهيونية .. وهي أيضاً نتاج طبعي لبعثنا عن المنهج الالهي والشرعية الإسلامية ..

وإن الاستعمار الحديث ومن وراءه الصهيونية العالمية تخطط « بوستمرار » لضرب العرب بالعرب .. وضرب المسلمين بالمسلمين .. كالأى حدث بين العراقي والكويت فيما ابتداء جنس واحد وعقيدة واحدة .. فإذا كان للعراق حق - كما يدعى - فكان عليه أن يهبط للقتال وإن كان له أخذه .. بدلا من اللجوء إلى الفري وإزالة دماء المسلمين !!

وإننى اطالب بالعودة إلى السلفية في الاسلام .. وأطالب بتحكيم شرع الله لأنه اللواء الذي تنحى وراءه .

أما الاستلا حاله من شارب الاستلا بدار الارقم للدراسات الإسلامية - باندونيسيا فيقول في تصريح خاص « للتدري » إن الاسلام خطف في نفوس المسلمين واسلخ جاعته الكوارث والاصائب التي كل بلاد المسلمين تهدد المشاكل في اندونيسيا وليد كثير من الهند وإيرلندا .

كل هذه المشاكل بسبب بدهم عن الاسلام واختلالهم فيما بينهم لماذا .. لاندري .. مع أن الله يقول « إنما المؤمنون أخوة » ويطلب المنظمات الإسلامية وعلى رأسها منظمة المؤتمر الاسلامي أن تعمل على حماية المسلمين في الدول من هجمات التتصير



المصدر: **الشمس**

التاريخ: ١٩٩٠ م

□ العلماء والمفكرون الاسلاميون

يتحدثون عن مبادرة « بوش »

مفاوضات واشنگتن

الفرصة الأخيرة لصدام

حسین!

د . الشكعة

بصراحة .. أشك في صدام !!

في النمر:

فشل المبادرة .. معناه الحرب المدمرة



الإسلام دين العدل والعدالة . وعليه ان يوقف حان العلم لانه إذا قامت الحرب فإن معناه الدمار الشديدي الذي يلحق في انزله لابر القذلية الدرية التي القيت على الباليين . وشهو الله للنجيح بانقويق لانها الزينة في خير

وبلات الحرب

وقال الدكتور عبد الحليم النصر . وزير الاوقاف الاسبق . ان الاسلام دين السلام . والسلام اسم من اسماء الله الحسني . وهذا يعني للجهاد في سبيل الله . اسم الله هو رجل . ولكن في بعض الاحيان يرمز ذلك الجهاد ليام حرب فاصلة في كثير من الامور المستعصية حلولها على البشر والسيف اصعب اثناء القتال . فمن تسمى قتلا في السلام لان الحرب لم يرد منه احيانا . ونحن ندعو الله ونشتم ان يقتل الرئيس العراقي صدام حسين وان يجب العراق شاميا وبدا . والعالم الاسلامي وبلات الحرب . ويرجع الى الله . ويترك شبح الحرب يولي بعيدا عن عساكرين . وان ربك راسا وحسم على موقفه . وفي كل هو عليه لانه سيترك الحسنة الكفيلة للقاتل الاجنبي لقتل ما تراه . ان صلحا وسقوط الحرب عتيقة عليه وعلى العراق خاصة وعلى الأمة الاسلامية عامة . وسيبقى وبلائها التي ستمر كل ما يقبلها ونرجو الله ان يهديه لان هذا

فيه مخيف ومروع وان يتحمله انسان . ونحن ندعو الله ان يتم نعمته علينا . ونتم الجدارة في خير وان يتوصلوا فيها الى نتيجة حميد الحقول الى اصحابها الذين شروا والله لا يحب الخالفين .

رسالة الى صدام

ويقول الحقير الشيخ ابو العيين شيعيش . عبد المهدي الحولي لقران الكريم . ان الجدارة التي قامت بها الحكومة العراقية والتي تدعو فيها الى لقاء الحكومة العراقية من دخل وسعد بيدها . بعد ان اصغت بقرار مجلس الامن بقرار في يدها . ثم تبكر بارسال وزير خارجيتها الى بغداد وذهب وزير خليفته العراق الى واشنطن . ذلك معناه ان امريكا تريد الوصول الى اخر مرحلة من مراحل السلام وهي في الوقت نفسه مستعدة بقرار الحرب من مجلس الامن وايضا بقرار السلام الذي نادت به مصر من قبلها . وعرض السلام وجذب الناس وبلات وتلك الحرب لان الناس اشفقت اصحابها وانها الحزن على ما الى

البيان الذي اصدره الرئيس الامريكي جورج بوش هذا الاسبوع بيده حوار امريكي - عراقي - بهدف حل أزمة الخليج سلميا - وبدون اراقة دماء - انظر هذا البيان العديد من التساؤلات . وعلامات الاستفهام حول امكانية نجاح هذا الحوار . واستجابة صدام حسين للاجماع العربي والدولي بالاستسحب من الكويت « النور » استطاعت اراء العلماء والمفكرين الاسلاميين حول مبدارة

تحقيق ضياء دندش محمود الخولي مصر .. الأولى

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر . ان اية مبدارة فيها إعادة الفريضة للكويت والاحتساب التامل غير لاضبوط فهي الحل السلمي المطلوب سواء كانت هذه المبدارة من امريكا او من غيرها من الدول . ومن المعلوم والذي لا يجب ان ينشأ المعلن ان مصر كانت الأولى والسليمة الى الدعوة لحل السلمي وعازالت الى ان على موقفها في تلك الدعوة لذلك الحل السلمي وحتى اخر لحظة . ومن وجهة نظري . ان السلام قدم على أي حل اخر (مستر) لان الحرب لا ترحم القلوب والقلوب معا . وفيها من السم والفسادة للغريطين المشاريين والذين لا يمكن وضع تقدير لها . ولكن ما الحيلة هنا إذا اسر النظام العراقي واستنكر استنكارا ان يكون له معنى واحد . وهو الرغبة في الفتاة التام واننا ندعو الله تعالى ان يستجيب دعاها وان يدفعه لانهام تلك الزامية على غير وسام له وللإسلام والحرب جميعا . ولا شك في ان كل القدرات المطروحة ينبغي ان تتكافى الطول السلمية المقدمة فيها وهي الأولى ان تقبل وتكفل لان السلام فيه الامان والسلام للذات تنقذهما النجسحات الدولية وفيه امان لكل الاطراف . لما تكون المبدارة الامريكية تلقى اهتماما من القيادة والحكومة العراقية فليس هذا معناه ضعف من جانب العرب . لان المسألة وصلت الى مرحلة خطيرة لانه إذا لم يكن الحل حلا سلميا فلنجد من الحرب والاسلام دين السلام ونرجو ان يقتله العراق ويعود الى رفعة وان ينضم من الكويت وان تعود الشرعية الى حكومتها ويعود اعلى للشرعيين في كل مكان في وطنهم . وان يترك كل منهم الدرس جيدا . فان كان النظام العراقي على يقين رئيسهم يعترف ويقر ويدين بدين الله وهو الاسلام . فإن

بوش والحوار العراقي - الامريكي . يقول الدكتور مصطفى الشكعة . عميد كلية الادب الاسبق بجامعة القاهرة : من وجهة نظري يصعب على أي مبالغ لأمور ان يصدر حكما في قضية احد طرفيها غير كمال اوقات الاطمية السياسية والعقلية . وهنا يصعب ان ننشأ بالنتائج الآن . لان من يتناها لابد ان يستقار والذي يتكبح تطورات الحركات التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين خلال الاثني عشر شهرا الماضية . يجب انة التقلب فيها . وفي اكثر من رأي . والرأي الواحد منها يشهد الرأي الاخر . ومن هنا يصعب جدا ان نتكهن بما يفعله . ولكن هذه المبدارة (البوشية) هي آخر فرصة للرئيس صدام حسين . وربما تفلت وتطفله ما هوجه هذا إذا لم يحل الرئيس الامريكي جورج بوش بانه يخلع بالقضية الفلسطينية وهو المطلب الذي يتنزع به صدام . مع انه لا مجال لتقليبه او المظارة بين القضية الفلسطينية وبين أزمة الكويت الراشدة الفلسطينية الفلسطينية والمسجد الأقصى لم يعد لهما هونا لا من العراق ولا من أي دولة اسلامية تقول . لا إله الا الله . وشمال الدكتور الشكعة في دخول . ما هذا الوحي الذي يمد من السماء فجأة وجعل الرئيس العراقي يهتم بالقضية الفلسطينية والربط بينها وبين أزمة الكويت التي احتلت ؟

ريسا

واضاف . انني اعتقد انها لا تهمه لاجل مصلحة الأمة الاسلامية او الوطنية وإنما تهمه لنفسه هو فقط وتحقيق مكاسب زائلة من خلفها . ولكن في هذه المبدارة أرى انها تحفل له ما هوجه وكرامته . إلا إذا اضاعها بيده . وربما قبل صدام حسين هذا وجعله انقادا له مما وقع فيه . وودا يتعامل معاملة سلمية مع القضية التي يقف العالم كله باسمه شدة من أجل إخطار اربان لانها لا وازات اكبر والاول . ربما . لا لاني يمتنهي الصراحة لا اتق في عتيقة صدام حسين المتقلبة دائما . وسبحان الله مغير الاحوال . وهو قدر على كل شيء . وادعو له بهاديا



د. عمر هاشم : مصر كانت السباقة لهذه المبادرة

بواسطة المل العسكري وهو الحرب .. وقد استنفذ الحصار الاقتصادي إيمانه يوماً نتيجة ولم يؤد الغرض المطلوب ولم يبق إلا النمل الآخر وهو الحرب .. وأخذ يبور في الأملين أن الأمر مجرد مفاوضات سياسية ولا حسب ولا أية آثار لذلك الحصار والطرد الاقتصادي وكان الموضوع مغلق وعامل الزين هو الذي سيحكم له دوره ويستقر الأمر على ذلك وإستاءت النفوس بدرجة أنهم إعتقلوا أنها لعين من ألعاب السيليبس المعروفة على مستوى العالم ذات القوة المؤثرة في ضمن ذلك طه وحدثنا الوضع ببحرنا إلى الإيجابية .. وإجتمع العلم على إختلاف قراره بالقيام العسكري وإعلان الحرب محددين لذلك مدة عند إنتهائها ستوجه الضربة العسكرية فوراً وهذا تكون الطامة الكبرى .. حيث نرانا في أزمة نفسية ودينية حيث ترى شعب العراق وبهذه يتشتم وهو يد إسلامي صبور مقهور تحت شخصية مستبدية بوقلها ومنشتمة به لدرجة العناد القاتل .. وفي خضم هذا الظلام تأتي لغة من النور تشع أبعينها من الحل السلمي وتنفذ العراق من الدمق الشمل الأكيد ..

أخاف .. هنا وأجب كل مسلم أن يرحب بكل الحل السلمي حتى وإن كانت تابعة وصادرة من غير مسلم وأذن ترحب بها إختياراً لاحتياجها فقد التي يستغرب عليها سلامة هذا البلد العظيم .. والأمس لا يمنع الخير من المسلم أبداً كان مصدره فإذا ما وجدت إستقامت إستقام من قبل مسلم وهو غير مسلم .. فلا تقوم عليه .. بل الواجب شرعاً هنا أن تلقى معه ومن هنا فإن المبادرة الأمريكية التي مؤداها أن يلتقي الجانبان بمقرهما في ملفوفات سلمية تنفذ العراق فيما تدرى إليه .. فإسلام لا يمنع الخير إنزالاً بل مسلم .. ونحن مع كل هذه المفارقة سائلين الله عز وجل أن يتم على خير وإن تكون في صالح

أخاف .. إن المبادرة الأمريكية الجديدة اعتقد أنها تحصل تحقيق الهدفين معا .. الأول .. هو الجلاء التام عن الكويت والثاني .. عدم المسلس بالعراق من حيث تدمير قواتها وإزالة بأسها .. فإن في هذا التدمير لفائدة عظيمة لإسرائيل لأنها الوحيدة التي ترجو ضرب العراق وتدمير من القوات المتجمعة في الخليج العربي .. حتى يمكن إضعاف العراق فلا تهدد إسرائيل مرة أخرى كما حدث بفعل عدة مرات وتقلق إسرائيل في الخطة ..

الثاني .. إلى الله بعد أن يتم تحرير الكويت بأن الله اعتقد أنه هناك مشكلة ستحل على السطح يجب أن يتم حلها من ضمن الحلول السلمية المقدمه .. وفي أن العصر الذي نعيش فيه ليس عصر الأفياء والقراء الذي مضى .. وليس عصر بولة حكمة بإبليات الدولارات ويجوارها دول شعاني الجوع والقط والفقر .. وهذا لا يليق الإسلام ولا العروبة تقبله .. ولا الإنسانية تقبله .. هذا جانب من القول .. والجانب الآخر .. أن العصر الذي نعيش فيه الآن ليس عصر الدول الصغيرة ولكنه عصر التكتلات والتجمعات ولذلك لابد أن نبين للناس .. أن الخطة أصبحت ذات شجون مختلفة وعديدة .. وتدخلت فيها عدة عوامل متشابكة لابد من حلها .. ولذا نرى من الآن إلى ما بعد حل أزمة الكويت .. فلكل هي الدعوة التي ندعو لها من الآن حتى لا تتكرر الأزمة مع دول أخرى مستقبلاً .. ندعو الله للعالم الإسلامي بالتكامل والوحدة على كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله .. وسنرى في حلها النتيجة ..

الحرب هي الحل

وقال الدكتور محمد علي السعدي .. استناداً للعقيدة بكلمة أصول الدين بالقاهرة .. لقد شاعر علماء الدين المتخصصين في جميع وسائل الإعلام المختلفة الإستجداء بالقوات العربية والأجنبية وتواجدها في منطقة الخليج العربي على أمل إسترجاع الكويت وعودة الحق إلى أهله وديوح الشرعية إلى الحكومة الشرعية الكويتية ونحن نوافهم على ذلك ولا نمانع وتأييدهم من هذا المخطط .. وهذا أصبح الأمر ذا طرائف .. إما شطط بواسطة الحصار الاقتصادي والخطر التجاري .. وإما

حال الإسلام بيد المسلمين وقولهم به .. وهم يدينون به دون فعل .. والضعف العراقي مكلوم وأذن تهميه جداً ولنا نحن كعصريين كثرات وإيام جميلة لا نسي ولا نرغب في خيبتها في ويلات الحرب .. وإهم صوتي إلى صوت العالم وإبتول إلى الله أن يهدي هذا الرجل لكي يوفر على شعبه وعلى الأمة الإسلامية الهجوم والمفاسد والأزمات .. ولنتى لا يعلم مداها غير الله عز وجل ..

أخاف .. إنني من هنا أوجه إلى صدام حسين كلمة الله .. عليك إلى هذا الصدم فزروا حتى لا يتلبس صدام .. فقد وقفت العالم كله ضده وقد تميمته بفروقه واشترك لكه أظهرت معضاه من قوة العرب والتي يمكن إستخدامها عند الزوم ولكنك أساءت إستخدامها وأضاحت الأجيال الصميح ولا داعي الآن بعد تلك المبادرة أن تضع يديك تلك القوة برفهت للسلام .. فالت الآن في موقف يحتم عليه قبول ملفوفات السلام بدون شروط حتى لا نخسر كل شيء وإنت في موقف قوة ..

ماذا بعد تحرير الكويت

وقال الدكتور أحمد شفيق .. استناداً الشريعة والخطبة الإسلامية بكلمة دار العلوم .. بجامعة القاهرة .. اعتقد أن كل مخلص لدينه الإسلامي ولوطنه العربي يتشأن أن تكل جهوه تلك المبادرة بالنجاح والتم أن يتم جلاء القوات العراقية من الأراضي الكويتية والأش يبداد أو العراق بسوء بعد ذلك .. فالحق إننا نواجه مشكلة كبرى في هذه الأيام لأننا لا نرى عنوان دولة على دولة أخرى وإلى الوقت نفسه لا نريد أن نؤزم العراق لأنها قوة عربية إسلامية على كل حال ونرجو أن تلتف العالم الإسلامي في وقت الشدة .. لا أن تالف شدة وتحمل بلاده وهي إسلامية أيضاً مهما كان ..



الاسلام والمسلمين جميعا ..
لجنة الفتوى ومجمع البحوث الإسلامية
بالأزهر ..

إننا إذا إتبعنا قول الله عز وجل وأخبرنا بيه ورسوله صل الله عليه وسلم من البداية ما كنا وصلنا إلى ما نحن فيه الآن من أهوال لا ترضي أحد والذي نأمل ونرجوه من هذه الميمنة السياسية للمسلم أن يصلح الله من أمورها وأن يظهر قلوبنا من الأحقاد والظلمات وأن يوفك بين قلوب المسلمين .. والأمر إذا ما أخذت على أساس قاعدة ما أمر الله به وما نهى عنه فإن ذلك فيه فناء للبشرية والتكليف واضعاً أمامنا وكذا ننتمي إلى أب واحد هو آدم ولم واحدة هي هواء .. وقار رب العزة تعالى (يا أيها الناس إتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها .. وثبت منها رجلاً كثيراً وشاء الله إتقوا الله الذي تسامعون به والأمرام .. إن الله كان عليهما رقيباً) واعتقد أنه قرأ صدام حسين تلك الآية في مطلع سورة النساء وعلل بها أو بصورة العصر (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) لعائل تحت ظلالها وما إرتكب جرائمه تلك وما دعى ذلك إلى رفضه لنزول القرية لعقد مفوضات معها وتقبل ذلك على النول الإسلامية التي مدته إلى ذلك ألا .. ولعلنا في تلك الحالتين نرجو السلام والأمن والاستقرار والله الموفق .

خروج من المازق

وقال الدكتور نصر فريد .. الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر .. إن القيام بهذه الميمنة بادرة طيبة ومعدات تدعو للمسلم فهي دولة .. وهذا الموقف كان مطلوباً لأن رئيس دولة العراق

صدام حسين كان يبحث عن أي مخرج للخروج من هذا المازق واعتقد أن تلك الميمنة تعتبر لفتحة خير بالنسبة للعراق شعباً ودولة .. وتتفق مع مبادئ الإسلام حيث الدعوة للتسامع وقد سبق وإن دعى الرئيس مبارك إلى الميمنة العربية ولم يوافق عليها صدام حيث أن الإتجاه في المؤتمر الذي أئتمعت بالقاهرة لم يكن موافقاً عليه .. وهذا نقول .. معدات الدعوة للفض النزاع وحل المدام وتجنب ويلات الحرب لهذه الدعوة خير وقد قل رب العزة في محكم التزليل (وإن جحدوا لتسلم .. فأجبت لهم) .. وحل الرئيس العراقي صدام حسين .. أن يتكلم هذه الميمنة جيداً وإن يعني لنشر السلام بين شعوب المنطقة لا أن يثير الأذى والربح بين جنياتها .. وسأل الله تعالى أن يجنيها من مخاطر الحرب وعقوبات ما صرنا من حروب .. ولنتجنب إلى الوحدة القطر

الغذاء الأول .. عصري

وقال المستشار .. مأمون الهضيبي .. عضو الهيئة البرلمانية لأخوان المسلمين :
إن من حقنا أن نتكلم .. ومن حقنا أن نقول إن هذا الطريق هو الطريق المبشر إلى التفويض .. ولعله يكون أيضاً للصبر الطريق للتفاهم حتى نصل إلى حل يجنب الأمة الإسلامية والعربية التعرض للدمار الشامل وتدعو الله أن يوفق الأطراف المعنية إلى الحل الذي يرضي جميع الأطراف وأن يتم تنفيذ بطريقة سلمية وتجنب الأمة كلها ويلات الحرب والخراب الذي لا يحرف مداه إلا الله عز وجل .. أخاف .. لكم طليتنا الرئيس العراقي صدام حسين بأن يجلس على مائدة مفوضات عربية وقد تراءى بذلك شقيقه الرئيس صدام حسني مبارك في أول لقاء وجهه إليه بعد إنذال الآلة لكي تكون المفظة عامة وشاملة لجميع الدول الإسلامية والعربية وحتى نتجنب عن تدخلات الغرب وحتى لا نقيم لهم الفرصة بايدينا للدخول ببنا في شواطئنا .. ولكن ليس أمامنا الآن إلا أن نرضي بهذا الواقع .. ونرجو أن تنقسم هذه الميمنة بما يعود على المسلمين بالخير ومعدات كل الأطراف المعنية قد قبلت التفويض فتدعو الله أن يجعل جهد العصر يسيراً ..

خيالة ..

وقال الدكتور محمد الصغير .. استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر ..

إننا إذا عدا .. من بداية الآلة وللتنكر موقف مصر في اليوم الثالث من الآلة وموقف رئيسها .. فقد نأى بأهل صوته على الرئيس العراقي أن يمثل ويبني القضاء حكماً على جرائمه .. وقد كانت الميمنة بايدينا ولكن الحل السلمي بايدينا نحن العرب يوم أن دعا الرئيس صدام حسني مبارك إلى إتبعنا مؤتمر عربي غير علني بالقاهرة التقى فيه القادة العرب وعلل يمكن لصدام حسين أن يجلس معهم ويناقش قضيتهم وموضوعاته المتعلقة بطولته المزومة مع الكويت يوم الهجوم لما فعله .. وكان ذلك من الخير لنا وله ونحن الأمة الإسلامية والعربية نود أن يتراجع عن غيه وأن يعترف بخطئه ويعود على الفور بسحب قواته من الكويت ثم يتفويض فيما له من حقوق .. ونتمنى أن يجرى المؤتمر بكل غيرة .. وإذا بتنا اليوم نسبح الله سعيد جداً ببقاء وزير خارجية أمريكا وأنه أبدى إستعداداً سريعاً لهذه الدعوة .. ليس هذا بامر عجب !؟ وليس هذا من الخيالة لامتنا العربية والإسلامية أن تسجل مصاريفها بيد هيلنا من الغربة !؟ .. وإستندوا الدكتور المسير فقال : إن هذا الرجل لم يعد يدير المفهوم الإسلامي ولا الإستهة القومية الإسلامية بل لاد خرج عن حدود الميومات الإنسانية ومع كل هذا .. نحن ندعو الله عز وجل أن يلمحه سواء السبيل والصواب وإن يوفق من غلغله ويهدي مسيرته وإستعداداته الحقيقي للخروج من الكارثيات ويدع لشعبنا حرية إختيار حاكمه بما يراه في صالحه .. وإلا يضع نفسه وصياً على الأمة الإسلامية مرة أخرى

بشوش .. والخير

وقال الداعية الإسلامي الدكتور عبدالرشيد صفى .. إن هذه الميمنة نرجو الله أن تجنب المنطقة العربية والإسلامية ويلات الحرب .. وتجنب تلك الميمنة أول أصل الشين التي يقوم بها الرئيس الأمريكي جورج بوش منذ توليه الرئاسة الأمريكية بالنسبة للأمة العربية .. وإننا هذا العمل الذي يبر منه هو بوش خير ونحن نشجعهم ونأمل أن يجلب السلام والأستقرار من هذا الموقف الجديد لهذه الميمنة الأمريكية .. كما كنا نتمنى أن تتصالح كل الجهود من جانب العراق كذلك على إقرار السلام في المنطقة وحتى لاتتضح بالاسلام أية خاتمة في هذه الآلة .. والتسرع إلى الله راجياً نجاح تلك الميمنة ولا تتفعل الحركات في ألب البترول ولا في



النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

المصدر:

المستور

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٩

تمثيلية

وللتذكور محيي الدين الصالح .. استأذ
العقيدة بجامعة الأزهر رأى .. إنني أشك
في هذه الميعة فهي لن تدم أو تخرب من
شيء .. لأنها تمثيلية من البداية .. كما أن
أمريكا لها أهداف من وراء هذه الميعة ..
إن كيف تقول أمريكا لكل العلم .. أنها لن
تتفوض مع العراق على الإطلاق قبل أن
يشجب إنشاحيا كغلا من الكويت !!! ثم
بعد ذلك يقدر مجلس الأمن قراره
بالحرب .. فيعود الرئيس الأمريكي جورج
بوش ويقدر بكل سهولة ويسر متزوجين
بخبث أن يجلس ويتفوض مع العراق !!
ويشجب التذكور محيي .. ويذكر على
صحة قوله هذا فيقول ر.ر. ليس هذا دليلا
وأضحا على أنها تمثيلية لغرض ما !!! ..
إن كيف يتغير الحال والتغير لورا
إستراتيجية أمريكا ولصالحها من الحرب
واللا مفاوضات .. إلى .. طرح مبادرة
المفاوضات الطبيعية ..
أضاف .. كما أن كل الإذاعات العلنية
إستتكت هذا التصرف والدعوة إلى هذه
المبادرة ومنها الإدعاء البيطانية والتي
إنزعت من هذا القرار وقالت إن هذه
المبادرة تعد مراوغة سياسية لأن أمريكا
لها أهداف أخرى ومطلوب ليس لها علاقة
بالحل السلمي أو التفويض من أجل
مصلحة الدول العربية الإسلامية بصفة
عامة والشعب العراقي المسلم بصفة
خاصة .. فحين ذريه أن ينسحب صدام
حسين من الكويت بدون قيد أو شرط ..
وأخشي ما أقصاه جو إن يبتذل صدام
تلك الميعة ويفرض شروطا .. ويعامل في
الحلول والاتصاف من الكويت وعودة
الشريعة لحكمها وإنشاحيا إلى إستعمار احتلال
ونقض تلك الميعة إلى إستعمار احتلال
العراق للكويت وإستفاد أكثر لأمريكا من
خلال تواجدنا في الخليج العربي جاشة
على صدور المسلمين والعرب فعاد سيكون
موقفا نحن يا مسلمون ولقنا !!
الله وحده يعلم ونحن لا نعلم ..

اجساد الأمة الإسلامية والعربية مرة
أخرى ..

ول رجاه .. إن تفصح القصة بعد أيام
وتكون دائية القفوف للحرب خاصة
والأمة الإسلامية عامة .. كما إنني ألتزم
الرئيس الأمريكي بوش .. أن يفتح بقة
حياته إلى الزوية والأناة والتفؤة وأن
يعلم نفسه من إرسال جيوشه الجارة إلى
أي منطقة في العالم منذ أول وهلة .. كما
صنع في إحلال الخليج العربي الآن وأن
ياخذ أولا برأي الكونجرس الأمريكي
الذي عارضه في ميعة آل سلة الدماء ويقر
الميلون وإن إشعل الثيران حتى تكون له
ذكري في القلب الأمريكي والعربي .. لأن
العالم الآن ينفر من ويلات الحرب وهو

يكره ذكر يلاتها في فيلمها وغيرها ..
وقال الدكتور عبدالعزيز صدام ..
الاستك بجامعة الأزهر إن أي سعي
للسلا هو سعي بشكوك ولكن المهم في
الموضوع أن تكون التوايا خالصة
وصادقة وواضحة وأن يعود بختيار على
الإسلام والمسلمين ألا يكون ذلك أوهم
فمن من لرحب بتلك الميعة حتى نتجنب
ويلاات الصرب في المنطقة وعلى
الانصال .. هل وجود المنصر الغربي
يكتول الإسلامية يشم الطبيعة
الطسطينية المعروفة علنا !! أنا لا اعتقد
ذلك .. ولكن مما لا شك فيه أن هناك
صالح لهذه الدول الغربية وأمر خاصة ..
ويجب ألا تكون هدفا لأغراضهم ..
وعنوما فإن هذه الميعة في ظاهرها طيب
وتعني أن تكون في داخلها أيضا كذلك
ولذلك حدثا للدماء وحتى يصل الحق إلى
أيدي أصحابه وإذا كانت هناك أسباب قد
أدت إلى هذه الحرب فيجب أن تكون
الميعة فرصة لإنهاء هذه الأسباب
وتلافيها مما أدت إلى والتي تهدد الإسلام
بشكل مخيف .. وتسمح للدول الغربية أن
تجوز في قلب الأمة الإسلامية ما بعد
كنها وجرح كرامتها .. وكما أدمو الله
أن تتحد الأمة الإسلامية وسنرى يومها
كيف سيكون وضعها وإحترام كلمتها
علنا ..



المصدر : الموسس :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

كتاب جديد يكشف :

الاتصالات السرية بين واشنطن وبغداد وكل ابيب

صدر حديثا كتاب الدفاع الاسفل
عن بيت الحكمة للاعلام والنشر
والنوزيع .. للمصطفى ابو اسلام
احمد عبيد الله ..

الكتاب يكشف بالوثائق الاتصالات
السرية بين واشنطن وبغداد وكل
ابيپ .. كما يقدم اخطر وثيقة في ازمة
الخليج ويكشف اسرار سوف تكشف
خفاياها في القريب العاجل ..

كما يكشف الكتاب ايضا عن
تفاصيل الاتصالات العراقية
الاسرائيلية التي بدأت عقب تطويق
العراق بين العراق وايران حيث طلبت
العراق من اسرائيل تزويدها بالبنطحة
اسرائيلية وتعهدها بعدم ضرب خطوط
انابيب البترول العراقية .. وأوضح
الكتاب ان هناك شهود عيان على
التحالف المشبوه بين العراق
واسريكا .. وحذر من اسرائيل
الصامتة التي ستحلق مطامعها بشكل
او باخر من خلال هذه الازمة !!



المصدر : النبا

التاريخ : 4 ديسمبر 1999

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج إعلامي إسلامي لمتاصرة شعب الكويت



كتبت : هدى خيرى

قررت لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية فى ختام اجتماعاتها الاسبوع الماضى الأخذ بالاقتراح المقدم من دولة الكويت بوضع برنامج إعلامى اسلامى لتأييد القرارات الدولية والعربية الاسلامية فى مواجهة الغزو العراقى وعودة الطوعية للكويت ومناصرة الشعب الكويتى ..

وأقرت اللجنة مشروع ميثاق شرف للاعلام الاسلامى الذى أعدته مصر بالاشتراك مع سلطنة عمان ووضع برنامج اعلامى اسلامى لتأييد التفاتحة الشعب الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة .. كما قررت فى ختام جلستها بالقاهرة برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام تحديث الخطه الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامى واعادة صياغتها .. ووضع مشروع برنامج اسلامى لتعمية الاتصال ودراسة رسوم الاتصال المصحى والاحتفاظ بمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية كمؤسسات مستقلتين فى مجال الاعلام الاسلامى .. كما قررت اللجنة نشر بلاغ مكتة المكرمة على اوسع نطاق فى العالم الاسلامى تمجيدا لرفعه الى مؤتمر القمة الاسلامى فى عاكار واستضافة مصر للمؤتمر الثانى لوزراء الاعلام فى نهاية عام ١٩٩٩ وبالتالى استمرار السعودية فى رئاسة المؤتمر الاسلامى الأول للاعلام لعين عقد المؤتمر الثانى ..

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قد التقى فى بداية الاجتماعات كلمة طالب فيها الاعلاميين فى العالم الاسلامى بضرورة التصدي لتضيقين رئيسيتين فى الوقت الراهن هما : الغزو العراقى للكويت واحتلال اراضيها

والثانية العدوان القاسم على المسجد الاقصى .. وأشار الى ان دور الاعلاميين فى مواجهة الاحتلال العراقى للكويت يتمثل فى التحرك الجاد والنشط على انهاء هذا العدوان وأشار الى ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى القاهرة خلال شهر اغسطس الماضى كان سباقا ومعبرا عن رأى العالم الاسلامى فى ادانة العدوان العراقى على الكويت ..

وبالنسبة للقضية الثانية وهى العدوان القاسم على المسجد الاقصى أكد السيد صفوت الشريف لضمان الدول الاسلامية المطلق الى جانب الشعب الفلسطينى ودعمها المستمر لنضاله حتى يتنالى حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة

وقال : اننا نواجه فى تحركنا لتحقيق اهدافنا الاسلامية تحديات كبيرة فى مقدمتها الثورة التكنولوجية الهائلة والسريعة فى اجهزة الاعلام وادواته واساليبه والتي حولت العالم بمقدار الى قرية اعلامية واحدة ..



المصدر : ٢٧٢ أخبار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمشاكل

المبادرة التي قدمها صدام حسين .. للأفراج عن جميع الرهائن .. بنظر إليها بحذر شديد أولاً .. لأنها جاءت مفاجئة بدون مقدمات تماماً ككل قرارات صدام حسين الاستراتيجية .. ولأننا لأننا جاءت وضح الحرب على الأيوبي .. وكان صدام حسين يعتقد أن الرعايا الأجانب ووضعهم في الأسكن الاستراتيجية عملية حيوية لمنع الحرب .. فظاننا بأن الرهائن في العراق .. فإن سلامة العراق تكون أكثر ضماناً .. ولذلك فإن الدوائر السياسية تتساءل عما وراء هذا القرار من مخططات ..

والحقيقة أن صدام حسين .. بعرضه هذا قد يكون له عدة أهداف .. أولاً مد الهلة التي اعطاها له مجلس الأمن .. بأن يقوم بتحويل عدد بسيط من الرعايا قبل ١٥ يناير ويغطي الأغلبية إلى مارس أو أبريل .. ولذلك يكون لديه أمان في الأيدي لحل العسكري ألا بعد مارس أو أبريل .. وطبعاً كلما طالت المدة .. كان ذلك في صالح صدام

حسين .. فإن المشكلة التي كانت في أولها تملا العالم الشكوك .. بدأ المجلس يهبط لها بالتدريج .. وانطلقت جهات تحاول أن تستفيد من هذه المشكلة سياسياً لصالحها الخاصة .. فرائنا أصواتاً تملو باعطاء صدام حسين مهلة أكبر .. وأصواتاً أخرى تتساءل عن هذه الحرب .. ولعتقد أنها ستظل فترة طويلة .. لآخر متراء وتتراها .. بل أن عدداً من السياسيين قروا التحدي إلى بغداد للأفراج عن مجموعة من اللاجئين حتى يتكسبوا شعبية في بلدكم وخاصة أولئك المقيمين على الانتقالات .. والذين

يريدون تأييد أسر هذه العلاقات في حملتهم الانتخابية .. فإذا أضفنا إلى ذلك تلك القوات المحشودة في الصحراء .. في حالة الاستعداد المستمر للقتال .. نجد أن لمدة الطويلة .. يمكن أن تؤثر فيهم وفي مدى حماسهم ولبائهم .. لذلك فإن الإنشهر التي تأتي في انتظار العالم كله هي لصالح صدام حسين وليست ضده .. وفي هذا يتفق أن يحدث أي تطور يمكن أن يفيد .. وهناك احتمال آخر أن يكون صدام حسين قد أبل على هذه الخطوة .. حتى تكون المباحثات سهلة بين الرئيس الأمريكي بوش وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي .. على أساس أن العراقي قد قدم دليلاً على حسن النية .. ولكن الأفراج عن الرهائن .. وإن كان يعتبر تكليفاً لأحد قرارات مجلس الأمن .. فإن الإسكس في المشكلة لم ينشر ..

أحمد زين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ...

التاريخ: ...

بالاستشكال

ما زال الحديث عن ميفرة صدام حسين الأشعة للأفراج عن كل الرهائن الأجانب الذين كان يستخدمهم كدروع بشرية .. لاتقاء مواجهة الحل العسكري .. وكما قلت هناك ثلاثة احتمالات .. الاحتمال الأول : ان يكون صدام حسين قد عرض الأفراج عن الرهائن لتجنب وقتاً .. فلذا طالت عملية الأفراج وأمدت الى شهر مارس مثلاً فإنه في هذه الحالة .. ربما يكون الموقف أكثر ليونة بالعسكرة للحل العسكري .. ويكون هناك ضغط لمنتظر العالم ليتم الأفراج التام عن الرعايا .. ثم يأتي الحل العسكري ..

والاحتمال الثاني : ان تكون هذه خطوة للتأثير على الرئيس بوش في مبادئته مع طارق عزيز ليكون أكثر ليونة .. ويجعل القضية فيها جزءاً من المساومة بحيث تأخذ العراق شيئاً ..

أما الاحتمال الثالث فهو انه سيحدث اختلاف في وجهات النظر بين الدول التي تحشد قواتها على حدود الكويت .. بأن بقاء هذه القوات مدة طويلة بلا عمل .. سيؤثر في قدرتها القتالية وروحها المعنوية ..

ولكن القول بأن صدام حسين سيترك الكويت بدون قيد أو شرط .. فلاني أعتمد ان هذه المهمة ليست سهلة .. فالواضح ان الرئيس العراقي يريد شيئاً يتخذ به ماء وجهه .. والواضح ان هذا الشيء لابد ان يكون غريباً ما قد حققها .. وهذا ما لا يلقبه العالم .. لان المبدأ الاساسي الذي قامت عليه كل قرارات مجلس الامن .. هو .. الا يتكافأ المعتدي .. ولا يعطى ان تحشد كل هذه القوات بجراً وبراً وجواً .. ثم بعد ذلك تتسحب .. وتحطى هدبة للرئيس العراقي الذي كان هو السبب في هذه الأزمة الخطيرة ..

بل انني أعتمد ان قرار إطلاق سراح كل الرهائن .. قد اطلق عمداً قبل اجتماع الرئيس بوش وطارق عزيز لتحميل أمريكا مسؤولية عدم الأفراج عن اللاجئين اذاً قطعت المفاوضات .. ذلك حتى يقال ان صدام حسين كان مستعداً للأفراج عن جميع الرهائن .. ولكن تشدد بوش هو الذي منع تنفيذ هذا القرار .. وهذا الاحتمال هو الأقرب لظهور الرئيس العراقي امام العالم .. انه كان مستعداً لانهاء أزمة الرهائن .. ولكن الرئيس بوش منع ذلك ..

وعلى أية حال فلان هذا الصراع الدبلوماسي .. لا يمكن ان يفر شيئاً .. ذلك ان هناك قوات موجودة .. وان هذه القوات لا تستطيع ان تنتظر طويلاً .. ولا تستطيع ان تتسحب .. وتترك الكويت للعراق .. وهذا الاحتمال يؤكد ان الحل الدبلوماسي مهما كانت بارعة فليها ان تحقق شيئاً للعراق .. وان الخداع سينزله سقط العالم عليهم ..

احمد زين



المصدر : ٢٤ خبار

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاشكال

لا زال صدام حسين يحاول ان يمزق الاجتماع العلني شبه .. ولد بذل عدة محاولات سابقة كان تصبها عليها الطفل .. تحدث عن الفقراء والأغنياء وتوزيع الثروة .. وهو الذي كانت لديه كروية كبيرة .. فلم يفعل شيئا .. بل استخدمها في الشرف والهدايا ذات القيمة الكبيرة .. وعمليات الرهف .. وفي ذلك .. وهذا كله لا يمثل في مساعدة الفقراء ..

وعندما فشلت هذه الدعوى عرض صدام حسين بثروته سحفا على الدول الثامنة .. ولكن هذه الطريقة ايضا لم تفلح .. لأن الناس كلهم احسوا انه يخادع .. وأنه يحاول ان يخرج من اتفاق الذي هو فيه .. من طريق عروض ان يتم .. وعوده هي اليه بالاحلام .. تنتهى بالنهاه الليل .. وعندما يأتي النهار لا يبقى منها شيء ..

ومحاولات كثيرة أخرى منها الانراج عن رعايا بعض الدول .. وابقاء رعايا الدول الأخرى .. على ذلك يحدث انقسام بين الدول التي خرج عن رعاياها .. والدول التي لم يخرج عن رعاياها .. ثم أراد ان يوهم العالم ان رعايا عنده في قمة السور لأنهم يعيشون في العراق .. فجاء بـلـرـعـيـا واطفالهم .. واستقبلهم في ثروة الفيزيونية جاءت بأسوا النتائج .. ثم بعد ذلك أراد ان يخدع العالم بأنه يبحث عن صفقة لاتسحاب من الكويت .. تضمن له الاحتفاظ بماء وجهه .. ولكن هذه كانت خدعة ايضا ..

والخبرة الأخيرة لصدام حسين هي خدعة أخرى من حيلاته الخداع .. فهو يفرج عن الرعايا الأجانب .. لعل ذلك يزيل حدة التوتر الموجود في المنطقة .. وهو يحاول ان يحدد مفاقده ليترك وزير الخارجية الأمريكي قبل انتهاء موعد الانذار الذي وجهه مجلس الأمن وهو ١٥ يناير .. على بهذه الطريقة يمثل فترة هذا الانذار .. لأنه مازالت المفاوضات مستمرة ..

كل هذه الأشياء القصد منها إطالة الوقت لعل مجلس المجتمع الدولي يقرر .. أو تحدث تفرقة بين أولئك الذين تجمعوا لاصبروا الكويت ويعيدوا الشرعية اليها .. ولقد نجح صدام حسين في ان يطيل فترة احتلاله للكويت بتلاعبه بهذه المبادرات أو العروض التي يقدمها .. حتى لا يفك المجتمع الدولي الأمر في انه يمكن ان يتم حل المشكلة سلميا .. ومع طول الوقت يقرر كل شيء بالتدريج .. وتنتهي المأساة بشرعية احتلال صدام حسين للكويت ..

تلك هي الحرب الدبلوماسية الدائرة .. فهل سينجح حاكم العراق في تحقيق هدفه ؟

احمد زين



المصدر: ٢٢ آذار

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاشكال

ما زال اللولب في الخليج يتأرجح بين السلم والحرب .. وبلا شك أنه وضع أخيراً .. أن هناك اتصالات تجري لمحاولة الوصول إلى حل سلمي .. أن هذه الاتصالات من الممكن أن تنجح .. وأنه على هذا الأسس بدأ الحديث عن حل سلمي لأزمة الخليج .. وبلا شك أن العالم كله يريد حلاً سلمياً .. فلا أحد يريد الحرب .. لما سببته للمنطقة من خراب وبطل .. ولكن في رأيي أن انصاف الحول أن تجعل المنطقة تعود إلى أمنها واستقرارها ..

وبلا شك أن العراق سيؤدي مهدها للمنطقة وقد ينتظر فرصة أخرى لمحاولة الهجوم على الكويت .. والمسألة متعلقة إلى نظام دفاعي يجعل هذا مستحيلاً .. وهذا النظام لا يمكن أن يكون أو يتم بقوى أجنبية .. بل لابد أن يتم بقوات عربية ..

وإذا كان هناك حل سلمي يمكن أن يفرض وأنا أشك كثيراً في أن هذا ممكن البصوت فإن هذا الحل سيكون هشاً .. ولذلك لابد من وضع الضمانات الكافية التي تغطي استمرار حياة هذا الحل .. وأنصح صدام حسين من الكويت بلا شك بسبب متاعب داخلية .. ولكن هذه المتاعب قد تموت بالوقت والقتل والأفعال وغير ذلك وصدام حسين قد بدأ انصاف بين يوم وليلة من فساد العرب وأطباء إيران .. دون أي مبررات أو ضمانات .. فقرر على أن يأخذ نفس القرار بالقسوة للكويت .. فهو يتنكب في سياسته

من التقيض إلى التقيض ولكنه يعني أملاً عريضة عن الثورة الكويتية وغير ذلك من احتلاله للكويت .. وأعلنها للشعب العراقي مما يجعل هذه المهمة أصعب من قرار إعادة الأرض لإيران .. لأن إعادة الأرض تم وسط مستعرباً لأزمة الخليج .. والتعهدات من العالم بالحرب .. أما الانصاف من الكويت فسيتم في جو هادئ .. بحيث لا توجد شجة أخرى تغطي عليها ..

ولقد طلب الرئيس العراقي ضمانات دولية .. أنه لن يحدث اعتداء على العراق إذا انسحبت من الكويت وهذا هو الشرط الأول .. وقبل صدام حسين أن هذه الضمانات لابد أن تصدر من مجلس الأمن وليس من دولة بمفردها .. حتى يكون المجتمع كله ملتزماً بعدم العدوان على العراق وليست دولة واحدة ..

وبلا شك أنه منذ الآن وحتى ١٥ يناير القادم .. سيفهد العالم لأزمة من التفتيرات بالقسوة لأزمة الخليج .. ولكن هل تصل هذه التفتيرات إلى السلام والانصاف من الكويت أم تنقلب في آخر لحظة ..؟

هذا هو السؤال الذي يصعب الإجابة عليه ..

أحمد زين



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ دبلو - ١٩٩٠

غزو الكويت جريمة وليس فتناً إسلامياً

كتب إبراهيم أبو داه

! اناس محزين منه . ولا يحمل لهم شراً
وما فعله العراق حمل شُرور الدنيا
كلها ووضعها على رأس الشعب الكويتي
حيث سلبه الوطن والمال
ومن هنا يتأكد ان ما حدث من العراق
ما هو الا جريمة ينكرها الشرع الاسلامي
وترفضها المبادئ التي شرعها الله لخلقها
وان الذين يبررون هذه الجريمة ما هم الا
خطباء فتنة ، اتبعوا الهوى فانزلهم عن
سبيل الله

على الرغم من ان العالم كله يقف ضد الغزو العراقي للكويت ،
وان جمهور علماء المسلمين في كل البلدان اتفق على حرمة هذا
العدوان ، والقائلا ، انه عمل يتنافى مع مبادئ الشريعة الاسلامية
السمحاء

الا ان هناك من يريدون ان يلبسوا
الحق بالباطل ، ويقولون ، ان ما حدث
للكويت ما هو الا فتح اسلامي . لا يقل

فهل ما حدث من تشريد للشيوخ
والاطفال والنساء في الكويت يسمى
فتناً اسلامياً ؟

وايضا اولي ، الجهاد من اجل رد حق
الشعب الفلسطيني ، ام الجهاد من اجل
انصاف حق الشعب الكويتي ؟

الاغتداء جريمة

ويؤكد الدكتور عبد السمعم النور ان
ما حدث للكويت جريمة يرفضها الاسلام
وعمل لا يمت بأي صلة من قريب او
بعيد بمعنى الفتح الاسلامي او حتى

غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام
فالغزوة تعني الخروج بالجيش لطلب
عدو ، تقص وعدا أو اعتدى على عهد ،
ولذلك اطلق المؤرخون على معارك
الرسول عليه الصلاة والسلام الغزوات
والكويت فلم تكن عدوا للعراق يوماً
ما بل كان صديقاً للعراق في محنته
وشدته وحقيق له ، فما حدث كان جريمة

وليس غزواً
اما الفتنة فيعني التوجه ليهك ما من
اجل دعوها الى دين الاسلام ، فالهدف
هنا هو نشر الدعوة الاسلامية ، وهذا
يعني ان الجيش النافذ يحمل الخير الى

خطباء الفتنة

ان هؤلاء الذين يسون ما حدث في
حق الشعب الكويتي لفتناً ، ويبررون هذا
الجرم الكبير بتفسير آيات القرآن الكريم
واقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
وغزواته ، حسب أهواءهم ، لتأطير خطباء
الفتنة الذين حبرونا منهم الاسلام ، كما
يقول الشيخ محمد متولى الشعراوى في
توضيح معنى قول الله تعالى ، (ولا
تشتروا باياتي ثمناً قليلاً ، ان الذين
يشترون بايات الله ثمناً قليلاً هم خطباء
الفتنة الذين يلبسون الحق بالباطل ،
ويزينون للحكام الظالمين الباطلة

فيصورونها لهم على انها عين الصواب
وقد رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناسا تقرض شفاههم بمقاريض من
نار ، يوم ايسم به . فقال جبريل عن
حقيقتهم فقال جبريل ، هؤلاء هم خطباء
الفتنة وهم الذين يبررون لكل ظالم
ظلمه ، وهؤلاء تقرض شفاههم بمقاريض
من نار ، لانهم يسخرون دين الله لخدمة



فاران وسنة

اشتد النزاع واحتمك فيما بين العرب بعضهم وبعض ، ولجأ صدام العراق دول الخليج بحدوث ما كان يتوقع ، وباتت كلها تفضي سطوة مفاجئة منه ، وأد شغل العرب أو شغلهم هذا القزع وجئت اسرائيل الفرصة مهيأة لاقتلاع الفلسطينيين والقضاء عليهم

وأذا فرق الرعاة لاختلاف

علموا هارب بالذئاب التجري وجدت اسرائيل حكا في صدام العراق عونا لها في القضاء على أبناء فلسطين واخراجه من اراضيهم ، وكما اعتدى صدام على الكويت فهدد حكامها وعذب ابناءها وهكذا اعراض نساها تفعل اسرائيل كذلك بابناء فلسطين ، وشغل العرب عن قضية فلسطين بقضية الكويت

ونقرأ في المصنف عن ملات المتطوعين من اليهود الوافدين على اسرائيل ، من امريكا وفرنسا وشمالي أوروبا ، ومن جنوب افريقيا واستراليا ، كل هؤلاء جاءوا ليحاربوا فلسطينيين عزلا ، لا اسلحة لهم الا المجاعة ، وهؤلاء العزل المساكين شردوا من اوطانهم واستولى اليهود على ديارهم واموالهم ولا يزالون يتمنون في المزيد منهم ، فياضحا من تعاون قوم على البطل وتائق قوم عن الحق !

كنا نأمل ان تدعو العرب الى مقاطعة الولايات المتحدة الامريكية أو على الاقل تهديدها بمقاطعتها ، ولكننا بعد عدوان صدام أصبحنا بحاجة الى مساعدة امريكا ، وحماتها دول الخليج من بطش صدام .

لو كان لي شان في سياسة اسرائيل لافتكرت عليها ان تشكر صدام العراق ، لانه ساعدها بطش اعدائها عنها ، وهبائها جو الهجرة - هجرة اليهود من روسيا وغير روسيا لتحتل اراضي الفلسطينيين ومساكنهم - ومن منطق صدام المجيب اعاظه انه يصل على وحدة العرب وتكوين دولة عربية كبرى ! او زوايته على المملكة السعودية انها اعطت الامريكان المسيحيين واليهود اراضيها المقدسة او الامريكان وغير الامريكان من الجنود المحاربة يهدون كل البعد من الاماكن المقدسة ، وكان الاولى ان يوجه السؤال الى نفسه : لماذا لم يقل هؤلاء على المملكة العربية السعودية وشربها من قبل ؟ ليس عدوا له هو الذي سبب ذلك ؟

هناك نساء غالية هي نساء الاسرائيليين ، ودماء لا وزن ولا قيمة لها . وهي نما العرب والعرب مشغول بعضهم ببعض ، ومثل هذا المدون وهذا الشغل كان نهاية المسلمين في غير مكان والله المستعان ..

د . عبد الجليل تليبي



المصدر : العدد : ١١

التاريخ : ١٤٠١ ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعية خلاف الرأي

بقلم: المستشار حسن الحفناوي

لا ريب أن الأمة محوطة بظروف عصبية.. وأحداث عجيبة.. فهي لم تلق بعد من احتلال اليهود لجزء من أرضها عزيـز على قلب كل مسلم وهي إذ تحاول جمع صفوفها.. وتوحيد جهودها.. لمواجهة ذلك الخطر الداهم تفاجأ بحدث يقطع عليها ذلك الاستعداد.. ويبدد هذا الإعداد.. وهو قيام دولة عربية إسلامية باجتياح واحتلال دولة أخرى عربية إسلامية مجاورة..

ولقد أجمع الرأي العام العالمي على شجب ذلك العدوان ورفضه، وما اختلف عليه إلا الأمة العربية وقرأت قريباً أن يقول أن الخلاف ظاهرياً صحيح.. والإسلام يرحب بعمرة الرأي.. وذلك في الواقع حق يراد به باطل.. ذلك أن الإسلام يرحب بعمرة الرأي، ولا يضيق بالخلاف في الاجتهاد ولكن ذلك مرهون بشروط أهمها ألا يكون في الأمر نص صريح من الشاهن العظيم أو السنة المشرقة أو إجماع علماء المسلمين.. وألا يكون الرأي ناجماً عن غرض أو مرض ويروى أنه إثر معركة بدر.. أسفر الأمر عن أسرى من الكفار في أيدي المسلمين.. وكانت تلك تجربة جديدة على المسلمين، وليس في الأمر نص.. ومن ثم كان الأمر محالاً للاجتهاد والرأي.. وقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعرف آراء المسلمين كمهده في الشورى ومدوراً عما أمر به ربه.. فتزعم أبو بكر رضي الله عنه قريباً رأى إخلاء سبيل الأسرى بقضاء وكان له في ذلك حجج وجيهة، إذ قال أن الأسرى من قرايئهم وذوي أرحامهم وأنه إن ساق قتلهم أبان الحرب فلا يسوغ قتلهم بعد أسرهم وقد صاروا عزلاً وحسينهم من عقاب ما نزل بهم من ترويع الأسر وتهديد القتل والمضاء باعتبارهم غرامة مالية، كما أن الفداء سيعين المسلمين على شراء الأسلحة والانتقام به، وعسى أن يؤثر هذا التصامح فيهم ويشرح الله صدورهم للإسلام.

أما عمر رضي الله عنه فتزعم قريباً آخر رأى وجوب قتل الأسرى، وأقام ذلك على حجج وجيهة.. إذ قال عمر أن هؤلاء إنما جيشوا الجيوش ضد المسلمين وأعدوا العدة لاجتياحهم وجأهم لهم لقتالهم.. وأنهم هم الذين تسببوا في هجرتهم من مكة وأنهم لو ظفروا بالمسلمين سألخذلهم بهم شفقة.. وأنهم لو أخل سبيلهم يمكن أن يعودوا مرة أخرى لقتال المسلمين.. وتحمس هذا الفريق حتى قال أحدهم يجب أن تحفر حفرة وتشمل فيها النيران ويلقى بالأسرى فيها.. فنظر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وقال له: إن الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين.. ثم نظر إلى عمر وقال.. وإن الله تعالى ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة.. ثم نظر إلى أبي بكر ثانية وقال له.. وإن ملك بأبى بكر مثل نبي الله إبراهيم قال: «فمن تعني فإنه مني، ومن عصاني فإنه غفور رحيم» وإن ملك أيضاً بأبى بكر مثل نبي الله عيسى إذ قال: «إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم».. ثم التفت إلى عمر وقال:



المصدر: الأنا ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤١ هـ - ١٩٩٠ م

وإن مثلك يا عمر كمثل نبي الله نوح إذ قال: «رب لا تذرنى على الأرض من الكافرين دياراً» وإن مثلك يا عمر أيضاً كمثل نبي الله موسى.. إذ قال: «ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم» ثم قال الرسول صل الله عليه وسلم عن الأسرى.. أنهم اليوم عائلة، فلا تقتلن أحدهم إلا بفداء أو ضرب عنق.

هذا هو الخلاف الهادف الذي لا يصادم نصاً.. ولا يمارض عرفاً.. ثم خلت الاجتهادات فيه عن الغرض والمرضى.

أما ما نحن فيه من يغي وعدوان وقتل وسلب.. فقد جاءت فيه النصوص صريحة قاطعة وهي أشهر وأكثر من أن نسردها.. فمن ذا الذي يجهل تحريم الاسلام للقتل وتشديده في ذلك؟ ومن الذي ينكر تحريم الاسلام للبغي وتقليط عقابه.. فالخلاف هنا ليس اتباعاً لحرية رأي.. أو جدية فكر.. وإنما هو تابع عن الغرض.. وناشيء عن المرضى.. وإنما يجرى أصحابه وراء مصالح دنيوية زهيدة.. مضحين فيها بأخوتهم.. لمخالفتهم أوامر الاسلام.. ولقد روى عن نبيينا صل الله عليه وسلم أنه قال: (لئن الله من رأى مظلوماً وقدر أن ينصره فلم ينصره).

كذلك يقول: (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)، ثم يقول: (من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام).



أقول لصادم:

الجزء.. من جنس العمل

دعا الإسلام إلى المحافظة على مصالح المسلمين العامة وحذر من أي ضرر يلحق بها ، لأن إيقاع الضرر إشاعة للشر والفساد والباطل وقد أحدث الفرو العراقي لجارتها الغربية المسلمة «الكويت» اضطراباً بالغة تتعلق بالائتمال والأموال والحرمات ، وترتب على هذا الفرو ضرر بمصالح عامة ومصالح خاصة ، وضرر بمصالح العرب والمسلمين وغيرهم . لقد كان في الكويت هياكل خيرية ، وجمعيات إسلامية ، كانت ترعى الإيتام والمفقرات في العديد من البلاد الإسلامية . ولقد توقفت هياكل الخير والإغاثة والدعوة التي كانت ترعى مصالح العباد والبلاد في شتى أنحاء العالم الإسلامي . ولقد دعا الإسلام إلى رفع الضرر ، ودفع من يحاول إيقاعه بمصالح الأمة قال الله تعالى : «والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عا وأصنع فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين وإن من أنصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيثون في الأرض بهر الحق أولئك هم عباد الله » .

بكتسم :

د. أحمد عمر هاشم

تعلبه عقيدة الاسلام وأخوة هذا الدين على كل فرد وعلى كل دولة أن الفضل لوجع العبادة وأعظم الأفعال عند الله تعالى السعي إلى قضاء حاجات الناس وخاصة عندما يكون صاحب الحاجة مستقراً مظلوماً مهلولاً على أمره . الاسلام يدعو اتباعه أن ينظروا في مصالح إمتهم المراداً كقولاً أو جبايات وأن يعالجوا مشكلاتهم في تعاون وتضامن لا في خلافات أو مشاجرات يترتب عليها المشكلات والخسومات والحروب وضخاخ الحقوق والاضرار بمصالحهم الحاضرة والمستقبلية لقد دعا الاسلام أن يكون كل من سدا لآخيه وأن يمد يد العون والمساعدة ليوصله ولا يستلمه ولا يكتبه ولا يفترى عليه ولا يهتدى على حراماته ، دعا الاسلام أن تتعاون لا أن تنافس أو تتكافر دعائنا إلى التعاون على البر والتقوى قال الله تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» وإن المدافعين عن حقوق العباد الظالمين على مصالحهم ورد الظلم عنهم يدعى الله خطاهم ويثبتهم في أصالهم وفي النعم التي

وحقوقهم وخرجوا بأبدانهم من الكويت أو من العراق بسبب هذا الفرو ولكل هؤلاء ظلمات وحقوق من الذي يعطيها لهم ؟ وكيف يصلون لجوفهم ومما لا شك فيه أن الاسلام قرر المحافظة على مصالح العباد كما دعا إلى الاهتمام بأمور الناس من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم وإذا تبادت لأول اليوم إلى السلام وإلى الاحساس الكامل غير المشروط وإلى رد الحقوق إلى أصحابها فذلك هو الحق الذي لا مراءى فيه لحد ولا يصح أن يسلط للنظام العراقي في الاحساس ولا أن يسوف في عودة الشريعة إلى الكويت ليعود الامان للمنظمة ويسود الاستقرار والسلام والهدوء والطمانينة .

إن مواقع من ضرر بالغة بالكويت أولا ويسمر الدول الأخرى والأفراد والمجتمعات ثانياً أمر يستوجب على النظام العراقي أن يعود إلى تصواب وأن يرجع إلى الحق والرجوع إلى الحق خير من التمسك في الباطل والرجوع للحق فضيلة والسعي إلى قضاء مصالح العباد وحل مشكلاتهم الأفراد أو جماعات واجب إسلامي

إن إيقاع الضرر بمصالح المسلمين ظلم مبين ونهى الإسلام عن الظلم وعن أسبابه وأمر عند الاختلاف أو التنازع أن ورد الأمر إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم أو إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام فقال الله تعالى : «وبأيتها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأبواي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم ترمون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً» سورة النساء (٥٩) .

وقد كان الفرو العراقي للكويت سبباً في وقوع اضطراب جسيمة على دول كثيرة لا على الكويت وحدها ، لأن مصالح البلاد والدول يرتبط بعضها ببعض فإذا تأثرت دولة كالكويت مثلاً تأثرت سائر الدول الأخرى كما تأثر الأفراد الذين ضاعت مصالحهم



المصدر : الحسنة

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تلك فاولئك هم الفاسقون ،
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وامنعوا
الرسول لعلكم ترحمون» سورة النور
(٥٥ ، ٥٦) .

ان الاسلام هو دين للتعاون والتعاطف
والتواصل والتآلف يدعو اتباعه الى
معاونة بعضهم لبعض والى التعاضد
لخدمته لافيه واستجابته لتذاته
واغائته للهفته وترويجة لكرهه وذلك
لاله ربط بين المسلمين برباط وثيق
وهو الاسلام واخوة الاسلام تقتضى
التعاون الكامل ، وتضامر القوى على

الخير والبر والعمدة من ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : «المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ، ولا يسلطه ، من كان فى
حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها
كربة من كربة يوم القيامة » ومن ستر
مسلماً ستره الله يوم القيامة» رواه
البخارى ومسلم .

نعم ان الجراء من جلس العمل
للا انسان المسلم الذى يخط لتجدة
اخيه المسلم فهمى فى حاجته ويكون
الله معه وفى حاجته يعنه حين يكون
أشد منه حاجة الى العون والى من
ياخذ بيده وأما الذى لا يكثر بحاجات
الناس ولا يواظبهم فى شدة قدم فهو
بعيد عن عون الله له وترويجة لكرهه
ولفتة .

نعم بها عليهم اما الذين يجرون على
الناس أو لا يهتدون بدفاع عن
حقوقهم ورد الظلم عنهم فأولئك الذين
لا يهتمهم الله فى موافق التعم بل
يسلبها منهم ويضلها لمن يصونونها
ويؤمرون بها .

السلام الحقيقي هو السلام القائم على
العدل والحق والجد فى اجراءاته لا
السلام القائم على المناورات أو
المساومات أو التنازلات وعابها
جميعا - مشر العرب والمسلمين -
ان نواقي صلتنا بالله وان تقوى
عناصر الإيمان واتقها وان تقوى
الأضرار الصالحة مخلصين فيها فإننا
حققنا الإيمان الحقيقي وهمل
الصالحات كما وصدا فقد وعدنا الله
تعالى فى كتابه العزيز - وهذه حق
ومصدق - وهو سبحانه لا يخلف
العهود وعد سبحانه وتعالى ان
يستخلفنا فى الأرض وان يمكن لنا

ديننا وان يبدلنا من بعد خولنا أما قال
جل شانه : « بعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم
فى الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكن لهم دينهم الذى ارتضى
الهم وليبدلهم من بعد خولهم أما
يعبدون لى لا يشركون بى شيئا ومن كفر



المصدر: حبيب الأسلام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

من وقائع مؤتمر الحركات الهدامة فى التاريخ الاسلامى

مؤتمر الحركات الهدامة فى التاريخ الاسلامى

جدارة الأمة الإسلامية

أسبابها ، كما كشفت عن غير
شديدة على الاسلام من جانب
الأكاديميين وخوف شديد على
مستقبله وبخاصة فى البلاد
الأجنبية إذا لم يتدارك قادة العالم
الاسلامى الموقف ويعيدوا النظر
فى الاستراتيجية الإسلامية
العامة - إن وجدت - ليعود
للمسلمين مجدهم وعزهم
وترتفع رايتهم لتكفد العالم من
جديد .
كان من الطبيعى أن تنصدر
أزمة الخليج والدون العراقى

مجاهد خلف

تصوير : محمود سالم

لتشويه الصورة ، وتحقيق
المآرب على المدى الطويل
والمدى القصير .
تميزت المناقشات التى جرت
طوال ثلاثة أيام بكلية الآداب
بجامعة الزقازيق بالجدة
والوضوح ، والتأصيل العميق
والجيد لمختلف المشكلات

أثارت مناقشات مؤتمر
الحركات الهدامة فى التاريخ
الاسلامى العديد من القضايا
المهمة والحيوية التى يمانها
العالم الاسلامى فى الوقت
الحاضر . وكشفت عن حقيقة
الانقسام بين الواقع الذى تعيشه
الأمة وتراثها الأصلى وتاريخها
المشرق ، والغفلة الكبرى التى
يمر بها المسلمون اليوم رغم
كثرة المؤامرات وخبث النمايس
وتضائل جهود المتربصين بهم
وتوالى حملاتهم دون كلل أو ملل



المصدر : هــسـ ٢٠١٢

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف غير الواضح لبعض الدول

من غزو العراق للكويت

أفقد المسلمين احترام العالم

لتبرير هجمته الشرسة وغزوه للكويت خاصة ما سمي بالحق التاريخي .

وتصدى لهذا الادعاء الدكتور رأفت غنيمي الشيخ عبد كلية الآداب بجامعة الزقازيق وأمين عام المؤتمر محلاً للوقائع التاريخية ومجريات الأحداث في المنطقة العربية وبخاصة الخليج العربي في فترة الحكم العثماني ، وما أعقبها من سنوات بعد الحرب العالمية ، وحاول الربط بين هذا المفهوم وادعاء

دبلي وبعد حقيقى عن الأصول الصحيحة للدين الاسلامى الحنيف .

ويؤكد الدكتور التركي على أهمية التعاون بين البلاد الاسلامية جميعها في كافة المجالات الثقافية والطبية والاقتصادية والاجتماعية ، لاقالة الأمة من عثرتها . الادعاء الكاذب

وامتدادا لهذه القضية فتد العلماء في مناقشاتهم الأسس التي يدعيها النظام العراقى

على الكويت جانباً من المناقشات باعتباره كما قال الدكتور عبدالله ابن عبدالمحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية : إن هذا العدوان هو أحد أبرز الحركات الهدامة في التاريخ المعاصر ، حيث أحدث شرخاً في جدار الأمة الإسلامية وأساء إليها أبغى إساءة أمام العالم الخارجى ، ووجه أنظارها الى غير قضاياها الحيوية والمهمة . ويرى الدكتور التركي أن مثل هذه الحركات تنتج عن فراغ

الصهيونية - محركة معادية للإسلام - بالحق التاريخي في فلسطين .

يقول الدكتور رأفت : لقد أثار هذا الادعاء اهتمامنا وإشفاقنا في نفس الوقت ، لأننا منذ أكثر من سبعين عاماً ومنذ صدور تصريح اللورد بالفور عام ١٩١٧ تعارض فكرة الوطن القومى لليهود في فلسطين



المصدر : مسبقاً في العدد ٢٠٠

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• د. إبراهيم الجبوري •

الجعل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة : إن التطورات التي ألمت بالحركة الصهيونية في الفترات الأخيرة كان لها انعكاساتها على العالم العربي وكان لها آثارها السلبية على كثير من مجالات الحياة : فمن الناحية السياسية أصبحت إسرائيل خنجرًا في قلب الأمة العربية بعد أن نهجت في ابتلاع جزء كبير من الأراضي العربية ، وأصبحت القضية الآن هي الشغل الشاغل للدول والشعوب العربية التي بدأت تنظر إلى خلافتها بالدول الكبرى في العالم من منظور موقفها من القضية الفلسطينية .

ومن الناحية العسكرية خاضت الدول العربية عدة حروب مع إسرائيل وهزمت في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، الأمر الذي كان ماثراً سخط في العالم العربي ومثار تساؤل عن الأسباب ، وأساعت هذه

الحق التاريخي والتي يتزعمها اليهود ، ولا تتنازل عن إيمانها بهذا المبدأ سواء بالنسبة للفلسطين أو بالنسبة للكويت حتى لا تفقد منظمة التحرير الفلسطينية مصداقيتها بين دول العالم ، وحتى تمنع إسرائيل من استقلال الفرصة والضرب على هذا الوتر الحساس والخطير !! أما بالنسبة لمواقف الدول العربية : فمن الثابت أنها كلها أعلنت رفضها القاطع والصريح للحق التاريخي لليهود في فلسطين ، إلا أننا وجدنا البعض يعارض مع استحياء فكرة الحق التاريخي للعراق في الكويت ، ويعين عدم الوقوف صراحة ضد الغزو العراقي بسبب وجود قوات أجنبية في الخليج !! ويرى الدكتور الشيخ أن هذا التناقض أفقنا احترام العالم لنا وخسرنا التأييد والمساندة الدولية والعالمية للقضية الفلسطينية على وجه الخصوص !

تطورات .. وانعكاسات

• الحركة الصهيونية وانعكاساتها على العالم الإسلامي واحدة من أبرز القضايا التي حظيت بعناية الباحثين في المؤتمر ، وكثرت التداخلات والمداخلات العلمية بشأنها في أروقة المؤتمر . يقول الدكتور شوقي عطا الله

القائمة على حق اليهود التاريخي ، وعلى أنهم شعب الله المختار أحفاد سليمان الحكيم ملك أورشليم . ويتساءل : كيف نعارض هذه الفكرة الصهيونية ونقبل فكرة صدام حسين بأن له حقاً تاريخياً في الكويت !!؟

ويصف الدكتور رأفت هذا الادعاء بأنه دعوى شيطانية تذكرنا بعصور تاريخية خلت على امتداد العالم ، وأذاقت للعالم ويلات حروب ألقت الأخضر واليابس وملأين البشر .

وإذا كان نظام الحكم العراقي يضمن الكويت إلى العراق بدعوى أن الكويت كان قضاء من أفضية ولاية البصرة في العهد العثماني فلماذا لا يتحدثون عن ضم العراق لنفسه إلى تركيا وريثة الدولة العثمانية .

وإذا أخذنا بهذه المقولة - الحق التاريخي - خاصة وأن العراق نفسه ظل خاضعاً للتأثير العثمانيين طوال أربعة قرون من عام ١٥١٤م حتى عام ١٩٢٠م عندما فرض الانتداب البريطاني على العراق !!

ويستطرد الدكتور الشيخ مطلقاً على موقف بعض الاقطار العربية من هذه الدعوى العراقية وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية يقول : كنا نتمنى مخلصين أن يظل الموقف الفلسطيني رافضاً لفكرة



المصدر : ميسنر ١٩٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

وطرحت عدة أفكار في هذا الصدد منها : الحروب العسكرية ، وتقوية جيوشها مجتمعة في مواجهة أية أخطار تتعرض لها أية إمبراطورية ، ولكنها رفضت لعدم جدوى الفكرة وانهيار القوى العسكرية أمام المقاومة الشعبية وتمسك الشعوب بحقوقها .

كما طرحت فكرة التنشيط بالمسيحية واستغلالها كسلاح قوى ومهم في معركة البقاء ، ولكنها أيضا رفضت خشية تكرار ما حدث في الحروب الصليبية مرة أخرى !

واستقر الرأي أخيراً بين قادة الإمبراطوريات الغربية على ضرورة زرع جسم غريب في المنطقة العربية بقلل دالما مثيرة للقلق والاضطرابات ووجهض أي قوة تظهر في المنطقة ، واشترطوا أن يكون هذا الجسم في مكان يوصل المشرق العربي عن المغرب العربي تماماً ، واحتاروا في طبيعة هذا الجسم :

ومحاولا لقاء الضوء على الأصول الحقيقية لقيام دولة إسرائيل يقول : إن الإمبراطوريات الغربية في أواخر القرن الماضي عقدت اجتماعاً مشتركاً فيما بينها للبحث عن أفضل الطرق للحفاظ على بقائهما وحمايتهما من الانهيار بعد أن كثر انهيار الإمبراطوريات في أوروبا في فترات متلاحقة ، وكان معظم هذه الإمبراطوريات يلقى حتفه على أيدي المسلمين ، وبخاصة في الحروب الصليبية !!



د. أحمد شلبى

الحروب أسطورة أن الجيش الإسرائيلي لن يهزم حتى أصبحت حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ. السادس من أكتوبر ١٩٧٣م هذا الإذعاء وأعادته للجيش العربية كرامتها وثقتها في نفسها . ومن الناحية الاقتصادية : حيث ترتب على وجود إسرائيل آثار اقتصادية سبلة ظهرت آثارها على كل الدول وبرزت عدة قضايا فرعية مثل مياه نهر الأردن ومحاولة إسرائيل تعديل مجاريها لزراعة مساحات واسعة لديها ، كما تأثرت الحالة الأمنية في البلاد العربية بالنزاع العربي - الإسرائيلي وظهرت محاولات عدة لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه البلاد .

الحقيقة .. وراء إسرائيل ويتدخل الدكتور أحمد شلبى أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة ملقياً اللوم على القادة العرب في لصور التاريخية الأولى ،



المصدر : من الأساطير

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركات الهدامة في العالم الإسلامي حيث كان لليهود دخل كبير في نشأة الحركة البابية كما يقول الدكتور إبراهيم الجبوشي عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر وذلك تحت شعار وحدة الأديان بتدبير من الحركة الماسونية .

والبابية والبهائية نشأتا في إيران تحت الاعتقاد بعودة الإمام الثاني عشرهما إحدى الحركات الضالة والمتخرفة التي شهداها العالم الإسلامي منذ القرن الأول حتى أيامنا هذه واتخذت هذه الحركات عملا مشتركا لها هو الدعوة إلى الإباحية في التمتع بالأموال والقول بالحلول والرجعة والتساخ ؛ ونسبت هذه الحركات لأن النبيه وهم منها براء .

الأمبراطوريات الغربية زرعت إسرائيل لحمايتها من السقوط ..

والمعاصر بجامعة الاسكندرية قائلا : إنه لا يمكن التفريق بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، كما أنه ليس هناك اتفاق بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل وإنما هي رعاية المصالح في المقام الأول ، والتي باتت تحكم التصرفات الدولية في كثير من الأحيان وبخاصة في هذا العصر .

دور الاعلام الاسلامي

وتطالب المكتورة أسماء حافظ المدرسة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة بضرورة تطبيق المنهج الاعلامي الاسلامي للتصدي لمخاطر وتحديات الدعاية الصهيونية والماسونية ، وضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل التعريف بالاسلام ، وتحليل مظاهر وأبعاد التحديات المعاصرة للإسلام والأمة العربية ، والتصدي لها ، وكشف أغراض الدعاية المضادة ، والارتقاء بوسائل الاعلام الرسمي والعمل على تطويرها ، والالتزام بالنظف والناشئة والشباب المسلم بصفة عامة وتزويدهم بقاعدة رصينة

من المعرفة الإسلامية الصحيحة . وذلك لحمايتهم من خطورة استقطاب الصهيونية العالمية لضعاف الإيمان ومدعي الثقافة الإسلامية ، وجعلهم أبوالقاسم ضد الاسلام سواء في الداخل أو الخارج .

امتداد لليهود واستمرارا لدور اليهود في

هل يكون من منبذو أوروبا والعالم ؟ هل يكون من المسيحيين وتكسام دولة مسيحية ؟

استقر الرأي على المكان باختيار دولة فلسطين ؟ ولكن من يستطيع الصمود أمام الفكرة ؟

ورفضت فكرة الدولة المسيحية على أساس وجود مقدسات مسيحية بها ، كما رفضت دولة من الأوروبيين .. واستقر الأمر على قيام دولة لليهود في المكان بعد جمعهم من الشتات الذي يعيشون فيه ، واستغلال فكرة الحق التاريخي لهم وأحياء مقدساتهم الدينية بعد أن انتشرت في العالم تماماً !!

أمريكا وإسرائيل

ويوجه أحد الباحثين د. محمود السعدي سؤالا عن حقيقة الضغط البريطاني الحالي على إسرائيل ، ويقابله بعض التأييد الفرنسي والتأييد الكامل الأمريكي ، وهل هو سيناريو مرسوم ؟

ويجيب الدكتور محمود محمد السروجي أستاذ التاريخ الحديث



المصدر: من الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

العكازية الهدامة

منطقة المغرب العربي حظت أيضاً بالكثير والكثير من الحركات الهدامة، وقدم الدكتور محمد رزوق بكنية الآداب بجامعة الملك الحسن الثاني بالدار البيضاء بحثاً عن الطوائف البدعية في المغرب خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين وعرض لنموذجين منها الطائفتان العكازية والأندلسية.

والعكازية نسبت لأحمد المزلوي وقد تزلزل، وشرع أتباعه من المعتقدات ما يخالف قواعد الإسلام ومبادئ الأخلاق العامة، وقد أنكر نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأدعى أن لهم كتاباً يسمى «أين رياض» بدلاً عن القرآن، وترك الصلاة والصيام، وأحل أكل الميتة والفخزير، وأحل الزنا بالأم والأخت، وأحل أموال ودماء غيرهم من المسلمين.

أما الأندلسية فقد بالغ أتباعها في انتقاد الأئمة الكبار في الإسلام ونالت من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد حورت الطائفتان ووقف المنسحقون في مواجهتها. وهناك حركات أخرى في الأندلس عرض لها الدكتور

اليهود .. وراء الكثير من الحركات الهدامة قديما وحديثا للإسلام الإسلامي مطالب بحشافة حقائق الداعية الصهيونية

السيد عبد العزيز سالم وابنته الدكتورة سحر الاستاذان بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية عن حركة عصر بن حصون في جنوبي شرقي الأتلس، ودولة يرغواطة.

كما عرض المؤتمر للحركات القديمة في التاريخ الإسلامي مثل الخوارج والقرمطية، والحشاشين، وغلاة المعتزلة والزيدية، وجبايات منكري السنة .. وغيرها من الحركات الهدامة.

على هامش المؤتمر

- في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم تسليم الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية الدكتوراه الفخرية في الآداب وتقدير لجهوده في توثيق العلاقات بين الجامعات الإسلامية، وخدمة الدعوة الإسلامية بالداخل والخارج. حضر الحفل رؤساء ١٥ جامعة إسلامية من الأعضاء المنتسبين في مجلس الرابطة. ويمرر الشامي محافظ الشرافة.
- الدكتور فتحى عامر وكيل كلية الآداب بالقازيق كان أكثر

الأعضاء حماساً في المناقشة والتعقيب على الباحثين خلال المؤتمر، وحرص دائماً في كل مناقشة أن يكون أول المتحدثين.

وعرج على تخصصه كأستاذ لغة وصحح نطق كلمة صهيونية بكسر الصاد وفتح الباء وسكون الواو.

- الدكتور عبد العزيز السيد سالم وابنته الدكتورة «سحر» بكنية الآداب بجامعة الاسكندرية .. يحرضان دائماً على الظهور مترافقين بالمشاركة الطمعية في المؤتمر وهكذا في كل المؤتمرات التي يحضرانها حيث قدم كل منهما في مؤتمرا بحثاً عن إحدى الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي.



المصدر: من كتاب م

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العام الماضي اشتركنا
ببحثين عن « كتابة تاريخ الأمة
الاسلامية بين الموضوعية
والتحيز » .

● الدكتور أحمد شلبى أستاذ
التاريخ والحضارة الاسلامية
بجامعة القاهرة .. لم ينس داخل
المناقشات استاذيته لجميع
الحاضرين .. وطلب طباشيرة
لتوضيح موقف تاريخي على
السطرة بالمدرج الذي نعلق به
المناقشات !!

من الطريف أن واحدة من
الباحثات وهي أستاذة بكلية الآداب
أخرجت الطباشيرة من حقيبتها
فوراً .. وضجت القاعة
بالضحك !!

● لم يستطع الباحثون التوصل
إلى معرفة سبب إطلاق لفظ
« العكازية » على الطائفة
الهدامة بالمغرب العربي
والمعروفة بهذا الاسم .. كل
ما استطاعوا معرفته أن
صاحبها كان يمسك عكازاً بيده
فقط !!

Bibliotheca Alexandrina



0462889